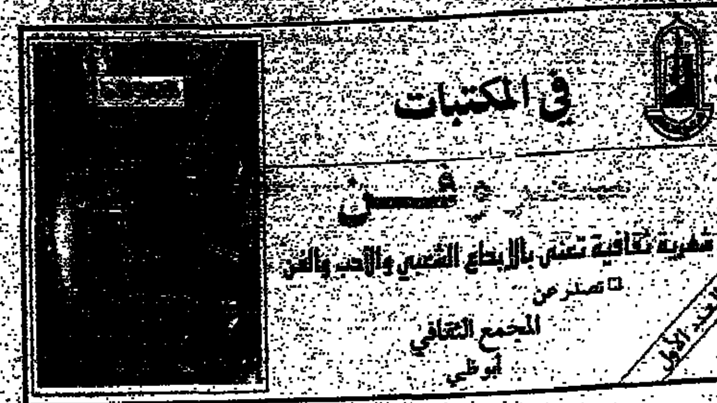


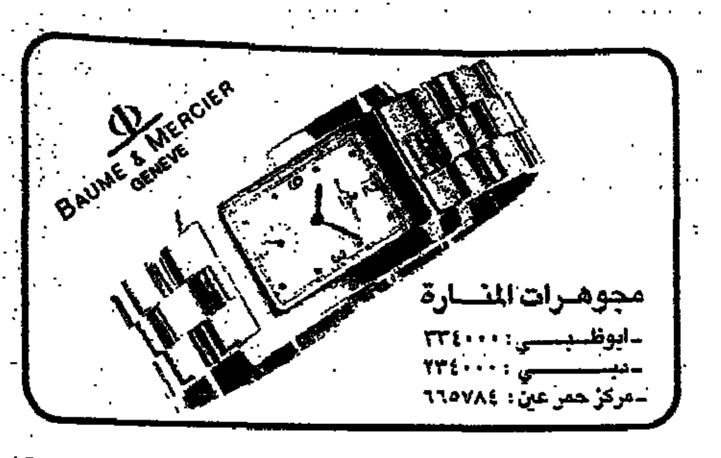



بسم الله الرحمن الرحيم



الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٤ شوال ١٤١٦هـ - الموافق ٢٣ فبراير ١٩٩٦م | العدد ٧٦٩٤ | الثمن درهمان

رئيس الدولة ونائبه يتلقيان مزيدا من برقيات التهنئة بعيد الفطر المبارك

أبوظبي - وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك من كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ... والرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية وفخامة الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال وفخامة الرئيس ادريس ديبي رئيس ...

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة بهذه المناسبة من فخامة الرئيس عبده ضيوف.

تم التوصل اليها خلال مفاوضات سرية
وثيقة للتسوية النهائية تتضمن قيام دولة فلسطينية
اسرائيل ستتخلى عن وادي الأردن وساحتي الأقصى وقبة الصخرة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: كشف تقرير صحفي اسرائيلي أمس عن ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وضعا مسودة وثيقة سرية تتضمن انشاء دولة فلسطينية وتسليم الفلسطينيين وادي الأردن والأماكن الاسلامية في القدس المحتلة ...

... جادة في تحقيق السلام وتوقع التوصل إلى اتفاقات سلام بين جميع الدول العربية في غضون ٤ سنوات. وأوضح ان الجولة المقبلة للمفاوضات ستتركز على التطبيع بين سوريا واسرائيل والمشاريع الاقتصادية المشتركة والترتيبات الأمنية.

فقد اقر الوزير الاسرائيلي المكلف بعملية السلام يوسي بيلين بانه يبحث فعلا مسألة قيام دولة فلسطينية مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن» في ...

... دولة فلسطينية مفضلا قيام كونفدرالية أردنية - فلسطينية.

وصرح بيلين المقرب من بيريز بان الفلسطينيين وافقوا اثناء المحادثات على فكرة قيام «كونفدرالية الأردن والكيان الفلسطيني الذي سيكون اقل من دولة لانه لن يكون مجهزا بجيش». لكنه اشار إلى عدم وجود اي اتفاق بشأن القدس قائلا «ان الفلسطينيين يعرفون اننا لن نتخلى عن اي شبر من سيادتنا على القدس كعاصمة موحدة لاسرائيل وان تظل معظم المستوطنات اليهودية تحت السيادة الاسرائيلية».

وجاء في التقرير الذي كتبه مراسل «هآرتس» العسكري زئيف شيف انه على الرغم من ان الجانبين تمكنا من الحفاظ على السرية التامة للمفاوضات الطويلة فقد علمت المخابرات الاسرائيلية في مرحلة مبكرة بالاتصالات ...

واضاف ان الوثيقة تتضمن خريطة تسمح بالسيادة الاسرائيلية على مناطق المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية واعلان المناطق الاسلامية المقدسة في الحرم القدسي الشريف خارجة عن نطاق التشريع «الوطني» الاسرائيلي ومنح ساحتي المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة في شرقي القدس المحتلة وضعا استثنائيا غير خاضع للسلطة الاسرائيلية.

وأوضحت الصحيفة ان الوثيقة عرضت على عرفات وبيريز الذي رفضها لاحقا، لان لديه تحفظات

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

٢٠ تحت رعاية محمد بن راشد
افتتاح معرض كوكب الشباب

دبي - ابراهيم أحمد:

تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، افتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي امس معرض كوكب الشباب الأول بمركز دبي التجاري العالمي الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٦. ويغطي المعرض كل متطلبات الشباب واحتياجاتهم من الملابس والادوات الرياضية، وتشارك فيه وزارة الشباب والرياضة ووزارة الصحة التي عرضت مستشفى متنقلا ومركزا للتبرع بالدم، كما ضم المعرض نموذجا للمدينة الساحرة التي ستقام في دبي.

وقررت اللجنة المنظمة للمهرجان تخصيص سيارتي «لكزس» للسحب اليومي وذلك حتى يوم ٦ مارس القادم، كما تم تخصيص ٢٠ محطة بترول تابعة لشركة «اينكو» و٢٠ مركزا للمعلومات لبيع تذاكر السحب وذلك تسهيلا للمتسوقين ولمنع الازدحام في المراكز الحالية لشراء تذاكر السحب.

(طالع ص٣)

لاليت تفوز باللكزس وأسلم بالذهب

فازت لاليت إم. وتحمل البطاقة رقم ٥١٣ بسيارة لكزس في السحب الذي تم امس في مهرجان دبي للتسوق.

وفاز أسلم خان بجائزة كيلو الذهب، وهو يحمل البطاقة رقم ٣٧٤٥ في السحب الثاني للمهرجان.

خلافات جديدة تؤجل اللقاء الحاسم بين أربكان ويلماظ

أنقرة - وكالات الانباء: أعلن التليفزيون التركي امس انه تقرر تأجيل اللقاء الحاسم الذي كان مقررا عقده اليوم بين مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الأم ونجم الدين أربكان زعيم حزب «الرفاه» بسبب خلافات بين الحزبين حول توزيع المناصب الوزارية في الحكومة الائتلافية التي يتفاوض الجانبان على تشكيلها. وذكر التليفزيون انه من المتوقع ان يلتقي الزعيمان غدا. وجاء الاعلان عن ارجاء اللقاء بعد ساعات من اعلان مصادر بالحزبين ان اللجنة الفنية المشكلة من الجانبين نجحت في تسوية جميع المشاكل الأساسية ولم يتبق سوى قضايا ثانوية. الا ان التليفزيون أوضح ان خلافات جديدة تفجرت في آخر لقاء عقدته اللجنة امس.

من جانبه أثار أربكان ضجة جديدة امس بعدما عاود الحديث عن ضرورة اعادة النظر في اتفاق الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي. وأعلن أربكان في تصريحات صحفية انه ينوي لدى وصوله إلى الحكم مراجعة الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ مطلع العام الحالي. وقال انه لابد من مراجعة هذا الاتفاق بما يخدم مصالح تركيا. ووصف حزب الرفاه بانه يمثل الوسط في الساحة السياسية لتركيا.

وفيما يتعلق بجهود تشكيل حكومة ائتلافية بين الرفاه والوطن الأم ذكرت مصادر مقربة من الحزبين امس ان يلماظ وأربكان سيضعان اللمسات الأخيرة على الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة الفنية المشكلة من الطرفين لتوزيع الحقائب الوزارية. وقالت المصادر ان الطرفين اتفقا حتى الآن على تقاسم الوزارات الثلاث التي تتيح المشاركة في اجتماعات مجلس الأمن القومي «الهيئة السياسية - العسكرية العليا» وهي الخارجية والدفاع «الوطن الأم» والداخلية «الرفاه».

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان الحزبين اقتربا من الاتفاق على توزيع الوزارات الاستراتيجية

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

فرنسا عبرت عن ارتياحها
أمير البحرين يهنىء الملك فهد بسلامته

المنامة - باريس - وكالات الانباء: بعث الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين برقية امس إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية هنأه فيها بسلامته واستئناف مهامه. وفي باريس أعربت الحكومة الفرنسية عن ارتياحها لعودة الملك فهد إلى استئناف نشاطاته. وقال متحدث رسمي «سررنا جدا لمعرفتنا بان صحة الملك تحسنت وسيكون بامكانه استئناف نشاطاته».

رفع اجراء اغلاق الأراضي المحتلة فجر اليوم

القدس - أ.ف.ب: أعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي مساء أمس ان اجراء اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة سيرفع اليوم عند الساعة الرابعة فجرا.

وكان هذا الاجراء فرض في ١٢ فبراير الجاري بعد تلقي معلومات عن عمليات قد ينفذها فلسطينيون من حركة حماس او الجهاد الإسلامي بواسطة السيارات المفخخة.

سناتور أمريكي يتهم البيت الأبيض بحجب وثائق حول وايت ووتر

واشنطن - أ.ب: اتهم السناتور الفونس داماتو الرئيس الجمهوري للجنة التحقيق بفضيحة «وايت ووتر» بمجلس الشيوخ الامريكي البيت الأبيض بحجب وثائق أساسية حول القضية

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

خليفة بن حمد ينفي علاقته بما جرى في الدوحة
تحفظ خليجي على طلب عقد اجتماع للمجلس الوزاري
تكليف عُمان تقييم اعلان قطر عن التورط الخارجي

الدوحة - باريس - وكالات الانباء: نفى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في بيان نقلته وكالتا «فرانس برس» و«رويتر» ان يكون وراء ما جرى في قطر يوم السبت الماضي فيما قالت «رويتر» ان دول الخليج العربية تبحث طلب قطر عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية دول التعاون، ونسبت الى مسئول خليجي كبير قوله ان الاستجابة للطلب القطري لا تحظى حتى الآن بتأييد الدول الاعضاء بالمجلس، واشارت الى انه طلب من سلطنة عمان بصفتها الرئيس الحالي لمجلس التعاون ان تجرى مشاورات وان تقيم ما قالته قطر عن وجود تورط خارجي قبل اتخاذ اي قرار بشأن عقد الاجتماع الوزاري.

وكان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني قد اكد امس في بيان صادر عن ممثله الشخصي الشيخ محمد بن حمد آل ثاني ان اتهامه بالضلوع في المحاولة الفاشلة لا اساس له من الصحة، وما حدث في قطر أمر داخلي وحركة شعبية غير راضية تماما ورافضة للوضع القائم، وتعبير شعبي صريح وأصيل عن تمسك الشعب القطري الأبي بأميره الشرعي الشيخ خليفة. واستنكر الشيخ خليفة الاتهام الذي وجهته الدوحة الى بعض الدول الشقيقة حول مسئوليتها في المحاولة.

من جهة ثانية نسبت وكالة «رويتر» الى مسئولين خليجيين قولهم، ان دول الخليج العربية تبحث طلب قطر عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي لبحث ما اعلنت عنه من احباط مؤامرة مناهضة للحكومة، وعن وجود تورط خارجي فيها. ونقلت الوكالة عن مسئول خليجي كبير قوله، ان الاستجابة للطلب القطري لا تحظى حتى الآن بتأييد جميع الدول الاعضاء، واضاف المسئول الخليجي: لقد طلب من سلطنة عمان بصفتها

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

لحد يتحدى قرار محاكمته!
تصاعد التوتر في جنوب لبنان
غارات جوية اسرائيلية على مواقع المقاومة

بيروت - وكالات الانباء: تصاعدت حدة التوتر العسكري في جنوب لبنان امس بسبب غارات شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية على مواقع المقاومة التي هاجمت موقعا للاحتلال في تلة الجلزون بالقطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان اصدره «حزب الله» ان رجال المقاومة استخدموا الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والحقوا اصابات مباشرة في صفوف ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميل اضافة الى تدمير دشم وتحصينات موقع الجلزون.

وعلى الاثر قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها بالشريط المحتل مناطق قبريخا ووادي السلوقي والحجير ومجدل سلم والاودية والاحراج المجاورة بمختلف انواع المدفعية البعيدة المدى مما ادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة في المنازل والممتلكات. ونفى الحزب وقوع اصابات في صفوفه خلال الغارات الجوية.

وذكرت مصادر امنية ان حالة من الترقب والحذر تسود عناصر الجيش اللبناني وحزب الله التي وضعت في حالة استعداد وطوارىء تحسبا من عملية هجومية واسعة قد تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في أعقاب الغارات والقصف المدفعي على القرى والبلدات المحررة خلال عطلة عيد الفطر المبارك. واشارت الى ان الطائرات

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

ايكيوس: حسين كامل لم يقدم معلومات مهمة بشأن الاسلحة العراقية
الكويت تستبعد المصالحة مع الاردن قريبا

العواصم - هدى توفيق ووكالات الانباء:

اكد وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح في حديث له بواشنطن عدم الثقة في دور الاردن بشأن العراق وتشكك حول حقيقة الدور الذى لعبه عندما أستقبل حسين كامل صهر الرئيس العراقي واتاح له المنابر ليعلن خططه بالتعجيل بانهاء النظام العراقي. وقال انه لا تزال هناك مشاكل بين الكويت والاردن وان المصالحة بين البلدين مازالت بعيدة المنال.

ومن ناحية اخرى قال رئيس اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس ان حسين كامل، صهر الرئيس العراقي ربما كان يتحسب لاحتمال عودته الى بغداد ولذلك لم يقدم الى اللجنة كل ما لديه من معلومات عن برامج التسلح العراقية.

واضاف ايكيوس في تصريحات صحفية له «لقد تأكدنا مما قدمه من معلومات الى اللجنة وقد كانت صحيحة لكنها لم تكن كاملة».

وقال ان حسين كامل الذى ادعى انه هرب الى الاردن من مظالم النظام العراقي كان حذرا في محادثاته مع مسئولى اللجنة الدولية لدى مقابلتهم في عمان.

وقد اكدت المصادر في بغداد ان حسين كامل لم يلق استقبالا حارا لدى عودته الى العراق ولم تهتم الصحف بنبأ عودته في تجاهل واضح.

وفي حديث مع صحيفة «الجمهورية» اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان هروب المسئول العراقي السابق حسين كامل الى الاردن ثم عودته لقيا اهتماما اكبر من حجمهما.

ووصف وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح عملية هروب وعودة حسين كامل بانها مشهد من افلام «هوليود».

وقال الشيخ سعود في خطاب حول السياسة الخارجية القاه في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى انه على الرغم من ان حرب تحرير دولة الكويت من الاحتلال العراقي كانت حدثا فريدا من نوعه في التاريخ، الا ان بقاء صدام في السلطة يشكل تهديدا للكويت ولمنطقة الخليج باسرها. واضاف «لا نستطيع الاستمرار في العيش

● البقية ص ٣٠ عمود ٥ ●

اصابة بيجوفيتش بمتاعب في القلب
صرب البوسنة يقررون اعادة اتصالاتهم مع القوات الدولية

العواصم - وكالات الأنباء: أصيب الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش بمتاعب مفاجئة في القلب وتم نقله الى مستشفى بسراييفو لاجراء فحوصات وتلقي العلاج، الا ان حالته ليست خطيرة ولا تستدعي القلق، وقرر صرب البوسنة استئناف التعاون الكامل مع القوات الدولية في البوسنة بعد ان قطعوا اتصالاتهم في وقت سابق الأمر الذي قد يمهد السبيل لرفع العقوبات عنهم.

وفي الوقت نفسه يستعد الصرب سكان ضواحي وبعض احياء سراييفو للنزوح رغم النداءات الدولية والضمانات الأمنية التي قدمتها لهم حكومة البوسنة. ووصل الى طهران امس الأول الايرانيون الثلاثة الذين كانوا قيد الاعتقال في سراييفو للاشتباه بانهم يخططون لأعمال ارهابية في البوسنة، الا ان هناك تسعة آخرين يحتجزهم الكروات في غرب البوسنة.

وقالت وكالة انباء «بي اتش» الحكومية البوسنية ان بيجوفيتش نقل الى المستشفى امس مصابا بما يشتبه بانه متاعب مفاجئة في القلب لاجراء فحوصات، كما تم تشكيل فريق طبي لتولي علاجه، واشارت الوكالة الى ان حالته الصحية تتطلب تجنبه اي ضغوط، الا انه ليس في حالة خطيرة.

وذكرت بعض التقارير ان قوات الأمن طوقت مبنى مستشفى كوسيفو في العاصمة سراييفو الذي نقل بيجوفيتش الى قسم القلب فيه، بينما منع دخول الصحفيين.

وقد انتخب عزت بيجوفيتش وهو معتقل سياسي سابق اثناء حكم الشيوعيين في يوغوسلافيا «السابقة» رئيسا للبوسنة في نوفمبر ١٩٩٠.

وادار بيجوفيتش «٧٠ عاما» شئون الحكومة البوسنية بحنكة طوال ٤٣ شهرا من الحرب ضد المعتدين الصرب والكروات قبل ان يوقع بالأحرف الأولى اتفاق «دايتون» للسلام في نوفمبر الماضي.

ومن ناحية اخرى قرر صرب البوسنة استئناف التعاون الكامل مع الأسرة الدولية الممثلة في البوسنة. ونقلت وكالة انباء صرب البوسنة ان قيادتهم ممثلة بالرئاسة والبرلمان والحكومة والقيادة العليا

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

الثوار الشيشان يفجرون خط أنابيب للغاز
٣٩ قتيلا وجريحا روسيا في معارك نوفوجروزني

نسف الثوار الشيشان خط أنابيب للغاز يربط بين منطقة داغستان في جنوب روسيا وجمهورية الشيشان المجاورة أمس، ونقلت وكالة انباء «ايتار تاس» الروسية عن عبدالباقي النائب الاول لرئيس وزراء حكومة الشيشان الموالية لموسكو قوله ان الانفجار وقع بالقرب من شولكوفسكايا في وسط الشيشان وان حريقا هائلا اندلع اثر ذلك.

وأعلن التلفزيون الروسي الليلة قبل الماضية ان ثمانية عسكريين روس قتلوا وأصيب ٣١ آخرون في معارك جرت حول قرية نوفوجروزني الواقعة شرق الشيشان بين القوات الروسية والثوار الشيشان.

وتعتبر هذه أول تقديرات عن خسائر القوات الروسية في تلك المعارك بعد ان اعلن وزير الدفاع الروسي بافل جراتشيف أمس الأول ان نوفوجروزني اصبحت تحت السيطرة وانه قتل خلال هذه المعارك اكثر من ٢٠٠ من المقاتلين الشيشان.

وقد اكدت وسائل الاعلام الروسية ان المعارك استمرت حتى مساء امس الاول حول نوفوجروزني غداة تأكيد القوات الروسية استيلاءها على البصرة.

ومن جانبها ذكرت اذاعة روسية نقلا عن مسئولين من الثوار الشيشان ان المقاتلين نجحوا في التمركز على هضبة قريبة من نوفوجروزني ويحاولون توسيع نطاق المعارك الى قريتين مجاورتين. وفي الوقت نفسه نقلت وكالة الانباء الروسية عن قيادة القوات الفيدرالية أمس ان هناك معارك تدور حول بلدة تستوروي القريبة من نوفوجروزني التي تتعرض للقصف الروسي منذ حوالي أسبوع.

وكانت القيادة الروسية قد ذكرت ان مواقعها تتعرض منذ يومين لهجمات الثوار الشيشان الذين ينطلقون من تستوروي مما ادى الى مقتل ستة جنود روس واصابة سبعة آخرين، واضافت المصادر نفسها ان القوات الروسية فتحت النار للرد على الهجمات التي تتعرض لها وحذرت المسئولين في تستوروي من مغبة تكرارها.

وقال مراسلو وكالة «فرانس برس» ان القوات الروسية تقصف البلدة بالمدفعية منذ اكثر من اسبوع، بينما صرح احد المدنيين الفارين من تستوروي للوكالة نفسها ان هناك عددا كبيرا من جثث المدنيين الملقاة في البلدة.

مكاسب للبورصات الاوروبية واستقرار الدولار

لندن - رويتر: حققت معظم البورصات الاوروبية امس مكاسب ...

... في التوقعات الاقتصادية الامريكية.




هل تخلى عنه شيراك؟
توقع استقالة جوبيه قريبا

باريس - سيد حمدي:

توقعت مصادر في باريس استقالة رئيس وزراء فرنسا الان جوبيه قريبا مشيرة إلى تناقص حظوظه في الاحتفاظ بمنصبه مع التراجع الحاد والمستمر في شعبيته. وعلمت «الاتحاد» ان العلاقة الوثيقة التي تربطه بالرئيس الفرنسي جاك شيراك بدأت في التآكل مع خشية الأخير من انحدار شعبيته اذا ما ظل مرتبطا برئيس الوزراء امام رجل الشارع. ونسبت مصادر «الاتحاد» إلى جوبيه قوله أمام وزيري شئون مجلس الوزراء والخدمة العامة جان جاك بيريتي وجان بيير رافاران «سانسحب (من منصبي) باسرع مما يتصورون» مشيرا بهذا الصدد إلى كل من رئيس الوزراء السابق ادوار بالادير ووزيري الدفاع والموازنة السابقين فرانسوا ليوتار ونيكولا ساركوزي الذين اتهمهم بالاستمرار في مضايقته.

وكشف أحدث استطلاعات الرأي ان الفرنسيين يعارضون سياسات جوبيه بمعدلات متزايدة ارتفعت من نسبة ٥٩٪ الشهر الماضي إلى ٦٣٪ الشهر الحالي. في الوقت ذاته ثبتت نسبة معارضي سياسة شيراك طوال الشهرين عند نسبة ٣٦٪ الأمر الذي اعتبرته المصادر مدعاة لمخاوف «الاليزيه» من استمرار رئيس الحكومة في منصبه في ظل حالة عدم الرضا التي يواجهها.

وقد اختلف جوبيه مع بالادير بعد تقدم الأخير لمنافسة شيراك في الانتخابات الرئاسية وانضمام ليوتار وساركوزي لمعسكر بالادير. ويتبع المسئولون الثلاثة السابقون اسلوب المناوشة والمناورة السياسية من خلال مواقعهم كنواب في الجمعية الوطنية «مجلس النواب» لازعاج رئيس الحكومة. ولفت انتباه المراقبين التناقض بين رئاسة الجمهورية «قصر الاليزيه» ورئاسة الحكومة «قصر الماتينيون» حول ترشيح نائب مدير مكتب رئيس الحكومة بيير ماتيو ديواميل لرئاسة مصرف «سي. أي. سي» بتأييد من جوبيه. وازاء حالة الخلاف التي نشأت عن هذا المسعى اضطرت أخيرا رئاسة مجلس الوزراء إلى اصدار بيان تعلن فيه تخليها عن الترشيح، ويذهب بعض المراقبين إلى ان استمرار جوبيه وسط هذه الظروف قد يكلفه أيضا منصب رئيس حزب «التجمع من أجل الجمهورية» الحاكم الأمر الذي قد يدفعه إلى الاستقالة الاختيارية من رئاسة الحكومة حفاظا على موقعه الحزبي.

ويقول المراقبون ان التباعد بين شيراك وجوبيه اصبح حقيقة واقعة وانه على رئيس الجمهورية اختيار الوقت المناسب لرحيل رئيس الحكومة.

أنقرة تستدعي سفيرها في أثينا
أوروبا تتوقع تصاعد النزاع التركي - اليوناني

أنقرة - بروكسل - اسماعيل زاير - وكالات الانباء:

استدعت تركيا امس سفيرها في اليونان حول ما وصفته بسلسلة الاعمال المعادية من جانب اليونان والتي تستهدف المصالح الحيوية لتركيا. وذكر بيان للخارجية التركية انه تم استدعاء السفير للتشاور خاصة بعد تزايد الاتجاه للتناقض لتركيا من جانب اثينا عقب الأزمة بين البلدين حول جزيرة «ايمياكرداك» بحر ايجه الشهر الماضي.

في الوقت نفسه توقعت مصادر الاتحاد الاوروبي تفاقم النزاع التركي - اليوناني خلال الاسابيع القادمة واستمرار التجاذب حول الجزيرة المتنازع على سيادتها بين البلدين.

وقال الناطق الرسمي في المفوضية الاوروبية للاتحاد ان الانطباع الذي تحاول اليونان تعميمه حول دعم الاتحاد لمواقفها غير دقيق لان التضامن بالضرورة تطابقا مع ادعاءاتها القانونية المفصلة». ويجيء هذا التعبير ضمن موجة في الانزعاج الواضح في اغلبية الاوساط والمستويات الاتحادية الاوروبية من استمرار التوتر والتعقيد في علاقات اثينا وانقرة عشية الاستحقاقات الكبرى المطروحة امام المجلس الوزاري للخارجية الذي سيعقد نهاية الشهر الجاري ويمهد للقمة

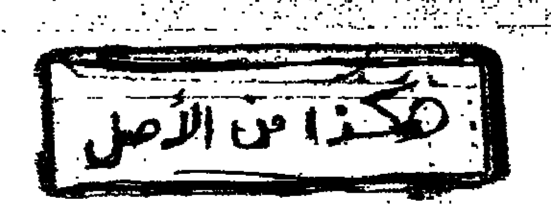
نتانياهو يمزق قائمته الانتخابية بعد ان اثارت انشقاقا في «الليكود»

القدس المحتلة - ا ف ب: مزق زعيم حزب «الليكود» الاسرائيلي المعارض بنيامين نتانياهو علنا امس قائمته الانتخابية التي نشرت امس الاول بعد ان تعرض لانتقادات من داخل حزبه تتهمه بمحاولة استبعاد منافسيه قبل الانتخابات الاسرائيلية المقبلة. وسارع الى نفي نيته استبعاد عضوي الحزب دان مريدور وايهود اولمرت.

وكانت القائمة خلت من اسمي مريدور الذي كان مقربا من مؤسس الحزب مناحيم بيجين وهو مثقف ومحام بارز يهدد بشعبيته نتانياهو كما خلت من رئيس بلدية القدس المحتلة واحد الصاعدين في الحزب ايهود اولمرت.

وقد وضع هذه اللائحة المدير العام للحزب، افيجور ليبرمان الذي يفيد بعض نواب الليكود بانه يشتبه بمحاولة مريدور التحضير لـ«محاولة انقلاب» للاطاحة بنتانياهو قبل الانتخابات، اذا امكن، او بعدها في حال الفشل امام حزب العمل بزعامة شيمون بيريز.

وقال ... وسائل الاعلام الاسرائيلي امس بعبارات كثيرة لوصف الوضع داخل الحزب تراوحت بين «اختلافات عميقة داخل الليكود» و«مخاطر انشقاق» و«الليمين يضعف».





● صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي أثناء استقبال المهنئين بالعيد.

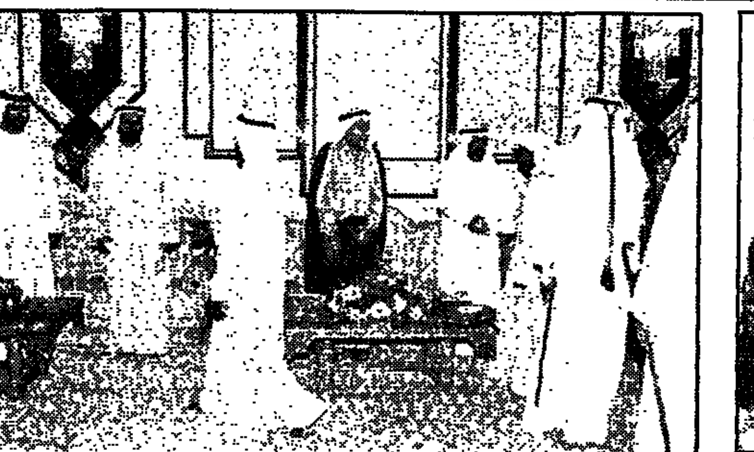
● سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي يتلقى التهاني.

صقر القاسمي والنعيمي يستقبلان المهنئين بالعيد

رأس الخيمة ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام صباح ومساء أمس ولليوم الثالث على التوالي جموع المهنئين من الشيوخ وكبار الشخصيات واعيان البلاد والمواطنين وابناء الجاليات العربية والاسلامية الذين قدموا لسموه التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك.

حضر الاستقبال سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة واللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني.

عجمان ـ وام: وواصل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان استقبالاته للمهنئين بعيد الفطر المبارك في قصر الزاهر مساء أمس الأول وصباح أمس. وتقبل التهاني الى جانب سموه بهذه المناسبة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية بعجمان وعدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار الشخصيات.



●سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي يتلقى التهاني من معالي الشيخ فاهم القاسمي.

● .. وخلال استقبال جموع المهنئين.

حمد بن سيف الشرقي يواصل استقبالاته للمهنئين بالعيد

الفجيرة ـ وام: واصل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة ولليوم الثالث على التوالي استقبالاته للمهنئين بعيد الفطر المبارك.

فقد استقبل سموه صباح أمس بقصر المضب معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما استقبل سموه عددا من الشيوخ وكبار المسئولين وأعيان البلاد ومدراء الشركات والمؤسسات في القطاعين العام والخاص والمواطنين والوافدين الذين عبروا عن خالص تهانيهم وصادق مشاعرهم بهذه المناسبة المباركة.

حضر الاستقبالات الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد في الفجيرة.

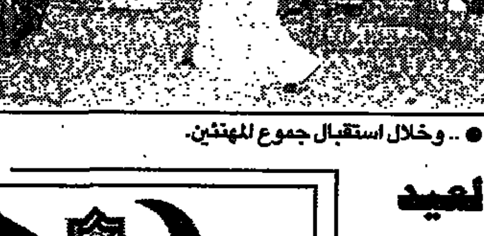
وفاة مواطن في حادث مروري

الفجيرة ـ عبدالله الحريثي:

أدى حادث تصادم مروري بالفجيرة امس الى وفاة احمد خميس السويدان ـ امارات ٢٩ سنة واصابة الطفل عبيد خميس ١٠ سنوات باصابات بالغة نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقع الحادث عند منطقة مضب عندما دخل المتوفى بسيارته من فتحة جانبية دون التأكد من خلو الطريق مما أدى الى اصطدامه بسيارة خصوصي دبي تحمل رقم ٣٦٦٠ هرب قائدها من مكان الحادث وقد ابلغت شرطة الفجيرة شرطة دبي باوصاف السيارة الهاربة للبحث عنها وقائدها الهارب.

خطط الحادث الرقيب محمد خدوم بحضور الملازم ثاني حسن سالم ووكيل النيابة احمد الحوسني الذى امر بتسليم جثمان المتوفى لذويه.



تهنئة بالعيد لسائقي السيارات

وجه العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور بطاقة تهنئة بالعيد لسائقي السيارات تضمنت عبارات عيدكم مبارك وكل عام وانتم بخير عزيزي السائق تاكد تماما من قواعد السير والمرور تضمن لك ولغيرك السلامة فاحرص دائما على اتباعها.

مع تمنيات اللجنة العليا لاسبوع المرور.. لكم السلامة على الطريق

مواقيت الصلاة

فجر	٥,٢٨
شروق	٦,٥٠
ظهر	١٢,٣٦
عصر	٤,٠
مغرب	٦,٢١
عشاء	٧,٥١

لجنة فنية لمتابعة برامج تطوير خدمات الصحة المدرسية
تحديث قوائم الادوية وتوحيد نظم العلاج

كتب ـ صلاح الجفناوي:

تقرر تشكيل لجنة فنية من مسئولي الاطباء والهيئات التمريضية للاشراف على تنفيذ توصيات تطوير الخدمات التشخيصية والعلاجية والتثقيفية للصحة المدرسية والصادرة عن ورشة العمل التي عقدت مؤخرا بمستشفى الامل في دبي تحت شعار «نحو تطوير العمل وجودة الاداء بخدمات الصحة المدرسية».. صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة.

وقال ان مشاركة جميع مسئولي واطباء الصحة المدرسية في مختلف المناطق الطبية في وضع الملامح الاساسية لخطة التطوير جعل هذه الخطة المقترحة متسمة بالواقعية والقابلية للتنفيذ من ناحية.. ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالاحتياجات الفعلية والامكانيات المتاحة من ناحية اخرى.. بالاضافة الى ما تضمنته من معالجات علمية وموضوعية لمشكلات العمل ومعوقاته والتي اظهرتها التقارير والدراسات التي طرحت خلال ورشة العمل والمناقشات العامة التي تخللتها.

واضاف ان اللجنة التي سيصدر قرار تشكيلها خلال الايام القليلة المقبلة ستتولى وضع مجموعة محددة من البرامج التي تدور حول ٦ محاور رئيسية.. الاول يركز على برامج التعليم المستمر للاطباء والفنيين والهيئات التمريضية لمواكبة احدث الاتجاهات العلمية في خدمات الصحة المدرسية.. والثاني يتناول رفع الكفاءة المهنية والفنية لاطباء الصحة المدرسية.. والثالث يركز على رفع مستوى الخدمة والاداء.. والرابع يتناول وضع معايير لمستوى جودة الخدمات بالصحة المدرسية.. والخامس يركز على مراجعة وتوحيد بروتوكولات ونماذج العمل بالصحة المدرسية.. والسادس والاخير يركز على استطلاع ورصد مشكلات ومعوقات العمل واقتراح الحلول المناسبة لها.

واشار الى ان برامج التطوير في المرحلة المقبلة ستركز على تحديث نظام السجل الصحي للطالب.. وتطوير الكشف الطبي الشامل للمستجدين والمنتقلين للمراحل الدراسية الاعلى وفحوص اللياقة الصحية والبدنية.. ومراجعة وتحديث وتوحيد النماذج الاحصائية ونماذج الصحة المدرسية.. واعتماد واقرار معايير تقويم الاداء واعداد قوائم موحدة للادوية بالصحة المدرسية على مستوى الدولة.. ووضع بروتوكولات موحدة للتعامل مع المشكلات المرضية الاكثر شيوعا في المراحل السنية المختلفة واضافة المزيد من الخدمات العلاجية والتثقيفية والوقائية لعيادات الصحة المدرسية.

الخدمات النفسية

واضاف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان اللجنة الفنية المزمع تشكيلها ستركز في المرحلة الاولى من عملها على اعداد تصور شامل لتطوير خدمات الصحة النفسية خلال النصف الثاني من العام الدراسي وتنفيذ مشروع الاستشارات الصحية والنفسية الهاتفية لطلاب الثانوية العامة قبل الامتحانات العامة تمهيدا للتوسع في هذه الخدمة اعتبارا من العام الدراسي المقبل بحيث تغطي احتياجات الطلاب في جميع الشهادات العامة.

واضاف ان اللجنة ستنتقل بعد ذلك الى وضع البرامج التنفيذية لتوصيات حلقة العمل والتي تم تبويبها في خمس مجموعات اساسية.. تتناول الاولى الادوية والتجهيزات الطبية وتشمل توفير بعض الادوية غير المدرجة في قوائم ادوية الصحة المدرسية والغاء بعض الاصناف الاخرى التي لا تستعمل حاليا مثل الامبسللين.. وتطوير نظام امداد عيادات الصحة المدرسية بالادوية بحيث يتم ذلك على فترات قصيرة لا تتجاوز الاسبوعين حتى لا تفسد الادوية بعيادات المدارس التي قد لا تتوافر فيها الاشتراطات المناسبة للتخزين.. وتوفير بعض ادوية الطوارىء مثل الادرينالين والبسكوبان والفولتارين والفنرجان وغيرها.. وتوفير بعض التجهيزات التشخيصية والعلاجية في عيادات الصحة المدرسية مثل اجهزة الضغط وسماعات الكشف ومنظار الاذن والبطاريات والغيارات المعقمة واسطوانات الاكسجين ومقاييس الطول والوزن ولوحات قياس النظر وغيرها.. وتوفير ادوات حماية وتثبيت الكسور مثل الجبائر بانواعها.

وتضمنت توصيات المجموعة الثانية تطوير السجل الصحي والنماذج الاحصائية والخطة السنوية واشتملت على اضافة بيانات عن التاريخ المرضي في الاسرة والامراض الوراثية والمزمنة في السجل الصحي للطالب.. واضافة خانة جديدة لامراض الكلى.. واخرى للامراض الجلدية.. وخانة جديدة في سجل التطعيمات للتطعيم ضد الالتهاب الكبدي الوبائي.. والغاء بعض الخانات الاخرى التي لا تستعمل.

الكشف الشامل

وفيما يتعلق بالكشف الشامل وكشف الجامعة اوصى اطباء الصحة المدرسية بضرورة الاهتمام باخذ المعلومات الصحية الدقيقة عن الطالب في فترة ما قبل دخول المدرسة مع التركيز على التطعيم واية اصابة بامراض سابقة او وجود تاريخ مرضي بالاسرة او اية امراض وراثية بها.. ويكون ذلك بواسطة الممرضة ومن ولي الامر نفسه.. وعند اجراء الكشف الشامل يجب على الطبيب مراجعة كافة البيانات المسجلة في ملف الطالب اولا ثم يقوم باجراء الكشف الشامل تبعا للنظام الطبي المعتاد والذي يتضمن فحص كافة اجهزة الجسم.. مع ضرورة تحري الدقة واعطاء الوقت الكافي اثناء اجراء الكشف الشامل.. وضرورة قياس ضغط الدم للطالب اثناء الكشف.. والغاء فحص الشوكة الرنانة لصعوبة تطبيقه مع الاطفال في سن ٦ سنوات.. والتاكيد على اهمية احضار وتواجد السجل الصحي للطالب اثناء توقيع كشف اللياقة الصحية لدخول الجامعة ثم ينقل الملف بعد ذلك لعيادة الجامعة.. وضرورة توفير الاخصائيين ووسائل التشخيص الضرورية بالعيادات المركزية على مستوى الدولة وذلك لتحري دقة الكشف والتشخيص والعلاج في حالات كشف اللياقة الصحية وللحالات اليومية المحولة للعيادات المركزية.

التوصيات الفنية

واضاف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان التوصيات الفنية لاطباء الصحة المدرسية والتي ستتضمنها خطة التطوير تشمل:

○ في حالة سماع صوت غير طبيعي على القلب اثناء.. الفحص السريري يوصي بتحويل الطفل الى مركز متخصص وذلك لعمل كشف موجات فوق صوتية له لتاكيد او نفي التشخيص المحتمل.

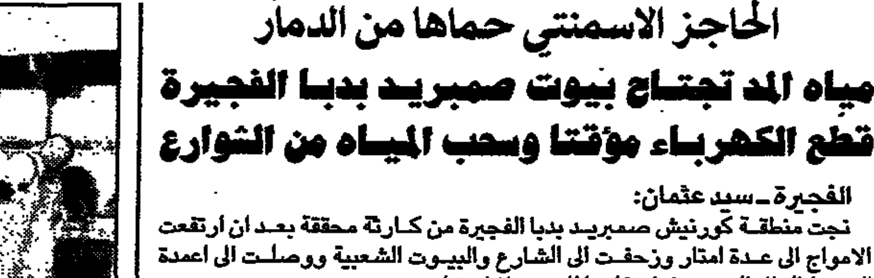
○ الشرح المناسب الواضح للاهل عن حالة الطفل وما يتطلبه من ابحاث اذا احتاج الامر وذلك حتى لا يتسبب لهم في صدمة نفسية قد يكون اثرها اخطر من المشكلة الصحية نفسها.

○ مطالبة الاطباء الاخصائيين بالمستشفيات المركزية بالرد على الحالات المحولة اليهم بتقرير طبي مفصل عن حالة الطالب من خلال الفحص الاكلينكي والابحاث العلمية التي اجريت له بالمستشفى والتشخيص وتوصيات العلاج والمتابعة ومدى اشتراكه في الالعاب الرياضية المدرسية.

○ المطالبة بتوفير طبيب اختصاص امراض نفسية بالعيادات المركزية للصحة المدرسية لعلاج ومتابعة الحالات الضرورية ولمشاركته في برامج التثقيف الصحي الخاص بالصحة المدرسية.

○ التاكيد على تجنب العقاب الجسماني والاذى النفسي للطلاب من خلال محاضرات توعية وتثقيف صحي للمدرسات والامهات بالمدارس من قبل طبيب اخصائي لامراض نفسية.

○ التدخل المبكر والاشراف المباشر على الطلاب لمواجهة اية مشاكل نفسية طارئة قد تؤثر عليهم وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة المراهقة..



الحاجز الاسمنتي حماها من الدمار
مياه المد تجتاح بيوت صمبريد بدبا الفجيرة
قطع الكهرباء مؤقتا وسحب المياه من الشوارع

الفجيرة ـ سيد عثمان:

نجت منطقة كورنيش صمبريد بدبا الفجيرة من كارثة محققة بعد ان ارتفعت الامواج الى عدة امتار وزحفت الى الشارع والبيوت الشعبية ووصلت الى اعمدة الضغط العالي التي يصل ارتفاعها الى نحو ١٢ مترا.

واعلن سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة انه لأول مرة منذ اكثر من ٤٠ سنة يصل ارتفاع الموج بسبب ـ المد ـ الى نحو ١٥ مترا بعد اصطدامه بالحاجز الاسمنتي حيث بدأ المد من الساعة الحادية عشر مساء امس الاول واستمر حتى ساعات صباح امس فقام بالاتصال بادارة الكهرباء لقطع الاضاءة عن منطقة صمبريد التي تقع داخل مدينة دبا الفجيرة ويوجد بها الكورنيش الوحيد.

واضاف ان المياه زحفت الى نحو ٢٥ بيتا موجودا بصمبريد من بينها ١١ بيتا جديدا تم توزيعها على المواطنين منذ ٤ سنوات.

واكد الكعبي ان الحاجز الاسمنتي حمى المنطقة من الامواج الهادرة المالحة التي وصل رذاذها الى أعمدة الضغط العالي على الجانب الآخر من الطريق بالقرب من البيوت مما ادى الى حدوث شرارات كهربائية واضاف ان ظاهرة المد تكررت منذ ٣ سنوات وحدثت في الاسبوع الاخير من شهر رمضان المبارك منذ عدة ايام ولكن الامواج لم تصل الى مثل هذا الارتفاع ولهذا لابد من وضع حل جذري للمشكلة بواسطة وزارة الاشغال العامة والاسكان التي سبق وقامت بدراسة الوضع وقامت بالتصوير منذ ٣ سنوات خلال المد ولكن لم يتم تنفيذ شيء حيث نقترح اقامة كاسر للامواج او عمل ـ دفان ـ للمنطقة الساحلية لمد الساحل الرملي الى نحو ١٥ مترا اسوة بمدينة خورفكان لان الحاجز الاسمنتي لن يتحمل تكرار هذا النوع من المد وسيعرض المنطقة للخطر والدمار في حالة انهياره واضاف ان ٦ سيارات من البلدية قامت خلال ساعات الصباح بشفط المياه من البيوت التي عادت اليها الكهرباء في نحو الثامنة صباحا..



سعيد بن طحنون يشارك في احتفالات العين بالعيد

العين ـ وام: شارك معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي مساء أمس في احتفالات مدينة العين بعيد الفطر المبارك حيث قدمت فرق الفنون الشعبية عروضها الفلكلورية والتي تضمنت رقصات العيالة والحربية وغيرها.

وقد شهد هذه العروض جمع من المواطنين والمقيمين بمدينة العين.

امتحانات النقل في مايو
الاربعاء آخر موعد لقبول المتقدمين للدراسة المنزلية

كتب ـ جمال ابو طالب:

تنتهي فترة قبول طلبات المتقدمين للدراسة المنزلية يوم الاربعاء القادم ٢٨ فبراير الحالي وذلك بعد ان استمر قبول الطلبات اربعة اشهر. ويتم التسجيل للمرحلتين الاعدادية والثانوية للطلاب الذين درسوا في مدارس داخل الدولة. وبالنسبة للطلاب الذين درسوا في مدارس خارج الدولة فيتم التدقيق على شهاداتهم والتأكد من التصديقات حسب الاصول وتدقيقها من قبل ادارة التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم ومعادلتها بالصف الدراسي المناسب. ويقبل الطلاب الحاصلون على شهادة نجاح من اي صف من صفوف المرحلة الاعدادية الصناعية بالدولة في الدراسة المنزلية اسوة بالتعليم العام.

ويقبل بالصف الثالث الثانوي علمي او ادبي الراغبون في تحسين معدلاتهم للذين اتموا بنجاح الثانوية العامة لدولة الامارات العربية المتحدة فقط طبقا للفرع الذي اتمه. ويحق للطلاب الذين كانوا مسجلين ضمن طلبة المنازل للعام الدراسي الماضي ٩٤ ــ ٩٥ وكانت نتيجتهم سواء بالنجاح او الرسوب ويرغبون بالتسجيل للعام الدراسي الحالي ٩٥ ــ ٩٦ يحق لهؤلاء الطلاب مراجعة المنطقةالتعليمية لاعادة تسجيلهم.

وفيما يلي شروط التقدم للدراسة المنزلية في المرحلتين الاعدادية والثانوية:

○ الايكون مسجلا في المدارس الصباحية او المراكز المسائية.

○ أن يكون قد مضى على تركه الدراسة في آخر صف بالمدرسة او المراكز المسائية سنة دراسية على الاقل وذلك في المرحلة الاعدادية فقط.

○ الايقل عمر المتقدم للأول الاعدادي عن ١٥ سنة والثاني الاعدادي ١٦ سنة والثالث الاعدادي عن ١٧ سنة عند بداية التسجيل في العام الدراسي.

○ عدم تسجيل اي طالب الا اذا كانت جميع مستنداته واوراقه الثبوتية كاملة. ○ يحصل رسم قدره (١٥٠ درهما) من كل متقدم للدراسة المنزلية.

○ يكون التسجيل خلال الدوام الرسمي في المنطقة التعليمية شعبة الامتحانات.

○ يقوم الطالب بتحرير استمارة التقدم لامتحان آخر العام.. اذا كانت مستندات القبول مستوفاة.

○ يطبق على طلبة المنازل للمرحلة الاعدادية والصفين الاول والثاني الثانويين درجات نظام الفصلين ويتقدم طلاب المنازل للامتحان آخر العام في اسئلة خاصة بهم تشمل جميع المنهج المقرر ويطبق على طلاب الثالث ثانوي امتحان الشهادة الثانوية العامة.

○ يجري امتحان التلاوة في مادة التربية الاسلامية لصفوف النقل في الدور الاول قبل بدء الامتحانات بوقت كاف.

○ تسلم ارقام الجلوس والجداول من المنطقة او المكتب التعليمي.

مواعيد امتحانات الدور الاول

○ امتحان المرحلة الابتدائية العليا لطلاب وطالبات تحديد المستوى يوم السبت ١١ مايو حتى الخميس ١٦ مايو.

○ امتحان المرحلة الاعدادية لطلاب وطالبات المنازل وتحديد المستوى يوم السبت ١١ مايو حتى الاثنين ٢٠ مايو ١٩٩٦.

○ امتحان الصفين الاول والثاني الثانويين لطلاب وطالبات المنازل يوم السبت ١١ مايو حتى الخميس ٢٣.

○ امتحان الشهادة الثانوية العامة علمي وادبي سيكون ابتداء من يوم السبت الموافق اول يونيو.

٦ برامج تدريبية لمعهد التنمية حتى نهاية مارس
ومؤتمر دولي حول الخدمة المتميزة في القطاع الحكومي

كتب ـ يسري يوسف:

ينظم معهد التنمية الادارية اعتبارا من غد السبت وحتى نهاية شهر مارس القادم ٦ برامج تدريبية ومؤتمرا دوليا حول الخدمة المتميزة بالقطاع الحكومي في اطار خطته التدريبية للعام الحالي التي تتضمن تنظيم ٨١ برنامجا وندوة ومؤتمر بهدف دعم التنمية الادارية في الدولة عن طريق رفع كفاءة الموظفين بما يكفل اداء الاعمال المنوطة بهم وتطوير اجهزة التنظيم الاداري ونظمه واجراءاته ودراسة المشاكل الادارية واقتراح الحلول المناسبة لها ونشر المعرفة الادارية وتبادلها داخل الدولة وخارجها.

تبدأ غدا ثلاثة برامج الاول منها في ابوظبي عن نظم النوافذ ويستمر ١٠ ايام ويشارك فيه العاملون في مجال السكرتارية ومدراء المكاتب ممن سبق لهم المشاركة في مثل هذه البرامج للتعرف على امكانية معالجة النصوص المتطورة والتدريب على طرق معالجة النصوص من خلال الاجراءات التطبيقية.

أما البرنامجان الأخران فينظمهما المعهد في دبي الاول منهما عن استخدام الحاسب الآلي في الادارة للعاملين في اقسام وادارات بحاجة لاستخدام الحاسب الآلي بهدف تعريفهم بنظم التشغيل وتخزين المعلومات في الحاسب وتزويدهم باهم تطبيقات الحاسب الآلي في الادارة واطلاعهم على نظم التوثيق الآلي.

والبرنامج الثاني عن اساسيات المحاسبة المالية للموظفين المواطنين العاملين في الادارات المالية والمرشحين لتولي مسئوليات العمل بالادارات المالية وحملة المؤهلات المتوسطة.

يستمر البرنامج ١٠ ايام ويهدف الى تعريف المشاركين بالمفاهيم والمبادىء المحاسبية وكيفية الاثبات في الدفاتر والتحقق من صحة الاثبات في الدفاتر من خلال ميزان المراجعة.

كذلك ينظم المعهد خلال مارس برامج اعداد القوائم المالية في المؤسسات والهيئات الاقتصادية. كما ينظم المعهد في التاسع من مارس ايضا مؤتمرا دوليا حول الخدمة المتميزة في القطاع الحكومي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي بغرفة تجارة وصناعة دبي ويشارك فيه حوالي ٢٠٠ مشارك من القيادات الادارية بالقطاع العام والخاص ومن المسئولين والقائمين على التدريب والتعليم بدول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاجنبية.

يهدف المؤتمر الى تبادل الحوار والخبرات والآراء بين القيادات الادارية العليا بالجهاز الاداري في الدولة والمختصين وخارجها حول النظريات والاساليب الحديثة لادارة القطاع الحكومي التي تتواءم مع متطلبات التنمية بدول الخليج العربية في القرن الواحد والعشرين.

يستعرض المؤتمر خلال جلساته المحاور الآتية: ـ

○ التحديات التي تواجه ادارة القطاع الحكومي خلال الثلاثين عاما القادمة.

○ نماذج من التجارب الناجحة في دول الخليج العربية لادارة القطاع الحكومي. ○ نماذج لرؤى بعض البلدان للقرن الواحد والعشرين.

○ تجارب دولية ناجحة في ادارة القطاع الحكومي وتقديم الخدمة المتميزة.

كذلك يناقش المؤتمر خلال جلساته عدة اوراق عمل من خلال المحاور التالية:

○ الخدمة المتميزة في القطاع الحكومي، المفهوم، الأسس والاستراتيجيات.

○ العناصر المؤثرة على تميز المنظمات الادارية.

○ استراتيجية ادارة القطاع الحكومي في الدول العربية نحو خدمة متميزة في القطاع الحكومي.

○ آفاق جديدة في العلوم الادارية وفن الادارة باستخدام الشبكات العصبية.

○ تجارب ناجحة في الخدمة العامة المتميزة في القطاع الحكومي وتجربة الدائرة الاقتصادية بدبي في الخدمة المتميزة.

○ تجربة طيران الامارات وماليزيا حتى عام ٢٠٢٠، كندا عام ٢٠٠٠، تجربة سنغافورة في الخدمة المتميزة، تجربة السويد.

الصيدليات المناوبة

ابوظبي ـ نهارا: صيدلية الصلاح ش حمدان ت: ٢١١٦٥٦ وصيدلية الأهرام ش خليفة ت: ٧٩٥١٩٩

ــ ليلا: صيدلية عرفات ش زايد الثاني ت: ٣٥٢٤٧٣ والصيدلية الحديثة ش حمدان ت: ٣٤٣٧٤٦

المصفح وبني ياس: صيدلية الأمل ـ بني ياس ت: ٥١٣٣٩٩٦

العين: صيدلية البحري ش زايد بن سلطان ت: ٦٦١١٩٢ وصيدلية الخليج ش زايد بن سلطان ت: ٦٤٤٨٤٣

دبي ـ نهارا: صيدلية الايمان دوار نايف ت: ٢٨٢٢٤٠ وصيدلية يثرب ش عمر بن الخطاب ت: ٢٢٤٦٠٢

ــ ليلا: صيدلية النخيل ـ الكرامة ت: ٣٧٧٣٢٩ وصيدلية المركز ش الشيخ زايد ت: ٣١٨٢٨٢

الشارقة ـ نهارا: صيدلية المفرق الكبرى ـ ش الملك فيصل ت: ٥٤٥٣١٣ وصيدلية الشارقة ش العروبة ت: ٥٢٢٨٥٠

ليلا: صيدلية العالمية شارع سعد زغلول ت ٥٤٨٧٨٨ وصيدلية النجوم ش الكويت ت: ٥٩٤٧٥٩

الذيد: صيدلية المليحة ـ الشارع العام ت: ٨٢٦٨٥٥

خورفكان: الصيدلية المركزية ـ السوق المركزي ت: ٣٨٦٢٧٧

كلباء: صيدلية كلباء الجديدة ش الشيخ سعيد ت: ٧٧٧٤٥٨

رأس الخيمة: صيدلية خزام ـ منطقة خزام ت: ٣٥٤٨٨٨ وصيدلية المعمورة ش سالم بن سلطان ت: ٢٢٧٢٨٨ وصيدلية المنال ش الخران ت: ٤٤٢٥٤٦

عجمان: صيدلية الهدى مقابل مستشفى عجمان ت: ٤٢٥٩٦٣

ام القيوين: صيدلية منال ـ مقابل الدفاع المدني ت: ٦٦٧٨٤٨

الفجيرة: صيدلية الفجيرة ـ ش حمد بن عبدالله ت: ٢٢٩٢٩٥

دبا: صيدلية دبا ت: ٤٤٤٣٧٦

تحت رعاية محمد بن راشد

حشر بن مكتوم يفتتح معرض كوكب الشباب الاول

عرض أول نموذج للمدينة الساحرة التي ستقام بدبي

تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع افتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي امس معرض كوكب الشباب الاول بمركز دبي التجاري العالمي ويستمر من ٢٢ الى ٢٧ فبراير الحالي.

يغطي معرض كوكب الشباب كل متطلبات الشباب واحتياجاتهم من الملابس والادوات الرياضية والاجهزة وغيرها من الاحتياجات المتزايدة لقطاع الشباب بالدولة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويقدر عدد الاطفال والشباب دون العشرين بدول مجلس التعاون الخليجي بحوالي ٤ر٨ مليون طفل و وذلك خلال العام الماضي.

وتشارك في المعرض كبرى المؤسسات والشركات العالمية التي تعرض مواد ومستلزمات وملابس عادية ورياضية واجهزة للرياضة والهوايات والاغذية التي تناسب كل مرحلة من مراحل العمر.

كما شاركت بالمعرض وزارة الشباب والرياضة ووزارة الصحة التي عرضت مستشفى متنقل ومركزاً للتبرع بالدم. وعرضت مفوضية الكشافة بدبي نموذجا مجسدا لانشطتها وضم المعرض نموذجاً للمدينة الساحرة التي ستقام بدبي ومحتوياتها من الالعاب والهوايات والحدائق والمتاحف. وقد تفقد الشيخ حشر آل مكتوم اقسام المعرض يرافقه عدد كبير من المهتمين بالشباب والرياضة. كما ضم المعرض حمام سباحة تم تصنيعه محليا ونماذج للملاعب الرياضية لكرة السلة والجولف وغيرها من الانشطة.

○ الشيخ حشر آل مكتوم يفتتح المعرض

فعاليات المهرجان

سيارتان «لكزس» في السحب اليومي حتى يوم ٦ مارس

تخصيص يومي الاحد والثلاثاء للنساء بمعرض السجاد الايراني

تقرر تخصيص سيارتي «لكزس جي. اس ٣٠٠» للسحب اليومي ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق فيما بدأت امس انشطة مصارعة الثيران باعتبارها من رياضات التراث.

واستمرت امس لليوم الثالث على التوالي حفلات مهرجان «اوربت» الاول للاغنية العربية وتقرر تخصيص يومين للسيدات بمعرض السجاد الايراني المطل على الخور قرب جسر المكتوم بدبي.

وقال محمد القرقاوي المنسق العام للمهرجان انه تقرر تخصيص سيارتين «لكزس» للسحب يوميا حتى يوم السادس من مارس القادم على الاقل نظرا للاقبال الجماهيري على السحوبات مع احتمال استمرار هذا العرض حتى نهاية المهرجان كما تقرر تطوير نظام بيع تذاكر السحب على السيارتين لتجنيب الجمهور الوقوف في صفوف طويلة امام محال بيع التذاكر.

وسيتم اعتبارا من اليوم الجمعة بيع ٤ آلاف تذكرة سحب يوميا على السيارتين من الساعة الخامسة وحتى العاشرة مساء وذلك من خلال ٢٠ محطة بترول تابعة لشركة «ايبكو» بالاضافة الى ٢٠ مركزا للمعلومات التابع للمهرجان وشركة «تي. ان. تي» للشحن السريع وجميعها بمناطق متفرقة في المدينة واعتبارا من غد السبت سيبدأ بيع التذاكر بمحطات «ايبكو» من الساعة الثامنة وحتى العاشرة صباحا وفي «الكاونترات» الخاصة بالمهرجان وشركة الشحن اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء واعتبارا من الساعة الخامسة مساء من كل يوم ستبدأ مبيعات السيارتين المعروضتين للسحب في اليوم التالي وسيتم الابقاء على التذاكر التي لم تبع لعرضها للبيع في المكان المتخصص لاجراء السحب وسيتم السماح ببيعها «ان وجدت» حتى ساعة قبل اجراء السحب.

مصارعة الثيران

وبدأت امس مباريات مصارعة الثيران والتي ستجرى مرة كل اسبوع في ساحة واسعة تقابل مبنى الدائرة الاقتصادية بدبي من جهة وتقابل مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي من الجهة الاخرى.. واستقطبت المصارعة التي اقيمت امس جمهوراً كبيراً واستمرت لاكثر من ساعتين.

واعلن امس د. عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي انه تم تخصيص يومي الاحد والثلاثاء للسيدات فقط لحضور معرض السجاد الايراني الذي يقام بمبنى الجمارك بمحاذاة جسر المكتوم جهة ديره من التاسعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر وتضم السوق تشكيلة واسعة من قطع السجاد الفاخر المصنوع من الصوف والحرير الطبيعية والتي تتناسب كل الاذواق والميزانيات وتبلغ قيمتها الاجمالية نحو ٧٥ مليون درهم.

وتتراوح اسعار السجاد المعروض في السوق ما بين ٨٠ دولارا امريكيا، ومليون دولار للقطعة الواحدة.

مباراة في الغناء

واعلنت «ستاليونز هوم فيديو» عن عزمها اجراء مباراة في الغناء خلال معرض كوكب الشباب الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة ٢٢ - ٢٧ فبراير الجاري، وذلك ضمن قائمة النشاطات المتزامنة مع مهرجان دبي للتسوق.

وعند السابعة من مساء كل يوم، سيتم اختيار ستة متبارين من زوار المعرض لغناء اشهر اغنيات ديزني مثل «دائرة الحياة» و«لا استطيع ان انتظر لاصبح ملكا» من فيلم الاسد الملك و«كروبلا دي فيل» من فيلم «١٠١ دلماسي» الجديد، و«عالم جديد متكامل» من علاء الدين و«عندما تتمنى من فوق النجمة» من بينوكيو.

وسيقوم حكام المباراة باختيار الفائزين يوميا ويحصل كل منهم على جهاز راديو مسجل اشرطة سي دي نقال من منتجات فيليبس الرائعة ومجموعة هدايا من ستاليونز ركوردز تتضمن اشرطة موسيقى وفيديو ومفاجآت اخرى. كما يشارك الفائزون في الحفل النهائي الذي يقام في ٢٧ فبراير ١٩٩٦م.

وتقدم فيليبس، الشركة الراعية للحدث، جائزة قيمة للفائز في المباراة النهائية وهي عبارة عن نظام سي دي شخصي مميز.

تعديل عروض ديزني

تم امس اجراء تعديل في برنامج عروض «ديزني» حيث تبدأ العروض اليوم الساعة الثامنة والنصف مساء في مجمع صالات سينما «متروبلكس» بفندق دبي متروبوليتان كما تقام غداً من الساعة ١٢ ظهرا وحتى الثانية بعد الظهر داخل مجمع «سيتي سنتر».



○ جانب من الجمهور

○ لقطة من المسابقات

مسابقات ثقافية يومية بسوق المهرجان

سعياً منها للاهتمام بالجانب الثقافي وادراجه ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق «٩٦»، قامت اللجنة المنظمة باستحداث فكرة جديدة تتمثل في تقديم المسابقات الثقافية في الاماكن العامة وهي فكرة من المذيع مراد عبدالله تبنتها اللجنة مؤخرا واقامتها بشكل يومي على مسرح سوق المهرجان مقابل فندق انتركونتننتال بدبي من السابعة مساء حتى التاسعة والنصف.

وتشمل هذه المسابقات اختيار فريق من الجمهور في مباريات تنافسية للمتسابقين وايضا اسئلة للجمهور تقدم خلالها جوائز قيمة للفائزين وجوائز كبرى للفريق الذي يدخل المسابقات ويستمر حتى النهاية. ويقوم باعداد وتقديم هذه الفعاليات كل من مراد عبدالله وعادل عمر وتدور معظم الاسئلة حول المعلومات العامة ومعلومات عن دبي بالذات والامارات ودول الخليج. كما تم تخصيص جوائز للاطفال من حفظة القرآن الكريم والاناشيد الدينية.. والجمهور وضيوف المهرجان مدعون للمشاركة في هذه المسابقات اليومية فهناك حوالي «٥٠» جوائز للاطفال و«٧٠» للكبار يوميا منها قسائم مشتريات وساعات واشياء عينية اخرى.

في مهرجان الاغنية العربية

نجوم الغناء العربي ينشدون بدبي اعذب الحانهم

تغطيـة:
ابراهيم احمد - فريد وجدي
عادل خزام
تصوير:
اسماعيل قبلي - ظهير حيدر
محمد حنيفة

شهدت دبي في ثاني ايام احتفالاتها بعيد الفطر المبارك، امسية غنائية متميزة خلال مهرجان اوربت الاول للاغنية العربية المقام لمدة ٤ ليال ضمن مهرجان دبي للتسوق ٩٦. حيث احتضنت قاعة المسرح بمركز دبي التجاري العالمي اربعة من نجوم الطرب العربي المعروفين وهم علي عبدالكريم ورجاء بلمليح وراغب علامة ومصطفى قمر الذين غنوا امام جمهور ملأ الكراسي عن آخرها من كافة الفئات والجنسيات.

وخلال الحفل قام بتقديم المطربين والتعريف بهم للجمهور ثلاثة من ابرز نجوم التمثيل العربي الفنان حسين فهمي ونبيلة عبيد ومحمد المنصور، وقد بدأت الجماهير اولا بالاستمتاع باغاني الفنان علي عبدالكريم صاحب مدرسة «الاصالة الجديدة» ذات الايقاع المركب على كلام الاغنية كما في «بحر الاثارة».. وغيرها وقد رحب علي عبدالكريم بالجمهور وقال انه رغم الوعكة الصحية التي يمر بها هذه الايام إلا انه تحامل على نفسه لكي يكون موجوداً في هذا المهرجان الكبير، كما ان الوعكة الصحية لم تمنعه من ان يقدم وصلة رائعة من افضل اغانيه. نجمة الحفل الثانية كانت رجاء بلمليح ذات الحنجرة المزمارية حيث غنت ست من اشهر اغانيها. ولعرض مهارتها في التلوين بالصوت قامت ايضا باداء اغنية للراحلة ليلى مراد اجادت في تقمصها. وبعدها جاء نور النجم راغب علامة الذي استمر في الغناء لاكثر من ساعة عرض فيها تفوقه في الحركة بخفة على المسرح وانفعاله مع الاداء وقد قام هو الآخر باداء اغنية «موعود» للعندليب الراحل عبدالحليم. كما غنى راغب بعض من اغنياته الجديدة التي ستصدر خلال البومه الجديد بعد حوالي شهرين.

الفنان مصطفى قمر اراد ان يختتم الحفل كما بدأ ولذلك قام خلال وصلته الغنائية بمخاطبة الجمهور ودعاهم للترديد وراءه وقد ثارت الصالة بكاملها وتفاعلت معه واخذ الفنان حسين فهمي عصا من احد الجالسين وصعد على المسرح ورقص رقصة «ابن البلد» مما دفع الجماهير للتأثر به فرقصوا في المدرجات وصفقوا حتى نهاية الحفل في الثالثة صباحاً.

الليلة الاولى

وكان مهرجان الاغنية العربية الذي تنظمه «اوربت» قد افتتح اول ايام العيد حيث احيا الليلة الاولى الفنانون محمد البلوشي ونوال الزغبي وسميرة سعيد وجورج وسوف بدأت نوال الزغبي وصلتها الغنائية في العاشرة مساء وامتعت الجمهور على مدى ٤٥ دقيقة بمجموعة من اشهر اغنياتها التي تضمنت بعضا مما احتواه البومها الجديد مثل: «مين حبيبي انا»، «بلاقيه في زماني»، «ليه كل معاد ما بيننا»، «ولابيهمني»، «اعمل معروف»، «سنتين وانا احايل فيك» و«خليكوا شاهدين» بالاضافة الى وصلة من الدلعونا والميجنا.

وغنى النجم الخليجي محمد البلوشي ستاً من اغنياته الشهيرة وتفاعل معه الجمهور بالغناء والرقص. ومن الاغنيات التي قدمها: «كل شيء معقول» و«احب السمر».

وبعد استراحة قصيرة قدمت النجمة السينمائية نبيلة عبيد المطربة الكبيرة سميرة سعيد التي استقبلت بعاصفة من التصفيق وباقات الورود. وبدأت وصلتها باغنيتين جديدتين تقدمان للمرة الاولى ويتضمنهما البومها الجديد وهما «كل دي اشاعات» و«عايزة اعرف انت مين».

واختتم الليلة سلطان الطرب جورج وسوف الذي ابقى الجمهور وقوفاً على اقدامهم طوال وصلته الطويلة التي امتدت حوالي ساعتين.

برنامـج المهرجان اليـوم

المسيرة	الموقـع	التوقيـت
تخفيضات على الاسعار في الاسواق والمراكز التجارية	كل انحاء المدينة	طوال اليوم
سوق السجاد	مبنى الجمارك - جسر المكتوم	٩,٠٠ صباحا - ١١,٠٠ ليلاً
عروض المهرجين للاطفال	كل انحاء المدينة	٨,٠٠ - ١,٠٠ صباحاً
السحب اليومي عن سيارات لكزس	فندق حياة ريجنسي / المدخل الرئيسي	٩,٠٠ مساء
السحب اليومي عن الذهب	فندق حياة ريجنسي / المدخل الرئيسي	٩,٠٠ مساء
الألعاب النارية	بين جسري المكتوم والقرهود	٨,٣٠ مساء
رحلات الطائرات البحرية / سيتي لينك	حديقة الخور	١٠,٠٠ صباحا - ١,٠٠ ظهراً ٤,٣٠ - ٦,٠٠ مساء
قرية التراث	قصر الشيخ سعيد (الشندغة)	٩,٠٠ صباحاً - ١١,٠٠ ليلاً
قرية الغوص	قصر الشيخ سعيد (الشندغة)	طوال اليوم (حوض الاسماك) طوال اليوم (الغوص لاستخراج اللؤلؤ) ٨,٠٠ صباحاً - ٤,٠٠ بعد الظهر (غطاسون) ٨,٠٠ صباحاً - ١٠,٠٠ مساء (رحلات بحرية) ٨,٠٠ صباحاً - ٦,٠٠ مساء (رحلات بالمراكب التقليدية) ٣,٣٠ - ٥,٠٠ عصراً (مباراة في صيد السمك)
القفز بالبانجي	بر دبي / بالقرب من مطعم البوم	١١,٠٠ صباحا حتى ٩,٠٠ مساء
سوق المهرجان	على ضفتي خور دبي	٢,٠٠ بعد الظهر حتى منتصف الليل
مهرجان شخصيات ديزني	ديرة سيتي سنتر	١٠,٠٠ صباحا حتى ١٠,٠٠ مساء.
مدينة الالعاب	بر دبي - بالقرب من مطعم البوم	٩,٠٠ صباحا حتى منتصف الليل.
رحلات بحرية	خور دبي	١٢,٠٠ ظهرا - ٤,٠٠ عصراً ٧,٠٠ - منتصف الليل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي «صدق الله العظيم»

يتقدم

الحاج بن عبد الله المحيربي وأولاده

بخالص العزاء وصادق المواساة الى السادة

عبد الرحيم محمد الفهيم و أحمد محمد الفهيم

وأبناء الفقيد / محمد وعبد الله وعباس وأحمد

وطه وعيسى وعامر وراشد

وجميع آل الفهيم الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عبد الجليل محمد الفهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

ابراهيم يوسف خوري وأولاده

بخالص العزاء وصادق المواساة الى السادة

أحمد محمد الفهيم و عبد الرحيم محمد الفهيم

وأبناء الفقيد / محمد وعبد الله وعباس وأحمد

وطه وعيسى وعامر وراشد

وجميع آل الفهيم الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عبد الجليل محمد الفهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

رغم ارتفاعه بنسبة ١٥٪
توقعات بهبوط أسعار الذهب فى الكويت

الكويت ـ كونا: تصادف حلول عيد الفطر الذي يتزايد فيه اقبال المواطنين على شراء المشغولات الذهبية مع ارتفاع أسعار الذهب في الاسواق العالمية والذي انعكس على اسعاره في الكويت وهو ما طرح العديد من التساؤلات حول الاقبال المتوقع على شراء الذهب في العيد.

وكانت اسعار الذهب في الاسواق العالمية قد شهدت ارتفاعات حادة خلال الاسابيع الماضية وذلك قبل تراجعها بعد ذلك حيث تجاوز سعر الاونصة نحو ٢ر٣٢ جرام حاجز الـ ٤١٥ دولارا في تلك الفترة وهو اعلى سعر يصل اليه الذهب خلال السنوات الخمس الماضية. وفي استطلاع للرأى لوكالة الانباء الكويتية لعدد من تجار الذهب اكدوا ان الارتفاع في اسعار الذهب عالميا قد انعكس على الكويت حيث ارتفع سعر الجرام ما بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ فلسا مشيرين الى ان الذهب يتميز بارتفاعه السريع المفاجيء وهبوطه التدريجي الهادىء.

وقال ناصر صالح احد تجار الذهب ان الارتفاع الذى شهدته اسواق الذهب العالمية منذ ديسمبر الماضي قد ادى الى ارتفاع سعر الذهب في الكويت بنسبة ٧ر١٥ في المائة بعد وصوله الى نحو ٤٠٥٠ دينارا.

وفي الوقت نفسه قال عمر الشريف تاجر آخر ان اسعار الذهب تتميز بالصعود القوي والسريع فبعد ان كان سعر الكيلو في اول يناير ٣٧٢٧ دينارا ارتفع مرة واحدة ليصل الى ٣٩٢٠ دينارا ثم واصل ارتفاعه بعد ذلك ليتخطى الكيلو ولاول مرة منذ سنوات حاجز الـ ٤٠٠٠ دينار كويتي ولينعكس ذلك على اسعار الجرام التى ارتفعت ما بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ فلسا حسب العيار.

واتفق رأي التاجرين على ان المبيعات قد قلت بصورة واضحة في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة بيع الذهب الكسر (الذي يبيعه المواطنون) وذلك تحقيقا للفائدة وانتظارا لهبوط جديد متوقع تبدأ بعده عملية شراء جديدة. واضاف ان توقعات البعض بهبوط اسعار الذهب هبوطا حادا سوف تخيب مؤكدين ان الهبوط المتوقع للاسعار لن يكون حادا او مؤثرا كما كان صعوده المفاجيء.

يذكر ان اسعار الذهب بدأت في التراجع منذ نحو الاسبوعين تحديدا منذ ١٠ فبراير الحالي الا ان هبوطه اتسم بالتدريجية والهدوء واستقرت الاسعار عموما ما بين ٤٠٣ و٤٠٤ دولارات للاونصة وان كانت هناك بعض التوقعات بامكانية هبوطها الى مادون ٤٠٠ دولار.

من ناحية اخرى قال لؤي حسن احد صانعي الذهب لكونا ان الاعياد بصفة عامة تشهد اقبالا واضحا على شراء الذهب الا ان السيادة تظل دائما لعيد الام في مارس والذي ترتفع فيه المبيعات بشكل واضح وذلك لانه يعتبر عيدا للاسرة يظل فيه الذهب الهدية الاغلى.

واتفق مع رأي لؤي رأي زميليه صالح والشريف موضحين ان عيد الفطر وعيد الاضحى دائما ماتكون لهما استعدادات خاصة حيث تقبل الاسرة على شراء الذهب للابناء باعتباره افضل وسيلة لاستثمار العيدية النقدية او تقديم الهدايا. واوضحوا جميعا ان فترة الايام التالية للعيد مباشرة غالبا ما تشهد حركة بيع عالية مقارنة بالايام الاخرى حيث يفضل الاباء دائما وضع العيدية النقدية لابنائهم او استثمارها في شراء الذهب بدلا من انفاقها في مجالات اخرى.

وبالنسبة للعيد الحالي وتزامنه مع ارتفاع اسعار الذهب اشار التجار الثلاثة الى انهم يتوقعون انخفاض مبيعات الذهب بسبب ارتفاع اسعاره وربما تأجل الشراء اسابيع اخرى توقعا لهبوط جديد في الاسعار.



سهم لكول في مصنع روسى

الكسندر فاسيليف رئيس مصنع اصلاح سيارات اوكينا برسكى يعلن عن منح للمستشار الالماني هلموت كول سهما في المصنع خلال زيارته للمشروع في سان بطرسبورج امس الاول. ويذكر ان المصنع مشروع مشترك بين المانيا وروسيا (رويتر).

استثمار واعمال

■ **اكبر شحنة من الماشية** في العالم تضم ٧ آلاف رأس ستغادر استراليا في طريقها الى الشرق الاوسط اوائل الشهر المقبل.

وقال دون كلارك المدير بشركة فيرز رورال المحدودة للشحن الدولى ان شحنة الماشية الحية التي ستنقلها السفينة دانى اف ١١ ستضم حوالى ٦٠ الف رأس من الاغنام وان قيمتها حوالى اربعة ملايين دولار استرالى (ثلاثة ملايين دولار امريكى). وقال كلارك لرويتر هذه اكبر شحنة منفردة من الماشية على الاطلاق. واضاف ان اكبر شحنة قبل ذلك كانت تتألف من ٣٥٠٠٠ رأس. وستغادر السفينة ميناء اذليد في اول مارس اذار متجهة الى مصر والاردن في رحلة من المتوقع ان تستمر ١٨ يوما (رويتر).

■ **اوكرانيا والولايات المتحدة** وقعتا اول امس اتفاقا يسمح للجمهورية السوفييتية السابقة بدخول سوق اطلاق الاقمار الصناعية التجارية لكن بشرط ان تتقارب اسعارها مع اسعار الشركات الامريكية. ووقع الاتفاق الرئيس الاوكرانى ليونيد كرافتشوك ونائب الرئيس الامريكى ال جور وينتهى العمل به عام ٢٠٠١.

وقال البيت الابيض الامريكى في بيان الاتفاق يمهد الطريق امام اوكرانيا لدخول السوق الدولية لاطلاق الاقمار الصناعية الى الفضاء.. كما ينص على ان الاسعار التى تقدمها خدمات اطلاق الصواريخ الاوكرانية يجب ان تتقارب مع اسعار الولايات المتحدة او اسعار السوق الاخرى (رويتر).

■ **فرنسا** تواصل الضغط من اجل مبيعات القمح لشمال أفريقيا حيث اعلن مسئول فرنسى ان بلاده ستحث الاتحاد الاوروبى على مواصلة بيع القمح لشمال افريقيا رغم معارضة الاتحاد لمنح زبائنه التقليديين حصص تصدير خاصة. وذكر ان فرنسا ستعرض مطالبها في محادثات القمح الاسبوعية التى تجرى كل خميس.

وقال آلان مولينيه المدير العام بمكتب الحبوب الفرنسى لرويتر أول امس الاربعاء اننا متمسكون بنفس الموقف الذى نؤكده دائما وهو ضرورة الاحتفاظ بوجود دائم في اسواق التصدير ومحاولة عدم تجاهل المشترين التقليديين. واضاف قائلا سنواصل المطالبة بهذا كل اسبوع. فالمثابرة فقط تؤتى ثمارها. وكان فرانز فيشلر المفوض الزراعي للاتحاد الاوروبى قد اكد مجددا يوم الثلاثاء ممانعة الاتحاد في عرض حصص تصدير تفضيلية لزبائنه. (وكالات).

■ **«بليمباى» لمطاعم الوجبات السريعة** اعلنت انها وقعت عقودا لتنفيذ خطط للتوسع في الشرق الاوسط واوروبا. وقالت الشركة التى تملك سلسلة مطاعم لتقديم الوجبات السريعة انها تعتزم افتتاح ٢٧٠ وحدة في بريطانيا و٨٨ وحدة في اسبانيا و٦٨ وحدة في مصر خلال السنوات العشر المقبلة. وكانت الشركة قد افتتحت فروعا لها في السويد. وتشمل عمليات التوسع مشروعات تقليدية وغيرها جديدة تقدم فيها بليمباى خدمة كاملة لبيع السندويتشات والسلطات في مؤسسات البيع بالتجزئة. وللشركة اكثر من ١٣٠٠ منفذ للبيع في مختلف انحاء العالم (وكالات).

■ **وزارة الزراعة الامريكية** اعلنت انها زادت حجم الضمانات الائتمانية المتاحة للاردن لشراء سلع زراعية امريكية بقيمة مليونى دولار الى ٢٢ مليون دولار. وقالت الوزارة ان جميع الشروط المعلنة من قبل لائتمانات التصدير الزراعي للاردن في السنة المالية ١٩٩٦ ستظل سارية المفعول دون تغيير (رويتر).

■ **الخطوط الجوية النيجيرية** اكدت عدم وجود اثر لمنحة حجمها ١٠٠ مليون دولار حصلت عليها الادارة السابقة من الحكومة لانشاء شركة طيران للخطوط الدولية.

وقال بيتر جانا عضو مجلس الادارة المنتدب للخطوط النيجيرية للصحفيين في لاجوس ان الشركة تسلمت الاموال في عام ١٩٩٢ وكان من المقرر تقسيم الشركة الى الخطوط النيجيرية للخدمات المحلية واير نيجيريا للعمليات الدولية. ونقلت صحيفة بانش عن جانا قوله رغم صرف الاموال فلم يخرج الى الوجود شيء يسمى اير نيجيريا والاموال ليست في حسابات الخطوط الجوية النيجيرية ولا اعرف اين هي (رويتر).

بعد تراجع اسواق السندات والذهب
المستثمرون يفرون من الاستثمارات طويلة الاجل

لندن ـ رويتر: تشهد اسواق العالم مؤخرا موجة بيع تتسم ببعض الذعر وذلك نتيجة الخوف من تحرك السلطات النقدية لاغلاق صنابير السيولة المالية مما دفع المستثمرين الى الهروب من الاصول طويلة الاجل. وتراجعت اسواق السندات بشكل يثير القلق وانخفضت العملات ذات العائد المرتفع وتدهور الذهب وترنحت اسواق الاسهم عندما فر المستثمرون من الاستثمارات طويلة الاجل الى الاسواق قصيرة الاجل التى تنطوى على مخاطر اقل.

يقول افيناش بيرسود رئيس قسم ابحاث العملة في مؤسسة جى. بى. مورجان ما نراه في مختلف الاسواق هو تفضيل قوى للامان. واضاف قائلا ان سرت مشاعر القلق بشأن السيولة حتى بدأت السوق تفقد صبرها على الخسائر وهو ما ادى الى ما نراه الان من هروب الى بر الامان. الا ان الامر له بعدان لانه في الفترة السابقة لحالة الذعر المحتومة كون المضاربون مراكز دائنة ولذا فحتى للملاذات الآمنة تقليديا مثل الذهب تضررت بشدة.

وقال كيفان كريسب محلل شئون المعادن في جى. بى. مورجان من الواضح انه حدث تحول نحو السيولة المالية. ومن المحتمل ان يكون الذهب قد تضرر هو الآخر في هذه العملية. بدأت الازمة في الاول من فبراير تقريبا عندما حدد البنك المركزى الالمانى (البوندسبنك) سعر الريبو بواقع ٣٠ر٣ في المائة بينما كانت السوق تتوقع تخفيضا جديدا فيه وبالتالى ضخ سيولة جديد. وحتى تلك الحين كانت السوق تسير على هواها وتملى الى حد كبير سرعة تخفيض اسعار الفائدة.

يقول نيك بارسونز المحلل الاستراتيجي للصرف الاجنبى في مصرف باريبا في اللحظة التى حاولت فيها البنوك المركزية استعادة زمام المبادرة اصيبت الاسواق بالذعر. وعند تلك بدأت السندات الحكومية الالمانية الانزلاق مما انعكس على اسواق سندات اخرى وامتد لاحقا الى الاسهم والعملات والعملات ذات العائد المرتفع وحتى الذهب. ومما زاد الطين بلة المراكز طويلة الاجل التى كونها المضاربون في اسواق السندات منذ اواخر العام ومطلع ١٩٩٦ على امل تراجع اسعار الفائدة.

وقال بارسونز ان المضاربين كانوا حريصين على عدم تكرار اخطاء ١٩٩٤ عندما هبطت اسواق السندات لكنهم تحملوا الموقف وصبروا ليجدوا بعد ذلك ان الارباح تبددت والخسائر تراكمت عليهم. واضاف قائلا ان المضاربين لم يصبروا هذه المرة وانسحبوا بالجملة وفي آن واحد من الاستثمارات في السندات. ووجدت الاموال السائلة ملاذا في اسواق القروض قصيرة الاجل التى سجلت مؤخرا مستويات قياسية من التعامل.

وقال بيرسود من جي. بي. مورجان في يناير كان الشغل الشاغل للمستثمرين هو العائد. اما في فبراير فهم يبحثون عن الامان. ومن النتائج الاخرى لحالة الذعر اتجاه المستثمرين الى العودة الى قواعدهم وتدفق السيولة المالية عائدة الى بلد المنشأ.

والسؤال الآن هو الى اين تمضى الامور.. هل سيطول الامر.. وهل سيتفاقم.

يبدو ان الاجابة هي انه لن يستمر اطول كثيرا على الارجح لان المناخ الاقتصادى يشير الى ركود وانكماش وليس الى نمو وتضخم.

يقول ايان هارود الاقتصادى الدولى في مؤسسة كلاينوورت بنسون من الصعب توقع استمرار موجة البيع اطول كثيرا لان قوى العرض والطلب في اسواق السندات ليست سيئة. ويضيف قائلا لا اتوقع انتعاش النمو العالمى بشدة في العام المقبل ولا اعتقد ان التضخم يمثل مشكلة. لكن هناك كثيرين يقولون انه سيحدث انتعاش قوى في الولايات المتحدة واوروبا وهذا سيؤدى حتما الى مخاوف بشأن الضغوط التضخمية.

دورة تدريبية بالمعهد العربى للدراسات المصرفية

القاهرة ـ و ا م: ينظم المعهد العربى للدراسات المالية والمصرفية اربعة برامج تدريبية للعاملين بالمصارف العربية وذلك خلال شهر مارس وابريل القادمين. تنظم البرامج حول قضايا ادارة القروض الاستهلاكية والشخصية وامن المعلومات بالحاسبات والاساليب الحديثة لتحليل وادارة الائتمان المصرفى والكشف عن تزوير المستندات والوثائق والمعلومات.

صرح بذلك الدكتور مصطفى هديب مدير عام المعهد وقال بان القاهرة تشهد خلال النصف الثانى من شهر مارس القادم انعقاد المختبر العملي للكشف عن تزوير المستندات والوثائق بالاضافة الى برنامج الاساليب الحديثة في تحليل وادارة الائتمان المصرفى في ٢٤ مارس والذى تستمر اعماله خمسة اسابيع ويعقد البرنامجان الاخران بالعاصمة الاردنية عمان.

سوق المال والسلع

سوق البحرين تشارك في برنامج أمريكي للأوراق المالية

المنامة ـ واخ: تشارك سوق البحرين للأوراق المالية «البورصة» في برنامج اللجنة الامريكية العليا للأوراق المالية الخاص بتطوير الدور الرقابي والاشرافي لأسواق الاوراق المالية المقرر عقده في نيويورك في الثامن والعشرين من شهر ابريل القادم.

وصرح مدير السوق الدكتور فوزي بهزاد ان هذا البرنامج الهام الذي تستمر اعماله لمدة اسبوعين سيناقش عدة محاور تتعلق بالاصلاح المالي ودور مكاتب المحاسبة والتدقيق والتسويات والمقاصة والاستثمار في الاوراق المالية والربط بين البورصات.

واوضح انه سيجتمع مع رئيس الهيئة الامريكية العليا للاوراق المالية لبحث سبل التعاون بين بورصة البحرين والهيئة الامريكية والاستفادة من التجربة الامريكية في مجال الرقابة والاشراف على قطاع الأوراق المالية والاستثمار في الادوات المختلفة المدرجة على البورصات.

يذكر ان سوق البحرين للأوراق المالية قد بدأ في ادخال العديد من الادوات المالية الجديدة خلال السنتين الماضيتين منها صناديق الاستثمار والسندات والمشتقات وغيرها الامر الذي يفرض دورا اشرافيا ورقابيا جديدا على هذه الادوات المالية.

٢٥ مليون دينار حصيلة اصدار سندات خزانة بتونس

تونس ـ رويتر: اعلنت وزارة المالية التونسية أمس الخميس أنها باعت أذون خزانة مدتها ٥٢ اسبوعا بمبلغ ٢٥ مليون دينار في مزادها الاسبوعي في ٢١ فبراير.

وقالت الخزانة انها سددت سندات وأذونا مستحقة قيمتها ٧ر٨ مليون دينار، وتقدمت البنوك بطلبات للاكتتاب في ٩٤ مليون دينار بأسعار فائدة أعلاها ٥ر٩ في المائة للسندات التي يبلغ أجلها عامين وأدناها ١٢٥٠ر٩ في المائة لأذون الخزانة التي يبلغ اجلها ٥٢ اسبوعا.

وبسبب عطلة عيد الفطر تم اصدار السندات هذا الاسبوع اول امس بدلا من يوم المزاد المعتاد وهو يوم الثلاثاء.

هبوط الذهب وانخفاض حاد في أسهم هونج كونج

هونج كونج ـ رويتر: قال سماسرة ان اسهم هونج كونج سجلت انخفاضا حادا عند الاغلاق امس حيث لم تتحقق موجة صعود متوقعة في أول أيام التعامل في عام الفأر بعد عطلة رأس السنة الجديدة الطويلة.

وكانت بورصة هونج كونج مغلقة منذ يوم الجمعة الماضي بمناسبة السنة الصينية الجديدة لكن اسهم هونج كونج المقيدة في بورصة لندن تراجعت خلال الايام القليلة الماضية لانخفاض الاسهم في بورصة وول ستريت.

وانخفض مؤشر هانج سنج للأسهم الممتازة ٥٤ر٢٥٦ نقطة أي بنسبة ٢١ر٢ في المائة ليصل الى ٤٥ر١١٣٣٨ نقطة.

وكانت قيمة التداول خفيفة نسبيا حيث بلغت ٣٠ر٥ مليار دولار في هونج كونج مقارنة مع ١٤ر٦ مليار دولار يوم الجمعة الماضي.

من ناحية اخرى ذكر متعاملون ان الذهب هبط عند الاغلاق في هونج كونج امس ليغلق دون مستوى ٤٠٠ دولار للأوقية «الاونصة» بفعل اقبال خفيف على البيع من متعاملين من الخارج وذلك في نهاية يوم من المعاملات البطيئة التي اتسمت بالحذر.

وبلغ سعر المعدن النفيس عند الاغلاق ٢٠ر٣٩٩ / ٧٠ر٣٩٩ دولار امريكي للاوقية «الاونصة» بعد ان فتح على ٣٠ر٤٠١ / ٨٠ر٤٠١ دولار مقارنة بسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ٦٠ر٤٠١ / ٤٠٢ دولار.

السلع تتجاهل اضطراب أسواق المال

لندن ـ رويتر: تجاهلت أسواق السلع الأولية اضطراب الأسواق المالية العالمية ماعدا الذهب الذي هوى دون الحد النفسي ٤٠٠ دولار للأوقية.

ويبدو ان التكهنات بهروب المستثمرين من اسواق المال القصير الأجل والاسهم الى السلع الاولية كانت في غير محلها كما اظهر ذلك صعود وول ستريت ٤٠ نقطة.

وبلغ سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن ٥٠ر٣٩٨ دولار لكنه هوى اكثر ليقفل على ١٥ر٣٩٧ دولار اذ اقبلت صناديق الاستثمار المضاربة على البيع لجني الارباح.

أسعار السلع	الأربعاء	الثلاثاء
الذهب / دولار للأوقية	٩٠ر٣٩٦	٧٥ر٤٠١
خام برنت / دولار للبرميل	٨٥ر١٧	٥٨ر١٧
بورصة لندن للمعادن		
النحاس / دولار للطن	٠٠ر٢٤٨٢	٠٠ر٢٤٨٥
الالومنيوم / دولار للطن	٠٠ر١٦٢٥	٠٠ر١٦٢٣
● العقود الآجلة		
البن / دولار للطن	٠٠ر١٩٨٠	٠٠ر١٩٥٠
الكاكاو / استرليني للطن	٠٠ر٩١٦	٠٠ر٩٢٥
السكر الابيض / دولار للطن	٥٠ر٣٨١	٥٠ر٣٨٠

بورصة لندن لعقود مايو

الخلاف حول سوق الأفلام الفوتوغرافية يخيم على مباحثات كلينتون وهاشيموتو اليوم



كلينتون

ريوتارو هاشيموتو

واشنطن ـ رويتر: يلوح في الافق عدد من القضايا التجارية تنطوي على احتمالات التفجر بين الولايات المتحدة واليابان قبيل اجتماع الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في كاليفورنيا.

وتحيط بالاجتماع المقرر عقده اليوم الجمعة احداث سياسية تخص كلينتون الذي يستعد لخوض انتخابات الرئاسة مرة اخرى لذلك فليس امامه وقت طويل للخوض في تفاصيل القضايا التجارية الشائكة.

وسيكون هذا هو اللقاء الأول بين الزعيمين منذ تولي وزير التجارة السابق منصب رئيس الوزراء في اليابان ووصفه البيت الابيض بانه لقاء غير رسمي هدفه التعارف.

ومن المتوقع ان يركز الزعيمان على الجوانب الايجابية في العلاقات التجارية بين القوتين الاقتصاديتين ومن بينها اتفاق تجارة السيارات الذي ابرم في العام الماضي في اطار محاولة لرأب العجز التجاري الامريكي مع اليابان.

وقال مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الابيض «انهما لن يتفاوضا على اتفاقيات تجارية».

وتحدد موعد زيارة رسمية اطول يقوم بها كلينتون لليابان في منتصف ابريل المقبل من اجل التوصل الى اتفاق ثنائي على اعادة التفاوض بشأن معاهدة الطيران لعام ١٩٥٢ بعد ان هددت طوكيو بالغائها لأنها منحازة للمصالح الامريكية.

ولكن اليابان تقاوم حتى الآن دعوات الولايات المتحدة لتجديد اتفاق بشأن اشباه الموصلات ينتهي اجله في يوليو والدخول في مفاوضات بشأن شكاوي تقدمت بها شركة ايستمان كوداك عن انها ابعدت عن سوق الافلام اليابانية.

والقضيتان من المحتمل تفجرهما في عام الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة بعد ان اثار المرشح الجمهوري المحافظ بات بوكانن قضية التجارة والخلل في الميزان التجاري بين الولايات المتحدة واليابان وبقية العالم في حملته الانتخابية. وقد يفضل كلينتون الذي تعهد في حملته الانتخابية في عام ١٩٩٢ بانه سيفتح اسواق اليابان ان يشير الى نجاحاته مع اليابان وان يتجنب مواجهة كبيرة مشابهة لمعركة العام الماضي مع طوكيو بشأن تجارة السيارات التي ادت في نهاية الأمر الى التوصل الى اتفاق.

ويأمل مسئولون امريكيون في تجديد جزء على الاقل من اتفاق اشباه الموصلات غير ان الخلاف على سوق التصوير الفوتوغرافي يقلق البعض بسبب رفض طوكيو العنيف للتفاوض بخصوصه.

وتقول كوداك ومسئولون من الإدارة الامريكية ان اليابان يتعين ان تشارك بشكل مباشر في المفاوضات لأنها لعبت دورا في خلق مناخ يعوق المنافسة الاجنبية في سوق الافلام.

أوروبا تتحرك ضد القرصنة الموسيقية في اليابان

بروكسل ـ رويتر: قالت اللجنة التنفيذية الاوروبية في بيان أمس أن الاتحاد الاوروبي يأخذ اجراءات في منظمة التجارة العالمية ضد اليابان بسبب عدم كفاية القواعد التي تطبقها لمكافحة قرصنة التسجيلات الموسيقية.

وقالت اللجنة ان اليابان اخفقت «في توفير حماية كافية لحقوق الملكية الفكرية للتسجيلات الاوروبية التي تباع في السوق اليابانية».

واضافت تقول ان قواعد منظمة التجارة العالمية تتطلب من الدول توفير حماية لا تقل عن ٥٠ عاما للتسجيلات الصوتية الصادرة منذ عام ١٩٤٦ بينما لا توفر القواعد اليابانية التي صدرت الشهر الماضي الحماية سوى للتسجيلات الصادرة منذ عام ١٩٧١. وذكرت اللجنة انه نتيجة لذلك اصبحت كثير من اشهر الاصدارات الموسيقية الاوروبية بما فيها اغاني فريق البيتلز لا تتمتع بحماية في اليابان. وقالت «وعلى هذا طلب الاتحاد الاوروبي رسميا اجراء مشاورات مع اليابان صباح أمس في جنيف».

الامارات تستضيف أول معرض متخصص للتبادل الاليكتروني للمعلومات في الشرق الأوسط

دبي ـ الاتحاد: يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ١١ الى ١٣ مارس المقبل اول معرض متخصص للتبادل الاليكتروني للمعلومات في الشرق الاوسط.

تشارك بالمعرض شركات عالمية كبرى في مجال تكنولوجيا المعلومات وتتوقع ان تشهد منطقة الشرق الاوسط نموا هائلا في التبادل الاليكتروني للمعلومات في السنوات القليلة المقبلة وان يسجل استخدام التبادل الاليكتروني للمعلومات نموا يشبه المعدلات القياسية المسجلة في اوروبا حيث تضاعف استخدامه فيها اربع مرات خلال ٥ سنوات.

وقال مسئولو الشركات العاملة في هذا المجال ان استخدام التبادل الاليكتروني للمعلومات اصبح حتميا وليس اختياريا ولا يقتصر هذا التوجه على القطاع الخاص اذ بدأت حكومات دول مجلس التعاون الخليجي حديثا تعزيز استخدامه في مؤسساتها ودوائرها.

وتمثل حكومة دبي ودائرة الموانىء والجمارك في دبي أحد ابرز الأمثلة على هذا التوجه المتزايد نحو استخدام التبادل الالكتروني للمعلومات حيث تلعب حكومة دبي ودائرة الجمارك دورا رائدا في هذا المجال على مستوى منطقة الشرق الاوسط من خلال تنظيمها اول معرض وندوة حول التبادل الإلكتروني للمعلومات في الشرق الاوسط سيشارك فيهما وفود من اكثر من ١٢٠ دولة».

وتأتي المبادرات الحكومية نحو تعزيز استخدام التبادل الالكتروني للمعلومات في اطار الاستعدادات لمواجهة المنافسة المتزايدة التي سيحدثها تحرير التجارة العالمية في اطار اتفاقية منظمة التجارة العالمية «الجات»، فطبقا لاتفاقية الجات يتعين على مختلف الدول الاعضاء تحرير وفتح اسواقها، وهو ما سيؤدي الى تصاعد حدة المنافسة بدرجة يتطلب معها زيادة تنافسية الاقتصاديات المختلفة لتتمكن من الازدهار والنمو.

وقد بدأ عدد كبير من الشركات في منطقة الخليج في استخدام تكنولوجيا التبادل الالكتروني للمعلومات بشكل او بآخر.

ويذكر ان العدد الاكبر من الشركات التي تتمتع بالكفاءة في مجال استخدام التبادل الالكتروني للمعلومات في منطقة الخليج، والتي يصل عددها الى ١٠٠ شركة حاليا يقع في المملكة العربية السعودية.

ويؤكد الخبراء ان التبادل الالكتروني للمعلومات اصبح من الاحتياجات الرئيسية في اداء الاعمال في الكثير من القطاعات والانشطة سواء على المستوى الوطني او الدولي. كما اصبح اداة ادارية فعالة لزيادة الكفاءة وتحقيق فوائد السرعة والدقة وخفض الكلفة، كما ان تطبيق واستخدام التبادل الالكتروني للمعلومات يساعد الدوائر والشركات المختلفة على بناء علاقات اكثر قوة وتماسكا مع شركاء العمل وبالتالي يميزها عن منافسيها.

زيادة في واردات فرنسا من النفط

باريس ـ رويتر: افادت بيانات وزارة الصناعة الفرنسية ان واردات فرنسا من النفط ارتفعت بنحو خمسة في المائة في ديسمبر الماضي لتبلغ ٩٠٧ر٦ مليون طن.

وقالت الوزارة ان الزيادة بنسبة ٨ر٤ في المائة في واردات فرنسا من النفط عن مستواها في نوفمبر البالغ ٥٩٢ر٦ مليون طن اوصلت اجمالي واردات فرنسا خلال العام الماضي الى مستوى ٧ر٨٠ مليون طن.

وهذه هي المرة الثانية فقط منذ عام ١٩٨١ التي تتجاوز فيها واردات فرنسا من النفط مستوى ٨٠ مليون طن، وافادت البيانات ان فرنسا استوردت ٠ر٨١ مليون طن في عام ١٩٩٣ و٣ر٧٩ مليون طن في عام ١٩٩٤.

وتنمو الواردات ببطء منذ عام ١٩٨٧ عندما انخفضت الى اقل مستوياتها خلال عشرة اعوام لتبلغ ٦ر٦٩ مليون طن بعد ارتفاعها الى مستوى ٩ر٩١ مليون طن في عام ١٩٨١.

توقعات بخفض جديد في أسعار الفائدة الامريكية

واشنطن ـ رويتر: ترك الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» الباب مواربا امام امكانية اجراء خفض آخر في اسعار الفائدة لمساعدة الاقتصاد في تجاوز فترة التباطؤ المؤقتة في النمو.

وابلغ جرينسبان لجنة المصارف التابعة لمجلس الشيوخ أول أمس خلال الجلسة الثانية شهادته نصف السنوية امام الكونجرس ان التوقعات تشير الى امكانية استمرار النمو الاقتصادي ولكن مجلس الاحتياطي يحتاج الى الاخذ في الاعتبار المخاطر المحتملة عند تحديد اسعار الفائدة.

وقال جرينسبان «علينا ان نعي تماما حقيقة.. اننا نمر فعليا بفترة تباطؤ مؤقت في النمو الاقتصادي».

وكرر دعوته للكونجرس وادارة الرئيس بيل كلينتون الى التوصل الى اتفاق لموازنة الميزانية واعرب عن مخاوفه من ضياع فرصة ابرام اتفاق ما لم يتم هذا قبل انتخابات نوفمبر.

وبعد ان هبطت الاسهم والسندات يوم الثلاثاء الماضي متأثرة بمخاوف من عدم اجراء تخفيض جديد في اسعار الفائدة انتعشت اسعارها أول أمس بعد تصريحات جرينسبان.

وصعد مؤشر داو جونز ٤٤ر٥٧ نقطة الى ٩٧ر٥٥١٥ نقطة، وفي سوق السندات صعد سند الخزانة لمدة ٣٠ عاما نصف نقطة مما خفض عائده الى ٣٧ر٦ في المائة من ٤١ر٦ في المائة يوم الثلاثاء الماضي.

أعلن برنامج اصلاح هيكليا: مدير «ابل» للكمبيوتر: الشركة ليست للبيع

طوكيو ـ رويتر: قال المدير التنفيذي الجديد لشركة ابل كمبيوتر امس ان شركته ليست معروضة للبيع وانها ستبقى مستقلة على الرغم من احتمال تعرضها لخسائر كبيرة.

وقال جيلبرت اميليو الذي تولى منصب المدير التنفيذي لابل في مؤتمر صحفي عقد في طوكيو «اننا لا نجري اي مفاوضات بشأن دمج الشركة في الوقت الراهن».

وقال ان ابل بحثت عن سبل استراتيجية لتحديد اتجاهها غير انها شعرت في نهاية الامر انه من الافضل ان تبقى مستقلة وان تركز على مجالات النشاط التي تتفوق فيها.

وترددت شائعات في الاشهر القليلة الماضية عن ان ابل تجري محادثات بشأن الاندماج مع شركات كمبيوتر اخرى في محاولة للخروج من صعوبات مالية تواجهها.

وعانت ابل بشكل خاص من تحول المستهلكين الى نظام ويندوز ٩٥ الذي اصدرته شركة مايكروسوفت عملاق برامج الكمبيوتر في اغسطس الماضي والذي يعمل على جهاز يختلف عن الاجهزة التي تنتجها ابل.

واستنزفت المعركة مع صناعة الكمبيوتر الشخصي بنظام ويندوز قوة ابل التي سعت الى استعادة حصتها في السوق وخرجت من المعركة مثقلة بمخزونات ضخمة من الاجهزة القديمة.

وقال اميليو ان ابل اخطأت في الماضي بمحاولتها انتهاج استراتيجية لاستعادة حصتها في السوق دون ادراك عميق للتداعيات المالية لذلك. ومن الآن فصاعدا ستتبع الشركة في الاسواق الملائمة حيث يمكنها النجاح.

واضاف ان ابل تعتزم القيام «بعمليات تطهير داخلي» واضاف ان هذا سيعني التخلص من المخزونات من الاجهزة القديمة واصلاح هيكل الشركة الذي يحتاج الى تطهير.

وقال «سنواجه التحديات المالية بسرعة.. غير ان ذلك يمكن ان يتسبب في خسائر خلال هذا الربع من العام». ولكنه لم يفصح عن حجم الخسائر المتوقعة.

ومضى يقول «اننا نرغب في تعديل الهيكل المالي بحيث يمكننا من التقدم في المستقبل.. الامر الاول والاهم ان نتحول الى الربحية». وتحدث اميليو في طوكيو حيث حضر معرض ماكورلد وهو معرض تجاري لمنتجات ابل يقام حاليا في اليابان وهي سوق رئيسية لمنتجات الشركة. وقال «في ادارتي سنعيد توجيه الشركة الى التجديد والجيل الجديد من الكمبيوتر في عصر المعلومات».

واضاف «لن ننتهج استراتيجية تعتمد على خفض كبير في العمالة.. فمشكلة ابل لا ترجع الى زيادة عدد العاملين». وقال اميليو ان ابل ستبذل جهودا للحد من تكاليف الانتاج وسط مناخ من المنافسة الحادة وانه من اجل القيام بذلك قد تتعاقد ابل من الباطن للتصنيع في بعض المجالات ولكنها ستبقي لنفسها على تكنولوجيا التحديث التي تميز منتجاتها عن منتجات الشركات الاخرى. وقال «يتعين علينا العمل بجهد كبير جدا للتوفيق بين تكاليفنا وقدرتنا التنافسية».

الدولار (اقفال لندن)	
جنيه استرليني	٠,٦٤٧٧
مارك الماني	١,٤٥١٣
ين ياباني	١٠٥,٠٣
فرنك فرنسي	٥,٠٠٦٥
فرنك سويسري	١,١٨٥٣
ليرة لبنانية	١٥٩١ ■

السوق المصرفية المصرية *	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٩,٢	٣٣٩,٩

المعادن النفيسة — عالميا (اونصة / دولار)		
البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٤٠٠,٥٥	٥,٥٩
زيورخ	—	—
هونج كونج	٤٠١,٣٠	—

محليا (بالدرهم)		
الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٨,٦٦	١٥١٣,٥٦	٠,٧٢

البورصات العالمية			
نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
▲٥٥٤٥,٠٩	▲ ٣٧٤٠,٠	▼٢٠٣٤٠,٩٤	▼١٩٥٣,٢٦

أسعار خامات البترول (اقفال لندن) (دولار / برميل)			
خام برنت	خام تكساس	خام دبي	خام عمان
١٨,٢٢	٢١,٥٥	١٦,٩٥	١٦,٧٥

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

روسيا تقبل بالغاء رسوم تصدير النفط والغاز

موسكو ـ أ ف ب: اعلن وزير المالية الروسي فلاديمير بانسكوف أمس الخميس أن الحكومة الروسية موافقة على ان تلغي «خلال السنة الجارية» الرسوم المفروضة على تصدير النفط والغاز.

واضاف الوزير في تصريح نقلته وكالة انترفاكس «ان مسالة المهلة التي سيتم فيها ذلك لم تحل بعد». واشار الى ان المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو «يصر على ان ترفع هذه الرسوم من الآن وحتى اول ابريل، واننا نطلب وقتا لتنظيم انفسنا». ويشكل الغاء الرسوم على تصدير النفط والغاز احد الشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي من اجل منح روسيا قرضا ضخما قيمته تسعة مليارات دولار، وهو اضخم قرض يمنحه الصندوق في تاريخه، ويدرس كامديسو الموجود حاليا في موسكو موضوع هذا القرض. وكان النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي فلاديمير كاداننيكوف قد اعلن في وقت سابق ان روسيا سيتعين عليها زيادة الضرائب المحلية على الطاقة اذا تم الغاء التعريفات الجمركية على الصادرات الامر الذي قد يؤدي الى زيادة اسعار البنزين والتأثير على اسعار سلع اخرى.

ممثل مجلس التعاون الخليجي في الاتحاد الأوروبي لـ «الاتحاد»:

ضريبة الكربون تقلص مواردنا لصالح الدول الصناعية

بروكسل : اسماعيل زاير

اكد السفير مشتاق بن عبدالله آل صالح ممثل مجلس التعاون الخليجي في الاتحاد الاوروبي على اهمية وجود سوق جمركي موحد في مجلس التعاون الخليجي امام البضائع الاوروبية. وقال في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان التباين في التعريفة الجمركية بين دول المجلس ليس بالامر الكبير وهو لايشكل عقبة في اتجاه اتفاق للتبادل التجاري الحر بين دول المجلس والاتحاد الاوروبي. واعرب عن تفاؤله بقرب التوصل الى اتفاق موحد للضرائب الجمركية.

التباين في التعريفة الجمركية بسيط ولايشكل عائقا أمام اتفاقية خليجية للتجارة الحرة

«الضريبة على برميل النفط ارتفعت من ٥ر٧ دولار في السبعينات إلى ٥٧ دولارا في التسعينات»

وقال ان الاتحاد الاوروبي يشكل اليوم موقعا مهما بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي حيث تنظر دول المجلس اليه كشريك اقتصادي استراتيجي.

ووصف ضريبة الكربون بانها تمس امرا مصيريا بالنسبة لدول المجلس. وقال ان البرميل الواحد كانت عليه ضرائب في السبعينات تبلغ ٥ر٧ دولار تقريبا ارتفعت في التسعينات الى ٥٧ دولارا ومع اضافة ضريبة الكربون فان ذلك سيعني تقليص مواردنا بما سينعكس على الحالة الاجتماعية في دول مجلس التعاون.

وفيمايلي نص الحديث..

○ البيان الاخير عن توصيات المجلس الوزاري الاوروبي يتيح القول بان هنالك مبادرة اوروبية تجاه مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الخليج العربي، ووصف اهمية المجلس بانها اهمية استراتيجية للاستقرار والامن، والدعوة الى توسيع وتنشيط الاتصالات. كيف هو الوضع من جانبكم ومن الزاوية التي يراها مجلس التعاون للدعوات الاوروبية؟

□□ الحقيقة انا لا اسميها مبادرة جديدة، بل تواصل العلاقات التي ربطت الدول الاوروبية في الماضي مع مجلس التعاون الخليجي، بان اخذت هذه العلاقات شكل علاقة بين مجموعتين وكتلتين دوليتين. البيان الاوروبي الاخير اوضح الرغبة في كسب الزمن لانجاز اتفاق التبادل التجاري بين الخليج ودول الاتحاد الاوروبي باسرع وقت. وكذلك تحفيز الجانب الاوروبي للمضي قدما في هذه العملية وهذا المشوار. وهو مشوار يؤكد على الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج ومجلس التعاون. وعندما نقول ونصف ذلك بالاهمية الاستراتيجية فان الارقام هي التي تتحدث عن نفسها. فدول مجلس التعاون تشكل الشريك الخامس لدول الاتحاد الاوروبي في التجارة. وليس شريكا خامسا فقط بل الشريك الخامس الذي للاتحاد الاوروبي فائض تجاري معه. اي انهم الطرف الكاسب من العلاقة التجارية معنا. اضافة الى ان ٢٥٪ من استيرادات دول الاتحاد النفطية من الخليج.

نحن في الخليج ننظر الى اوروبا كشريك اقتصادي استراتيجي بالنسبة لنا. والاتحاد الاوروبي يشكل اليوم موقعا هاما جدا. ومسيرة الاتحاد تؤكد انهم ـ اي الاوروبيين ـ ماضون الى التوسع واكتساب موقع اهم مما هم عليه الآن. عندما وقعنا معهم عام ١٩٨٨ اتفاقية التعاون في اطارها العام كنا ننظر الى اهمية الاتحاد. كانوا وقتها ١٢ دولة، وحسبنا انهم سيحتلون موقعا افضل. وفي بداية عام ١٩٩٣ اصبحوا خمس عشرة دولة، والباب لايزال مفتوحا لدول اخرى للانضمام مما قد يجعلها ٣٢ دولة.

○ تحدثنا في اكثر من مناسبة مع مسؤولي الاتحاد الاوروبي ورؤيتهم لآفاق العلاقات مع مجلس التعاون الخليجي، فوجدنا ان انطباعاتهم هي ان قضايا محددة كضريبة الكربون اخذت حجما اكبر بما لايقاس ان يحتمل في الاجتماعات المتكررة مع ممثلي مجلس التعاون / وكان هذا الموضوع طاغيا بشكل شامل على جدول الاعمال. كيف ترنون على هذه المقولات الاوروبية؟ والى اي مدى اصبح موضوع الضريبة عائقا امام العلاقات وتقدمها؟

□□ نحن انطلقنا في مواقفنا من ضريبة الكربون بما للموضوع من اهمية ومساس بمواردنا الاقتصادية. وعندما يمس مواردنا الاساسية فهو يصبح امرا مصيريا. انظر الى الضرائب المفروضة على النفط والمحروقات. البرميل الواحد من النفط كانت عليه ضرائب في السبعينات ٥ر٧ دولار تقريبا، وفي التسعينات بلغت ٥٧ دولارا او مايزيد على ذلك. اذن اضافة ضرائب جديدة على النفط المثقل اساسا بالضرائب تعني ببساطة تقليص مواردنا مما سينعكس على قوتنا الشرائية وعلى استثماراتنا في انتاج النفط والتكنولوجيا اللازمة له. سينعكس كذلك على الحالة الاجتماعية في بلداننا. اريد ان اقول كمثال واحد: ان ما يعادل الدولار الواحد من كل ما يصدر من بترول تستلم الدولة المنتجة منه ١٧ سنتا فقط، وتذهب منه ٢١ سنتا للنقل والمصاريف الاخرى، فيما تحصل الدولة التي تبيع النفط المكرر الصافي على ٦٠ سنتا ضرائب.

○ مادام الامر واضحا بهذا القدر.. فما الذي منع تطوير الجدل والنقاش حول ضريبة الكربون وحسم العلاقات على مستوى التعاون المشترك، لاننا نلمس ونلاحظ بروز اشارات جديدة الى ان ضريبة الكربون ستطرح مجددا هذا العام على المستويات الاوروبية الاتحادية؟

□□ الحقيقة ان مشروع المفوضية الاوروبية كان مشروعا اوروبيا فحسب، لم يكن المشروع على شكل اجماع عالمي. فالولايات المتحدة واليابان لم تنضما وتشاركا المقترح الاوروبي. وثانيا عندما قدمت المفوضية الاوروبية المشروع لم يكن هناك اجماع داخل الدول الاوروبية نفسها. اي ان الدول الاعضاء في الاتحاد لم توافق عليه بمجملها. وبالتالي فقد شعرت بعض هذه الدول بسلبية هذا المشروع وتخلت عنه وانعكس ذلك على المفوضية الاوروبية نفسها حيث قرر الوزراء الاوروبيون ترك الموضوع لتتخذ فيه الدول قرارها بشكل فردي وليس بشكل جماعي.

○ لو افترضنا ان هذا الموضوع سيطرح مرة ثانية. هل ان مجلس التعاون مهيأ للرد.. وهل عنده موقف اجماع لمواجهة مشروع ضريبة الكربون؟

□□ من طبيعة الامور ان مثل هذا المشروع يهمنا، ولكن اعتقد ان التقرير الذي وضعه الخبراء الاقتصاديون والماليون من الجانبين اوجد بعض الجوانب الايجابية لرسم ارضية مشتركة لعلاقات المجلس مع الاتحاد الاوروبي، وقد لمسنا خلال اللقاءات المتعددة ان الاتحاد الاوروبي يحاول ان يخفف من وطأة المشروع.

○ هنالك ملف آخر في العلاقات يبدو دون حسم ايضا وهو ما اشارت له وثائق قمة مسقط الاخيرة. ونقصد بذلك موضوع التعريفة وتوحيدها بين المنطقتين الاقتصاديتين. كيف تنظرون الى موقف مجلس التعاون مقارنة مع ما توقعه الاتحاد الاوروبي من القمة؟

□□ اولا لابد من تذكر اهمية الاتحاد الجمركي، ولابد من وجود سوق جمركي موحد في مجلس التعاون امام البضائع الاوروبية، ولاسيما اننا كنا نرغب في اقامة منطقة تبادل حر بين الخليج واوروبا. هذا شيء اساسي، ولكن لو نظرنا الى الموضوع بشكل اكثر جدية وتدقيقا لوجدنا ان التباين بالتعريفة الجمركية بين دول مجلس التعاون ليس بالامر الكبير وبالتالي فهو امر لايمكن ان يشكل عقبة في اتجاه اتفاق التبادل التجاري الحر بيننا واوروبا. فالضريبة الجمركية في دول مجلس التعاون منخفضة كما تعلم، ثانيا فان التفاوت ليس كبيرا، واكثر من هذا فان دول المجلس جدية في التوصل الى هذا الاتفاق. فالاجتماعات واللقاءات وتواصل الدراسات ادت كلها الى التوصل الى اتفاق على اكثر من ٦٠٪ من البضائع التي شملها تحرير السوق، واننا متفائل حقا في التوصل الى اتفاق موحد للضرائب الجمركية.

○ هل حصلت اتصالات مع الاتحاد الاوروبي بعد قمة مسقط بهذا الصدد؟ هل نوقشت هذه القضايا؟

□□ في الحقيقة، سبقت قمة مسقط اجتماعات متتالية على هامش المؤتمر الصناعي الثالث بين رجال الاعمال والصناعيين من دول الخليج ودول الاتحاد والذي عقد في مسقط ايضا. جرت هناك بعض المشاورات، وفي الرياض ايضا في شهر نوفمبر اجتماع الوزراء. وفي ضوء هذين الاجتماعين اكد مجلس التعاون سواء من خلال الاجتماع الوزاري المشترك بين وزراء الخارجية والنفط والمال، اكدوا على اهمية التواصل. ونامل خلال الشهر الحالي ان نرى في بروكسل اجتماعات مكثفة. هناك اجتماع مقرر عقده بين رجال الاعمال والاعلام والاكاديميين الخليجيين والاوروبيين بنهاية الشهر الحالي. كذلك هناك اجتماع سيعقد لاول مرة للحوار السياسي الخليجي ـ الاوروبي، وسيعقد خلاله كبار مسؤولي السياسة في وزارات الخارجية لدول الخليج مع نظرائهم الاوروبيين في وزارات خارجية اوروبا. وهو اول اجتماع سياسي من نوعه. كما انه من المؤمل ان يجري في مارس / اذار اجتماع خبراء ننتظر منه ان يعطي الضوء الاخضر رسميا لاستئناف المفاوضات التجارية، ونامل نهاية مارس عقد اجتماع لجنة التعاون المشتركة لجمع حصيلة هذه الاجتماعات كلها ورفعها الى المجلس الوزاري المشترك الذي سينعقد في لوكسمبورج في ٢١ و٢٢ منه والذي سيكون برئاسة سلطنة عمان من الجانب الخليجي وايطاليا من الجانب الاوروبي.

○ تبقى امامنا شكوى المؤسسات الاوروبية من عوائق امام حركة وضمانات راس المال الاوروبي في منطقة الخليج. هل هذه الشكوى اساس واقعي؟

□□ لاشك ان هذا الموضوع كان احد محاور اجتماع مسقط في اكتوبر والمؤتمر الصناعي الاوروبي الخليجي، كما اننا نركز في اجتماعاتنا على ضرورة ان يستقبل راس المال الاوروبي الفرص والمناخ المثالي للاستثمار مقارنة في مناطق اخرى من العالم. ونحن نسعى في اتفاقيتنا للتعاون مع الاوروبيين ان ندرج هذا الموضوع ايضا.

○ الجانب الاوروبي يأمل ان تتوج مشاورات المنظمتين بشكل ما من اشكال الاتفاق على مشروع شراكة شبيهة بما حصل مع المتوسط او شرق ووسط اوروبا، هل توافقون على هذا التوجه؟ وهل هناك شعور خليجي او قاعدة واقعية لدى دول المجلس لتبني هذه الفكرة؟

□□ طبعا نحن سندرس اي مقترح اوروبي بهذا الشان، كما اننا سنرى ونستمع الى آراء الدول الاعضاء في مجلس التعاون. في الوقت الحاضر نحن ساعون الى اقامة منطقة تبادل تجاري لاهمية ذلك لمصالحنا. انما لم يطرح علينا مشروع للشراكة على منوال الشراكة المتوسطية بشكل رسمي.

○ اشرتم في موضع سابق الى حوار سياسي. ما الخطوط العامة لملف الحوار السياسي كما يراه المجلس؟

□□ الحقيقة ان الحوار السياسي هو على نمط الحوار السياسي الموجود بين اوروبا والولايات المتحدة او بين الولايات المتحدة واليابان او مناطق اخرى في هذا الحوار نهدف الى التعرف الى وجهات نظر الاوروبيين والخليجيين وتبادل الآراء حول القضايا المشتركة.

○ ثمة مقولة تشير الى ان التحرك الاوروبي الخليجي ابطأ مما يتوقع الاوروبيون وبعد المبادرة والدعوات الاخيرة ينتظر الاوروبيون ان يقدم مجلس التعاون الخليجي مقترحات او افكارا. اي ان الكرة في الملعب الخليجي، كما يقال؟

□□ عندما نتحدث عن المسيرة الخليجية بشكل عام يجب ان نضع في الاعتبار ان العمل المشترك ليس امرا سهلا. فمعنى ذلك العمل ان نتنازل عن بعض مناطق السيادة عندك لصالح العمل المشترك. ونحن كما في اي منطقة في العالم بحاجة الى الوقت لنتضح اداءنا ونتقدم. إلا انني اريد القول ان دول الخليج والمسيرة الخليجية حققت الكثير. لدينا الحوار مع الاوروبيين / ولدينا حوار مع اليابان ومع امريكا ولدينا خطط للحوار مع الصين وكذلك حوار مع دول منظمة «اسيان».

آفاق اقتصادية

بين حمى الاستهلاك والاستنزاف تبخرت مياه البحرين الحلوة

علي صالح

شح المياه مشكلة عامة سائرة نحو التفاقم على مستوى العالم، كما أنها تزداد حدة في دول مجلس التعاون وتتطلب حلولا سريعة وجماعية قبل فوات الأوان، غير ان الملاحظ ان كل دول مجلس التعاون لاتزال تشرب مياها حلوة، وان هذه المياه الحلوة تصل الى خزانات وحنفيات المنازل في هذه الدول ماعدا البحرين.

اذاً فالسؤال الذي يطرح هنا هو: لماذا ينفرد البحرينيون دون غيرهم بحمل جالونات وأوعية الماء البلاستيكية كل يوم ويقفون في طوابير أمام محطات ودكاكين بيع المياه المحلاة، والتي تزايد عددها في السنوات الأخيرة، ودخلت احياء المدن والقرى، وأصبحت أعدادها تنافس البقالات والمخابز، الامر الذي يشك فيه بقدرة ادارة الصحة العامة على مراقبتها، والتفتيش عليها، للتاكد من أنها تبيع مياها صحية لم تتلوث اثناء النقل من المحطات واثناء تفريغها في خزانات الدكاكين.

والسؤال الثاني ـ المرتبط بالسؤال الاول ـ هو الى متى سيستمر هذا الوضع ويبقى التدهور في مستوى المياه الجوفية، وفي شح المياه المحلاة، وفي فشل عملية المزاوجة والخلط بينهما، من أجل اخراج مياه حلوة تصل الى المنازل وتكون مقبولة في الشرب.. وفي التردد الواضح، والتأجيل المتكرر فيما يتعلق بوضع الحلول المقترحة والمعروفة منذ زمن بعيد حيز التطبيق..؟

للاجابة على هذين السؤالين لابد من القول ان المشكلة بدأت تطل برأسها منذ منتصف الستينات، عندما لوحظ تزايد درجة الملوحة في المياه الجوفية التي كانت نسبة الملوحة فيها تتراوح في ذلك الوقت بين ٢١٠٠ و٢٥٠٠ جزء في المليون، وهي نسبة عرفها شعب البحرين سنوات طويلة، وتعودوا على مذاقها باعتبارها مياها حلوة، وصحية لاحتوائها على كمية كبيرة من الكالسيوم والفلورايد وغيرهما من المعادن..

ولم يكن من الصعوبة معرفة اسباب ارتفاع نسبة الملوحة في المياه الجوفية، وهي المصدر الوحيد للشرب ولكافة الاستعمالات الاخرى، فقد كان الاستنزاف هو السبب الرئيسي، والذي أدى بدوره الى حدوث عجز في الكمية المتجددة، جعل السحب يمتد الى الطبقات الأدنى والاكثر ملوحة، وسمح لمياه البحر من جانب آخر بالتسرب الى مصادر المياه الجوفية مستفيدة من الفراغات التي نجمت من الاستنزاف والعجز.

كما انه كان من السهولة معرفة المتسبب الرئيسي في الاستنزاف، وهي الجهة التي تستهلك الكمية الاكبر من المياه، ويعني بها الزراعة التي كانت ولاتزال تستهلك بين ٦٥ و٨٥٪ من المياه الجوفية، وغير ذلك فقد تم التوصل الى العلاج لتلك المشكلة وهي في مهدها، والذي يقول: بما ان الاستنزاف هو السبب، فان الحل يكمن في تقليل السحب من الخزان الجوفي الى المستوى الذي يمكن هذا الخزان من التجدد، ولذا فقد أوصت الدراسات التي أعدت في ذلك الوقت بأن يكون السحب في حدود ٨ ملايين جالون (٣٥ الف متر مكعب) فقط، ووزعت هذه الكمية ـ والتي يجب عدم تجاوزها ـ بنسب مختلفة على كافة الاستعمالات الزراعية والمنزلية والصناعية. غير ان الذي حدث ان الاستهلاك كان واستمر بعدها بأعلى من ذلك بكثير، حتى بعد الخيار الثاني الذي قدمته شركة استشارية، والذي يقضي بانتهاج اسلوب تحلية المياه كحل افضل واكثر واقعية، ويبدو ان ذلك الحل جاء في خطة لانشاء عدد من محطات التحلية بالتدريج وعلى مدى عشر سنوات، تكون محطة سترة للكهرباء وتحلية المياه أولها. تم انشاء تلك المحطة في عام ١٩٧٥ بتكلفة ٥٠ مليون دينار، غير انها بدأت بانتاج الكهرباء وتأخر انتاج الماء حتى عام ١٩٧٨، وبطاقة ٥ ملايين جالون يوميا من خلال وحدتي تحلية، ثم توالت عمليات توسعة المحطة حتى وصلت طاقتها الانتاجية الى ٢٥ مليون جالون يوميا وذلك في عام ١٩٨٥، وفي ذلك الوقت وصل الاستهلاك الى ٥١ مليون جالون، اي ان السحب من المخزون الجوفي كان في حدود ٢٦ مليون جالون، وليس ٨ ملايين جالون كما هو مطلوب، ولفترة من الوقت كان هناك سجال بين الانتاج والاستهلاك، فبعد محطة سترة تم انشاء محطة ابوجرجور لتحلية المياه في عام ١٩٨٤ وبطاقة ١٠ ملايين جالون يوميا، فارتفع انتاج المياه المحلاة الى ٣٥ مليون جالون، وفي الوقت نفسه قفز الاستهلاك من ٥١ الى ٥٥ مليون جالون.

ومع ان الخطة المعلنة كانت تقضي باستمرار اقامة محطات التحلية في مناطق البحرين المختلفة بحيث تتم تغطية الاحتياجات المنزلية من المياه المحلاة، الا ان الوضع تجمد منذ عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٩٢ عندما بدأ تشغيل المحطة الثالثة وهي محطة الدور بطاقة ٥ ملايين جالون، ليرتفع انتاج المياه المحلاة الى ٤٠ مليون جالون، وفي خلال فترة الثماني سنوات هذه ارتفع الاستهلاك بصورة حادة حيث بلغ ٧٠ مليون جالون، وأخذ في تزايد حتى وصل العام الماضي ١٩٩٥ الى ٧٦ مليون جالون يوميا.

التطورات خلال السنوات الاربع الاخيرة تمثلت في: تأجيل أو الغاء انشاء محطات تحلية كانت مقررة في مناطق جنوسان والمحرق والحد، وفي وجود الحاجة الملحة الى انشاء محطتين جديدتين بطاقة ٢٧ مليون جالون يوميا من أجل الوصول الى هدف تخفيف السحب من المخزون الجوفي بمعدل ٨ ملايين جالون يوميا فقط، وبالنظر الى ضرورة وجود طاقة احتياطية للاستفادة منها عند تعطيل أي من المحطات او خضوعها لعملية صيانة، فاننا نحتاج الى اضافة بين ٦ و١٠ ملايين جالون لتصل الكمية التي نحتاجها الى ٣٧ مليون جالون يوميا من المياه المحلاة.

كما شملت هذه التطورات توصل دراسة قدمت في ندوة حول واقع ومستقبل المياه في البحرين الى ان العجز في المخزون الجوفي قد ارتفع بصورة كبيرة، ففي حين ان ايراد هذا المخزون المتجدد يبلغ مائة مليون متر مكعب (٥٠٠ مليون جالون) سنويا، فقد بلغ السحب منه ١٨٥ مليون متر مكعب، اي ان عجز الموازنة المائية اصبح ٨٥ مليون متر مكعب، وهو ما جعل الخبراء يحذرون من انه اذا استمر هذا الاستنزاف في المياه الجوفية على هذا المستوى، فان مياه البحرين الجوفية ستنضب تماما بحلول عام ٢٠١٠ اي خلال ١٥ سنة فقط. التحركات التي تمت لاحتواء المشكلة خلال السنوات الاخيرة جاءت في الاعلان عن قيام القطاع الخاص بانشاء محطة توليد كهرباء في الحد، ومحطة تحلية مياه في البسيتين بالمحرق، وبعد فترة تغيرت الصورة وقيل ان شركة الغاز البريطانية تقدمت بعرض لانشاء محطة كهرباء وماء في الحد، وان هذا المشروع هو بداية دخول القطاع الخاص في مشروعات البنية الاساسية، وبالتالي فهو بداية خصخصة هذا القطاع مستقبلا. غير ان الذي يبدو ان مشروع «الغاز البريطاني» قد تبخر او انه تجمد على الاقل، بالنظر ـ كما قيل ـ لارتفاع تكلفته وللشروط التعجيزية التي وضعتها الشركة المذكورة، مع ان ما نشر حتى الآن لم يتعد كون المشروع في طور اعداد الدراسات الأولية. البدائل الاخرى المتاحة هي بذل المحاولات لإطالة عمر وزيادة طاقة محطات التحلية الثلاث الموجودة، على ضوء عدم توافر المخصصات المالية اللازمة لانشاء محطات كهرباء وماء جديدة، وضمن هذا الاطار تم الاعلان عن مشروع تحديث لمحطة سترة يتكلف ١٠ ملايين دينار ويبدأ تنفيذه في العام القادم. من هذه البدائل ايضا العمل على زيادة انتاج كميات المياه المعالجة لاستخدامها في الزراعة، وتخفيف الضغط الذي تشكله الزراعة على المياه الجوفية ليس بكونها أكبر مستهلك لهذه المياه فحسب، وانما لأنها اكبر جهة تتسبب في اهدار المياه الجوفية، حيث تتراوح نسبة المياه المهدرة في الزراعة بين ٢٥٪ و٤٠٪ اي حوالي نصف كمية المياه التي تسحبها الزراعة من المخزون الجوفي.

الدراسات اثبتت ان تقليل السحب من المياه الجوفية سوف يساعد في تجدد المخزون الجوفي، وفي تحسن حلاوة الماء نسبيا، غير ان ذلك لن يؤدي الى استعادة المياه الجوفية لحلاوتها التي كانت عليها حتى بداية الستينات، ومن ثم فان حل ازمة البحرين المائية وتحقيق حلم أهل البحرين بشرب مياه حلوة في منازلهم بعيدا عن نقل الاوعية البلاستيكية يوميا، لن يكون إلا بالمزيد من المياه المحلاة فمن يحقق هذا الحلم؟ سؤال لاتبدو في الافق اجابة واضحة عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» «صدق الله العظيم»

غانم علي بن حموده
حموده علي بن حموده
فرج علي بن حموده

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة

الى سعادة / محمد عبد الجليل محمد الفهيم
وإخوانه عبد الله وعباس وأحمد وطه وعيسى وعامر وراشد
وجميع آل الفهيم الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم

عبد الجليل محمد الفهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقـــدم

عبدالله عبدالقادر صالح البريكي و اخوانه
و عامر عمر صالح بن عمرو واخوانه

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى سعادة /

محمد عبد الجليل محمد الفهيم

وإخوانه

عبد الله وعباس وأحمد
وطه وعيسي وعامر وراشد

وجميع آل الفهيم الكرام

لوفاة المغفور له

بإذن الله تعالى

عبد الجليل محمد الفهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

" إنا لله وإنا إليه راجعون "

أخبار المجتمع



● أقام عيسى ابراهيم مدير ادارة التسويق والمبيعات بفندق القورتي جراند - بأبوظبي حفلاً تكريماً للسادة العلماء ضيوف صاحب السمو رئيس الدولة وحضر الحفل/ معالي الشيخ محمد بن احمد بن حسن الخزرجي وزير الاوقاف والشئون الاسلامية وسعادة الدكتور/ محمد جمعة سالم وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية.

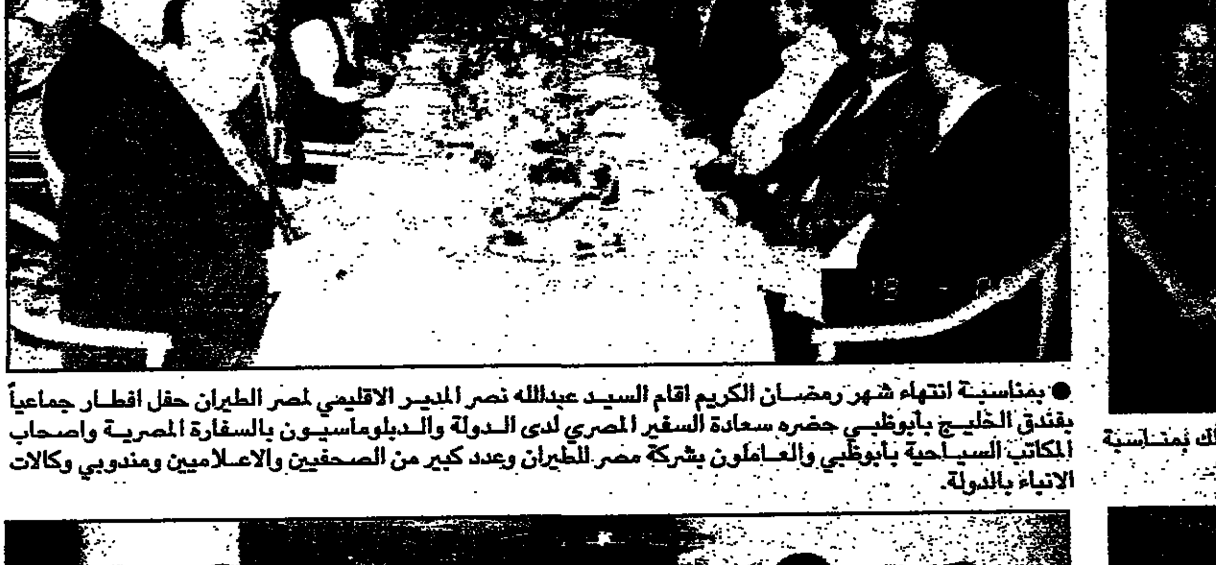


● اقامت الجالية اليابانية في ابوظبي حفل عشاء وذلك لوداع تي ايناهارا مدير عام شركة زادكو وحرمه. حضر الحفل عدد كبير من ابناء الجالية اليابانية وتم تبادل الكلمات بهذه المناسبة.

● قام التربويون بمدرسة زايد الثاني الاعدادية خلال شهر رمضان بزيارة للمجالس الشعبية كنوع من الترابط والتعاون وتوثيق الصلات بين المدرسة والبيئة المحيطة وبهدف التعرف على الآراء والافكار التي تساهم في ايجاد افضل الحلول لبناء جيل ينهض بدولته وأمته.
ومن المجالس التي تمت زيارتها مجلس السيد/ خليفة عيسى السويدي ومجلس السيد/ حمد خادم القبيسي ومجلس السيد/ خلفان القبيسي حيث دارت احاديث مستفيضة تم خلالها مناقشة مختلف القضايا المطروحة على الساحة التربوية والتعليمية ومنها كيفية النهوض بالمستوى العلمي للطلاب وافضل السبل لاستثمار وقت الفراغ.
وفي الصورة السيد مدير المدرسة الاستاذ/ اسماعيل الحوسني اثناء تبادل الحديث مع السيد/ خلفان القبيسي.

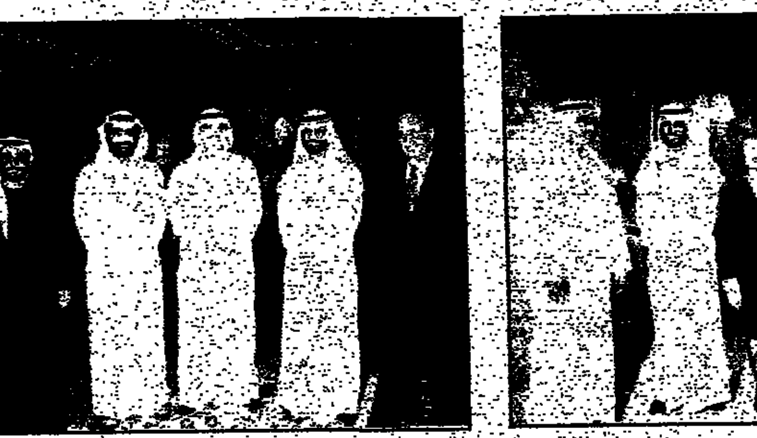


● اقامت ادارة فندق هيلتون ابوظبي حفل استقبال لاول طاقم طائرة للخطوط الجوية البريطانية وذلك بمناسبة افتتاح خط ابوظبي كولمبو يظهر في الصورة حسن جمال مدير الاستقبال بالفندق وكابتن الطائرة وطاقمها.



● بمناسبة انتهاء شهر رمضان الكريم اقام السيد عبدالله نصر المدير الاقليمي لمصر الطيران حفل افطار جماعياً بفندق الخليج بأبوظبي حضره سعادة السفير المصري لدى الدولة والدبلوماسيون بالسفارة المصرية واصحاب المكاتب السياحية بأبوظبي والعاملون بشركة مصر للطيران وعدد كبير من الصحفيين والاعلاميين ومندوبي وكالات الانباء بالدولة.

● عاطف الياس نائب مدير عام فندق الشاطيء ابوظبي يسلم شهادة تقدير الى فرانسيس مسيح من قسم الامن بمناسبة اختياره الموظف المثالي عن شهر يناير.



● اقامت شركة جاسكو حفل عشاء بفندق هيلتون ابوظبي وذلك لوداع فيليب هيلاري المدير العام للشركة واستقبال سيف ناصر السويدي الذي تم تعيينه مديرا عاما للشركة. حضر الحفل عبدالله زمزم سكرتير عام مجلس الادارة ورؤساء الادارات والاقسام وموظفو الشركة.



● احتفلت اسرة فندق ابوظبي هيلتون بمحاسن البكري مديرة ادارة شئون الموظفين والموارد البشرية للشرق الاوسط وذلك بمناسبة زيارتها التفقدية للفندق. حضر الحفل كلاوس شاك مدير عام الفندق ومارك بيتثورت مساعد المدير العام ويوسف احمد يوسف مدير ادارة شئون الموظفين.



● فاز رولان شودري بمطعم دون بيبي المكسيكي بفندق الشاطيء ابوظبي بشهادة تقدير بمناسبة اختياره الموظف المثالي ويظهر في اقصى اليسار عاطف الياس نائب مدير عام الفندق ثم شودري وفي اقصى اليمين حسين هاشم مدير ادارة الاغذية والمشروبات وناقين مدير شئون الامداد.



● اقامت مدرسة الجالية الامريكية بأبوظبي غشاءها السنوي. وقد تحدث الدكتور/ تمبوتي هانس مدير عام المدرسة وشكر المدرسين والعاملين على جهودهم الخيرة تظهر في الصورة ديكس ستانتون مديرة القسم الابتدائي بالمدرسة.



● نظمت جمعية المهندسين بدولة الامارات العربية المتحدة ندوة عن انظمة الجودة العالمية وتطوراتها من خلال منظمة المواصفات العالمية ومبادىء ادارة الجودة الكاملة. حضر الندوة التي اقيمت بفندق ابوظبي هيلتون عدد من المهندسين المختصين وقد القى المحاضرة المهندس/ رونالد كامبل سكرتير عام معهد ضمان النوعية بالمملكة المتحدة حضر الندوة صلاح خميس مكتوم مهندس ضمان النوعية بشركة ادكو والمهندس ممدوح جلال جمعة من شركة اركمان.

● اقامت اسرة السفارة السودانية حفل وداع للكابتن احمد زمراوي المدير الاقليمي في منطقة السعودية والخليج.. والاحتفال باستقبال معتز الحاج عبداللطيف المدير الجديد للمحطة واسامة يوسف.

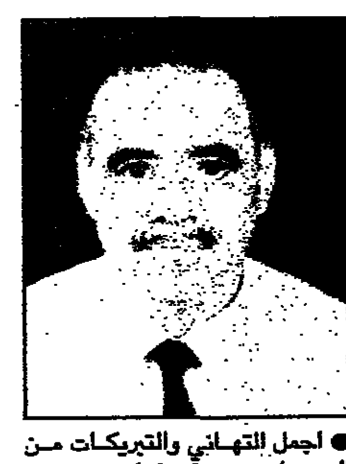


● اقام يوسف احمد يوسف مدير ادارة شئون الموظفين بفندق ابوظبي هيلتون امسية رمضانية شارك فيها رؤساء الاقسام بالفندق واحتفلوا بزميلهم جاميني مدير الشئون الهندسية بالفندق يظهر في الصورة مارك بيتثورت مساعد المدير العام.





● الاهل والاصدقاء يهنئون عبدالخالق عبدالرحمن محمد التوم بحصوله على بكالوريوس طب وجراحة من جامعة الازهر بتقدير جيد.. ازهري على عبده من جامعة الامارات يتمنى له حياة عملية حافلة بالنجاح.



● اجمل التهاني والتبريكات من السيد/ يوسف شراب وحرمه الدكتورة سلمة احمد الى الدكتور يوسف محمد شراب والدكتورة ليلى خميس السقا لحصولهما على درجة الدكتوراه في BHD من قسم الدراسات الشرقية والفكر الاجتماعي لدى اكاديمية العلوم باكو.

● يتقدم الاهل والاصدقاء والزملاء في جامعة الامارات بالتهاني القلبية الى الاخ احمد محمد البكر بمناسبة تخرجه من كلية الشريعة والقانون بتقدير امتياز الف مبروك وعقبال الدكتوراه.. وتهنئة خاصة من محمد الحمادي.

● اقام عيسى ابراهيم رئيس قسم التسويق والضيافة بفندق الفورتي جراند بأبوظبي حفلاً تكريمياً حضره بعض الاعلاميين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

● تهنئة بالسلامة من نعيم مصلح ومحمد جمال ووالدته والاهل الى جمال البطران بمناسبة الشفاء، وتهنئة من الاهل بغزة والاردن.

● يتقدم عماد عبدالباري بأخلص التهاني والتبريكات الى شقيقته هويدا حمدي خليل وزوجها عصام جسوتة بمناسبة قدوم المولودة الاولى جعلها الله قرة اعين والديها وتهنئة من كافة افراد العائلة.

أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد



● يتقدم فهد الحمادي وربيع جاسم الحوسني والاخوان ياسر واحمد وفيصل وعلي وبدر وعمر بأحر التهاني القلبية الى خالد ناصر الحوسني بمناسبة عقد قرانه على كريمة السيد ابراهيم احمد المنصوري.

محمد منير عزازي



● رزق محمد سالم المرزوقي بشرطة ابوظبي بمولود سماه سالم.. الف مبروك وتهنئة من الزميل علي صادق.



● ترحيب حار من محمد وتمارا جمال القبيسي بشقيقتهما المولودة الجديدة نور. وتهنئة من الاهل والاصدقاء.

● سهى قعفراني

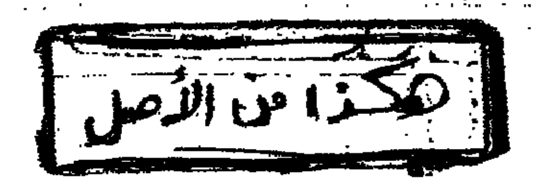
● فاطمة قعفراني

● راشد زايد النعيمي

● احمد سالم كيلاني

● عبدالرحمن زايد النعيمي

● سعيد زايد النعيمي



من الاعماق

احتفلنا جميعا بالعيد السعيد.. وهناك شيء غريب ومبدأ مقلوب لدى البعض حيث تتحول ايام العيد لديهم الى أيام هرج ومرج ولعب ولهو وتتحول اجازة العيد الى ايام مفتوحة لايقيدها شيء! فيطلق فيها البعض العنان لانفسهم ويبدو البعض وكأنه كان في السجن وأطلق سراحه فيغني ويرقص ويلعب ويلهو وكل مافعله خلال شهر كامل يضيع خلال يومين فقط.. فالمؤسف حقا ان يكون ذلك اللهو واللعب في هذه الايام بعيدا كل البعد عن البراءة وعن حدود الذوق والأدب وهذا ما لاحظه البعض خلال الايام الماضية..

إن للفرحة حدودا.. فيجب ان يحترم كل واحد منا تلك الحدود. كما ان هناك نقطة مهمة وهي انه لايجب ان يفرح الانسان بمفرده ويجب ان يفكر في غيره من الناس والمسلمين ممن حوله ممن حرموا نعمة الفرحة من فقراء ومرضى ومحرومين.. فكل هؤلاء يجب أن نشعر بهم.

فهل فكر اولئك المبتهجون بغيرهم عندما قرروا ان يفرحوا وعندما فرحوا حتى ان الدنيا لم تسعهم من شدة الفرح ولم يعرفوا مايفعلون؟!

فلماذا هذه الأنانية الواضحة؟ ولماذا يرضي البعض ان يفرح بمفرده دون ان يفكر بغيره من المسلمين؟ وخصوصا انه يجب ان تكون فرحة العيد للجميع ولانخص احدا او شريحة معينة.. وهذا هو اليوم الوحيد الذي يجب ان تكون فيه الابتسامة على وجوه الجميع والايكون هناك اي انسان حزينا ويشعر بالألم والضيق والحزن.. وقد وصانا ديننا الحنيف بأن نتكافل فيما بيننا والانكتفي بأن نفرح بمفردنا بل يجب ان ندخل الفرحة الى قلوب الآخرين.. فهل سنكون في العيد القادم احسن حالا؟.. اعتقد انه يجب ان نكون افضل ونشعر بالآخرين اكثر.

غواص

قطع الرقاب ولاقطع الأرزاق!

تعقيبا على مانشر في صفحة رأي الناس يوم الاحد ٢٨/١/١٩٩٦م، من رأي محمد سعيد احمد الأشخري تحت عنوان «موظفون كالمناشير» فإني أقول له: ويحك يامحمد إن رأيك خاطئ خاطئ، ولم كل هذا التهجم على هؤلاء الموظفين؟ وأين الخطأ في أن يعمل الانسان في أكثر من عمل مادام يتقنه.

ياأخ محمد ان رأيك خاطئ لعدة أسباب، وقبل أن اذكرها أود أن أوضح لك اني لاأدافع عنهم لأني من هؤلاء الموظفين ولكني سأقف مع الحق وكما قيل: (الساكت عن الحق شيطان أخرس) ومن هذا المنطق سأبين لك الأسباب وهي كما يلي:-

ما المشكلة إن عمل الانسان في أكثر من مهنة؟ هل هذا حرام أم عيب؟ هل ورد نص بتحريم ذلك في الكتاب او السنة؟ ام تداول ذلك عرفا بين الناس بانه عيب وأنا لاأدري؟

ان الله سبحانه وتعالى يأمر بالسعي في الأرض للبحث عن الرزق ولم يحرم على الانسان العمل في اكثر من مهنة وقد كانوا في زمن الرسول ﷺ يعملون بما يحلو لهم مادام العمل شريفا ولم يطلب منهم الخبرة قبل العمل ولم يحددوا لكل انسان ان يعمل في مهنة واحدة ام أنك تريد ان تبتدع قانونا وضعيا جديدا لم يتواجد في القرآن والسنة الم تقرأ ماقال الله عزوجل فيمن يبتدع قوانين غير التي انزلها ﴿فإن تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تاويلا﴾ وايضا قوله (فلاوربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ سورة النساء.

أريدك أن تعلم ان اتقان العمل ليس بالشهادات العالية ولا الخبرة. ولايخلق الانسان وهو يحملها بين ذراعيه ثم ليس من أحد سيعمل في عمل وهو يعرف انه غير صالح له لأنه بالتأكيد سيخسر أليس كذلك؟

ان هؤلاء الموظفين قد يكون منهم الفقير الشاب الذي يريد تكوين نفسه والرجل الذي لديه اسرة، فلو كنت انت في وضعهم المادي فهل ستجلس رجلا على رجل وتنتظر الرزق ليأتي اليك راكضا؟ لاأظن هذا ابدا؟ أم أنك أنت من سيعول هؤلاء الموظفين هم وأسرهم جميعا؟

تقول ان عليهم إفساح المجال لغيرهم من ذوي الدراية بهذه الاعمال فهل انت مثلا ستقوم بهذا العمل وهل ستقف في المحال التجارية وتقبل عملهم؟

ان الدروس الخصوصية مفيدة جدا ولو ان هؤلاء الموظفين غير صالحين للعمل كمدرسين ماانهال عليهم احد وما نجح الكثير من الطلاب والطالبات وقبل ان تنتقدهم عليك توجيه النصيحة للطلاب لينتبهوا جيدا للشرح في المدرسة او توجه ذلك للمدرس غير الوفي في عمله.

وماأظن ان هناك من يقوم بإعطاء الدروس الخصوصية وهو غير اهل لذلك لأنها مصدر رزق له، وهل كنت أنت لتقوم بالتدريس؟

أود أن أقول لك يامحمد ألم تسمع بالمثل القائل: «قطع الرقاب ولاقطع الأرزاق» فمن أي منطلق تطالب بقانون رادع بالله عليك؟

م-ابوظبي

حديث الكاميرا

أضواء المساجد والقلوب

مساجدنا جمعت بين اصالة التراث وتقدم الفن المعماري وأنارتها اضواء المصابيح فأصبحت لوحة فنية تراثية رائعة.. فنسأل الله أن يعمر قلوب زوارها بنور الإيمان الذي لايخبو..

تصوير سامية المطوع- ابوظبي

رأي الناس

■■ صفحة رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥١٦٥٣
ص.ب: ٧٩١ ابوظبي

أسطورة عيناوية

اسمك ايها الحبيب.. اسمك ياغزال الواحة، منقوش في القلب.. منحوت بين الأحشاء بحروف من نور، تتلألأ وتزداد بريقا كلما تفتح زهر البنفسج وكلما فاح أريجه، ومثلك يتفتح.. ويملؤنا نشوة وطربا لنتراقص معه مشاعرنا ويكبر لك حبنا ويزداد عمقا ويحلو الغناء على الثغور..

عيناوي ولونه البنفسج يلمع عيناوي وماجد بقدره يسطع.. أحمد عبدالله نجم في سماء العين، ثابت أمام حبه القلوب، بمظهره الطيب ووجهه المبتسم دائما وأدبه الجم.

فاق حبه حب النجوم، كل النجوم وكل من انتجتهم الملاعب تراقصت قدماه السحريتان على الملاعب. وكانت دائما قبل ان تسجل هدفا في المرمى. تسجل حبا في قلوب الناس وتبحث فيها عن مساحة فسيحة تكتب فيها أحمد..

أملك لك أكثر من ثلاثين صورة تتوسطها صورة كبيرة الحجم على الحائط، اكتب عليها كل العبارات الجميلة التي تقال فيك، مؤخرا خطت عليها أصابعي مقولة جميلة مؤثرة قالها المبدع علي سعيد في الصفحة الرياضية «شمس الغروب يمكن ايضا ان تكون قصيدة حب» خططتها على قلبي قبل الصورة وتذكرت احمد عبدالله وتذكرت كل مامضى ليس فقط قصيدة حب، ولكن قصة حب عشناها مع أحبائنا قبل ان نحبه ونرفض ان ننسى هذه القصة، فلن يكون قطرة مطر دفنها التراب ابدا ولن ينوب كثرة الثلج، لأن احمد ببساطته أعظم من هذا وأجمل.

أيها الحبيب، إن كان حبنا لك هو وقودك في الحياة فتأكد بأن هذا الوقود لن ينضب ستذكرك للأبد، لاأدري ان كانت هذه الكلمات تعبر عما في داخلي لأنني اشعر برغبة في البكاء وأنا أكتبها. وأنا مقبل على توديعك، ولكن ليس توديع حبك وذكراك بمظهرك البسيط وابتسامتك الساحرة الهادئة وخلقك العظيم وجمال طباعك جعلت القلوب أسيرة حبك.. ربما، من يدري؟! تعود تلك الايام الجميلة.

أتمنى الايخلو تاريخ البنفسج من أحمد للأبد.. ليظل نجما واحدا ويظل واحدا أحب الكل فأحبه الكل.. وزرع حبه في كل القلوب وسقى زرعه، فنما حبه وازداد يوما بعد اليوم.. لتظل انت فقط زهرة زهور البنفسج وحبا من الاعماق وأسطورة العين التي لن تنسى.. انت فقط.. احمد عبدالله.

المحب دائما والمحبة
كل عيناوي وعيناوية

فــراغ وحدائــق وصالونــات

كيف نقضي أوقات الفراغ وكما نعلم جميعا لايوجد شيء افظع وأصعب من الفراغ.. وهو العدو اللدود للانسان وغالبا ما يكون وراء انحراف الشباب.

لذا يجب علينا ان نعرف كيف نشغل هذا الوقت بأشياء مفيدة تعود علينا جميعا بالنفع.. مثل المطالعة فهي مهمة جدا وبها نجوب بلاد العالم دون عناء السفر وارهاق جيوبنا.

نطلع على ثقافة جميع الشعوب من خلال المطالعة وكما يقولون خير جليس للمرء هو كتابه.. ولايوجد افضل من المطالعة بها نصقل ثقافتنا ونزيد معرفتنا.

وهناك الرياضة ايضا فانها مهمة، وكما يقولون العقل السليم في الجسم السليم، وبالرياضة نضمن سلامتنا.. ولاننسى التحضير للمرحلة الثانية من العام الدراسي واذا لاحظ الطالب انه مقصر في بعض الدروس او المواد يمكن له ان يستعين بأحد زملائه او اقاربه لرفع مستواه في المادة المطلوبة.

وبهذه المناسبة أريد أن أوجه رسالة لأولياء الامور بالحرص والحذر الشديد على أبنائهم وبناتهم ومتابعتهم دائما وعدم ترك الحبل على الغارب.

وانتهز هذه الفرصة لتحذير الاهل من ظاهرة منتشرة مع الاسف وأخص بالذكر الاناث حيث ان بعضهن ومع الأسف يخن الثقة.

على سبيل المثال، هناك ظاهرة وهي الذهاب الى الحدائق في يوم النساء او الذهاب الى الصالونات.. تذهب الفتاة مع والدها او افراد أسرتها او السائق.

ولكن المشكلة ان بعض الفتيات يستغفلن الجميع وبعد لحظات من دخولهن الحديقة او الصالون تعود لتخرج مرة ثانية من الباب نفسه والذي دخلت منه ..!! لتغيب عدة ساعات وتعود قبل عودة الوالد المسكين بلحظات وتعود الى البيت.. لا من شاف ولا من درى ولا اعرف اين ضمير امثال هذه الفتاة!!! وكيف تستغفل من يرعاها ويعقد عليها آماله وكيف تجرؤ على فعل مثل هذا الشيء.. ولو حدث ان ولي امرها رجع قبل عودتها من الخارج واكتشف امرها!!! بأي وجه تقابله؟

لقد وثق بها وترك ما لديه من اعمال من اجل اسعادها لعلها ترفه عن نفسها داخل الحديقة.. وكان يتخيل بأنها ستكون بصحبة زميلاتها لقضاء وقت ممتع بالتسلية والترفيه عن النفس.. ولم يتصور أبدا بأنها ستكون تسلية لمن ينتظرها خارج الحديقة.. ومع الأسف كثير من الفتيات حطمن أنفسهن بهذه الطريقة.

لذا أود لفت نظر الأهالي والمسئولين لخطورة هذه الظاهرة .. وأتمنى من المسئولين دراسة ووضع حلول مناسبة لمثل هذه المشاكل.

فتاة العين

عيـــون

اللهم اجعل عدوي عاقلا

أنت بلا أعداء وبلاخصوم وبلا أضداد.. اذن انت ميت.. واذا تمنيت ان تعيش بلاخصوم ولا أضداد فانت تتمنى المستحيل.. حركة الحياة وسنتها وسر عمرانها واستمرارها هو دفع الناس بعضهم ببعض.. ليس شرطا ان يكون دفع الناس بعضهم ببعض حروبا ودماء ودمارا.. لكن المقصود هو الاختلاف عموما.. فلو شاء الله لجعل الناس امة واحدة وعلى قلب رجل واحد وعلى دين واحد وفكر واحد.. لكن الله تعالى بحكمته البالغة يعلم ان هذا الوفاق والاتفاق سيخرب الدنيا ويفقد الحياة طعمها.. حكمة الله اقتضت ان يكون سطح الدنيا مزيجا من المرتفعات والمنخفضات والسهول والصحاري والرطب واليابس والبحر والبر والبرد والحر.. وكذلك الناس.. حتى التوائم مختلفون في الشخصيات والأمزجة والآمال والدوافع.. شاء الله ان يكون كل فرد نسخة لاتتكرر.. كتابا من طبعة واحدة ونسخة واحدة ليس له شبيه سابق ولا لاحق..

لذلك فاننا لاندعو الى الاتفاق والوفاق وان يذوب بعضنا في بعض ويتبنى بعضنا افكار بعض.. فذلك امر لايدرك ولايمكن تحقيقه ولابلوغه لأنه محاولة فاشلة ومحكوم عليها بالاعدام للسير ضد سنة الحياة وحكمة الله.. وانما دعوتي دائما وينبغي ان تكون دعوتهم ايضا «اللهم اجعل عدوي عاقلا.. اللهم اجعل خصومي ذوي الباب وذوي دراية وعلم ومعرفة.. اللهم اجعل اختلافنا رحمة لنا ولغيرنا.

والمصالحة والتوسط بين الناس ليس قضاء على الخلاف والاختلاف.. لأن الاختلاف امواج متلاحقة متعاقبة بتعاقب الليل والنهار وتجدد القضايا والاحداث.. وانما المصالحة هي مصالحة لوضع الخلاف في اطار التواصل والعلاقات الانسانية.. ان نختلف ونحن اصدقاء ونحن متواصلون.

والاختلاف متعة عندما يكون مخالفك او خصمك حصيفا عاقلا.. هنا تبرز بجلاء فوائد الاختلاف.. لابد أن يستفيد طرفا النقيض.. ولابد أن يثري الفكر والعقل.. ولابد ان تكون هناك ثمار ويكون هناك من يجتنيها..

وليس صحيحا ان الانسان يصادق من على شاكلته اذا فهمنا الصداقة بمعناها السامي والرفيع.. لكنه يسعى دائما الى مصاحبة من يكمله ويتمم له نواقص في شخصيته.. فالصديقان الحقيقيان يلتقيان معا اما الصديقان المزيفان فيلتقيان (على).. فالالتقاء (مع) صداقة متنزهة عن الفرض ودائمة.. اما الالتقاء (على) فصداقة معلقة على سبب او على شرط تزول بزوال السبب والشرط.. مثل لقاء اثنين على مائدة طعام او معاكسة الفتيات او ممارسة الرذائل والعادات السيئة.. مثل لقاء مجموعة على مائدة قمار او حول (الشيشة).. هؤلاء جميعا التقوا على اشياء ولم يلتقوا معا.. فاللقاء معا هو لقاء افكار ومشاعر.. تتصادم حينا ثم تتكامل.. يحتفظ كل من الطرفين باستقلاله لكنه يعطي الآخر ويأخذ منه.

وإني لأتمنى ان تكون صديقتي صاحبة فكر ومواقف ورؤى.. حتى اذا كانت مناقضة لمواقفي وافكاري ورؤيتي.. افضل هذه الصديقة على لخرى بلا مواقف.. لأن صديقتي المناقضة لي قد تتحول الى عدو وخصم لكنها ستكون عاقلة كيسة في خصومتها.. وسنلتقي بالتاكيد عند نقطة مهما طال الزمن.. أما الاخرى فانها لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء.. وذلك الصنف من الناس متعب في التعامل معه ومرهق في اقامة علاقة معه.. لأنه ارتضى ان يكون باهتا وظن انه بهذا اللون الذي ارتضاه سيرضي كل الأطراف.. وذلك مستحيل ايضا.. فلا إجماع على أحد.. حتى الانبياء لم يجمع عليهم الناس.. فمنهم من اهتدى ومنهم من ضل..

مشكلتنا التي نعاني همها وغمها اننا نريد ان تسير الدنيا على مزاجنا وعلى هوانا وأننا انضباطيون ولسنا عقلانيين.. والانطباع هو الهوى والهوى ضد العقل.. فما صادف هوى في انفسنا جميل ورائع وماخالف هوى لدينا قبيح ومذموم.. اما العقلاء فقد عرفوا تركيب الدنيا وحققوا معادلتها وتعاملوا معها عن دراية وفهم.. عرفوا ان المعادلة في الدنيا هي النسبية لا المطلقات.. وان الاختلاف امر طبيعي لابد أن تفترض وجوده مسبقا.. وأن من يخالفني ليس شيطانا لأني لست ملاكا.. وان هناك حلقة مفقودة دائما هي سبب كل الصراعات والخلافات.. وهناك قضايا نجد حلقتها المفقودة ونحلها.. وهناك قضايا سنرد فيها الى عالم الغيب والشهادة فينبئنا بما نحن فيه مختلفون.

نظــرة:

اذا قربوا دارا كلفت وإن نأوا
أسفت.. فلابالقرب أسلو ولابالبعد
فإن وعدوا زاد الهوى بانتظارهم
وإن بخلوا بالوعد مت على الوعد

نــور-العين

الزواج من الأحق ... يا ياسر

أحببت أن انوه إلى بعض ما سطره لنا قلم الأخ الكريم ياسر الخليفي - العين - بموضوع «سنتزوج الأجنبيات.. يانور» بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٩٦م. وهو رد على مقال الأخت نور - العين.

فالأخ الكريم ياسر الخليفي معه حق في كل ما قاله ولكن يا أخي العزيز مادمنا نحن من أبناء دولة الامارات ومن مجتمع خليجي راق.. والمرأة فيه لا ينقصها قصور.. فلماذا ننظر إلى الأجنبيات وبنات الدول الاخرى؟! فالمرأة في دولة الامارات خاصة وفي مجتمع الخليج عامة.. أصبحت تتربع على مقاعد من ذهب. فأقل فتاة هنا في الامارات حاصلة على الثانوية العامة وما فوق.. ويعلمها هذا تسابق الزمن وتطوراته وتقدمه. فتراها تتنافس للتربع على عرش مرموق وبأحسن الوظائف.

فالأخت نور لم ولن تستطع ان تحرم وتمنع الزواج من الأجنبيات من أهل الكتاب - كما ذكرت - ومن فتيات البلدان العربية.. فهي لم تقصد التحريم أو المعارضة.. ولكن أحبت أن تنبه المواطنين بان بنت الامارات وبنت الخليج مازالت بخير وسلام وقادرة على تحمل المسئولية.. فهي تعرف واجباتها نحو زوجها وبيتها وأولادها ومقدرة الحياة الزوجية.. فهي تتفهم معنى ومفهوم العش الزوجي وكيف تحافظ عليه بكل ما عندها.

والبنت الاماراتية والخليجية لا يعيبها عيب ولا قصور.. فهي عربية مسلمة محافظة. فنحن أهل الخليج لنا عاداتنا وتقاليدنا وحياتنا الخاصة.. فبنت الإمارات تتفهم هذا الشيء وفاهمة معناه.. فهو يجري بدمها وعروقها.

ولا أعتقد ان اي امرأة أخرى من خارج مجتمع الخليج تستطيع أن تساير عاداتنا وتقاليدنا وحياتنا الخاصة بنا.

ونحن نعلم ان الوطن العربي له عادات وتقاليد واحدة ولكن اسلوب الحياة والمعيشة وطريقة أهل الخليج تختلف عنها في الوطن العربي. فلكل بلد اسلوبه وطريقته ونهجه في المعيشة وفي الحياة.. فهل الوطن العربي له نفس اللهجة وطريقة التحدث؟.

أعلم ان لغتنا واحدة وهي اللغة العربية ولكن اللهجة تختلف.. فكذلك اسلوب وطريقة ونهج الحياة يختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر. وهنا نستخلص ان البنت الاماراتية والخليجية بنت البلاد لها نفس الطابع والنهج الذي يسير عليه المجتمع الخليجي.. وهنا يأتي السؤال.. مادامت بنت الامارات ما ينقصها قصور ولا يعيبها عيب وتواكب تطورات وتغيرات الزمن.. فلماذا ننظر إلى غيرها؟!! وما هو سر زواج المواطنين من أجنبيات؟!! فمن يكشف هذا السر؟!.

خالد الغافري - أبوظبي

لغتــك

اما ابوعلقمة فكان نحويا من الكبار وكان لايتسامح في اللحن.. واللحن كما قلنا هو الخطأ النحوي.

قالوا إن أباعلقمة جاءه ابن اخيه مرة.. فقال له ابوعلقمة: مافعل أبوك؟ قال: مات.. فقال له أبوعلقمة: وكيف كانت علته؟ قال: ورمت قدميه.. قال ابوعلقمة: قل: ورمت قدماه.. فقال: وبلغ الورم ركبتاه فقال ابوعلقمة: قل: ركبتيه.. فقال الصبي.. دعني ياعمي فان نحوك هذا اشد علي من موت ابي.

خالد جاسم - ام القيوين

مداعبات

●ذكاء

كان لأحدهم غلام كسول، ارسله يوما ليشتري له عنبا وتينا.. فابطأ عليه، حتى نفد صبره، ثم عاد بالعنب فقط.. وضربه ضربا مؤلما، وقال له اذا طلبت منك حاجة.. فعليك ان تقضي حاجتك.. ومرض الرجل يوما.. فامر الغلام ان يأتيه بطبيب.. ثم جاء ومعه الطبيب ورجل آخر.. فسأل عنه.. فقال: هذا الطبيب.. فان شفاك الله.. والا.. فهذا حفار القبور.. وهي حاجة بحاجتين..

●حلوى

الأم: ماذا تفعل لو داس احد على قدمك ثم اعتذر لك؟
الطفل: اسامحه.. الأم: واذا اعطاك حلوى؟
الطفل: اطلب منه ان يدوس على قدمي ثانية!

●حماته!!

الرجل: لو اشتريت لك سيارة ماذا تفعلين ياحماتي؟
حماته: اعطيك نصف عمري.. الرجل: الحمد لله.. سأشتري لك سيارتين!!

بنان الشامسي - العين

نظــرة تحــليلية في المســألــة الغــزلية

منذ فترة ليست بالقصيرة وأنا أتابع مايطرح في صفحتكم القراء حول مايسميه عامة المشاركين في استعراضها وايجاد الحلول المناسبة لها بمشكلة المغازلات، وأود أن أشارك في طرح هذه المشكلة من زاوية قد تكون جديدة.

○ اولا: تعتبر هذه الظاهرة من سمات كل التجمعات السكانية في كل دول العالم من الأزمنة القديمة وهي ليست كما يدعي البعض جديدة على المجتمعات المتحفظة، ولكن تختلف الاساليب والدوافع والمسببات تبعا لظروف مجتمع عن مجتمع آخر، ولكنها في النهاية تكون ذات أسس واحدة يمكن تلخيصها فيما يلي: * المستوى الثقافي للأفراد والالتزام الخلقي والديني.

* التأثر الثقافي والاجتماعي بالثقافات والعادات الانسانية.

* الرعاية الثقافية والاخلاقية للقانون.

ولاأود في هذه المقالة أن أبدي نوعا من التحيز مع جنس ضد الآخر بقدر ماأتمنى ان تكون تحليلية بحتة أحاول بها أن أناقش حلولا تكون مقبولة من قبل الجميع، الذين اتمنى أن يتقبلوها بصدر رحب للمناقشة، ومن هذا المنطلق أود أن أناقش هذه الاطروحات بشكل مفصل:-

أما المستوى الثقافي للأفراد والالتزام الخلقي والديني، فلاأعتقد أن هنالك من يعارضني في القول انه لو التزم كلا الجنسين بالتعليمات السامية للدين الحنيف ماوجدت هذه المشكلة أساسا، ولكن مع التسليم بعدم مراعاة بعض الشباب من كلا الجنسين لهذه الناحية الأمر الذي أوجد هذه المشكلة.

ومن الملاحظ ان هذه المشكلة تعتمد اساسا على العرض والطلب فقطعا ان الشاب الذي يقوم بمضايقة الفتيات في الاماكن العامة يجد الكثير من المسببات او بصراحة (المهيجات) التي تدفعه لمحاولة التقرب من الفتاة والتي لاتتعدى الملبس والمظهر والرائحة وطريقة الحديث والمشي ووقت وقوع الحادث وهي الاسباب الرئيسية التي تدفع بالشاب لمحاولة التحرش بالفتيات والتي تتعدى في أغلب الأحيان حدود الذوق والأدب.

أما الشباب الذين ينفعون وراء الفتيات او السيدات المحترمات اللاتي يحملن هذه المواصفات فذلك أمر شائع والسبب يتركز في أسباب عديدة تتمحور حول الطيش الشبابي، رفاق السوء وأسباب عديدة، ولكن يمكن لهؤلاء النسوة التصرف بحكمة وهي اهمال محاولة الرد على هذه المحاولات وعدم اتاحة الفرصة للتحدث مع الشباب الذين غالبا مايفهمونها على أنها فرصة لاطالة الحديث وتكوين العلاقة.

ومما لاشك فيه ان بعض الفتيات يتحملن مسئولية نصف المشكلة او اكثر من حيث تفاقمها وصعوبة حلها، فلو انهن التزمن بحدود الكياسة في الملبس والمظهر وأدوات الزينة ماحدث مانسبته ٧٠٪ من هذه الظاهرة.

وأعتقد ان جمهور القراء المنصفين يشاركونني في الرأي أن الفتيات بتقليعات الموضة التي يلبسنها في الاماكن غير المفروضة مايزيد من هذه الظاهرة، في حين يوجد العديد من الفتيات اللاتي يقمن بما يفعله الشباب تماما من حيث التسكع في الاسواق ومغازلة الشباب وتجميعهم في مواكب خلفهن حيث يقمن بتجميع ارقام الهواتف تباعا، وعندما يمللن هذه اللعبة يقمن بابلاغ رجال الأمن لحمايتهن من الشباب (عديمي التربية)، ومن ناحية اخرى توجد مراهنات ومسابقات بين شلل فتيات (التطور) تكون الفائزة بها اكثرهن في عدد العلاقات مع الشباب.

ولايفوتني أن أتطرق الى جوهر المشكلة، وهي الاسرة، فمن الظلم ماأسمعه عن قصور التربية كسبب رئيسي في توهان الشباب من الجنسين وانخراطهم في اذكاء هذه المشكلة ومسبباتها، فالكل يعلم ان اغلب الأسر تقوم بتربية ابنائها بأقصى ماتستطيع من جهد لتنشئة الجيل الصالح وكل حسب قناعاته وقدراته الثقافية والمادية والدينية، الا ان سنة الحياة ان يكون المرء له نسبة عالية من قناعاته الشخصية ومبادئه من الاحتكاك الانساني مع أفراد المجتمع الذي ينمو فيه، لذلك نجد ان الكثير من الاسر الكبيرة والمحترمة على مر السنين قد نكبت بأبناء يلحقون العار بها دون أن يكون لها اي ذنب في ذلك، ولكن قطعا توجد تلك الاسر التي تربي ابناءها بتوفير الطعام والملبس والمأوى فقط دون ان يكون هناك اي نوع من التوجيه او التربية، الأمر الذي قطعا ماينتج افرادا جانحين في المجتمع.

أما التأثر بالثقافات الانسانية، فاعتقد انه يشكل حجر الاساس في هذه المشكلة حيث نجد ان الشباب من كلا الجنسين يأخذون بتقليد العادات الغربية بكل حذافيرها لتظهر لدينا مؤخرا مجموعات شباب وشابات الديسكوهات والبانكس والمتجولين او مايطلقون على انفسهم (LONELY WANDERERS) وغيرها من التقليعات البعيدة عن كل ماهو معروف ومألوف، الامر الذي أدى الى خلق نوع جديد من التقليعات التقليدية لهؤلاء من قبل قاصري الثقافة الذين يحسبونها التطور العصري اللازم للحياة، وبالتالي فان هذه المجموعات تشكل خلايا جديدة تزيد الظاهرة وسلبياتها الضارة بالمجتمع ومرتكزاته، فلاعجب ان نرى شبابا وفتيات على الدراجات النارية، والسيارات المكشوفة والمناظر الخلاعية التي تحملها مايسمى ظلما (متطلبات الحياة الجديدة للشباب العصري)، فمن يخالف هذه النظرية فما هو الا رجعي متخلف.

وقد تكون لهذه الظاهرة اسباب عدة لن اتجاهل هنا فيها الأسرة التي يجب ان ترفض وجود احد عناصرها من ضمن هذه الشلل التائهة في ظلمات التقليد الأعمى، والتي اطالبها بكل شدة ان تتخذ كافة الاجراءات التي تمنع إستمرار ابنائها ضمن هذا التيار حتى ولو كان بنبذة من الاسرة والتعامل معه كمريض يحتاج الى العناية الطبية او باللجوء الى سلطة القانون.

ومن خلال متابعاتي للاجراءات التي اتبعت كحلول لشغل اوقات الفراغ لدى الشباب بدعوى ان الفراغ هو مولد كل المشاكل، فقد صعقت لما وجدته ورأيته بعيني ولن أتطرق الى كل الاجراءات ولكن سأتحدث عن الرياضات البحرية والتجمعات الثقافية، فقد وجدت أن هذه التجمعات لم تفعل سوى زيادة هذه الظاهرة أو تقنينها ضمن أطر مشروعة مع توفير الاماكن المناسبة لهؤلاء الشباب، فالمطالع لما يعرض على شاشات التليفزيون يجد (الابطال) وهم يتأبطون ويمازحون ويشاركون صديقاتهم اللاتي غالبا مايكن اجنبيات في المشاركات البحرية واللاتي غالبا مايكن في ملابس لايمكن وصفها الا بكلمة خليعة، الأمر الذي يؤجج ثورة التقليد الاعمى لمشجعي هذه الرياضات (الهادفة) وخير دليل على هذا الحديث ان يجلس القارئ امام التليفزيون ويشاهد اي مسابقة رياضية بحرية خلال السنوات الثلاث الماضية.

أما التجمعات الثقافية فحدث ولاحرج، وأكتفي بالقول بأني أتوجه بدعوة أي من القراء الكرام بزيارة المجمع الثقافي في الفترة المسائية والوقوف على مايتم داخل أروقته وخارج قناته، ليعلم ماهو المدى الذي وصلت اليه هذه الظاهرة من خطورة.

أما التليفزيون ذلك الذي يدخل المنازل بدون استئذان ويخاطب جميع مستويات التفكير وجميع العقول فحدث ولاحرج وانظر بعين تبعد عن الانحياز، واضحك على الفنانات اللاتي يتحدثن عن التقاليد والعادات والكفاح من أجل الفن السامي وهن طبعا يعلمن الاعداد الكبيرة من فتيات الوطن العربي اللاتي يحترمن ويحببن كلا منهن، لذا فانهن يلبسن آخر التقليعات في نفس الوقت الذي تتشدقن فيه بالحديث عن العادات والتقاليد العريقة والعرق والكفاح للوصول الى ماآلت اليه.

أما الرعاية الثقافية والاخلاقية للقانون فان لدي العديد من الملاحظات عليها، فالقانون لايمكن ان يكون للعقاب فقط او لسلب الحريات، وقد كفل القانون لدولة الامارات العربية المتحدة هذه الحرية المتساوية لكل المواطنين والمقيمين على حد السواء والحمد لله، الا ان هذا القانون يجب ان ينظر الى هذه الطاقة التي أخذ يترجمها الشباب الى تصرفات تعود بالضرر على المجتمع من زاوية اخرى لايكون للعقاب فيها الدور الأكبر بقدر مايأخذ الاصلاح من اهتمام فيه، وهذه دعوة متجددة للقنوات التشريعية للنظر في القانون بخصوصية الدولة والمجتمع وترك المقارنات بقوانين الدول الشقيقة التي تعاني من هذه الظواهر لاسيما القوانين المنظمة للحياة العامة.

اننا نجد هذه الايام ان الوالد قد اصبح غير قادر على تأنيب ابنائه او السيطرة عليهم، وذلك بسبب القوانين التي تحد من ذلك تحت مختلف التسميات والبنود، حيث ان هذا الوالد مهدد بالسجن والعقاب اذا ماشتكى الولد على ابيه قانونا باساءة معاملته له، في حين ان الوالد لايمكن بأي حال ان يقوم بتحطيم مستقبل ابنه في حال لجوئه للقانون لحمايته من التيار الذي يشد الجميع اليه.

ومن ناحية اخرى نجد ان القانون يقف مكتوف الايدي في مواجهة الانحرافات السلوكية فيما يقع تحت مايسمى بالحرية الشخصية، فنجد البانكس والخنافس والمناظر التي تحيل الرجل الى امرأة والمرأة الى رجل ولجنسا لم تكن معروفة من قبل، ناهيك عن التبذل والسلوكيات المشينة في الاماكن العامة.

ومن جهة اخرى أرى أن القوانين الجديدة التي تثير سخط الشباب والتي غالبا ماتحد من حريات الشباب قد أحدثت مردودا سلبيا كبيرا على تصرفاتهم، كمنع التجمعات الشبابية وقانون المرور الجديد، الأمر الذي لم يتح للشباب سماع كلمة اخرى عدا ممنوع بحسب هذا القانون.

اني هنا لاأشير الى القوانين التي وضعت لضمان سلامة الشباب والامن العام كتلوين السيارات والزيادات التي يحدثونها على سياراتهم لزيادة قوتها وتحديد السن للحصول على الرخصة، ولكن اتحدث عن تلك الاجراءات التي تتولد من عدم الفهم للقوانين والتعليمات التي تحد من حرية الشباب كقانون الشكاوي ضد السلوكيات الشائنة في الاماكن العامة والتي تصادر فيها السيارة او الشكاوي بسبب المضايقات الهاتفية او شكاوي السيدات من المغازلات والتي عادة مايكتفي بالبلاغ عن رقم السيارة دون أن تكون هناك قضية ويكتفي بالحكم في دوائر الشرطة التي ماهي الا لضمان سير واحترام القانون، لتصبح بذلك الجهة المنفذة لاحكامه.

انني ادعو الجهات الرسمية في هذا الشأن للنظر في اعادة دراسة هذه القوانين ومراعاة الظروف المحيطة بكل المشكلة لتوفير كافة السبل التي تضمن تحقيق الاستقرار والحد من هذه المشكلة التي لايمكن لأي من القوانين مهما كانت شدتها ان تزيلها نهائيا طالما بقي هناك شاب وفتاة لايجدان ماهو انفع لهما.

انني ادعو الله ان يحفظ هذه الارض الطيبة من كل مكروه وان يلهم شبابها وشاباتها التوجه الى الطريق القويم للابتعاد عن هذه الطريق التي لاتؤدي الا الى التحلل الخلقي وهدم كل المرتكزات النبيلة التي قامت عليها القيم، واتوجه الى الشباب من كلا الجنسين بدعوتهم الى الالتفات الى انفسهم والانتباه لكل ماهو موجه لهم بهدف تشويه عقولهم وتفكيرهم والعمل على ايصالهم الى قاع المتحدر الذي آلت اليه مجموعات شباب الدول التي تدعي انها متقدمة، من الانحلال الديني والخلقي والثقافي.

بوسلطان - ابوظبي

صلوهم يصلكم اللـــــه

لقد راعني مـا رأيت.. وحيرني ما شاهدت.. وتعجبت وتألمت لتلك المشاهد الانسانية التي تتضمن العديد من المواقف الإسرية والعلاقات الاخوية التي استقرت وتغلغلت في نفوس بني البشر خاصة مع نسمات اريج هذه الايام المباركة وتلك النفحات الربانية الطاهرة حيث قطع اناس يتصفون بـالتطور الحضاري والتقدم المادي صلة الـرحم التي هي مبرة الاهـل والاقارب والاحسـان اليهم حتى لقـد نسي الاخ اخاه وانصرف الابن عـن ابيه وقست القلوب، وتحجرت النفوس ناسية متناسية ان ام المؤمنين عائشـة رضي الله عنها روت ان رسـول الله ﷺ قال: «الـرحم معلقة بالعـرش تقول: من وصلنـي وصله الله، ومن قطعني قطعه الله».

وصلة الرحم معناها عظيم في ديننا الاسلامي الحنيف فهي دعامـة التقوى وقوة اليقين، فان كل امـة تتكون من اسر وقبائل وأمم وعشائر فـاذا تآلفت الاسر وتماسكت العشائر والقبـائل وعمهم الحب والاخـاء وشملهم الـود والصفاء ـــ سعدوا وانتظمت امورهم ـــ وقويت شوكة الامة وتقدمت وارتفعت راياتها تظلل ابناءها المتعاونين المتآخين المتراحمين والمتعاطفين.

ان قريبك اخي الانسان من اية جهة جزء منك، منسوب اليـك، متصل بـك رغبت أم لم ترغـب. لـه عليك حقـوق واجبة الرعاية، وعليك له امور يلزم اداؤها، ومن اجل ان يكون بناء المجتمع الاسلامي قويا متماسكا يساند افراده بعضهم بعضا ـــ اوصى القـرآن الكـريم بالاقـارب. ولنتـدبر قـول الحق تبارك وتعـالى: ﴿واعبدوا اللـه ولا تشركوا بـه شيئا وبـالوالديـن إحسانـا. وبذي القـربى واليتامى والمساكين﴾. فبدأت الآية بتوحيد الله عز وجل، ثم جاء الامر بالاحسان الى الـوالدين والاقارب وبعد ذلك امر الله بالاحسان الى اليتيم والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل.

فـالمسلم في نظـر الاسلام كـالشجرة الحانيـة الوارفـة الظلال المتوجة بالأزهار تظلل الاقرب فالاقرب.

ومن حقوق الرحم تقـديم الهدايا والنصيحة والارشاد للخير والحق والصواب والله عز وجـل يقول: ﴿يـا ايها الذيـن آمنوا قـوا انفسكم واهليكـم نارا وقـودها النـاس والحجارة﴾ (سـورة التحريم آيـة ٦). ويقول سبحـانه وتعالى: ﴿وأمـر اهلك بالصـلاة واصطبر عليها لانسالك رزقا نحـن نرزقـك والعاقبة للتقـوى﴾ (سورة طـه آيـة ١٣٢).

ولقد امتدح الله سبحانه وتعالى رسوله اسماعيل عليه السلام بقوله: ﴿وكان يأمر اهلـه بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا﴾.

ان صلـة الـرحـم وحسـن العـلاقـات بين الافـراد والجماعات تسبب سعة الرزق. كما انها تسبب البركة في العمر. ويـرشدنـا الحنيـف المصطفى ـــ ﷺ ـــ الى ذلك حيث يقول: «مـن سره ان يُبسط له في رزقه ويُنسـأ له في أثره، فليصل رحمه». واذا كـان الاسلام قـد حبب اليـنا صلة الرحم وحثنا على بـر رحمنا والتودد اليـه، وجعل ذلك من القربـات ـــ فانه نهى عن قطيعـة الرحم وجعل ذلك من اسباب غضب اللـه على عبده، ويلعن الله المرء اذا استغنـى وتكبر على اهله وقطـع رحمه ولنتـدبـر قولـه تعـالى: ﴿فهـل عسيتم إن تـوليتـم أن تفسـدوا في الأرض وتقطعوا أرحـامكم، أولئـك الذين لعنهـم الله فـأصمهم وأعمى ابصـارهـم﴾. وفي قاطع الرحم المهمـل الذي يقطع اهله كـالأخت والخالة والأخ والعـم يقول الـرسول ﷺ: «لايدخل الجنة قاطع»، وقال ﷺ: «اسرع ثوابا البر وصلة الرحم واسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم».

ويروي الـرسول ﷺ عن ربـه: «انا الله وانـا الرحمن خلقت الـرحم وشققـت لها اسما من اسمـي فمن وصلهـا وصلته، ومن قطعها قطعته» ولنتـذكر دائما قول الله عز وجل ﴿ربنـا لا تزغ قلوبنـا بعد إذ هـديتنا وهب لنـا من لدنك رحمة إنك انت الوهاب﴾.

علي عبد السلام قدر ـــ العين.

سؤال بريء لشعرائنا

الشاعر اللبنـاني يونس الابن سالتـه ابنته يوما إن كان يـرضى أن يتغزل فيها الشعراء كما فعل هو في شبابـه وتغزل في (بنات الناس) فرد عليها بهذه الكلمات التـي تبين خوفـه على (عرضـه) كـأي رجل شرقـي (يحمي) شرفـه (يعمزه ووزحه) فقال لها:

لاتسأليني يومها شوكنت
يومها ماكان عندي بنت

طبعا الشاعر نسي كل شيء الا مايتعلق بـابنته اما باقي (بنات العالم) فلا دخل لـه بهن ولا نستطيع ان نلـومه فهـذا (شيء طبيعي) في كـل انسان ولان البعض من النـاس نسي مقولة ان حريتك تنتهـي عندما تبدأ حريـة الآخرين. فالكل يقول انا ومن بعدي (الطوفان) الا من رحم الله.

ومنا الى شعرائنا الاعزاء هذا السؤال هل تقبلون ان تكون بناتكم واخواتكم (معشوقات) للآخرين حتى ولو كان ذلك على الورق وفي الخيال؟

سؤال بريء.. صـدقوني انما نريد ان نعـرف الاجابة الصادقـة (بدون لف ودوران) ام ان هذا حلال عليكم حرام على غيركم؟.

بالتأكيد الاجابة ستكون بالرفض القاطع، هل تعرفون لماذا ترفضون؟ لان الانسان يبقى هـو الانسان كل شيء مباح له طـالما هو بعيد عن حـدود حياته وخصوصياته، اما ان يقترب الامر منه ويلمس جرحه فالى هنا ولكل شيء حد. وقد يكون ذلك لاننا مسلمون وعرب. او لاننـا لم نصل ولن نصل ان شاء الله لمرحلـة رفـض (للساقـة والبـاب والحارس) ولاننـا نرفـض (الحريـة غير الملتزمة) التي تـورث الانحلال والضياع، وطبعا ذلك لايعني قبـولنا بالقيود والاغلال والحجر على المشاعر النقية التـي تسمو بالنفس لا التي تنزل بها الى مهاوي الانحطاط.

فالحب الـذي (يدوس على الكرامـة) ليصل بصـاحبه الى مبتغاه مـرفوض. مرفوض حتى (لـو كانت حاجتنا اليه مثـل حاجتنا للماء والهواء والشمس) لاننا نحلم بالحب الذي يدخل من الابواب (في النور) لا الذي يتسلل من شقوق الجدران (في الظلام).

ناصر فرج التميمي ـــ العين

شق ستار الزمن

مـع تتابـع دقـات الساعـة المعلنـة نهايـة هذا القرن وتسارع التطورات التي تشهدها الساحة الدوليـة من مختلف النواحي «الاقتصادية والاجتماعية و...»: اصبح الكثير منا يحاول شق ستـار الزمن والتسلل بـافكاره إلى ذلـك المستقبـل المأمول، ومحاولة تكـويـن صـورة عما سيؤول إليها حيث قتلت الابتسامة ووئد التفاؤل ونبتت على اراضي قلوب ابنائها اشواك الرعب وحنـاظل الجفاء.

ان التفاؤل والعمل باطمئنـان من لاجل مستقبل مشرق هو الطريق الامثل بل الوحيد للخروج من عنق الزجاجة، ووضع النهـاية لآخر صفحـة من صفحـات حقبة مغبرة مظلمة ستظل دائماً وصمة عار لتاريخ بني البشر.

ووظيفتنا كمجتمعـات تؤمـن بالسـلام لا تقتصر على العمل المستمـر من اجـل ايصال العـالم إلى بر الأمـان بل خلـق هذا التفـاؤل والـرؤية المستقبليـة فيمـن حولنـا، ومحاولة جذبهم إلى أعلى المراتب ليروا بـانفسهم ما خفي وراء هـذا التل القـاحل مـن جنات وريـاض، وكيـف ان الانسان يمكـن ان يصل إلى ذلـك الهدف السامـي اذا سلك الطريق السليم.

ولكن مـا هو جدير بـالذكر هنا هـو ان ادخنة الحروب وويلات الكـوارث قد تحول دون رؤية البعـض، فيخيل اليهم ولو للحظات بانها فعلاً النهاية أو ان الله عز وجل قـد حجب عفـوه وتسامحه وان العـالم يسابـق الريـح للوصول إلى ذلك المستنقع الذي لا نجاة منه فيتساءل اين السلام والوئام والمحبة في ارجـاء العالم؟. واين التراحم والاخوة بين طبقات المجتمعات؟. واين الترابط والعدالة بين البشر وايـن القيم والاخـلاق في ازقـة المدن الكبرى؟. واين واين واين..؟.

كل هـذه الاسئلة بكل مـا تحمل مـن عواطف انسـانية تتراكم لتبني امـام ناظري الانسان حاجـزاً يجعله أعمى البصيرة وان كان صاحب بصر. فينسـى انه لا سلام ولا وئام ولا محبة ولا اخوة ولا ترابط ولا عدالة ولا مبادىء ولا حيـاة كريمـة ولا ثقافـة مشرقة مـا دامت المادة هي فلسفتـه في الحياة ونسي انـه على قـدر اهل العزم تـأتي العـزائم، ونسي ان ينظـر إلى الجانـب المشرق الذي بـدأ يـزاحـم الظلمة، ونسـى ان الآلام لازمـة لـولادة العصر الجديد.

فإن كـانت الجهـود المبذولـة – في الوقـت الحاضر – لا تحمـي الكل مـن طـوفان الحروب أو لسعـة الجـوع، وان كـانـت اسعـار مجتمعات العـالم تتفـاوت في بـورصـة التعصبات إلا اننا نشهد كيف انها تجبر من حيث لا تدري على ان تسير إلى حيث الصواب، وان تظهر تـدريجياً بتلك الصورة التي تفرضها الانسانية الحقة.

يجب ألا نتشـاءم ابـداً ولا نترك متشـائماً حبيـس هـواجسـه ومخاوفـه، بـل علينا ان نسعـى جـاهـديـن للحصول على رؤية مستقبلية موضوعية، وذلك من خلال الـدراسة المتعمقـة لتاريـخ الفكر البشري والتفحـص في ثقـافـاته وتـوجهاتـه والبحث عـن نواقصـه ومشاكلـه والحلول المسنونة لتفـاديها، والتي هي خير معين للفرد على تكوين رؤية شاملـة لمصير العالم ومستقبل الجنس البشري، ومن ثـم بلورة هذه الرؤيـة من خلال الـدراسة الدقيقة والمتـانية للمبادىء الاخلاقيـة والقيم السماوية وسنة الله في الحياة والتي تعمل على وضوح هذه الرؤية وصقلها وازالـة شوائب الشـك والترديد عنهـا: فتنشرح صدورنـا، وتستنير عقـولنا، وتستقيم خطواتنـا فننطلق نحو تحقيـق الاهداف الساميـة المأمولـة بحماس منقطع النظير وبخطـى حثيثـة، لا يثنينـا عن العـزم جسـامـة الاحـداث وجلل المخـاطر، ولا يحد مـن شفـافية رؤيتنـا ضبـاب الايديـولوجيـات المتصـارعة وادخنـة الحروب المتصاعدة.

ممدوح الروحان
الطائف ـ المملكة العربية السعودية

أين نــفــر من الاغاني؟

ردا على الاخ الكريم سعيد خلفان المحيربي الذي ابـدى رأيه بموضوع الاخت عـزة بتاريـخ ٣٠/١/٩٦م. فانـا اوافقه الـرأي ولاشك بـذلك، اذ انـه لايجوز الاستهانة باي شيء في الدين ولو كان صغيرا.

فكثير من الناس يعتبر سماع الاغاني شيئا صغيرا لانه اعتاد عليه.

سماع الاغاني في كـل مكان.. ومـاذا نفعل اذا كـانت الاغـاني الآن في كل محل ووقت. وللأسف اذا أردت مشاهدة التلفاز او حتى اذا زرت صديقا تجد المكان كله يعج بالاغاني والموسيقى.

وفي الختام أشكـر الأخت عزة لطـرحها الموضـوع واشكر الاخ سعيد لـرأيه وغيرته.

سلسبيل – العين

الشـــك قـاتـــل

أود التعقيب على مـا كتبه الأخ احمد سلطان في بتـاريـخ ٢/٢/٩٦ واقـول له جزاك الله خيراً على ما كتبت وأنا أؤيد كلامه الواقعي.

فعلاً كم من العلاقات الانسانيـة انتهت بسبب فيروس الشك، ولكني لم اكن صانعة للشك بل ضحية له.

والصراحة لا تنفع بعد أن يمر الوقت، ولا الاعتذار ايضاً فالشك يدل على عدم الثقـة، وعدم الثقـة بحد ذاتها جـرح لذات الانسـان. فارجـوكم ايها القـراء ان تستمعوا لي وتـأخذوا العبرة والعظة، وان تتركـوا ان بعض الظن اثـم وفعلاً النار تبدأ من مستصغر الشرر.

ابعدوا الشك عنكم لأن الشك قاتل.

لطيفة الكعبي ـ العين ـــ ثانوية المريجب للبنات

أصدقاء الريشة

هذه زاويـة لكـم.. نرجو ان تحظـى بمساهماتكـم.. فقـد كنـا اصـدقـاء القلـم ونجحنا بكم ومعكـم ونود ان نكون اصـدقاء الـريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة مـا تعجز عـن قـوله الـف كلمـة.. في انتظـاركـم يـا اصـدقـاء الـريشـة.. فقـد ينطلـق مـن هذه الـزاويـة نجوم تشير اليهم بالبنان.

بسم الله الرحمن الرحيم

فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا
يُرْسِلِ ٱلسَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا

بريشة محمد ... – أبوظبي

نكـــون أو لا نكـــون

هنـاك فرق بين ان تفـرض نفسك مـن خـلال ظروف تتيـح لك «أن تكـون» بسهولة أو قل بأقل الجهد وبين «أن تكـون» في جو عاصف بظروف لا تساعدك بل تعمل على تحطيمك.

قد ينجح بعض من الصنف الأول في «أن يكون» في الظروف الأخرى ولكن من المؤكد ان كثيرا منهم سيسقط كأوراق الشجر.

فرض الشخصية على أجـواء اجتماعية جديدة يقوم به صـاحب الشخصية نفسه بغض النظـر عن كيف ينظر اليـه هذا المجتمع الجديد عليـه، فكل انسان بداية لا يحمـل اي شيء عن شخص لا يعرفـه.. فيقوم بفتح ملف – ان جـاز لنا التعبير – في دماغه ليستقبل صورة الشخص الجديد.

صاحب الشخصية كـالرسام سيبدأ برسم نفسـه على ذلك اللوح – في ادمغة الآخرين – فـاذا كان رسـاما بارعا لا يتـأثر بصلابة اللوح أو مـرونته لا يثنيه نقص الألوان.. فعنده من قوة العزم والقدرة على الابداع ما يكفي لايجاد افضل رسم ضمن هذه الظروف.. فتراه يتحايل على اللوح بريشته تارة.. وتارة أخرى يعيد مزج الألوان.

أما الرسام الفاشل فتراه يتحجج برداءة اللوح ونقص الالوان وما إلى ذلك من الحجج التي لا تقدم ولا تـؤخر.. فتكون صورته مائعـة لا لون لها، ولا حدود فاصلة.

فالانسان الذي يمتلك الشخصية المتميزة هو ذلك الشخص الذي يستحق أن يكون.

طارق الفار

في مفـــترق الطـــــرق

الشباب هم الأمل، وهم الغد الباسم لنا اذا نحن نجحنا في تـربيتهم، وهم المستقبـل المشرق لأمتنا اذا استطعنـا ان نوجههـم وندفعهـم في الطريـق الصحيح القاصد.

وفي عصرنـا الحديث نـرى ان كـل الفلسفـات الفكرية قد اعتمدت على مخاطبة الشباب والتوجه إليه، والارتكاز على نقطة التـأثير فيه، وجذبه الى منـاهجها وبـرامجهـا حتـى تتحقـق غـايـاتها ومـراميهـا.. كل الايديـولـوجيات فعلـت ذلـك: الـرأسماليـة، والشيـوعيـة، والصهيـونيـة، والوجودية، والبوذية وغيرها.

كل منهـم على تمام اليقين والثقة انه على كـاهل هـؤلاء الشباب، تقـوم الفكرة، ويتحقـق الهدف، وتشتد الـدعوة وتبقى الـراية مرفوعة.. ولانهم يريدون تحقيـق هذه الاهداف من خـلال شبابهم، فـانهم يتبنـون كل مـا مـن شـأنه التـأثير فيهم لاعدادهـم لما يراد منهـم ولانهم يتركـون ان هذه قضية بدهية لدى كل ايديولوجية ودين ومذهب، فانهم مـن هنا اجتهـدوا في خبث مـن اجل تـدمير شبـاب امتنا بكـل وسيلـة متـاحة لهم، بـل لقد ابتكروا من الوسائل ما يشيب له الولدان.

يقول الدكتور القاعود «اذا لم يكن مستغرباً ان تركـز القوى الشريـرة على الشباب المسلـم بهدف افساده او تمييعه أو تحويله إلى مجرد دمية تفتقد الحس والشعور، او استثمارها في نشاطات تسير عكس تيار البناء والتعمير والابداع، لذا سعوا إلى افراغـه من العقيدة الصحيحـة البناءة والثقافة المفيدة النافعة، ومن ثم شغلوهم بسفاسف كثيرة لا حصر لها، انهم يسعون إلى استضعاف الشباب واذلالهم وجعلهـم مجرد تـابعين كـأحجـار الشطرنج تحركها الاصابع.

ومن ثم فإن شبابنا يحتاج إلى مزيد من الرعاية والاهتمام، اذ لايزال كـامناً في فطرته حبـه الدفين لوطنه، ولاتزال في كوامن قلبه حبه الشديد لدينه، وانك حين تجلس إليه في لحظـة صفاء تلمس هذا بوضوح، لكنه لايزال متذبذباً وفي حيرة من أمره، يعيش حالة اشبه بالتمزق الداخلي، ما يرغب فيه غير ما يراه، وما يطمح إليه هو ان يرى أمته بخير وفي المقدمة، ولكن القيود تشده شداً ليعمل بخلاف هـذه الرغبـة، قيـود مـن المغريـات الكثيرة التـي تتزلـزل لها أركانه، وهناك في نفسـه فوران لكثير من الاسئلة تحتاج إلى اجابات ولا يجد بين يديه ما يشفي ويكفي.. ومن هنا ينبغي ان نضـع نصب اعيننا ان العناية بالشباب هـو مفترق الطريق لنا جميعـاً، فإمـا ان يتغذى بـالمفيد النـافع فيقـوى ويشتد عـودة، واما ان تتركه نهباً لقطـاع الطرق يفسدونـه علينا بعد ان يمتصـوه مص الـرضيع للثدي، ثـم يلقونـه إلينا عظـاما نخـرة لا تصلح لدينـا ولا لدين، ويخسـارتهم نخسر نحن كـذلك اعظم ثرواتنا على الاطلاق.

ان الشباب حين يفسـد، يصبح بمثـابة سيـف خشبي في يـد ضعيفة، ومطلـوب منه ان يـواجه اعـداء مـدججين بـالـوان مـن الاسلحـة الثقيلـة والخفيفة، والنتيجة واضحة لا تحتاج الى تعليق.

ايها الشباب: ان الـرجولة الحقة هـي ان تعزم على ان تلتـزم الحق، وان خالقـت في ذلـك الدنيـا مجتمعة، الرجولة الحقة: ان تضع قدمك على اول الطريق القـاصـد إلى السماء ثم تمضي مهـرولاً لا تلتفت ههنا او هنالك، ولا تتطلع لغير السماء ودع الضفادع مـن حولك – مهما كثرت – تنـق نقيقها، فإنك ارفع من ان تمنحها شيئاً من اهتمامك حتى لا تضيع اوقاتك فيضيع عمرك.

انكم ايها الشبـاب انهار هذه الامة، فإذا قـررتم الانتكـاسة، فقـد قـررتم قتـل أمتكـم من حيث لا تشعرون.

أبو عبدالرحمن

باقة ورد لعزة

تحيـة خـاصـة وشكـر خـاص الى المشاركـة في صفحتـي «رأي النـاس» الاخت العزيزة: عزة محمد الشامسي.

في البداية أزف لك تحية صادقة وباقة زهـور صـافيـة.. مـزركشـة بـأجمل العبـارات.. واطيـب الامنيـات وأرق التحيات.

في الحقيقة تسبقنـي الكلمات حينما اكتب.. فلا أعلم ما عساي ان اقول لأشكر قلمـك الـرائع المبدع في كـل مسـاهماتـك الجميلـة التي فعـلا تـدخل القلـب دون استئذان.. وتثلج الصدر.. وهـا أنا اكرر شكري مع أطيب الامنيات لـك بالتوفيق والاستمرار في إغناء صفحتي رأي الناس بمساهماتك الرائعة... ولتمنى لك من كل قلبي النجاح.

ب. النعيمي ـــ ابوظبي

أنـــا

سيطرت المادة على كل شيء.. واصبح مـا كـان في الماضي في متنـاول الجميـع.. حكرا على القلة القوية والكثرة الضعيفة لا حول لها ولا قوة. نعـم صارت الحياة اليوم تسير في مجرى ضيق تتحكم المادة والنفوذ والسلطة والمكانة العالية في كل شيء.. المأكل والمشرب وحتـى الحاجات اليومية والمستلزمات الضرورية.

أصبح الضعيف بين القلة القوية غير قـادر على مجاراة هـذه الطفرة التـي احدثتها المادة على جميع مجريات الحياة لدى البشر في هذا القرن.. حيث أصبحت الحيـاة في صراع بين العيش أو الموت.. بين القـــوي والضعيـــف.. بين الكبير والصغير.. والغلبـة في النهـايـة لمن؟.. طبعا لمن يملك المادة. ولكن لماذا هذا كله؟

أتـوقـع أن تزداد الفجـوة بين هـاتين الفئتين اللتين لـن تلتقيـا ابـدا في سـلام وأمان.. لان كل واحدة منها على نفسها.. القلـة القـويـة أمنـت حيـاتهـا ونفسهـا وحصنت مـا لديها ومن حـولها.. ولكن الكثرة الضعيفة ليس لها احد.

انها حائرة بين الحق والبـاطل، وبين الحرية والعبودية.. أتبقى حرة ضعيفة مسلوبـة الإرادة أمام تلك القـوة الهائلة «المادة» أم تستسلـم لها وتـذل نفسهـا وتهينها وتصغر من شـأنها وتجعل من نفسها اضحوكة لمن حولها؟

ربـاه.. أهـذه آخر الـدنيا هـل ستكون هذه بداية لنهايـة حقيقية، ام ان القيامة دنت.. أم ان الطمع لستوطن نفوس هذه الفئـة الغـالبـة بـاسـم المادة.. وبـاسـم القوة.. وبـاسـم الغلبة لـلاقوى وبـاسـم «الأنـا» الذي لا يحب غير نفسـه والـذي اصبح اليـوم هو المتكلـم الوحيـد «انا» ومن بعدي الطوفـان «انا» والعاقبة لمن يقف ضد سعادتي.

نعم، هكـذا نحن نعيش اليـوم ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين قرن الاختراعـات والمبتكـرات والانجـازات العلمية والتكنـولوجيـة الضخمة.. بـل نحـن على أبـواب قرن التخلـف بعينـه والجبن بـأكمله والاذلال. فمتـى يصحو الجميع؟ متى؟؟!!

فاطمة الشامسي
جامعة الإمارات – العين

اركان وأجنحة وأسباب

ارجو ان ينال موضوعي حيزاً من صفحتكم رأي الناس التي نالت من قلبي منزلة عالية وهذا الموضوع عن الدعاء عسى الله ان يوفقنا لما يحب ويرضى..

قال اللـه تعالى ﴿وإذا سـألك عبادي عنـي فإني قـريب أجيب دعـوة الداع اذا دعان﴾ اي اقبل عبادة مـن عبدني فالدعاء بمعني العبادة والاجابة بمعنى القبول.

وقال رسـول الله (ﷺ): «مـا من مسلم يـدعو بـدعوة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم إلا اعطاه الله بها ثلاثا: اما ان يعجل له دعوته، واما ان يدخر له ثوابها، واما ان يكف عن السوء بمثلها».

ان اجابة الدعاء لابـد لها من شروط، فشرط الداعي ان يكون عالماً بـان لا قادر إلا الله، وان الوسـائط في قبضته ومسخرة بتسخيره، وان يـدعو بنيـة صادقـة وحضور قلب. فـان الله لا يستجيب دعـاء من قلـب لاه. وان يكون متجنباً الأكل الحرام، ولا يمل الدعاء.

ومن شروط المدعـو فيه ان يكـون من الامـور الجائزة الطلب والفعل شرعاً كما قال عليه الصلاة والسلام: ما لم يدع بإثم او قطيعة رحم فيدخل في الاثم كل ما يأثم به من الـذنـوب، ويـدخـل في الـرحـم جميـع حقـوق المسلمين ومظالمهم.

قال ابن عطاء الله: ان للدعاء اركانا، واجنحة، واسبابـاً واوقاتـاً، فـإن وافق اركانه قوي، وان وافـق اجنحته طار الى السماء، وان وافـق مواقيتـه فاز، وان وافـق اسبابـه نجح.

فاركانـه حضور القلب والخشوع، واجنحتـه الصدق ومواقيته الاسحار واسبابه الصلاة على النبي (ﷺ) ومن شروط الدعاء ان يكون سليماً من اللحن.

ومن اداب الدعاء.. ان يدعو وهو مستقبل القبلة ويرفع يديـه لما روي عن رسـول الله (ﷺ) وان اللـه ربكم حـي كريـم ليستحي من عبده اذا رفـع يديه ان يردهـا صفرا، وان يمسح بهما وجهه بعد الدعاء. وان لا يرفع بصره الى السماء لقولـه صلى الله عليه وسلم: «لينتهين اقـوام عن رفع ابصـارهم الى السماء عنـد الدعـاء او ليخطفن اللـه ابصـارهـم» وان يخفض صوتـه بـالـدعاء لقولـه تعـالى: (ادعـوا ربكـم تضرعـاً وخفيه) وينبغـي للـداعـي ان لا يتكلف، وان يـاتي بالكلام المطبوع غير المسجوع لقـولـه صلى الله عليه وسلم «اياكـم والسجع في الدعاء بحسبي احدكم ان يقول اللهم اني اسألك الجنـة، وما قرب اليها من قول وعمـل واعوذ بك من النـار، وما قرب إليهـا مـن قول وعمل» وقيـل ادعوا بلسـان الذلـة والاحتقار ولا تـدعو بلسان النصاحة والانطلاق وكانـوا لا يزيدون في الدعاء على سبع كلمات فما دونها كما في آخر صورة البقرة. ومن اراد ان يسال الله حاجة فليبدأ بالصلاة على رسول الله (ﷺ) ينبغي للمؤمن ان يجتهـد في الدعاء، وان يكون على رجاء مـن الاجابـة ولا يقنط مـن رحمة الله لأنـه يدعـو كريماً. هذا هو شرط الدعاء وآدابه وفي الموضوع القادم ان شـاء الله سـاتكلم عـن الاوقات المحببـة التي تكـون بها الاجابة وبعض الادعية المفيدة.

يارب مازال لطف منك يشملني
وقد تجدد بي ما انت تعلمه
فاصرفه عني كما عودتني كرماً
فمن سواك لهذا العبد يرحمه

سعادة – العين

لاحقـوا الابـــــداع في كــل مـكـان

اثار موضـوع غواص بتاريخ ٢٣/١٢/٩٥ كوامن في نفسي حـركتها كلماته والهبت جذوة كادت تنطفيء في اعماقي..

تحدث غواص عن وجوب متابعة المتفوقين وليس الاكتفاء بتكريمهم فقط.. فالتكـريم شيء جيد.. والاجـدر متابعة هـؤلاء المتفوقين والـذين قد يكـونون مبدعين وبـالتالي بالاكيـد سيكونون لحد اعمـدة المستقبل الذي سيقـوم عليه اساس تطور هذا المجتمع الناهض.

هذا مـن جهة.. اما من جهـة اخرى فإني ارى ان وزارة التربيـة والتعليم لم تقصر وسعاً في تكريم المتفوقين، لكن اجهزة الاعلام هي اداة المتابعة لهم.

والحقيقـة .. وكـرأي شخصي ارى ان وسـائل الاعـلام مقصرة بشكـل كبير يخلق فجوة كبيرة بين كونها وسيلة اتصال جماهيري.. والمجتمع بكونه مادة هذه الوسيلة.. نعم.. والدليل انـه رغم المواد الغنية بالمجتمع وتمر بنا لا نرى في جهاز التلفاز او المذياع سوى ذكر بسيط وكان لسان حالهم يقول «لا تقولوا اننا لم نات على ذكره».. فاننا نسمع من هنا وهناك بمؤتمرات وحلقات علمية وثقافية ودينية، لا نعلم منها شيئاً سوى عنوانها.. وربما لا تخصنا علمياً او تخصصياً.. لكنهـا تجذبنـا ثقـافيـاً او حتـى فضـولياً.. فلماذا لا يكـون لتليفزيوناتنا مراسلون محليون في كل امارة ليخبرونا بما يعقد من حلقات او مؤتمرات.. ولا يكفينـا ان يكون الـذكر كسحـابة صيـف.. نراهـا ولا نستفيد منها.. كـان يقولـوا فقط.. افتتح فـلان الفلاني.. للمعـرض الفلاني في السـاعة الفلانية في المكان الفلاني وبعض اللقطات التي تنافس الفيديو كليب بسرعتها والسلام ختام

لا.. اننا نريد ان نسمع المحاضرة اذا كانت محاضرة او حلقة المناقشة كاملة ونعرف عن المحاضرين.. واين موقعهم من جملة المجتمع؟!. ولاي فئة موجهة اليها المنـاقشة ؟! ومـا المناسبـة التي جعلتهـم يكتلون؟!. ومـا دور وسائل الاعلام في هذه الحلقات.

اما الصحافة.. فهـي احد الاعمدة التي يقوم عليها اي مجتمـع.. كيف لا وها نحن نـرى التفاعل الـذي يكاد يكون مثل الينبـوع المتدفق في جـريدة الاتحاد بصفحة رأي الناس – اللهم لا حسد – وهي مثال بسيط لما يجب ان يكون عليه الوضع في كل صفحة من صفحات جرائدنا في الدولة.

اين التحقيقات الصحفية المثيرة.. اين العنـاوين المحلية التي يجب ان تشع جاذبية مما يدل على صاحب المقـال الذي بدوره يبرز ذكاءه في انتقاء الموضوع وجهده في لم اطـرافه وابرازه للقـاريء بطريقة مبـدعة.. وحينئذ يسمـع هذا الصحفي المبدع همهمات القراء تصفق له وليست أياديهم، وسيرى الاعجاب في تفاعلهم مع موضوعه وليس في هز الرؤوس بالموافقة. واخيراً..

يا ترى هل انا احلم بواقع.. أم هو واقع حلم أم.. ما اقترحه مستحيل على العموم كـانت خـاطرة سطـرها قلمـي.. ربما يصل صداها الى مـن يهمه الأمر.. عبر صفحتنا – الينبوع – «رأي الناس».

بـنت النهلـسـي..

تحية لكل الأقلام

[illegible]

قـــرأت لـــكم

هـذه كلمات قـرأتها واعجبتنـي واحببـت ان يقـرأهـا الاخوة القراء لانها تستحق القـراءة والتطبيق وعسى ان يكون فيهـا النفع وهـي من كتاب دعـوة الى التامـل وهذا مجملها: أخي المسلم.. ارجوك انتبه فانت في رمضان..

لا تعكر على النفس صفاء الصيام، لا تنفعل ولا تثور. لا تسب ولا تشتم. لا تحاول مضـايقة الآخرين بحجـة انك صائم. لا تجعل الصوم شماعة تعلق عليها اخطاءك.

لا تهمل عملك ولا تؤجله الى الغد. او لما بعد الغد لانك في رمضان والدنيـا صيام، فرمضان شهـر العبادة والعمل. شهر جاء ليوقظ القلب الغافـل، ويرقق المشاعر الغليظة ويحيي في النفس احساسها المرهـف ويعيد اليها رشدها وحرارة الحياة.

ارجـوك .. لا تضع على نفسـك فـرصـة الخير باطـلاق العنـان للسـانـك ليتجـول في اعـراض النــاس وسير الآخرين.. وتذكر ان نبيك صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به. فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابـه» وتذكر ان ربك يخاطبك مـن فوق سبع سماوات ويقـول لك (فـاجتنبـوا الـرجس مـن الاوثـان واجتنبوا قول الزور).

انتبه لخي المسلم فانت في رمضان..

لا تطلـق العنـــان لعينيـك الجريئتين للتفحــص والتمحيص.. وتذكر ان النظرة المحـرمة سهم مسموم من سهام ابليس. ومن تركها مخافـة ربه وخشية من غضبه وعقابه ابدله الله بها ايمانا يجد حلاوته في قلبه. لا تطلق العنان لاذنـك لتسمع كل مكروه ومنكـر. خذ موقفاً ممن يتحدث في شئـون الآخريـن بسوء وذكّـره وذكّر نفسـك معك. ان السمع امانة والبصر امانة والمجالس امانة. وان ربك عـزّ وجل يقـول : ﴿ولا تقف ما ليـس لك بـه علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئـك كان عنه مسئولا﴾ وان كل كلمـة محسوبة بحساب دقيـق ﴿ما يلفظ مـن قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ انتبه اخي المسلم فانت في رمضان..

لا تسـل صيامـك بتسليـم نفسـك من مسلسل لهو الى مسلسـل آخـر، فهـذه ليست تسليـة. وانما هـي ضيـاع للـوقت. وضيـاع للعبـادة واهدار لنعمـة الـزمن الـذى يحسب يوم القيامه لك او عليك.

لا تثقل نفسك بكثرة الطعام والشراب. حتى تتحقق لك الغـاية الماديـة من الصيـام. اعـط نفسك فـرصة واعـط فرصـة لاجهزة جسدك لتـأخذ حظهـا من الراحـة خلال الشهر الكريم.

وهذه فرصة خير وموسم طـاعة. لا يدري الانسان هل ستعود وهو حي؟. ام يا ترى..

منى عبدالله الشامسي – روضة عبد الكتبي
مدرسة الزايدية الثانوية

هكذا من الأصل

رؤية

التفتــوا اليهــم!

الأمر معروف لدى كثيرين غيرنا، خارج المنطقة العربية، لكن في الاعادة افادة كما تقول العرب.

حدثني أحد الأصدقاء العرب، ممن أمضوا أكثر من خمس وعشرين سنة في باريس، أن أحد مستشاري الرئيس الفرنسي الراحل ميتران، هو عالم وخبير في الحضارتين السومرية والبابلية، وان أية قضية تهم فرنسا في منطقة الشرق الأوسط تعرض على ذلك المستشار ليقول رأيه الفصل فيها.

بل ان ريجيس دوبريه، الرجل الذي عرفه مثقفو الستينات العرب باعتباره أحد الذين يعرفون عن قرب الثوري الراحل جيفارا، هو أحد مستشاري الأليزيه في العهد الاشتراكي.

أريد أن أقول ان المفكرين والمثقفين في أي بلد هم ثروة حقيقية غير قابلة للنضوب، وان الاستماع الى آرائهم واستشارتهم في قضايا تهم الحاضر والمستقبل، بات تقليدا وطنيا ثابتا في فرنسا وغير فرنسا أيضا.

ونحن العرب، لدينا في الوقت الحاضر مثقفون ومفكرون يُعتد بأفكارهم وتحليلاتهم، بعضهم يقيم بين ظهرانينا، وبعضهم الآخر يقيم في المهاجر أو المنافي الأجنبية، وهؤلاء يتحدثون في السياسة والاقتصاد والثقافة والاتصالات وعلوم المستقبل.

انظروا – ولو سريعا – الى صفحات الرأي في بعض صحفنا المحلية، ستجدون أسماء لامعة في هذا الميدان من المغرب حتى آخر لسان أرضي في الخليج العربي.

ومن يقرأ كتابات وآراء هؤلاء المثقفين والمفكرين العرب، يجد عمقا ضخما في تحليلاتهم، وصفاء في كتاباتهم، وعلاجا راقيا في توصيفاتهم لأهم مشكلات العرب الآن وفي المستقبل.

ان مصادر القرار العربي، ينبغي أن تلتفت الى هذه الأسماء العربية، وتأخذ منها الرأي والنصح والمشورة في معالجة قضايا داخلية واخرى خارجية، لاسيما ان ما يطرحه هؤلاء المثقفون والمفكرون العرب يمس وجودنا ومصيرنا في حاضرنا كما في مستقبلنا أيضا.

هذا نداء، سبقني غيري اليه حتما، لكنني أطرحه، هنا، من باب أن لا تقوم «ارادات عدوة للعرب» بقراءة معكوسة لتحليلات وأفكار هذه النخبة العربية الراقية، وتستخدمها ضد الأجيال العربية الراهنة والمقبلة!

حكمة الشامي

وقفة واحدة في المؤتمر الدولي للامن القومي العربي

بقلم: احمد عبدالملك *

ما ان يجتمع المفكرون العرب حتى يكون هاجس الوحدة العربية، والقضاء على التشرذم ... ونبذ «القُطرية» ... وتوجيه الطاقات والجهود نحو غد مشرق للمواطن العربي، المحك الرئيسي للحوارات والمناقشات ... ولقد احتضنت الدار البيضاء المدينة العربية الجميلة مداولات المؤتمر الدولي الرابع للأمن القومي العربي الذي نظمه مركز الدراسات العربية الاوروبية واستمر ثلاثة ايام. ولقد طرحت خلال المداولات عدة اوراق علمية ركزت على مفاهيم الامن القومي وحتميات المرحلة التي يعايشها الانسان العربي ... وتصورات المستقبل بالنسبة لهذا الانسان الذي عانى من احباطات كثيرة على كثير من المستويات ... ولقد اعطى كبار المسئولين المغاربة – كعادتهم – وقتا ثمينا لهذا المؤتمر ... وحرصوا على ان يحضروا مداولاته ... ولا مجال هنا لاستعراض الطروحات العلمية حول الامن القومي العربي ... ولكن وقفات محددة حول مفهوم الامن جدير بالنقاش ... خصوصا بعد هدوء شد الاعصاب ... والارتخاء من ضجيج الكلمات والتي – كالعادة العربية – تكون في خانة المجاملة اكثر منها في خانة العلمية ... ولكن هذه الوقفة لن تكون علمية بمفهومها الاوسع.

فلقد فاجأ المجتمعين احد المحاضرين من اوروبا بجملة امتعض منها الجمع العربي حيث قال: ان العرب خائفون من بعضهم البعض ... وبالتالي يخافون من الآخرين!!

ولم يكن المحاضر العجوز يتكلم من فراغ ... بل لقد سحب البساط من تحت اقدام الكثيرين ... وحول النقاشات نحو مائدته ... وهنا شعرت بالامتعاض والزهو في آن واحد... الامتعاض من مصيرنا العربي ... ومغامرات البعض منا تجاه البعض الآخر... والشعور بالعظمة و «التأله» لديهم ... والزهو من ان الحلقة العلمية يجب ان تكون ديموقراطية وتسمع الرأي الآخر.

وتراءت لي العديد من الصور العربية «السوداوية» وأنا احاول الرد على «زعم» ذاك العجوز ولما لم اجد المواقف والكلمات المقنعة ... لذت بالصمت ... وتركت العديد من المتحمسين العرب للدفاع عن الاتهام «الباطل» هل هو باطل فعلا؟! ام ان العنفوان العربي – والآنفة العربية تجعلنا نشعر بانه باطل!! لا ادري!!

وعندما خلدت الى ذاتي سألتها: هل فعلا نحن نخاف من بعضنا البعض؟! حاولت ان اقنع نفسي بان هذه تخاريف رجل عجوز ومتأثر بوسائل الاعلام الغربية ... و أوهمت نفسي بانه حاقد ومسيس!! ولكن لكزني سؤال جامح: لماذا يقول الرجل هذا الكلام؟ وما هي مصلحته؟؟ ويعود بي صوت العقل الى طبيعة تركيبتنا العربية ... هل نحن العرب ... مع وجود استثناءات – فعلا نفضل الخير الاجتماعي الاعم على الخير الخاص المصالحي لذاتنا؟؟ وهل نحن كبشر يمكن ان نتعامل مع بعضنا البعض على اساس من الصراحة – لدرجة الجرح – ونكون صادقين مع ذواتنا ... ام ان المجاملة تأخذ من وقتنا واعصابنا الشيء الكثير ؟! وهل نحن كعرب تعلمنا ورضعنا مع حليب امهاتنا قول الحق ... ولو اغضب الوالد؟! ام اننا نطأطيء الرأس ونتجاوب دون اقتناع؟!

تراءت لي هذه المواقف وانا استرجع قول العجوز... ولاحت من بعيد صور الهزات السياسية على الخريطة العربية... واستشعرت عذابات الشعب العربي في بقاع كثيرة منهم من يبيع اثاث نومه ... ومنهم من تعقد نفسيا من غدر جاره ... ومنهم من زج النظام بفلذة كبده من الشباب الذين لم تتجاوز اعمارهم السادسة عشرة الى أتون حرب خاسرة ضد جماعات مناوئة، كما تراءت لي مشاهد العنف و «الذبح» في بعض العواصم العربية ... وموت روح الحوار ... وحلول السكين والرصاصة محل حديث العقل... وقلت: الا يكون العجوز على حق !! وفعلا نحن كعرب نخاف من بعضنا البعض؟؟

حاولت ان اقنع نفسي بانه على خطأ ... وانني منجرف ومنحرف معه !! ولكن بعد استقراء الاحداث خلال الخمس سنوات الماضية، وجدت الرجل على حق ... وبأننا لا زلنا نخاف من بعضنا ... خاصة بعد ان وضعت امامي خريطة العالم العربي ورسمت اشارات لمناطق التوتر فيها !!

قد تبدو في معالجة هذا الموضوع مبالغة واضحة ... ولكن ماذا بيدنا نحن الذين لا نملك سوى القلم «الناشف» سوى تشريح ذواتنا ... والحديث احيانا بعاطفة ... واحيانا بعقلانية من اجل ان نوجد نقطة التقاء وحوار مع الآخرين.

لم اقصد من هذا بحث سيكولوجية الانسان العربي من خلال نفسي، ولكن وددت ان ابين للقارىء الكريم اهمية ومغزى ان تسمع من الاغراب ... وتكف عن سماع رأي من هم حولك.

فالذين حولك دوما يمدحون ... ويتسترون على الواقع ويحاولون اظهار الوقائع على انها «عال العال».. وكم ابتلى العالم العربي بنوعيات من هذه الفئة التي اوجدت حاجزا وسدودا بين صاحب القرار وبقية المواطنين... وافتعلت هوة واضحة بين مفكري الوطن واصحاب القرار.. وصار المتاجرون بقضايا الوطن اقرب الى «حبل الوريد».

* مدير الشئون الاعلامية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الموقف الأمريكي بين التردد الاسرائيلي والاصرار السوري

المسار الأصعب .. إلى متى ؟ (١ – ٢)

بقلم: مجاهد [illegible] *

ان أسباب وخلفيات خسارة العرب لحرب عام ١٩٦٧، لاتهمنا كثيرا في هذا التحليل، ولكن افرازات هذه الحرب الكارثية التي شكلت بحد ذاتها منعطفا تاريخيا رسميا وشعبيا تبقى في قناعتنا؟ أساسا مؤثرا في تحول الموقف العربي نحو تقبل الأمر الواقع الاسرائيلي.

ولم تكن لاءات الخرطوم (مقررات مؤتمر القمة العربي في الخرطوم بعد الحرب مباشرة)، التي أطلقها الرئيس الراحل عبدالناصر، بموافقة الزعامة العربية عندها، الا صيحة عاطفية من صيحات الكرامة القومية الجريحة في لحظات الألم فحسب.

لقد اعتمدت الاستراتيجية العسكرية العربية بعد حرب عام ١٩٤٨ وقيام دولة اسرائيل باعتراف دولي شبه شامل، وبدعم غربي وشرقي شبه كامل، على مبدأ حصار اسرائيل وإطالة أمد الحرب ضدها حتى لو أدى ذلك الى خسارة بعض الارض والكثير من الرجال والعتاد.

ولقد استمرت هذه الاستراتيجية بالتأثير على جوهر القرار السياسي العربي الى ما بعد حرب عام ١٩٦٧ بقليل على أساس ان العمق الاستراتيجي الكبير للجبهة العربية، والكثافة السكانية الاكبر، وخاصة في عواصم دول المواجهة الارض القريبة نسبيا من خطوط القتال، ستبقى حاجزا وفخا لأي حرب توسعية اسرائيلية جديدة.

وبالمقابل، فان الجبهة الاسرائيلية الضيقة جدا مع الكثافة السكانية القليلة، واعتماد الجيش الاسرائيلي مضطرا على قوى الاحتياط التي تشكل في الوقت نفسه العمود الفقري لقوى الانتاج، ستضمن للعرب تفوقا استراتيجيا دائما، وبالتالي انتصارا حتميا مهما طال، في حال اعتماد العرب استراتيجية الحرب الطويلة المستمرة مع الحصار.

ولقد جاءت نتائج حرب السويس عام ١٩٥٦ (العدوان البريطاني – الفرنسي – الاسرائيلي على مصر، بحجة عدم قدرة مصر على تامين سلامة الملاحة في قناة السويس بعد تاميمها)، لترسخ، ولو نسبيا الاستراتيجية العربية العسكرية المعمدة على مقولة الحرب المستمرة.

ولكن قادة الجيش الاسرائيلي ومعظم ضباطه الذين أغنتهم تجربة الحرب العالمية الثانية التي خاضوها الى جانب الحلفاء، كانوا يعملون ليلا ونهارا على وضع عقيدة عسكرية اسرائيلية قادرة على انتزاع زمام المبادرة الاستراتيجية من العرب، وحرمانهم بالتالي من تفوقهم الاستراتيجي الدائم بما يخص عمق الجبهة والكثافة السكانية، واطالة أمد الحرب.

وفعلا نجحت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بفعل عوامل ذاتية، واقليمية، ودولية، ليس في وضع عقيدة عسكرية قتالية تنسجم مع الواقع الشاذ للدولة العبرية فحسب، وانما أيضا اعادة تنظيم وتسليح الجيش بملا يتلاءم مع التطبيقات التعبوية على مسرح العمليات لهذه العقيدة التي أثبتت فاعليتها في حرب عام ١٩٦٧م.

ولقد اعتمدت العقيدة العسكرية الاسرائيلية، ومازالت على مبادىء خمسة أساسية في استراتيجيتها العسكرية وهي:

– الدفاع المتحرك: ويعني ذلك القدرة على حماية الحدود عن طريق الدوريات المدرعة الخفيفة المعززة بالمشاة ومحطات الانذار الارضي المتطورة، مع استخدام قوات قليلة العدد من جهة، وعلى نقل الحرب عند وقوعها فورا الى الارض العربية جوا وبرا وبحرا، وانهائها بأسرع وقت ممكن.

كما يتضمن المبدأ القدرة والاستعداد الدائمين لشن العمليات الخاصة المعززة جوا و (بحرا أحيانا) خلف الخطوط مهما كانت عميقة للرد الفوري على مصادر التهديد وتدميرها ان امكن (عنتيبي وبغداد وبيروت).

– الدفاع الجوي المتكامل والمعتمد على أحدث اجهزة الكشف والانذار الغربية المتطورة. والهدف هو تامين انتظام عمل الجبهة الداخلية، واستمرار الانتاج الصناعي، وخطوط الامداد والاخلاء، وعمليات تعبئة واعداد الاحتياطات في حالة الحرب.

وتعمل اسرائيل حتى اليوم بالتعاون مع أمريكا على انتاج صواريخ مضادة للصواريخ (آرو او السهم)، استكمالا لفاعلية هذا المبدأ بعد اهتزازه على أثر نجاح اختراق الصواريخ العراقية (٣٧ صاروخا)، خلال حرب الخليج.

– التفوق الجوي المستمر كما وكيفا على العرب – كل العرب، بما في ذلك دول الخليج العربي.

ويعتمد هذا المبدأ الذي كان العامل المؤثر في انتصار اسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧، على سرعة تحطيم القوى الجوية وقوى الدفاع الجوي العربي أولا، ثم تأمين السيطرة الجوية الكاملة على مسرح العمليات وفي عمق الارض العربية.

– التعبئة مع المناورة السريعة للقوات وبالقوات بين الجبهات العربية المختلفة بالاعتماد على المدرعات والمشاة الميكانيكية والمحمولة برا وجوا وبحرا، مع تركيز الضربة الرئيسية على الجبهة العربية الاقوى ثم نقلها الى الاضعف وهكذا. وقد اسهم هذا المبدأ في انقاذ اسرائيل من الهزيمة خلال حرب عام ١٩٧٣م.

– امتلاك السلاح النووي التكتيكي ووسائل نقله تعبويا واستراتيجيا، كقوة ردع دائمة وكسلاح (آخر الدواء) فيما لو فشلت كل المبادىء المذكورة اعلاه في حماية الدولة العبرية في أي حرب محتملة بالمستقبل (تملك اسرائيل حوالي ٢٢ رأسا نوويا تكتيكيا وبعض الألغام وقذائف المدفعية النووية».

– بعد حرب عام ١٩٦٧م أعادت القيادات العربية السياسية والعسكرية النظر باستراتيجية الحرب المستمرة مع الحصار الدائم على اسرائيل، بادخال تعديل جوهري عليها، حيث اصبح هدف الحرب استعادة الارض العربية المحتلة ليس اكثر، اي ضمنا الاعتراف بوجود الامر الواقع الاسرائيلي لأول مرة منذ قيام الدولة العبرية عام ١٩٤٨م.

ولكن القيادة السياسية السورية بتأثير ايديولوجية حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا منذ عام ١٩٦٣م رفضت نتائج حرب عام ١٩٦٧م وبالتالي قرارات مجلس الامن المتفق عليها بين القوتين العظميين عندها – امريكا والاتحاد السوفييتي حليف سوريا ومصر – وادخلت تعديلها الخاص على استراتيجية الحرب المستمرة.

والتعديل في جوهره يعتمد على استمرار الحرب ضد اسرائيل حتى زوالها، ولكن من خلال خوض حرب شعبية على الطريقة الفيتنامية كبديل للحرب النظامية (التي اثبتت عدم فعاليتها)، تشن يوميا ومهما كانت الخسائر على كافة الجبهات العربية الاربعة في آن واحد، وهكذا تفجرت الجبهتان اللبنانية والاردنية وبقيت الجبهة السورية وحدها ساكتة عندما كانت الجبهة المصرية مشتعلة بحرب الاستنزاف.

ومن هنا دب الخلاف عميقا بين القيادة السياسية والمؤسسة العسكرية السورية بزعامة الفريق حافظ الاسد – وزير الدفاع والقائد العام منذ تولي يسار الحزب السلطة عام ١٩٦٦، حيث حاول كل طرف ان يحمل الطرف الآخر مسئولية الهزيمة، خلال اكثر من مؤتمر حزبي في دمشق.

وباصرار المؤسسة العسكرية السورية على أولية اعادة بناء القوات المسلحة وتعميق التحالف مع الاتحاد السوفييتي واعتماد استراتيجية عسكرية بالتعاون مع السوفييت لاستعادة الجولان، والقبول بقرارات مجلس الامن لعام ١٩٦٨م، وقع الشرخ الكبير في تشرين عام ١٩٧٠م.

وبنجاح الفريق حافظ الاسد – وزير الدفاع عندها – في الإطاحة بالقيادة السياسية للحزب الحاكم، انتهى عصر الصراع الدائم بين القيادة السياسية والمؤسسة العسكرية. وقد كان هذا الصراع عاملا اساسيا في عدم استقرار سوريا منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨م وحتى عام ١٩٧٠م.

ومع تمركز القرار السياسي والعسكري في القصر الجمهوري، استطاعت سوريا ان تخط لنفسها سياسة دفاعية وعربية واقليمية وخارجية ثابتة مع مرونة كبيرة سواء خلال حقبة الحرب الباردة او بعدها.

ولقد كان هدف الرئيس حافظ الاسد ومعه معظم قيادات المؤسسة العسكرية الحزبية، التركيز على استعادة الجولان بالكامل (الى حدود ٤ حزيران – يونيو ٦٧) حربيا او سلما وحسبما تسمح به الظروف، مع تأمين الاستقرار الداخلي، وتحييد اية قوة سورية او عربية سياسية او شبه عسكرية او شعبية تحاول التأثير على قرار الدولة.

بالمقابل انقسمت اسرائيل على نفسها بعد حرب ١٩٦٧م، بين اليمين السياسي المتحالف مع اليمين الديني المتمركز حول حزب حيروت (تكتل الليكود الآن) بزعامة مناحيم بيجين، ولم تكن لهم أية قوة انتخابية كبيرة قبل حرب ١٩٦٧م او حتى أي تأثير سياسي يذكر على قرار الدولة، من طرف وبين اليسار السياسي ومعه معظم قيادات المؤسسة العسكرية، والمتمركز حول حزب العمل بزعامة جولدا مائير عندها من طرف آخر.

جيش الهاجاناه وقادة العمل – بن جوريون وشاريت وجولدا مائير وشمعون بيريز واسحق رابين وحلفائهم الى اليسار كان لهم الفضل الاكبر في تنظيم هجرة يهود اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية، وبالتالي تأسيس الدولة وتامين الاعتراف الدولي والدعم الامريكي خاصة والاوروبي عامة ماليا وعسكريا وامنيا، وهم حكام اسرائيل اليوم ومنذ بداية عملية السلام تقريبا.

اليمين الديني التوراتي المتزمت والمنادي بالعودة الى حدود اسرائيل التوراتية كما كانت أيام الملك داود وابنه سليمان قبل ثلاثة آلاف عام، أيّ كل فلسطين المعروفة جغرافيا. والمتطرفين منهم (حركة كهانا حي وأمثالها)، ومعظمهم قد استوطنوا المستعمرات الاسرائيلية في الضفة وغزة والقدس العربية وجزء من الخليل (يبلغ تعدادهم حوالي ١٥٠ الفا اليوم)، يطالبون بطرد العرب باية طريقة – اي بالتطهير العرقي، على الطريقة الصربية في البوسنة او التركية شمال قبرص، ومن هؤلاء الطبيب اليهودي الامريكي جولد شتاين الذي اغتال حوالي الثلاثين مسلما في جامع سيدنا ابراهيم الخليل اثناء صلاة الفجر عام ١٩٩٤م.

اليمين السياسي المتمحور حول حزب حيروت (تكتل الليكود)، والذي لعب الدور الارهابي القذر في طرد العرب خلال حرب تأسيس الدولة – ٤٧ و٤٨م – (بواسطة منظماته الارهابية مثل شتيرن وارجون)، ومن أهم زعمائه: مناحيم بيجين واسحق شامير وبنيامين نتنياهو وهم الاكثر تطرفا وعنصرية، لم يكن لهم قوة سياسية تذكر قبل حرب ١٩٦٧م، ومعظم انصارهم من اليهود الشرقيين (السفارديم من اليمن والعراق وسوريا ولبنان والمغرب العربي ومصر وتركيا).

ولقد حكم هؤلاء اسرائيل بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣م، اما لوحدهم او بالمشاركة مع العمل، وحتى الانتخابات الاخيرة في صيف عام ١٩٩٢م.

ولقد وقع الليكود اتفاق السلام مع مصر (في كامب ديفيد) عندما كان بيجين رئيسا للوزراء في السبعينات بوساطة من الرئيس الامريكي كارتر. وفي عهد خليفته شامير غزت اسرائيل لبنان واحتل جيشها بيروت اول عاصمة عربية تحتل، وفي عهده انجزت اسرائيل بناء القسم الاكبر من مستعمرات الضفة وغزة واشرف وزير دفاعه شارون على مجزرة صبرا وشاتيلا.

اليمين واليسار في اسرائيل ينتميان الى الحركة الصهيونية العلمانية في تفكيرها وتوجهاتها والتي أسسها اليهود الاشكيناز الاوروبيين قبل حوالي المائة عام والطرفين يؤمنان في النظام الديمقراطي التعددي للدولة.

ولكن اليسار ينادي (وهو نوع من الاشتراكية الديمقراطية السائدة في اوروبا الغربية)، بدور اكبر للدولة في توجيه الاقتصاد، وضمان حق المواطنين بكافة التامينات الاجتماعية (صحة وتعليم وتعويض بطالة وتقاعد واسكان.. الخ)، بينما يؤمن اليمين بتخفيف مسئولية الدولة في هذا المجال، وباقتصاد السوق الحر المطلق.

ولكن الفارق الجوهري بين العمل والليكود منذ عام ١٩٦٧م والتوسع الاسرائيلي الاكبر على حساب الارض العربية لدول المواجهة – وهو الأهم في هذا التحليل – يبقى في منظور كل منهم الى ثمن السلام مع العرب.

اليسار (العمل وكافة حلفائه من أنصار السلام الآن، وحزب ميرتس وغيرهم)، يرى ان اسرائيل بحجمها واقتصادها المحاصر نسبيا لن تستطيع ان تكرر انتصارات عام ١٩٦٧م في أي حرب قادمة محتملة مع العرب.

كما ان الغرب الذي دعم ويدعم وجود اسرائيل، لم يعد يتحمل بقاء الشرق الاوسط متفجرا بسبب الصراع العربي – الاسرائيلي والمنطقة اكثر من حيوية لاستراتيجيته الامنية والاقتصادية.

ويتابع اليسار قائلا، ان اسرائيل في جوهرها حسب المنظور الصهيوني، يجب ان تتحول الى وطن مستقر ومتقدم، لتستطيع ان تلعب دور الملجأ الآمن لكافة اليهود فيما اذا تعرضوا للاضطهاد ثانية في العالم المسيحي، وهذا لن يتحقق بدون سلام قابل للحياة مع العرب.

وضمن هذه المعطيات الموضوعية، وبعيدا عن كل الايديولوجية التوراتية، يرى تكتل العمل (ولو على مستويات مختلفة)، بأن السلام مع العرب لن يتحقق الا بتنازل اسرائيل عن الاراضي المحتلة خلال حرب ١٩٦٧م مع بعض التعديلات وكافة الاجراءات الامنية الممكنة والمضمونة دوليا لحماية حدود الدولة وتجنب اي حرب مفاجئة مستقبلا.

أما تكتل الليكود مدعوما باليمين الديني التوراتي فانه يدعي بأن اسرائيل لن تكون آمنة وقادرة على ان تتحول ملجأ ووطنا لكافة يهود العالم دون ضم الضفة الغربية ومعظم الجولان السوري – اي اسرائيل الكبرى أو اسرائيل التوراتية – وهذا هو الحلم الصهيوني واسرائيل قادرة عسكريا على تحقيقه وحمايته.

اما السلام مع العرب، فانه ضرورة ولكن ليس على حساب مفهوم «اسرائيل الكبرى». وما اعادته اسرائيل الى مصر تنفيذا لمعاهدة السلام في كامب ديفيد (أي سيناء ونفطها بالكامل مع اقتلاع المستعمرات) يشكل ٩٠٪ من الاراضي العربية المحتلة تنفيذا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

واذا أراد العرب السلام من أجل السلام على هذه الأسس، فان اسرائيل مستعدة لذلك. واما الفلسطينيين فيمكن اقامة وطن قومي لهم في قطاع غزة وتوطين الباقين في الدول العربية، وتامين حكم ذاتي لتجمعاتهم السكانية في الضفة مع الوجود الاسرائيلي الامني.

* كاتب عربي مقيم في امريكا

العقل الاستراتيجي الغربي والقلق من المستقبل

المثلث «الاسلامي» في جنوب وسط آسيا وتغليب الحكمة..

لن نلتزم ـ في هـذا المقال ـ بالترتيب الذي وضعه جيلبرت روزمان ـ استاذ التاريخ الاستراتيجي في معهد الدراسات السياسية بجامعة شيكاغو ـ «للمثلثات» الاستراتيجية الفرعية، التي يتوقع ان تتكون بوصفها تحالفات معادية للغرب في آسيا والمحيط الهادي [illegible] تشكيلات [illegible] فقط او [illegible] وايران [illegible] عندنا [illegible] تاليا [illegible] يشمل [illegible] وتركيا [illegible] روسيا !! ـ ولكن [illegible] يشمل [illegible] آسيا [illegible] الى كل [illegible] التي [illegible] بنجلاديش [illegible] حركة [illegible] الاستراتيجيـة لهاتين الدولتين الاسلاميتين الكبيرتين.

[illegible] التي تبحث عنها قوى جديدة، وصفها المؤرخ الاستراتيجي ـ غير اليهودي ـ بول كيندي ـ في كتابه: ظهور وسقوط القوى العظمى، ثم زاد وصفه تفصيلا في كتابه المهم التالي: الاعداد للقرن الحادي والعشرين، بانها قوى: غير قومية، عابرة للقوميات، امبراطوريات اقتصادية «كوكبة» هائلة لاتمثل ـ في حقيقتها «حضارة» معينة، ولا حتى احدى قوميات اية حضارة ـ ولكنها تمثل: «آليات قوة المال الدولية» المندفعة ـ في عصر الازمة ـ لاعادة ترتيب العالم بالشكل الذي لايضمن تجاوز الازمة الراهنة فحسب، ولكن يضمن في حساب تلك الآليات ـ عدم تكرار الازمة «الدورية» التي لاحقت العالم بصفة منتظمة طوال القرن العشرين..

وحسب ترتيب جيلبرت روزمان، كان ينبغي ان نناقش في هذا المقال «المثلث» الفرعي الثالث عنده، مثلث الشمال الاسيوي، حيث يتجمع الثلاثي الاصلي بكامل اعضائه: روسيا والصين واليابان، ويتواجهون في سلسلة من الاشتباكات تحتمها تفاعلات الجيران المباشرين لاعضاء هذا المثلث الاصلي، في اتجاهه: شرقا نحو الباسفيكي ـ حيث يقابلون النفوذ الامريكي نفسه ـ عبر الفلبين ونيوزيلندا واستراليا، وغربا نحو باكستان ـ على الاقل.

غير اننا ـ من المنظور الاسلامي ـ العربي ـ نرى ان المثلث «الرابع» عند روزمان، هو الجدير بان يحتل عندنا المرتبة الثالثة: انه «مثلث» الوسط ـ الجنوبي، الاسيوي، حيث يتواجه اثنان فقط من اعضاء المثلث الاصلي: روسيا والصين، عبر كل من افغانستان، وهضبة التبت في ساحة شبه القارة الهندية، ساحة تشمل بنجلاديش وباكستان والهند نفسها وسريلانكا.

يتصور «الاستاذ» روزمان ان «حتمية» استراتيجية تحكم العلاقات ـ وتطوراتها ـ بين اعضاء هذا المثلث الفرعي، وتبنه سلسلة الافعال وردود الافعال المثلة لهذه الحتمية، بالصراع على التبت وشمال القارة الهندية ـ اي باكستان وبنجلاديش وربما افغانستان ـ بين كل من الصين والهند، الامر الذي سيدفع باكستان «حتما» الى التحالف مع الصين، فيما تسعى الهند الى اقامة تحالف مزدوج مع روسيا من ناحية، ومع القوة الغربية الكبرى في المنطقة (لايحددها، وان كان يشير الى كل من الولايات المتحدة، والاتحاد الاوروبي). ويستند روزمان في بناء تصوره «المستقبلي» هذا الى سلسلة الاحداث والتحالفات التي شهدها المثلث ـ او النصف الاخير من القرن العشرين، وخاصة منذ الغزو السوفييتي لافغانستان بعد «الحربين» الحدوديتين اللتين نشبتا بين الهند والصين بسبب التبت وبسبب مملكتي سيكيم وبوتان الصغيرتين على السفوح الهندية للهضبة الكبرى.

ولكن ـ في بنائه لهذا التصور ـ تتجلى لنا حقيقة تتمثل في تجاهل المفكر الاستراتيجي اليهودي لعدة وقائع استراتيجية: انهيار الاتحاد السوفييتي نفسه وانكماش مطامع روسيا ـ ولو مؤقتا ـ وخططها لتكتفي بالسعي الى استعادة ـ او استبقاء ـ بعض نفوذها في «بعض» الجمهوريات الاسلامية التي خرجت من القبضة السوفييتية، فيما ينكمش ـ فعليا ـ حجم التعاون الهندي «السوفييتي ـ الروسي» بشكل ملحوظ: فالهند ـ فيما هو واضح ـ تدرك ان روسيا لم تعد قادرة على تلبية ماقد تحتاج اليه الدولة الهندية اذا دخلت في

ويتجاهل روزمان ـ من ناحية ثانية ـ سعي كل من الهند والصين الى حل خلافاتهما في التبت، سعيا تؤكده الهند بالتخلي نهائيا عن كل مطالبها هناك، مقابل «اقرار» الصين بالوضع الحالي للمملكتين الصغيرتين، وبالنفوذ الهندي ـ البديهي ـ فيهما، لاسباب عديدة، جغرافية ودينية وعرقية، لايمكن تغييرها او القفز فوقها. ثم يتجاهل السيد روزمان الحقيقة الثالثة: ان ما كان يسمى بـ «الصراع الهندي ـ الباكستاني» اصبح محكوما بعاملين جديدين ـ يتعمق تأثيرهما كل يوم: اولهما هو الانهيار السوفييتي والانكماش الروسي ـ مما يلغي من كفة الميزان ثقلا كبيرا لاشك، والثاني هو ان الدولتين نفسيهما تملكان الآن ـ بشكل من الاشكال «الرادع النووي» الامر الذي يجعل صراعهما ـ بالضرورة جزءا اساسيا من انشغالات القوى العظمى الفاعلة في المنطقة وفي العالم، بحيث يستحيل السماح للصراع بان يتحول الى شرارة تطلق الحريق العالمي النهائي، او ـ حتى ـ الحريق الذي يمكن ان يدمر جزءا رئيسيا من «بيئة الكوكب».

ولخيرا يتجاهل روزمان العامل «الثابت» الرئيسي الذي يتجلى الآن ـ ومنذ اوائل التسعينات ـ اي عامل: او «دافع سعي كل من باكستان والهند الى حد كبير ـ وبحكمة تتقاسمها الدولتان وتتناوبان اللجوء اليها في لحظات تصعيد التوتر بينهما (خاصة في كشمير وبسببها: سعيهما الى تحكيم العقل، وكبح جماح قوى التطرف ـ من اي نوع ـ في اي منهما: ربما بسبب الشعور بما يمكن تسميته بـ «المسؤولية النووية» او بسبب معرفة كل منهما بمخاطر وتكاليف صدام سوف يصل اذا ـ لا قدر الله ونشبت نيرانه ـ الى درجة صراع للحياة او الموت.

فاذا كانت «الحقائق» الاستراتيجية الفعلية القائمة (منذ الانهيار السوفييتي عام ١٩٩١) تؤكد التغير الجذري ـ او الكيفي ـ لمواقف القوى الاربع «الفاعلة» في هذا المثلث: روسيا تنكمش طموحاتها مبتعدة عن شبه القارة الهندية، والصين تتفاهم مع الهند ومع روسيا، والهند ـ رغم كل طموحاتها في شبه القارة ـ تلجم ـ او تدفع الى «تلجيم» تطرفاتها في باكستان

وبنجلاديش بسبب كشمير والبنجاب، وباكستان ـ اضافة الى انشغالها بهموم ـ ومهام ـ النمو الاقتصادي والثقافي والسيطرة على تناقضاتها السياسية والاجتماعية ـ تشعر بوضوح بمسؤولية «نموها النووي» فتلجم دوافع وقوى التطرف لديها: اذا كانت كل هذه هي الحقائق الاستراتيجية ـ التي غرسها منذ نحو خمس سنوات ـ تغير المسرح العالمي والاقليمي وتوازناته، فهل لايزال من الممكن التسليم بتوقع قيام تحالف بين هذه القوى معاد للغرب بزعامة روسيا او الصين او كليهما؟

ان المقدمة التي يحاول روزمان ـ وتحاول المدرسة الفكرية التي ينتمي اليها في بعض مراكز البحث الاستراتيجي الغربية (وبينها مراكز في اسرائيل نفسها) ان تصوغها بشكل منطقي، ترتكز على ان ثمة تناقضات «تاريخية» بين «الاسلام» كحضارة، وبين «المسيحيات الغربية» الاوروبية والامريكية، وان التنافس الاقتصادي بين الكتلتين يعمق الصراع الحضاري بينهما على الهيمنة على جنوب العالم (بعد تقلص ظل الاسلام في اوروبا منذ الخروج من اسبانيا ثم من البلقان فيما بين القرنين الـ ١٥ والى ١٩).

ولكن اي ـ فهم ـ مهتديا باي تصور نظرى اقتصادي او ثقافي تاريخي ـ يؤكد انه لاتوجد في العالم الاسلامي اية نزعة للهيمنة (بالمفهوم الامبراطوري) على العالم ـ والعكس هو الصحيح ـ وفقا لاي تصور نظري: اي ان العالم الاسلامي ـ او الكثير من اجزائه ـ يبدو مستهدفا ـ على الاقل في طموحات وخطط قوى الهيمنة الجديدة التي يتحدث عنها بول كينيدي ـ كموضوع للهيمنة: فهل يكون «فهم» جيلبرت روزمان ـ ومدرسته قائما على فرضية تقول بان «مقاومة الهيمنة» تعد ـ في حد ذاتها ـ عملا عدائيا ـ او تمهيديا للعداء ـ للغرب؟

ويميل بعض المفكرين ـ خاصة من دول الجنوب ـ الى ربط هذا الفهم الذي يمثله روزمان (ومعه مفكرون لهم ثقلهم مثل هنتيجتون، او مفكرون طارئون مثل فوكوياما). بالنزعة الامبراطورية (او حتى الاستعمارية) القديمة، فيما يميل مفكرون اخرون ـ خاصة من العالم الاسلامي ـ الى ربط هذا الفهم نفسه بنوع من «المؤامرة» يحيك «العقل الصهيوني» خيوطها حول العالم الاسلامي بالذات، في تفاهم مع اصحاب النزعة الامبراطورية. وبقاياهم او سلالتهم الجديدة في الغرب.

وقد تتاح الفرصة كاملة لمناقشة الفرضيتين ـ كلتيهما ـ وبحث صديقتهما حين نناقش حقيقة المثلث الاستراتيجي الفرعي الاخير، الرابع حسب ترتيبنا، والثالث حسب ترتيب جيلبرت روزمان.

*كاتب من مصر

اللاجئون الفلسطينيون والمصير القادم

تشكل قضية اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ قضية هامة وخطيرة ايضا امام المفاوض العربي فلسطينيا كان لم غير فلسطيني مع اسرائيل.
فالنكبة التي حلت بفلسطين علم ١٩٤٨ ثم عام ١٩٦٧ كانت من الهول بحيث خلفت في مرحلة قيام الكيان الصهيوني اكثر من مليون لاجيء بعضهم التجأ الى الاراضي الفلسطينية الباقية في كل من قطاع غزة والضفة الغربية والآخرون التجأوا الى دول الجوار العربية ـ الاردن ـ سوريا ـ لبنان ـ مصر ثم العراق. وكذلك الى بعض الدول العربية الاخرى.



شكل نزوح هؤلاء تحت ضغط الارهاب الصهيوني مجموعة قضايا خطيرة وهامة امام الدول العربية والجامعة العربية ثم الامم المتحدة فهؤلاء لهم مشاكلهم الغذائية والصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية ثم السياسية. فاذا ما كانت بعض هذه القضايا قد حلت بواسطة المعونات الدولية التي تبنتها دول اعضاء في الامم المتحدة. الا ان الاخطر لم يحل وبقي عالقا كعنوان خطير يتصدر بنود حكومات جامعة الدول العربية. وكذلك دورات الامم المتحدة.

وتم وضع عشرات الحلول التي تم طرحها امام الامة العربية وامام هؤلاء. ولكن هذه الحلول كانت عاجزة عن تلبية رغباتهم في تحقيق اهدافهم السياسية المنصوص عليها في قرارات الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن واشهرها القرار ١٩٤ القاضي بعودة هؤلاء اللاجئين الى ديارهم، او التعويض وجوب وضع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى بيوتهم وعن كل مفقود او مصاب بضرر عندما يكون من الواجب وفقا لمبادئ القانون الدولي والانصاف ان يعوض عن ذلك الفقدان او الضرر من قبل الحكومات او السلطات المسؤولة وهذا النص هو البند ١١ من القرار.

وفوق ذلك فقد اصدرت الهيئة العامة تعليماتها الى لجنة التوفيق بتسهيل اعادة اللاجئين الى وطنهم وتوطينهم من جديد واعادة تأهيلهم الاقتصادي والاجتماعي وكذلك دفع التعويضات وبالمحافظة على الاتصال الوثيق مع مدير اغاثة الامم المتحدة للاجئين الفلسطينيين واذ قبلت اسرائيل عضوا في الامم المتحدة بقرار رقم ٢٧٣ / ايار ١٩٤٩

بموجب قبولها او تصريحها انها تقبل دون تحفظ الالتزامات الواردة في ميثاق الامم المتحدة وتتعهد بان تحترمها منذ اليوم الذي تصبح فيه عضوا في الامم المتحدة. واذ تشير الى قراريها الصادرين في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ـ قرار التقسيم ـ ١٨١ ـ وفي ١١ ديسمبر ١٩٤٨ ـ قرار العودة والتعويض ـ ١٩٤ ـ واذ تحيط علما بالتصريحات وبالايضاحات التي صدرت عن ممثل حكومة اسرائيل امام اللجنة السياسية المؤقتة فيما يتعلق بتطبيق القرارات المذكورة ثم قبول اسرائيل باغلبية ٣٧ صوتا مقابل ١٢ صوتا وامتناع ٩ اصوات.

هذان القراران الصادران من الامم المتحدة هما اللذان يحفظان حقوق الفلسطينيين في ارضهم قبل نكبة علم ١٩٤٨ وحتى اليوم.

ـ لم تقم اسرائيل بالايفاء بتعهداتها كما جاء في القرارات المذكورة. وبقي اللاجئون لاجئين يؤرقون دول اللجوء بمشاكلهم المختلفة.

وفي وقت لاحق تم اختراع كلمة نازح وهو الشخص الذي رحل تحت ضغط الارهاب الصهيوني من فلسطين عام ١٩٦٧ وما بعدها.

وفيما يعتبر الفلسطينيون كل ـ الفلسطينيين الذين نزحوا عام ١٩٦٧ وابناءهم وزوجاتهم من النازحين فان اسرائيل تعارض ذلك.

وفي حين تقدر الامم المتحدة عدد هؤلاء بحوالي ثلاثمائة وخمسين الف نازح تقدرهم اسرائيل بمائتي الف نازح فقط. فيما تقدرهم الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بسبعمائة وخمسين الف نازح.

وقال محمد صبيح مندوب فلسطين في الجامعة العربية ان من المفروض ان يعود هؤلاء النازحون ـ الى ديارهم قبل البدء بالمفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المقرر ان تبدأ في مايو لهذا العام.

وبحسب الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في اوسلو والقاهرة وطابا فان من المفروض ان تحل قضية هؤلاء النازحين او تكون قد حلت فعلا وان تكون اسرائيل قد قبلت بعودة هؤلاء تعبيرا عن حسن النية في السلام الذي تسعى اليه كما تزعم.

وقضية اللاجئين والنازحين هي قضية واحدة. وتشعيبها لن يكون فيه تسهيل لحلها. وانما المراد تمزيق هذه القضية بين الشد والرخي. ذلك ان مصير ٢ر٣ مليون لاجيء منذ عام ١٩٤٨ حسب تقدير الامم المتحدة وهذا يعني ان عدد كل من النازحين واللاجئين حسب التقديرات المختلفة لا يقل عن ٥ر٣ مليون فلسطيني يعيشون خارج الاراضي الفلسطينية.

وهذا العدد لا يتفق مع تقديرات منظمة التحرير الفلسطينية الذى تجاوز لديها الرقم ٥ر٤ مليون فلسطيني بين لاجيء ونازح وربما يفوق عددهم هذا الرقم اذا ما تم الاطلاع على المجموعات الاحصائية الاردنية واللبنانية بشكل خاص. لان احصائيات عدد هؤلاء في الدول الاخرى سهل للغاية.

ان عودة هذا العدد والذي يتمثل من حيث المبدأ في الرقم ٥ر٣ مليون فلسطيني يعني شيئا كثيرا للشعب الفلسطيني لان هذا العدد يضاف الى ٥ر١ مليون فلسطيني في كل من غزة والضفة والى ٩٠٠ الف فلسطيني في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨. وهذا يعني تواجد حوالي ستة ملايين فلسطيني على اراضيهم المحتلة وهو

يعني سكانيا وبشريا الاكثرية المطلقة فيها من حيث التركيبة السكانية المهمة جدا في الصراع الدائر الآن حول ضرورة قيام سلام في المنطقة مع عدم اغفال حق من تبقى في العودة من هؤلاء او الذين هم خارج هذه الارقام الى الذين فاضت اعدادهم عن هذه الارقام المطروحة للتداول هذه الايام.

واذا ما جرى التعويض على من لا يرغب في العودة وهذا العدد لا يتعدى في احسن الاحوال ٥٪ من مجموع الشعب الفلسطيني خارج الاراضي المحتلة فان ذلك سوف يشكل دعامة هامة لنضالات هذا الشعب في ضرورة تحرير كامل ترابه. ومع ضرورة التاكيد والالتزام الاساسيين على ان من حق كل فلسطيني العودة او التعويض سواء شمله رقم من الارقام المتداولة او لم يشمله ـ لان هذين الحقين لا ينازعه فيها منازع ولا يمنعه عنهما اي مانع طالما اسرائيل ـ كما تزعم ـ تجنح للسلم وتريد ان تعيش في ملجأ لها عند الامة العربية بدون تهديد او وعيد.

ولكن ما تطرحه اسرائيل من تصورات خطيرة وقاصرة عن تحقيق اهداف عودة هؤلاء اللاجئين الى ارضهم ووطنهم انما هو هدف اسرائيلي نهائي في تغريب هؤلاء عن اوطانهم وابعادهم عنها. وهو امر لا يحقق السلام لمن يطلب السلام. لان السلام العادل له طرقه ومعطياته واساسياته. فالفلسطينيون لن يمنحوا اسرائيل حق العيش بسلام فيم هم يهيمون في بلاد الشتات لتبني اسرائيل كيانها في ارضهم. بل ان اسرائيل بهذه المنهجية السياسية انما تبصق في وجه السلام ومن عملوا السلام معها وتقود حركة عكسية ضد السلام كقوة استعمارية استيطانية لا تعترف بحق الذين طردتهم وشردتهم من اراضيهم واوطانهم، وتغالي في طلب السلام ممن لا تطلب له السلام او السلامة.

*صحفي فلسطيني

تركيا والبحث عن الذات

لعل ابرز ما تميزت به تركيا في العصر الحديث هو حالة عدم الاستقرار والازمات المتراكمة التي عايشتها على امتداد عقود طويلة رغم انها كانت وريثة امبراطورية كبيرة دامت اربعة قرون ورغم انها لم تستعمر كما استعمر غيرها من بلدان المنطقة مع بدايات هذا القرن.

ويبدو من خلال التطورات المتتابعة التي تعيشها تركيا منذ سنوات ان حالة عدم الاستقرار والتأزم المتزايد قد تدفع بالاوضاع التركية نحو تطورات كبيرة قد لا تكون في صالح تركيا ولا حتى في صالح المنطقة ان لم تسارع القوى التركية الى اعادة نظر جدية وواقعية في المنطلقات والاهداف والبرامج وفي العلاقات مع الدول ذات الاهمية سواء على المستوى الاقليمي او الدولي. اذ تبدو تركيا الآن الدولة الاكثر حاجة من سواها من دول المنطقة لوقفة طويلة مع الذات ولمراجعة نقدية للسياسات والخيارات التي اتبعت فيما سبق لتقييمها تقييما واقعيا صادقا وحكيما وللخيارات الراهنة وما هو متاح منها وما هو ممكن لتحقيق مصالحها الاستراتيجية وصياغة اهدافها بما ينسجم مع رؤية شمولية واستراتيجية لمكانة تركيا ودورها على المستوى الاقليمي والذي لا يمكن الحفاظ عليه ما لم تتبع سياسات اقليمية صحيحة تأخذ بين الاعتبار مصالح الاطراف الاقليمية الاخرى.

فالمرحلة التي تعيشها تركيا الآن وتعيشها المنطقة وكذلك العالم كله تتسم بانعدام الاستقرار ويكونها مرحلة انتقالية الامر الذي يجعل المراقبين يدققون اكثر في الحالة التركية لرصد تطوراتها واتجاهاتها. وثمة مخاوف كبيرة في اوساط المراقبين المحايدين وكذلك في اوساط بعض القوى السياسية والمفكرين والكتاب الاتراك من الاخطار التي يمكن ان تتعرض لها تركيا في هذه المرحلة اذا لم تتدارك القوى السياسية التركية الامر وتسارع الى تفادي الاخطار والتهديدات التي تلوح في الافق مستهدفة اغراق تركيا في بحر من الازمات ودفعها نحو نهايات قد تقود الى انهيار ما تبقى من امبراطورية بني عثمان الذين تمكنوا تحت راية الاسلام من تهديد اوروبا عبر بواباتها الشرقية في القرن السادس عشر وكانوا القوة الثانية في التاريخ الاسلامي التي تتمكن من الوصول الى اوروبا بعد ان وصلها الامويون عبر مضيق جبل طارق حين حلوا في اسبانيا واقتربوا من ابواب فرنسا.

لقد عاشت تركيا لقرون عدة حالة امبراطورية كبرى امتدت على مساحة جغرافية واسعة شملت دول شرق وجنوب حوض المتوسط اضافة الى منطقة البلقان الامر الذي رسخ لدى الاتراك ما يمكن وصفه بالروح الامبراطورية، فرغم خسارة كل اجزاء هذه الامبراطورية وانحسارها في جغرافيتها الاناضولية الراهنة فان الاتراك ما زالوا الى اليوم يتصرفون ويسلكون كابناء وورثة لتلك الامبراطورية.

هذه الروح استلهمها وعبر عنها بقوة كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة ومؤسس ما عرف بالطورانية تعبيرا عن القومية التركية او بالكمالية والاتاتوركية نسبة له. فبعد ان رأى اتاتورك وجماعته «الاتحاد والترقي» ان الامبراطورية قد تفسخت بفعل سياساتهم الطورانية وبفعل التدخلات الاجنبية في سياسات الامبراطورية واحتلال القوى الغربية للمناطق البعيدة عن العاصمة الامبراطورية «القسطنطينية» وبفعل الثورة القومية العربية عام ١٩١٦ في الحجاز ودمشق توجه نحو الغرب محاولا استلهام بعض سبل تقدمه وعلمانيته ومقلدا اياه حتى في دساتيره وازيائه ظنا منه انه بمجرد اتباع تركيا لخطوات الغرب ونهجه وتقليده في كل شيء سيكون بمقدورها ان تحقق التقدم الذي حققه وان تعاود النهوض من جديد.

وتعد الحالة التي عاشتها الامبراطورية في قرنها الاخير وكذلك مرحلة حكم اتاتورك انموذجا لما يمكن ان تؤول اليه حالة دولة متى افسحت المجال واسعا للتدخلات الاجنبية وخصوصا على الصعيد الاقتصادي وتلقي المساعدات والحصول على الديون ومن ثم اتباع نصائح الغرب الاقتصادية التي تنبع اولا من مصالحه هو في هذه الدولة او تلك رغم محاولاته للتمويه على تلك المصالح وتغليفها بما يوحي بان هدفه منها هو مصلحة هذه الدولة.

فالمساعدات والقروض والنصائح الاقتصادية لم تمنع انهيار الامبراطورية وتفسخها، ولم تنفع اتاتورك من بناء اقتصاد تركي قوي مماثل ولو الى حد لاقتصاديات الدول الغربية رغم انه جعل الغرب قبلته وكان حازما في قطع صلات تركيا بواقعها ومحيطها وموروثها الثقافي والتاريخي، وحازما في فرض حالة التغريب الشامل التي عاشتها تركيا منذ العشرينات ومازالت تعيشها وتلهث عبثا وراء الغرب تنشد قبوله بها كواحدة من عالمه حتى ولو جعلها في المرتبة الاخيرة.

لقد سعى اتاتورك الى حماية تركيا من الغرب بالغرب ذاته، ولعل هذه كانت من ابرز مقومات سياسته وكان دافعه:

- ○ محاولة استغلال هيبة تركيا صاحبة الامبراطورية الكبيرة السابقة والتي كان الغرب ينشد رضاها في مراحل سابقة وبالتالي الحفاظ على الذات مع اقل ما يمكن من الامتيازات او النفوذ.
- ○ الحيلولة دون انهيار تركيا بعد ان انهارت الامبراطورية ودون انتقام الغرب منها.
- ○ الخروج من دائرة الدول الاسلامية الى دائرة الغرب نظرا لوقوع معظم دول الدائرة الاسلامية آنذاك في دائرة الدول المستعمرة.

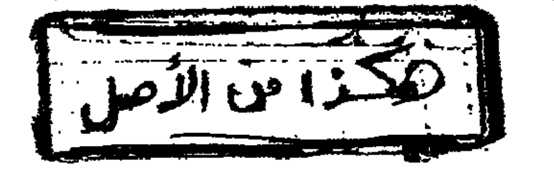
ويمكن القول الآن ان سياسة اتاتورك هذه قد حققت نجاحا تمثل في الحيلولة دون هزيمة تركيا وتفسخها رغم الهزيمة التي لحقت بها على المستوى الامبراطوري خلال وبعد الحرب العالمية الاولى، ورغم حالة الضعف والانهاك الشديد التي المت بها منذ ذلك الحين. وقد استفاد السياسيون الاتراك من سياسة اتاتورك في هذه الحرب العالمية الثانية وطوروها من بعده وجعلوا منها استراتيجية راسخة قادت الى التحالف الاستراتيجي مع الغرب والدخول في حلفه الكبير «حلف الاطلسي» وفي حلفه الصغير حلف المعاهدة المركزية الذي ضم تركيا وايران وباكستان في النصف الثاني من الخمسينات. واصبحت تركيا بفعل هذا التحالف جبهة امامية للحلف والغرب كله خلال العقود الاربعة للحرب الباردة التي شنها الغرب ضد الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية سابقا، حيث امتلأت تركيا بالقواعد العسكرية الامريكية والاطلسية وحصلت مقابل ذلك على مساعدات اقتصادية كبيرة الا انها لم تنجح في قبول الغرب لها في تحالفه الاقتصادي ممثلا بالسوق الاوروبية المشتركة.

ونظرا لموقعها الجغرافي المتاخم للحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي ودول معسكر حلف وارسو، فقد تحولت الى قاعدة استراتيجية ذات اهمية كبيرة في خطط الغرب للحرب الباردة، الا ان تركيا اليوم وبعد ان انتهت هذه الحرب وتفكك الاتحاد السوفييتي الى جمهوريات مستقلة وانهيار الانظمة الاشتراكية في دول شرق اوروبا، تكاد تفقد اهميتها رغم محاولاتها المتكررة منذ مطلع التسعينات للحفاظ على موقعها في تلك الخطط. فهذه المحاولات لن تجد الصدى المنشود وعلى العكس من ذلك يبدو ان مكانتها معرضة لتراجع اكبر. فمصالح الغرب الاستراتيجية التي فرضت عليه الحفاظ على وحدة وقوة تركيا عبر المساعدات الاقتصادية والعسكرية تغيرت مع التغيرات الاستراتيجية الكبرى على الصعيد العالمي، وستراجع معها بلا شك المساعدات الاقتصادية والعسكرية. وكلما خفف الغرب من غطائه الاستراتيجي ومن مساعداته لها سينكشف اكثر الواقع التركي المأزوم: اقتصاديا وسياسيا واثنيا وما الى ذلك وستبرز على السطح كل الازمات الناجمة عن سياسة التغريب الذي مارسه اتاتورك ومن جاء بعده، على هيئة تيارات اخرى تستهدف تشريف تركيا سواء بالمفهوم الاسلامي الذي تمثل مؤخرا بحصول حزب الرفاه الاسلامي على مقاعد اكثر من اي حزب آخر في البرلمان التركي، او بالمفهوم الاقتصادي للدول المتخلفة، او بالمفهوم السياسي لهذه الدول وما تعانيه من انشقاقات وصراعات وحروب اهلية كالحرب التي يشنها الاكراد في جنوب وشرق البلاد للاعتراف بحقوقهم كشعب متميز عن الشعب التركي وكشعب له دوره في الدولة التركية وسياساتها.

ان التحديات الاستراتيجية الماثلة امام تركيا اليوم والتحديات والاخطار الكبيرة التي تتهددها على المستوى الداخلي عبر الازمات المتزايدة تفرض على تركيا ضرورة التخلص اولا من حالة التغريب وضرورة العودة الى الذات لاعادة تعريفها واعادة تعريف وتحديد مصالحها الحقيقية والجوهرية وبالتالي اعادة النظر في سياساتها وخصوصا منها الاقليمية لتكون اكثر تعبيرا عن المصالح الحقيقية للشعب التركي واكثر انسجاما مع مصالحه المتداخلة مع مصالح شعوب المنطقة التي ينتمي اليها.

*كاتب عربي من سوريا





بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي «صدق الله العظيم»

يتقدم/ **خلف بن أحمد العتيبة**

رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس وجميع العاملين في

شركة أبوظبي الوطنية للتأمين

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى السيد/ **أحمد محمد الفهيم**

وإلى السيد/ **عبد الرحيم محمد الفهيم**

وإلى السيد/ **محمد عبد الجليل الفهيم**

وإخوانه / **عبد الله وعباس وأحمد وطه وعيسى وعامر وراشد**

وجميع آل الفهيم الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عبد الجليل محمد الفهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي «صدق الله العظيم»

يتقدم **عبيد خليفة الجابر**

وجميع المدراء والعاملين في

مجموعة مؤسسات الجابر

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى سعادة / **محمد عبد الجليل محمد الفهيم**

وإخوانه عبد الله وعباس وأحمد وطه وعيسى وعامر وراشد

وجميع آل الفهيم الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم

عبد الجليل محمد الفهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٣٠ السنة الخامسة

وعد الإله

إلـه العرش ربي يـابديـع … بصير أنـت رحمن سميـع
إلهي أنـت غـلاب عظيـم … وهـذا الكون منجاب مطيـع
إليـك أبـث حـزني يـاإلهي … فهذا العصر يحكمـه الوضيـع
صهاينـة وأمريكـا وغـرب … هـم الأعـداء والشر المريـع
يهود الأرض قد نسلوا وعاثوا … فساداً طـاهـراً إفكـاً يشيـع
إلى قـدس تـداعـوا في فجـور … أتـوا للـوعد يجلبهـم فـزيـع
فمـن كـل البـلاد أتـى يهود … وهـذا الفعـل ينكره الرضيـع
سأدفع عنك يـاأقصى بروحي … وحقـي فيك حتما لايضيـع
فـأنت المسجـد القدسي طهـر … بك الارواح تسمـو والربـوع
قطعنـا العهـد أن نحميك دومـا … إليـك تتـوق نفسي والضلـوع
فـأنـت مبـارك جـازاك ربي … وتهواك الخلائق والجمـوع
لنـا رب الخلائق يـايهودا … لنـا اللـه لنـا الخلـد النجيـع
لنـا اللـه لنـا جنـات عـدن … لنـا اللـه لنـا القلب الخشـوع
لنـا الاسـلام ديـن الحق نـور … لنـا القـرآن والروض البـديـع
لكـم غسلين والـزقـوم حتما … لكـم سقـر جهنـم والضريـع
لكـم نـار سعير في جحيـم … لكـم خـزي سمـوم والفجـوع
قتلتـم أنبيـاء اللـه فيكـم … وهـذا الفعـل إجـرام شنيـع
وحـرفتـم بتـوراة وخضتـم … بفعل الشر هل يخفى الصنيع؟؟؟!!
مـع الشيطـان أنتـم ليـس إلا … فهـذا الشرع إفـك لاشريـع
ومضغـوب عليكـم عنـد ربي … لأنكـم عصـاة يـا هلـوع
حجـارتنـا تنـادي كـل يـوم … وأشجـار تنـاجـي والـزروع
تنـادي المسلمين بكـل فـج … تعـالـوا لايوانيكـم صـدوع
لأن القـدس والأقصـى أسـارى … ولـن يجدي التخـاذل والخنـوع
يهودي جبـان فـاقتلـوه … فـان الـوعـد مقطـوع نصيـع
بـأرض القدس والأقصى جنـود … وفي الأكتـاف أبطـال شمـوع
تبيـع الـروح في شـوق عظيـم … هـم الشهـداء أحفـاد فـروع
لكـل المسلمين أقـول هـلا … عـرفتـم أنكـم حـزب تبيـع
لطـه المصطفـى خير البرايـا … فنعـم العبـد أحمدنـا الشفيـع
بسنتـه الشريفـة قـد تجلى … وقوع الأمر هل يخفى الوقوع؟؟!!
فهـذا العصر عصر فيـه ظلـم … بـه لعـن التشرذق والخضـوع
بـه نعـم الوقـوف بـوجـه بـاغ … بـه نعـم التـألـق والطلـوع
الا عـودوا لبـارئكـم وتـوبـوا … لينجـاب التـآزر والـرجـوع
أتـى وعـد الإلـه وعـاه قلـب … لتشهـده النـواظـر والدمـوع
فـلايخفـى على لـب ذكـي … أتـاه النـور قـدسي رفيـع

عبدالله عبدالله

جرح العرب

وصلتني من الزميل الشاعر ابراهيم صالح الجاموس، رسالة لطيفة ومخيرة، قال فيها انه قرأ عمود «من المحرر» في العدد ٢٢٧ وبتاريخ ٢ فبراير ١٩٩٦، والمعنون: حلم.

يقول الشاعر ابراهيم صالح الجاموس، انه عرف من العمود أن «زينب» الواردة في العمود المذكور هي «بغداد» وانه ارسل الينا القصيدة التالية، مواكبة لعمود «حلم».

«المحرر»

النخل يبكي
وأنا أسمعه.. كلنا نسمعه
لكن يابغداد.. ما يخجلنا
إن أقل من مدى احزانه
ومن مدى شطآنه
وأننا ضمائر مأجورة
حنطها التاريخ حتى أصبحت
جمادْ
******
الوجع الذي استوطن في
عروقنا
بنكهة الصحراء والدماء
بغداد ياشقية الجياد
بغداد يابادية الجياع ياشهيدة
البلاد
ياواحة الحزن التي تاريخ
روما مرة ثانية
في نخلها يُعادْ
جريحة لكنها ترفض ان تركع
تحت
قدم الجلادْ
******
أحزانك المرجاة في أهدابنا
تزرع في عروقنا الثورات
تستفزنا
تحرق كل ذرة من دمنا
لتعلن الجهادْ
******
جميعنا كاللوت مذهولون
جميعنا قتلة
نغرس في عيونها وقلبها
سيوفنا
نقتلها وفي الصباح نعلن
الحدادْ
نزفها سبية رخيصة
وننثر العار على خيمتها
كي يتسلى باجترار نهدها
الأوغادْ
******
نقتلها في كل يوم مرة
نزيف التاريخ باحتضارها
وخمرنا المدادْ
******
بغداد مطحونون من داخلنا
بغداد مقهورون مهزومون من
أعماقنا
وأنت ياجريحة ونحن
سفاكون
وانت يا سجينة ونحن
سجانون
وأنت يا قتيلة وكلنا نزعق
كالنساء
ان موتك استشهادْ
******
ياقاسما مشتركا في حزننا
وموتنا وخوفنا
لتقبلي اعتذارنا
للنخل والنساء والأولاد
فالفرق بين خوفنا وموتنا
ليس السؤال أن نموت إنما
من يسحب الزنادْ؟؟
******
أحلامنا مطعونة
منذ بصمنا فوق صك بيعنا
وصارت الأوطان والرجال بالمزادْ
ياغضبا يموت في عروقنا
وشاطئا يلبسه السوادْ
يانخلنا وعشقنا
وجوهنا المدماة بالسوادْ
******
جميعنا نمارس القرصنة
السوداء في بيوتنا
نصافح الشيطان ألف مرة
فنحن للشيطان ياسيدتي
امتدادْ
ترفضنا بيوتنا
تفضحنا الساحات والشوارع
تكرهنا المآذن البيضاء
والصلاة والسجادْ
******
نهرب كالفئران ثم نختفي
ونشتكي من قهرنا
لله والتاريخ وقصص الأجدادْ
******
نمعن في ركوعنا
نمعن في خضوعنا
وندعي أن الجميع حولنا
نمل ونحن وحدنا الأسيادْ
******
نزيد في استهلاكنا للخطب
العصماء
ونحن مغموسون حتى قمة
الرءوس
في الوحل والرمادْ
وأنت أنت
مهرة شقية
تمردت فقتلت سجانها
وكسرت قضبانها
وأتعبت بعشقها الوردي كل
الكون والعبادْ
******
موتي كما يشاء الله أن تموتي
موتي كموت النخل يبقى
شامخاً
وقدري موقفنا الموسوم
بالسكوت!
وقدري التعفن الزاحف من
داخلنا
وحاولي ان تفهمي
أننا كقطعان النعاج دائما
لحتفها تقادْ
******
موتي إذاً شهيدة
واحرقي انتظارنا
وكرسي بدمك المهدور
فينا عارنا
ودمري العدة والعتادْ
******
ولتقبلي أيتها الشهيدة اعتذارنا
فماالذي يمكننا
ان نقصت من عشقنا بغدادْ
وما الذي يمكننا ان غادرت
جفوننا بغدادْ
إن مت ياسيدتي
يصير الموت شهوة جميلة
أجدر ان يدعونه ميلادْ!
******
إن مت ياسيدتي
هل يغفر الله لنا خطأنا
ان دخلت وخرجت من الضمير
هكذا بغدادْ؟
******
ومن تراه يزرع النيران في قلوبنا
والماء في جذورنا
ويوقظ الرمادْ
فمن تراه يوقظ الرمادْ؟!

من المحرر: مسابقة القصة - الدورة الثانية

لفتت مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة في دورتها الأولى، أنظار المعنيين بقضايا الثقافة والأدب، على صعيد الشباب وغيرهم، حيثما تصل «الاتحاد»، وتلقينا الكثير من الرسائل البريدية والمكالمات الهاتفية، وفيها يسأل أدباء وقراء عن موعد اعلان مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة في دورتها الثانية.

وكان الحفل التكريمي الذي أقامته «الاتحاد» يوم الاثنين الأسبق، للفائزين بالمسابقة في دورتها الأولى، مناسبة للحديث عن الجوانب المفيدة في مثل هذه الأنشطة الثقافية والابداعية، حيث طلب الكثير من الضيوف تحديد موعد استلام القصص القصيرة التي سيتقدم كاتبوها للمشاركة في الدورة الثانية من مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة.

ونقول لهؤلاء الأخوة والزملاء، ان شهر مارس المقبل سيشهد ـ باذن الله ـ الاعلان من موعد وشروط المسابقة الجديدة. لذلك نلفت أنظار الزملاء الى هذا الأمر. ونثمن مشاركة أوسع في هذه المسابقة.

جمعة اللامي

همسات دافئة

لاتحاول .. لن أقبل.. ارحل.. ارفض عودتك وبشدة أكثر، هي لحظات فقط تتنابني فيها رعشة الموت الصغرى، فترتسم ملامح وجهك أمامي، فيبدو الكون لي بثوب جديد، فيه كل ألوان الربيع.

أحلم وأحلم وتتطفل الذات على الذات فتحيا بعمقي طفلا ليس ككل الأطفال. رجل مشاكس أنت في ظل طفل متطفل، تحاول دوما وبكل ما لديك من قوة الرجولة أن تفرض نفسك وقلبك وحبك على أنوثتي، وبشكل من البراءة الطفولية التي لاتزال تسكن عمقك.

أنت رجل رجل، وطفل رجل، ورجل في ظل طفل تحلم دوما بالزنابق والحمائم البيضاء تحوم حول ترانيم نومك وهي تحمل لك عروسك النرجسية محملة بكل ألوان الورود الحمراء والبيضاء والخضراء تبشرك بدخول الجنة.

أما أنا فلم أعد كالتي أريد فحسب، بل حتى كما يريدني العالم أيضا وأنت في كل هذا مازلت تمارس طموحات نفسك وقلبك وحبك على اعتقاد منك اني مازلت أحبك ببراءتي الطفولية التي اعتدت عليها، وبنظراتي الخاشعة أمام عينيك.

ارحل. لم أعد بحاجة لاعترافاتك السخيفة بحب متعجرف ساقط من وجهة نظري كامرأة. فلست الأنثى التي تبحث عنها والتي تصدق كل سخافاتك وتطفلاتك غير المعتادة.

أنت الآن رجل أسود سواد الليل وأنا امرأة بيضاء بياض النهار.

ارحل بعيدا ولاتعد واحمل معك ذكرى طفلة أحبتك بكل البراءة الطفولية ورجل أراد التطفل لدرجة الغباء فلن اقبل برجوعك الآن.

كل الأشياء التي أتت معك ماتت، فارحل ولاتعد، فأنا ارفض.

ثوال حميدي ـ نادي الابداع الأدبي والفني
دار الشباب ـ الطارف ـ الجزائر

كل عام وأنت حبيبي

كل عام وانتم بخير.. اتمنى ان تثبت الايام خطواتي على دربكم واتمنى ان تقوى صلتي بكم.
كل عام وأنت حبيبي .. ياكل عشقي..
كل عام وأنت صديقي .. ياكل وفائي..
كل عام وأنت رفيقي .. ياكل دربي..
كل عام وأنت نبضي .. ياكل قلبي..
كل عام وأنت عمري.. ياكل حياتي..
كل عام وأنت فجري.. ياكل أيامي..
كل عام وأنت وعدي.. ياكل عهدي..
كل عام وأنت نصيبي.. ياكل قدري..
كل عام وأنت جنتي.. ياكل نعيمي..
كل عام وأنت بهجتي.. ياكل سعادتي..
كل عام وأنت أملي.. ياكل منيتي..
كل عام وأنت ربيعي.. ياكل فصولي..
كل عام وأنت شذاي.. ياكل عطري..
كل عام وأنت مرفئي.. ياكل شواطئي
كل عام وأنت صلابتي.. ياكل جذوري..
كل عام وأنت شموخي.. ياكل كبريائي..
كل عام وأنت شوقي.. ياكل صبابتي..
كل عام وأنت لهفتي.. ياكل وجدي..
كل عام وأنت حروفي.. ياكل خواطري..
كل عام وأنت نغمي.. ياكل ألحاني..
كل عام وأنت ضعفي.. ياكل قسوتي..
كل عام وأنت كياني.. ياكل وجودي..
كل عام وأنت حبيبي..
وكل عام وأنا حبيبتك..

عفراء السويدي ـ الشارقة

اسكنيني

يافرحة انتظرتها دهرا
يابسمة اشتقتها عمرا
ياوهجا من شمس ظننتها لاتشرق أبدا
اسكنيني
ياأميرتي.. ياحبيبتي..
وانسجي لي من نورك مستقبلا
بريا يانعا.. مزهرا
اسكنيني
ياطفلتي الصغيرة.. ياوليدتي
وارسمي لي على الجدران اسما
خطي على الاشجار رسما.. يحمل رسمي
اسكنيني
بدليني.. غيريني
واسعدي قلبا بكى.. زمانا
شقي من بين الدمع ضحكة.. بسمة تحمل معنى
اسكنيني
غردي على الأغصان.. كعنادل الشوق
ترنمي يافرحة حبي.. اعزفي على الأوتار لحنا
قولي للملأ بأني قد ولدت من جديد
وظلت ما كان وهما
قولي لهم بأني أحيا
وان ظنوا أني قد قضيت
قولي لهم بأني أهوى
وان ظنوا بأني انتهيت
اسكنيني
يافرحة انتظرها عمري
وبسمة عشقها كمي
اسكنيني..!

ايمان حسن ـ أبوظبي

أمنية طفلة

عساك ياسماء اذا ناديت
تسمعين..
سؤال نفسي فتعجبين..
لأمنية مارأيت لها من مثيل..
فقد تاقت نفسي الصغيرة
لجناحين من الأثير..
علها بهما تطير..
وتركب امواج الرياح..
فتسمع وترى.. كل ما قد
خفي..
اجل ياسمائي العالية..
كم تاقت نفسي لأكون مثلك..
لي حكمتك ومعرفتك..
أجمع حكمة الحكماء..
والعبر من الجهلاء..
أعرف كل الحكايا..
وكل الخبايا..
فقد سئمت عمري الصغير..
وحجمي الضئيل..
ومعرفتي للقليل القليل..
ياطفلة..
كفاك تحلمين..
فلو ترين ما أرى..
تحيين عمرك تبكين..
فكم من مدله بأهداب الهوى..
ناجاني وحملني أشجانه..
وكم من غريب غزاه الأسى..
أثقلت جعبتي رسائله..
وكم من يتيم .. اتخذني والألم
رفيقيه..
وكم من فقير.. بثني شكواه..
وكم من شريد.. اتخذني لحافا
في لياله..
ولا تظنينني اعلم كل ما
لايعلم..
فالله هو العليم..
وأنا لا أرى ما تحت السقوف..
ولا ما في خبايا النفوس..
وقد يحجبني بعض الغمام..
فلا أعرف ما قد جرى..
طفلتي ..
قد أخذتك سنة الكرى..
فنامي يحرسك ملاك ربك..
فآه لوتدرين..
كم أتوق لقلب مثل قلبك..!

ميس جميل ناصر

أجنحة

يالهذه اللعبة..

تقف بعيدة أحاكيها.. أناجي روحها التي طالما ناجت روحي.. وتبقى ساكتة بلاحراك.. هل ثمة أمر حصل؟ لا.. كان هذا جوابها بعد ضغط طويل. وابتعدت فلنطو صفحاتنا ولننس ما كان بيننا.. ذهلت.. دهشت ولكنني أردفت قائلة ويعتريني شعور بالغضب ملفوف بالحزن..

لم؟ هل ما بيننا لعبة؟ هل لك حق أن تغيري ما بدا لك متى أردت وكيف شئت؟ هل الأمر الغوية في يدك؟ أم ماذا؟

قلت: هل غلبت هذه اللعبة؟ هل تفكرين ان تكرريها ثانية؟ ولكن اذا عزمت على الرحيل فأنا أقولها بملء فمي: احزمي حقائبك وذكرياتك وانس من محبتك وعلمتك اصول هذه اللعبة.. ويدون شعور تنهمر دموعي ويضيق صدري.. ولكن لتعلمي يالخية انني أحببتك في الله.. لا لشيء آخر.. أحببتك في الله ـ لا للعبة او مهزلة.. اذا كانت الصداقة برأيك لعبة فاعلمي اننا لسنا من يلعبها فقط.. فكل اثنين او اكثر يمارسون لعبتك ولكن بذمة.. وضمير لا يسكن.. مراعيا أصول هذه اللعبة.. ولترحلي اخيتي ولتنس أختا أحبتك في الله.. لان كرامتها تأبى ان تتكرها لاعبة مثلك..

فاطمة محمد أحمد ـ عجمان

الحب الأبدي

حبيبي.. لقد غيرت مسيرة حياتي وجعلتني اغلق نافذة الدموع والأحزان وافتح نافذة السعادة والأمل.. فلولاك ما عرفت البسمة طريقها الى شفاهي.. وما عرفت السعادة طريقها الى قلبي، فحياتي لم أعشها ولم أعرف معناها إلا بمعرفتي بك.. فقد سيطرت على كل تفكيري ووجداني وجعلتني لا أفكر إلا فيك ولا أشتاق إلا اليك.. ياأجمل وأصدق انسان عرفته في حياتي.. فحين تلتقي عيناي بعينيك أنسى الدنيا بما فيها.. فأنت حياتي ووجودي وعمري الذي أعيشه فكل شيء له بداية ونهاية لكن حبي لك ليس له نهاية.. وسوف أظل أحبك الى الأبد ولن انساك.. ولن تستطيع أي قوة ان تنتزعك من داخل قلبي لأنك أنت قلبي وقلبي انت.. وسيظل حبك اسطورة في داخلي تخلدها الأيام والأزمان.

محمد الحبشان ـ العين

من أنت؟

أيها البعيد القريب يامن سكنت في عالمي الغريب.. من أين أتيت؟ ولماذا أتيت؟.. هل أنت طيف من عالم الأحلام. أم انك مجرد وهم من أوهام الأيام؟..

أخاف ان تكون مجرد حلم بعيد.. وأخاف أن أصحو من ذلك الحلم فلا أجدك معي.. فقد أصبحت رفيقي في وحدتي.. وأنيسي في غربتي.. أخاف أن ترحل.. وأن أبحث عنك ولا أجدك.. وأخاف أن تقسو عليّ الأيام فلاتجدني بقربك.. وأخاف من أن يفرقنا القدر.

فقد يتغير كل شيء في حياتي ولذلك فأنا أخشى أن أحبك فإذا أحببتك فلن يستطيع قلبي تحمل فراقك.. ولن يقوى عقلي على نسيانك.. لذلك دعنا لانكون سوى أصدقاء حتى لانفترق.

أماني

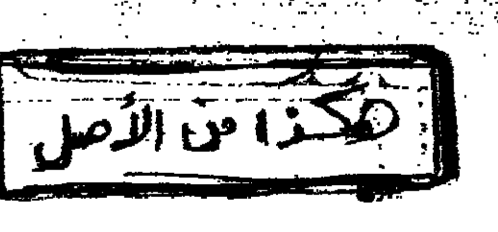
محاولات

.. وهكذا مع نغم حزين تتكرر المأساة صدمة أخرى لهذا القلب الذي أثق تماما بانه غير قادر على احتمال هذا الشريط الأسود من الأحداث، هذا القلب الذي لو استطاع الافلات من بين ضلوعي لفرّ هاربا دون ان يلتفت وراءه. وعلام سيلتفت؟.. على كتلة من الآلام والأحزان؟

آه لو أستطيع أن أهرب أنا من جسدي، من عمري وحياتي وأيامي وآلامي وآمالي وأحلامي وحبي وحقدي وغيرتي.. ليتني أستريح للأبد، ليتني أستطيع أن أقفل قلبي على قلبي..

لو أستطيع وضع شرطي مرور على أبواب قلبي!..

فادية محمد ـ كلية عجمان ـ أبوظبي





كلمات محمد بن راشد تغنيها نوال الزغبي

عقدت المطربة والفنانة المعروفة نوال الزغبي يوم أمس الاول مؤتمرا صحفيا بمناسبة مشاركتها في حفل مهرجان اوربت المقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٦ المقام بمركز دبي الدولي للمؤتمرات ويستمر لمدة اربع ليال حيث ستغني الزغبي الليلة في حفل مشترك مع جورج وسوف ومحمد البلوشي ورجاء بلمليح.

وخلال المؤتمر تحدثت الفنانة نوال الزغبي عن سعادتها بالمشاركة في مهرجان دبي الذي يعد فرصة كبيرة لكل فنان عربي. وقالت ان توجهاتها الفنية قربتها كثيراً من الاغنية الخليجية ذات النمط الصافي والعذب حيث ستقدم نوال خلال شريطها القادم اغنيات من كلمات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كما ستقوم في حفل الليلة بأداء اغنيات خليجية ايضا.

يذكر ان مهرجان اوربت يستمر غدا بحفل يشارك فيه راغب علامة وعبدالله رشاد ومصطفى قمر وسميرة سعيد وبعد غد يقام حفل بمشاركة نجوى كرم ولطفي بوشناق وعاصي الحلاني ورباب.. اما اليوم الاخير فيشارك فيه الفنانون وائل كفوري ومحمد المازم ووردة الجزائرية.

مبنى جديد لمتحف نيويورك

اشترت ادارة متحف الفنون الجميلة في مدينة نيويورك مبنيين مجاورين له بمبلغ ٥٠ مليون دولار ليتم ضمهما الى المتحف الذى تكرس بالاعمال الفنية واصبح في حاجة ماسة الى التوسيع.

وصرح مدير المتحف بان التفاوض مع ملاك هذين المبنيين استغرق ثلاث سنوات وقد ساهم مجلس امناء المتحف وعدد من المتبرعين في دفع هذا المبلغ الضخم.

والجدير بالذكر ان سعر متر المباني في منهاتن يعد من اعلى الاسعار في العالم.

● اعضاء مجلس الادارة يتابعون فقرات الحفل



● فرقة ليالينا تقدم فقراتها في الحفل (تصوير / احمد مرزوق)

احتفالا بعيد الفطر
حفل فنى كبير بنادى الماء والكهرباء

احتفل نادى الماء والكهرباء بأبوظبي بعيد الفطر المبارك بحفل فني ساهر اقامه للاعضاء.. وشارك في احياء فقراته فرقة ليالينا الموسيقية الغنائية.. والساحر الهندى اضافة الى تقديم عدد كبير من ابناء أعضاء النادى فقرات فنية موسيقية وغنائية والقاء بعض القصائد تحية للامارات قائدا وشعبا.. وبعد ذلك نظمت ادارة النادى عددا كبيرا من المسابقات بين الاعضاء وزعت خلالها عشرات الجوائز على الفائزين.

حضر الحفل عدد كبير من اعضاء مجلس ادارة النادى وعجاج مدير النادى.. واستمر الحفل حتى الواحدة من صباح اليوم التالي.

اقبال جماهيرى هائل لمشاهدة معرض بول سيزان

بيعت في لندن عشية افتتاح معرض الفنان بول سيزان في الثامن من فبراير الحالى ٣٨ الفا وخمسمائة بطاقة دخول تمثل عشرة في المائة من الجمهور المحتمل ان يرتاد المعرض.. الذى يقام في جاليرى تيت.

ويستمر المعرض حتى ٢٨ ابريل القادم وينتقل بعدها الى فلادلفيا بالولايات المتحدة في مايو.

وقد تردد في لندن ان معدلات حجز الاماكن لمشاهدة معرض فنى بتلك الكثافة هو حدث غير مسبوق في لندن.

ويضم المعرض اكثر من ٩٠ عملا من اعمال هذا الرسام التى رسمها بالألوان الزيتية وحوالى ٦٠ عملا بالوان الماء وذلك تحت اسم (معرض الصور الاسترجاعية) وقد تم جمع هذه الاعمال من مناطق مختلفة من العالم لعرضها في هذا المعرض الذى يخلد ذكراه.

وقد عاش سيزان في الفترة من ١٨٣٩ الى ١٩٠٦ ويعد من اكثر الرسامين تأثيرا في حركة الفن منذ الرسام (جيوتو).

ومن اشهر اعمال سيزان لوحة بعنوان لاعبو الكوتشينة التى رسمها عام ١٨٩٠.

● الخيالة وحملة الاعلام.. في بداية مسيرة نادي تراث الامارات



● مشاركة من الفرقة السورية

على كاسر الأمواج بأبوظبى
الفنون الشعبية العربية .. والخيالة .. والهجانة تشارك فى مسيرة نادى تراث الامارات

في مسيرة ضخمة نظمها نادي تراث الامارات في ثاني ايام العيد.. عزفت فرق الفنون الشعبية الاماراتية والعربية اغنية حب للامارات قائدا وشعبا.. في واحدة من أضخم المسيرات التي شاركت فيها الجماهير التي ضاق بها كاسر الامواج رغم برودة الجو وشدة الرياح.

متابعة : عادل غيث
تصوير: ضياء شودري

مسيرة ضخمة تقدمتها اعلام الدول العربية التي شاركت في معرض التراث العربي وهي الامارات وسوريا والاردن ومصر والسودان وفلسطين والمغرب ولبنان.. ومن خلالها قدمت فرق الفنون الشعبية العربية فنونها وتراثها الشعبي.

بدأت المسيرة من دوار الهيلتون متجهة الى كاسر الامواج حتى نهايته ثم عادت الى نادي تراث الامارات.. وبعد ذلك قدمت فرق الفنون الشعبية عروضها للجماهير داخل السوق التراثي امام مقر نادي تراث الامارات.. حيث احتشدت الجماهير الغفيرة التي ضاقت بها القرية.. ومنطقة كاسر الامواج كلها حيث التحمت مع أعضاء فرق الفنون الشعبية لعزف لحن الحب والوفاء للقائد.

شاركت في المسيرة فرقة خيالة الشرطة والهجانة و٤ فرق للفنون الشعبية هي فرق الامارات وسوريا والاردن والسودان.. وقد حرصت كل فرقة من الفرق المشاركة على تقديم نماذج من لوحاتها التراثية التي تميزها.

وخلال المسيرة قدمت فرقة «المهرة» السورية نماذج من اللوحات الشعبية والتي شارك في تقديمها ١٠ من الراقصين يتقدمهم عازف الربابة الشعبي الذي قدم الاهازيج الممتعة.. وفرقة المهرة من الفرق السورية المعروفة.. والتي شاركت في العشرات من المهرجانات العربية والعالمية من بينها مهرجانات جرش والكويت الدولي والعين والبحرين والمانيا والسويد والاتحاد السوفييتي.

أما الفرقة الاردنية التي شاركت في المسيرة فهي فرقة الجمعية الاردنية للفنون الشعبية والتراث والتي تتكون من ١٣ راقصا وقدمت لوحات من الفنون الشعبية الاردنية من بينها الدبكة.

وايضا شاركت الفرقة السودانية في المسيرة بتقديم فقرات تراثية من خلال لوحات تمثل السودان بكل ولاياته.

وبعد انتهاء المسيرة.. توزعت فرق الفنون الشعبية امام وداخل نادي تراث الامارات حيث التفت حولها الجماهير لتستمتع بما تقدمه من لوحات ليتحول المكان كله الى سامر فني شعبي عربي ممتع ومثير.



● نماذج من الالعاب الشعبية.. بمشاركة من أبناء نادي تراث الامارات





● والفرقة الاردنية

فرز المسابقة الكبرى يوم الاثنين القادم

قرر نادي تراث الامارات تأجيل فرز المسابقة الكبرى لبرنامج «مسابقات في تراث الامارات» الى يوم الاثنين القادم.. وذلك لاتاحة الفرصة للمشاهدين للحضور ومتابعتها في مقر النادي..

صرح بذلك «للاتحاد» عتيق بن قنون الفلاسي رئيس لجنة التراث والثقافة بنادي تراث الامارات.

همسات النجوم

○ اتفقت مع المخرج التلفزيوني يحيى العلمى على بطولة مسلسلين.. الأول يكتبه محفوظ عبدالرحمن.. والثانى استعراض غنائى للأطفال يكتبه الشاعر سيد حجاب ويلحنه عمار الشريعى.

«احمد زكى»

○ اعاود نشاطى السينمائى بعد عيد الفطر بفيلم «هوى الليل» مع محمد منير ومصطفى كريم وسيمون.. لاخراج ساندرا نشأت.. بعده اصور فيلم «كل سنة وانت طيب» اخراج سعيد حامد ويشاركنى بطولته عمرو دياب وحسين الامام وسحر رامى.. ثم فيلماً من تأليفى مازلت استكمل كتابته.

«نهى العمروسى»

○ في ١٥ حلقة.. وحول مشاكل البنات عندما يتزوجن بالأثرياء.. تدور احداث المسلسل الكوميدى الذى انتهيت من تصويره مؤخرا بعنوان «البنات يفضلن الأغنياء» تأليف يوسف عوف واخراج حسن ابراهيم.. المسلسل في مرحلة المونتاج الان ويشاركنى تمثيله هشام عبدالحميد وخيرية احمد وندى بسيونى.

«جميل راتب»

○ حول ارملتين لرجل واحد تواجهان الحياة بمفردهما بعد رحيل الزوج وزواج الابناء.. تدور احداث الفيلم التسجيلى الذى قاسمتنى تمثيله الزميلة ليلى فارس ولخرجه سعد هنداوى بعنوان «زيارة في الخريف».

«زهرة العلا»

○ استعد لتصوير مسلسل «الحب الكبير» مع هشام عبدالحميد وزيزى مصطفى وحسن حسنى وحنان ترك.. يخرجه يوسف شرف الدين عن قصة وسيناريو وحوار حسن الملوك.

«يوسى»

○ اقوم ببطولة (العشق والغربة) اول مسرحية تتناول قصة حياة المفكر المصرى الراحل الدكتور «جمال حمدان» وهى من تأليف الكاتبة ليلى عبدالباسط ولخراج عبدالغفار عودة ويرفع عنها الستار اوائل شهر مارس القادم على مسرح ام كلثوم «البالون».

-نور الشريف-

○ ابدا الاسبوع القادم تصوير المسلسل التلفزيونى (وعاش في الوهم الجميل) يخرجه ابراهيم الصحن ويشاركنى تمثيله يوسف شعبان.. مازلت مشغولة بتصوير بقية فوازير (عمو فؤاد في اجازة) وقد اشترطت على مخرج المسلسل ان يكون التصوير في فترة ما بعد الافطار خلال شهر رمضان.

-ليلى طاهر-

○ اقف قريبا امام كاميرات السينما للقيام ببطولة فيلم (اربعة قروش) امام جالا فهمي ولخراج زوجها شريف شعبان.. سبق لي ان شاركت جالا في بطولة فيلم (طاطا وريكا وكاظم بيه) لخراج زوجها ايضا.

-نجاح الموجى-

○ اشارك شويكار وكمال الشناوى واشرف سيف بطولة مسلسل تلفزيونى جديد اسمه (خضرة) يجرى تصويره هذه الايام من لخراج عادل صادق.

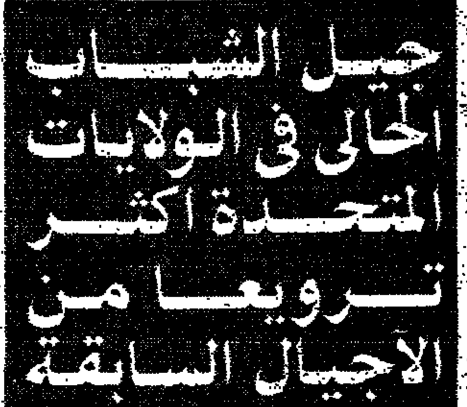
-عبير صبرى-

○ ابدا قريبا تصوير فيلمى التلفزيونى الجديد (البحث عن توت عنخ آمون) الذى رشحت لبطولته المطرب محمد منير وجيهان نصر.. ويتم تصويره في بلاد النوبة.. مسقط رأس محمد منير.

-يوسف فرنسيس-

حمامات دم تنتظر المراهقين في العقد المقبل

قوى الظلام تكبر اكثر في المدن الغربية


جيل الشباب الحالي في الولايات المتحدة أكثر ترويعا من الاجيال السابقة

ترجمة : رفيق الجرجاوي
عن الفاينانشيال تايمز

يثير تنامي احداث العنف في الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية قلق الساسة وعلماء الاجتماع على حد سواء. فخلال السنوات القليلة الماضية اتسع نطاق جرائم العنف حتى تحولت الى ظاهرة سلبية في المجتمع الغربي تشل حركته وتعطل نموه، وتخيف افراده بشكل لم يسبق له مثيل.

وبالرغم من الميزانيات التي ترصدها حكومات تلك الدول لمكافحة الجريمة الا انها عاجزة عن منعها حيث انها تقع في اوساط الاغنياء والفقراء لاسباب مختلفة حسب طبيعة حياة كل طبقة.

ويحاول الخبراء وضع الحلول المناسبة ان لم يكن للقضاء على هذه الظاهرة، فمن اجل الحيلولة دون انتشارها لمساحة اكبر في مجتمعات تزداد هشاشة وتفسخا جراء القيم المادية وغياب الوالدين الدائم عن الاسرة وعدم الاهتمام بالاطفال والنشء بالقدر الكافي الامر الذي يخلق ظروفا مواتية للاجرام، ويصعب على الاجهزة المختصة محاربته عقب ذلك.

ويركز هذا التحقيق الذي نشرته الفاينانشيال تايمز البريطانية على ابعاد هذه القضية الخطيرة وما اذا كان ثمة فرصة حقيقية للحد منها مستقبلا.

ان الوقت منتصف الليل. حيث تصل المربية الشابة الى بيت مخدوميها الفارغ شمال لندن، بعد ان توجه جميع افراد الاسرة لمكان بعيد لقضاء اجازة. وتحاول المربية تجريب مفتاحها لفتح باب المنزل، لكنها تكتشف انه مغلق من الداخل. فيصيبها الفزع وتحاول ان تسترق السمع عبر شراعة الباب الزجاجية، وتستنتج بسرعة ان لصوصا في الداخل يعملون. وبناء عليه، فانها تتجه الى اقرب هاتف عمومي وتتحدث مع مركز للشرطة لنقل الصورة اليهم.

ويأتي الرد من الجهة الاخرى، اكثر ترويعا: «نحن لا يمكننا ارسال اي شخص اليكم. فقد وقعت جريمة قتل في حانة على الشارع السريع. وجميع قواتنا المتاحة تتعامل مع تلك المشكلة».

وهكذا فان فرصة لرفع معدل الاعتقالات بتهمة التعدي على وتحويل ممتلكات الغير عنوة قد ضاعت. فالتهمة ليست مفزعة كثيرا. بينما اللصوص يعملون كمحترفين، فليس لديهم من الوقت ما يكفي لنقل كل محتويات البيت، لذلك يأخذون الاشياء القيمة فقط. وتدفع شركة التامين تعويضا عن قيمة المسروقات. ويطلب من صاحب البيت وضع جهاز انذار فيما لو كان يرغب في تجديد بوليصته باختصار. انها جريمة ممتلكات شائعة وعادية. لكن تلك للاسف ليست كل الحكاية.

فعلى بعد مربعين او ثلاثة من المباني، وفي الصباح الباكر ليوم آخر، يسمع صراخ فتاة مراهقة. ويلقي الناس نظرة عبر زجاج شرفات بيوتهم، وهم لا يزالون نياما، وغير مدركين لما يحدث. لكن سيدة تدرك بأن ما شهدته امام فناء بيتها هي جريمة اغتصاب. ويبدو الوغد شابا. فتتجه بهدوء الى الهاتف. وهذه المرة تصل الشرطة خلال دقائق وتنفذ امر اعتقال.

ان هذه حكايات حقيقية، يمكن لمعظم البريطانيين تذكرها يوميا، حيث انهم اما تعرضوا لمثلها او شاهدوها تقع لغيرهم. وبالنسبة لسكان المدن فان جنايات الجريمة، وحتى الاعتداء العنيف اصبح موضوع حديث يومي، وسببا في تنامي الخوف. ان نظرة عامة للسنوات الاخيرة من القرن الحالي تبدو قاتمة. ففي الكثير من المدن الاوروبية، وفي الغالب في الولايات المتحدة، فان الناس في افضل الاحوال حذرين، وفي اسوأها خائفين وبالذات بعد حلول الظلام.

ان ضوء النهار ليس من الضروري ان يكون مصدر حماية فمؤخرا طعن فيليب لورانس ناظر المدرسة الشهير حتى الموت عندما حاول انقاذ واحدة من تلميذاته من عصابة من الوحوش صغار السن. حيث ذلك شمال غرب لندن. وقد رنت الصحافة وبالتالي الساسة من جميع الاحزاب بوجهات نظر حول الميل لحمل السكاكين. ان الكبار قد بدأوا يخافون من الجيل القادم.

وفي الولايات المتحدة فان هذا الانزعاج ملموس. ويتوقع جيمس الآن فوكس عميد كلية العدالة ضد المجرمين في جامعة نورث ايسترن بولاية بوسطن الامريكية حدوث حمام دم للمراهقين خلال السنوات العشر القادمة. وقد ثبت ان تنبؤات فوكس لعام ١٩٧٨ حول حوادث الجريمة في العقد اللاحق كانت دقيقة لحد كبير، حيث استخدم نموذج قياس اقتصادي، كانت فيه الديموجرافيات، وبالذات الحجم المتغير للسكان من صغار الرجال، هي اقوى المؤشرات.

وقد اعلن في تقرير اعده مؤخرا بناء على توصية من وزارة العدل الامريكية، ان الجيل الحالي من الشبان في امريكا اكثر تهديدا، وعرضة للخطر في نفس الوقت، من سابقيه. وذلك هو بالضبط ما ابلغه الى جانيت رينو المدعي العام (ومستشار بيل كلينتون في نفس الوقت): «ان شبان هذه الايام يملكون عقاقير اكثر خطورة في اجسامهم، واسلحة اكثر فتكا في ايديهم، وموقفا اكثر استهتارا حيال العنف».

والدليل على ذلك ساطع كالشمس. ففي عام ١٩٩٣، وقف معدل اعتداءات القتل التي اقترفها ذكور سود تراوحت اعمارهم ما بين ١٤ و ١٧ عاما عند ١٤٧ في المائة الف اما صورة معازل تدمير الذات في مراكز المدن فمعروفة جيدا خارج الولايات المتحدة. ومعظم الضحايا كانوا من نفس مناطق مدبريها.

وعلى صعيد حوادث القتل في قطاع البيض ربما تبدو نسبة ١٤ لكل مائة الف، منخفضة مقارنة بالنسبة السابقة لكنها كانت عام ١٩٩٣ تزيد بمعدل الضعفين عن ما وصلت اليه عام ١٩٧٦. وهذا ايضا غير عادي حسب المعايير الاوروبية. ولناخذ مؤشرا واحدا فقط، فمعدل القتل الاجمالي في المملكة المتحدة يبلغ ١ر٣ في المائة لكل مائة الف.

وخلال الفترة من ١٩٨٧ حتى ١٩٩٤ سجل رقم جرائم العنف المدونة لدى الشرطة ارتفاعا حادا في الكثير من الدول. ولو اخذنا تعريفا يشمل السرقة والاعتداءات الجنسية، فان الزيادة كانت بنسبة ٧٧ في المائة في نيوزيلندا، ٦١ في المائة في فرنسا، وحوالي نفس النسبة في هولندا، وكانت ٣٨ في المائة في كندا، ٣١ في المائة في المانيا الغربية، وحوالي نفس النسبة في الولايات المتحدة. وفي انجلترا وويلز كان الارتفاع بنسبة ٥٧ في المائة.

ويجب ان ينظر لارقام الجريمة، واقلها جميعا المقارنات الدولية، على انها مقاييس دقيقة للحقيقة. ان تقنيات الشرائح، مثل استبيان الجريمة البريطاني، تشير الى العدد الكبير من الضحايا الذين يتذكرون انهم سرقوا، او تعرضوا لهجوم شخصي، او اي شيء آخر. ودائما ما يكون هناك قول يتعدى نطاق سجلات الشرطة، احيانا بهامش واسع. فالناس يتحدثون عن سرقات السيارات عندما تطلب منهم شركات التامين القيام بذلك، وثمة جزء كبير من العنف ضد الانسان لم يسجل، حيث ان الشكاوى والبلاغات التي قدمت قليلة جدا، وهذه التناقضات تختلف من بلد لاخر.

ولكن مهما تكن الطريقة التي تبرمج بها اعلان صحيفتك، فان ارقام الجريمة بالنسبة لانجلترا وويلز تبدو محبطة. ولو حاولنا الحصول على خط بياني لاجمالي الجرائم المسجلة لكل مائة الف فرد لما تمكنا من الحصول على رقم حيادي تماما. فالرقم يرتفع بمعدل الثلث تقريبا خلال الفترة من ١٩٨٧ حتى ١٩٩٤، وينخفض الرقم عندما يتجه المنحنى الى سكوتلاندا وايرلندا الشمالية. وفي بلجيكا ارتفعت النسبة بمعدل ٣٠ في المائة خلال الفترة من ١٩٨٧ حتى ١٩٩٣، وفي استراليا ارتفعت بمعدل ٤ر١٠ في المائة.

وقد سجلت الولايات المتحدة فعليا هبوطا شاملا خفيفا في نفس الفترة، لكن جدول جريمتها الرسمي الذي يضعه مكتب التحقيقات الفيدرالي يستثني جرائم معينة مثل تناول العقاقير المخدرة، التي تحصى في باقي الدول.

ويشيد مكتب الداخلية البريطانية، وهو مصدر الكثير من الارقام السالفة الذكر، الى ان التوجه الدولي نحو الارتفاع في معدلات الجريمة الشاملة المسجلة قد تراجع في السنوات الاخيرة. ففي ١٩٩٤ حصل انخفاض في ١٠ من اصل ١٦ بلدا توفرت حولها معلومات. وقد سجلت اليونان اشد حالات الهبوط، وجاءت بعدها انجلترا وويلز.

ولا احد يمكنه التثبت فيما اذا كانت هذه صورة وأثرية في رسم بياني ظل في الكثير من الدول النامية يرتفع طوال العقدين الماضيين. وقد حدثت عمليات هبوط اخرى لكن لم يثبت ان واحدة منها كانت دائمة. ان احدى النظريات المتفائلة ترى ان كمية الارتكاب الفعلي للجريمة قد بقيت جامدة، او ارتفعت فقط ببطء، بينما النزوع الطبيعي لتسجيل الحوادث لدى الشرطة قد ارتفع للذروة، ثم هبط.

وهذا لم يدعم بدليل السرد القصصي، ولا بالكثير من المناحي في الجريمة العنيفة كمقابل لمجرد السرقة. كما ان هذا الرأي الوردي تبدده تقارير التليفزيون وحكايات الصحف التي تغذي عصبية الضحايا المحتملين، مثلما يشوه الضرر المتعمد للتليفزيون حساسيات المشاهدين. ويعرف كل سياسي ديمقراطي ان الجريمة تحتل مرتبة عالية ضمن قائمة مخاوف الناخبين. والقليل جدا منهم لديهم اجابات على هذه المخاوف.

وفي الولايات المتحدة، كان اشهر الحلول حتى الآن هو تحسين اداء الشرطة في بعض المدن، واحكام اقسى بالسجن والغرامة، والمزيد من الاعتقالات. ويبدو ان اول هذه الخيارات يعود بالثمار المرجوة. فمفوض نيويورك ويليام براتون حول المسئولية الى الدوائر الانتخابية ووضع قوات اضافية في المناطق العنيفة. كما ركز على الحيلولة دون وقوع الجريمة. وبناء عليه هبط معدل القتل في المدينة لاول مستوياته طوال ٢٥ عاما.

ان التكلفة الفعلية «للردع» اقل وضوحا. فسكان السجون في امريكا ازدادوا ثلاثة اضعاف خلال الخمسة عشر عاما الماضية. وفي ١٩٨٣، كان هناك ٩٦ نزيلا لكل مائة الف فرد، وبحلول عام ١٩٩٤ اصبح الرقم ١٨٨ نزيلا. وفي معظم الدول الاوروبية فان الرقم المقارن هو نصف ذلك او اقل وحوادث جرائم العنف اقل بكثير. وكذلك فترات المحكوميات في الولايات المتحدة يمكن ان تكون اضعف. وقد عادت العصابات المسلسلة للظهور في بعض الولايات. فهل هي مبررة اقتصاديا؟

ان ايداع عدد كبير من الناس في السجن امر مكلف، سواء اضفت او لم تضف ما تعتبره المحاكم عقوبات وحشية او غير عادية. ففي ولاية كاليفورنيا، التي يتوقع ان تضاعف معدل الحجز لديها مرة اخرى بحلول نهاية القرن فان الجامعات تتبارى مع المؤسسات العقابية من اجل جمع الاموال للولاية. ويقترح احد التقديرات فرض ٥ر٥ بليون دولار كتكلفة اضافية على دافعي الضرائب في الولاية.

ولسوف يضطر الساسة الذين يرغبون في بناء المزيد من السجون من اجل كسب التأييد الشعبي في النهاية لحساب التكلفة الضرائب وهذه سياسة لا مخرج منها. ففي انجلترا وويلز لم يتم شطب سوى ٧ في المائة فقط من الهجمات التي ارتكبت، سواء سجلت في محاضر الشرطة او لم تسجل، ونصف هذه النسبة نجم اما عن تحذير او ادانة من قبل المحكمة.

وربما كان النهج الواعد هو اقناع المواطن او المواطنة بالاعتناء بنفسه او بنفسها. وطرق الوقاية تشمل الاقفال، اجهزة الانذار، بخاخات ضد اللصوص، الحماية الشخصية، وفي الولايات المتحدة، المسدسات. ويقول ديفيد بيلي، ربما نقبل فعلا بان افضل وسيلة لمنع حدوث الجريمة هي تصرف الافراد على عاتقهم لحماية مصالحهم.

وقد كتب بيلي، وهو خبير اقتصادي في جامعة ليستر، هذا الرأي في طبعه اخيرة لصحيفة تصدر عن معهد الشئون الاقتصادية، احد مراكز الابحاث في لندن.

وجاء في مقال الدكتور بيلي: «بالرغم من ان مشكلة زيادة الجريمة واضحة، الا ان الحلول اقل وضوحا».

وهو يعتقد انه «يمكن ردع الجرائم بالزيادة في احتمالات وقسوة العقوبة»، لكنه يوصي بفرض غرامات ذات صلة بثروة المعتدين، لان السجن خيار باهظ التكلفة. ويمكن للدولة ان «تساعد وتسهل» الحماية الشخصية وذلك عن طريق تقديم حوافز ضريبية، على سبيل المثال، لتشجيع الافراد على تحسين امن ممتلكاتهم وشراء خدمات شرطية خاصة.

ان مبدأ المساعدة الذاتية، او بند خاص لتعويض عجز القطاع العام عن مقارعة الجريمة ويبدوان جوهريين. والصعوبة تكمن في انه من المحتمل قبول معظم اصحاب البيوت لتثبيت النوافذ بالمسامير. لكن القليلين جدا منهم لديهم السيولة التقنية الزائدة التي تمكنهم من دفع مصاريف الحارس الشخصي. فعدد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة منهم يمكنهم العيش داخل السيارات المغلقة، والتوجه الى كراجات محروسة، والصعود في المصعد الى البيوت او المكاتب في المواقع ذات البوابات. فبعض سكان جوهانسبرج ولوس انجلوس يفعلون ذلك فعلا.

ومن الواضح تماما ان الطريقة التي طرحت هي للاثرياء، وربما راق جزءا منها لبعض من ينتمون للطبقات الوسطى، وفي مدينة اورانج كاونتي. يتم تصميم المباني الجديدة على طرقات تتبع خطوط على شكل متاهة، الامر الذي يجعل من الصعب جدا على الغرباء التحرك في العقار.

لكن التكنولوجيا ليست هي الحل الكلي. فلا يمكن التعويل عليها بالنسبة للجرائم التي تقع خارج البوابة، كالتي قتلت فيليب لورانس، ناظر المدرسة البريطاني. كما انها لا تخاطب السرقة ذات الصلة بالبطالة. كما انها لم تبدأ في التعامل مع السلوك الفوضوي للمراهقين الاشقياء، الذين لا يمكن سجن الكثيرين منهم لصغر سنهم.

ويذكرنا دين فوكس بان «القوى الاجتماعية السلبية للعقاقير، الاسلحة، العصابات، والصحافة قد اصبحت اكثر خطرا» بينما «العائلة، المدرسة، الدين، والحي، قد ازداد ضعفها». وهو يفضل الالتفات لمن هم دون السادسة والسعي لتعويضهم عن نقص الاشراف الابوي الكامل طوال الوقت عن طريق «التوظيف المالي في المدارس التجديد، التدريب على العمل، دعم العائلات، والنصح».

ولو كان ذلك هو الرد، فمن غير المرجح الالتفات اليه. فالحماية الذاتية، الادوات التقنية، ووفرة اجهزة الشرطة، والعقوبة الانتقامية هي اشياء من السهل على الساسة تسويتها.




قالوا

○ «تقف اوروبا متفرجة علينا ونحن نتعرض للهجوم. دعوها تتفرج لكننا في النهاية سننقل الحرب الى اوروبا».

■ جوهر دودايف الزعيم الشيشاني في تصريح له لصحيفة الصباح التركية.

○ «الموعد المفضل هو الحادي والعشرون من مايو.. فاجراء انتخابات مبكرة سيجدد التفويض الممنوح للحكومة ولي.. ولكن اذا طلبت احزاب اخرى اسبوعا آخر سنحاول ارضاءها».

■ شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في تصريح له بعد دعوته الاخيرة الى اجراء انتخابات مبكرة.

○ «اتفقنا جميعا، عزت بيجوفيتش في سراييفو وميلوسيفيتش هنا في بلجراد على ان عملية دايتون ينبغي ان تستمر من دون ابطاء، ونحن هنا لكي نحاول مساعدتهم في تسوية هذا الامر».

■ ريتشارد هولبروك وسيط السلام في البوسنة

○ «لن يكون امام شين فين والجيش الجمهوري الايرلندي دور في تقرير مستقبل ايرلندا الشمالية الا اذا التزمنا تماما بالسلام وبتجديد وقف اطلاق النار».

■ جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني في تصريح تحذيري له في كلمة نادرة الى الامة عبر شاشات التليفزيون البريطاني.

○ «ان تصريحات شيمون بيريز حول القدس مجرد تصريحات انتخابية نسمح له بها ولا نعطيها اي اهمية».

■ عمرو موسى وزير الخارجية المصري في بيان له امام لجنة الشئون العربية والخارجية والدفاع والامن القومي بمجلس الشعب المصري.

صحافة صحافة

في امريكا الصحافة الالكترونية تحت المجهر

عن الفاينانشيال تايمز
ترجمة: ميسون جحا

«القرص ٧» اداة سوف يتم تركيبها في جميع اجهزة التليفزيون المباعة في الولايات المتحدة. سيمنع هذا القرص، او الاختراع الجديد استقبال البرامج الاباحية او افلام العنف على الشاشة الصغيرة. سيجبر الباعة على تركيب هذا القرص بناء على قانون جديد وقعه في الاسبوع الماضي الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

اصبح هذا «الرقيب الالكتروني» محط جدال شديد بين دعاة الحرية المدنية واولئك الذين يعتقدون ان العنف والاباحية على شاشة التليفزيون يؤديان لوقوع جرائم اخلاقية بين الشباب.

ينص القانون على ان يكون وجود «القرص ٧» اجباريا في اجهزة التليفزيون. وفي القانون الجديد فقرات اخرى تحرم نشر وتوزيع المواد البذيئة على شبكة الانترنيت وشبكات المعلومات الالكترونية الاخرى. ولهذا بدأت الاستعدادات لاصدار تشريع جديد يقتضي اعادة تنظيم الخدمات الهاتفية والتليفزيونية الالكترونية في الولايات المتحدة الامريكية حظي القانون الامريكي الاخير بتأييد سياسي واسع النطاق وسط مخاوف شعبية متنامية بشأن مشاهد العنف على الشاشة الصغيرة والاباحية على الانترنيت، لكن عزم الحكومة الامريكية بفرض الرقابة على وسائل الصحافة الالكترونية والتقليدية بات يستقطب معارضة متصاعدة ايضا فقد رفع اتحاد الحريات المدنية الامريكي دعوى قضائية ضد فرض قيود على المعلومات عبر شبكة الانترنيت، والتي ستفرض على من يبث معلومات بذيئة بدفع غرامة تصل الى ٢٥٠ الف دولار امريكي والسجن لمدة عامين، وذلك خشية ان يتلقى من هم دون الثامنة عشرة معلومات قد تضر بهم او تدفعهم لايذاء الآخرين.

ردا على قانون الرئيس كلينتون اغلقت في الاسبوع الماضي معظم اجزاء شبكة انترنيت العالمية، وظهرت على شاشتها لمدة يومين شرائط زرقاء رمزية.

يقول مؤيدو القانون، وبينهم السناتور الديموقراطي جيمس ايكسون ان القانون يهدف لحماية الاطفال من المواد الاباحية المقامة حاليا على شبكة الانترنيت. لكن يقول المعارضون للقانون انه على الآباء لا الحكومات السيطرة على ما ينبغي ان يراه اطفالهم ويسمعونه على الانترنيت، ويضيفون ان القانون غير عملي حيث ان الانترنيت شبكة كمبيوتر عالمية لا تسيطر عليها دولة بعينها.

يقول اتحاد نقابات الحريات المدنية الامريكي ان الحظر الجديد غير دستوري لانه يكمم حرية الكلام.

ويضيف: رغم ان القانون الجديد يهدف لحماية القلة من مستخدمي الشبكة، الا انه في الواقع سيفرض قيودا صارمة على جميع مستخدمي الشبكة.

يقول منتقدو القانون انه مثلا سيحظر عرض اعمال فنية شهيرة، بل انه سيمنع بث المعلومات المتعلقة بمرض الايدز او سرطان الثدي.

لكن القانون الجديد، في واقع الحال، ليس الا امتدادا لقوانين تسري حاليا، و من ثم يطالب بتطبيقها على شبكات المعلومات الالكترونية مع ذلك، يبدو ان الاختلاف الملحوظ في القانون الجديد هو ان الشركات التي تقدم المعلومات والخدمات عبر شبكة الانترنيت، ربما تصبح مسئولة عن توزيع مواد محظورة.

ومن اجل حماية انفسها من حظر الاجراءات الجديدة التي نص عليها القانون، لابد لهذه الشركات من اعادة النظر فيما تبثه من معلومات واعلانات او اي شيء يعتبر محظورا الآن.

يقال انه حتى آل جور نائب الرئيس الامريكي وهو النصير الاول لقانون اصلاح نظام الاتصالات، له بعض التحفظات على القانون الجديد لهذا قال قبل اسبوع «اتفقنا على تطبيق القانون او اسقاطه تبعا لحكم المحاكم».

ومع ذلك، لا تشعر ادارة كلينتون بشيء من التردد لتطبيق قانون «قرص ٧» لانها ترى انه سيمكن الاهل من منع ابنائهم من مشاهدة البرامج غير المناسبة.

يعطي القانون الجديد لشركات التليفزيون والبث الاعلامي فرصة عام كامل لتطوير نظام تقييم لبرامج التليفزيون. سوف تبث تلك البرامج المقيمة الى اقراص ٧ داخل اجهزة التليفزيون عندها يستطيع المشاهدون تشغيل القرص ان رغبوا بوقف عرض البرامج التي يرون انها غير مناسبة لاطفالهم.

وسوف يستمر منتجو البرامج التليفزيونية في انتاج وبث ما يحلو لهم من برامج وافلام، وما عليهم سوى وضع عبارات تقييمية على عناوينها كما يفعل منتجو الافلام السينمائية.

هنا يتساءل اتحاد الحريات المدنية الامريكي عن كيفية تطبيق نظام التقييم، وعن نوع العنف الذي ستتم مراقبته هل ستراقب مباريات كرة القدم وافلام الحرب والتقارير الاخبارية؟ ليس هذا نظاما طوعيا، يشترط القانون الجديد على صناعة التليفزيون ان توجد نظام تقييم فعال، ويحيل القانون في حال اخفاق الجهات المنتجة في مراقبة اعمالها، ان تقوم لجنة الاتصالات الفيدرالية بدور الرقابة التليفزيونية.

تحفظت شركات التليفزيونات الامريكية على قضية القرص ٧، وكانت هذه الصناعة قد عارضت عموما وجود نظام تقييم بأمر حكومي، لكنها سعت لايجاد نظام تقييم طوعي وتعمل على اختبار امكانية تسويق القرص ٧.

ثبت ان هذه الجهود ضعيفة ومتأخرة. في كندا حيث نشأت فكرة القرص، بات العديد من الشركات التليفزيونية تقدم للمشتركين في خدماتها تلك الاقراص لكي يستخدموها وقت ما شاءوا لمنع عرض اية برامج غير مناسبة.

بعد اصدار قانون القرص ٧ في الولايات المتحدة والبدء في تطبيقه، تتعرض شبكات التليفزيونات الامريكية اليوم لضغوط من اجل الاستجابة للقانون، لكن لم يتضح بعد فيما اذا كانت ستتحدى القانون الجديد. يقول محللون في صناعة التليفزيون ان هذه الصناعة تخاطر بمستقبلها ان عارضت القانون الذي يلقى تأييدا شعبيا، لكنها تخشى في الوقت ذاته خسارة عائدات بعض البرامج الاعلانية.

حتى الآن، لم يتضح بعد فيما اذا كان التشريع الجديد سيحقق اهداف مؤيديه في الحد من برامج العنف والاباحية على شاشات التليفزيون الامريكي يقول منتقدو التشريع انه ربما يعطي الفرصة لشركات التليفزيونات لبث برامج اكثر عنصرية وعنفا عند تطبيق نظام التقييم.

لم يحن الاوان بعد لمعرفة فيما اذا كان قانون القرص ٧ سيلاقي تحديات قانونية. لان «التليفزيون النظيف» لن يتحقق قبل مرور سنوات يتم خلالها استبدال ملايين اجهزة التلفاز والكابلات التليفزيونية.


○ صورة كاريكاتورية تمثل عائلة تتابع التليفزيون وقد استبعد منه القرص ٧ جميع البرامج غير المناسبة للصغار.

كتب

ولادة الحزب السياسي في فرنسا

ترجمة: موفق زاعور
عن: لوموند

يقر الدستور الفرنسي بدور الاحزاب والتجمعات السياسية فيما تتنافس من اجله خلال الانتخابات العامة، فهي تتنافس رغبة في اعتلاء السلطة ثم تجسيد المفهوم العام للمجتمع الذي تدافع عنه. ولما بلغ هذا الطموح اشده فقد ادى الى «مفهمة» الحزب الواحد ان تفرده في تكوين مفاهيم خاصة به، وقد حدد الدستور ببراعة عبارة «الانتخاب» بوصفها صياغة تفترض بقاء الانتخابات متعددة بل وربما متغيرة.

وتقدم الاحزاب تنازلات كثيرة في بعض الاحيان لاستقطاب اكبر عدد من الناخبين والتحالف مع احزاب اخرى، وفي هذه الحالة، يتجسد معنى الديمقراطية باحتواء محاولات التسلط والتفرد.

ترى هل يجب على العمل الحزبي الذي يحفر باستمرار، ان يكون ذا فائدة، حتى تولد احزاب جديدة او تتشكل من جديد وتنبعث من الرماد الساخن للاحزاب السابقة التي احترقت بنيران السياسة؟

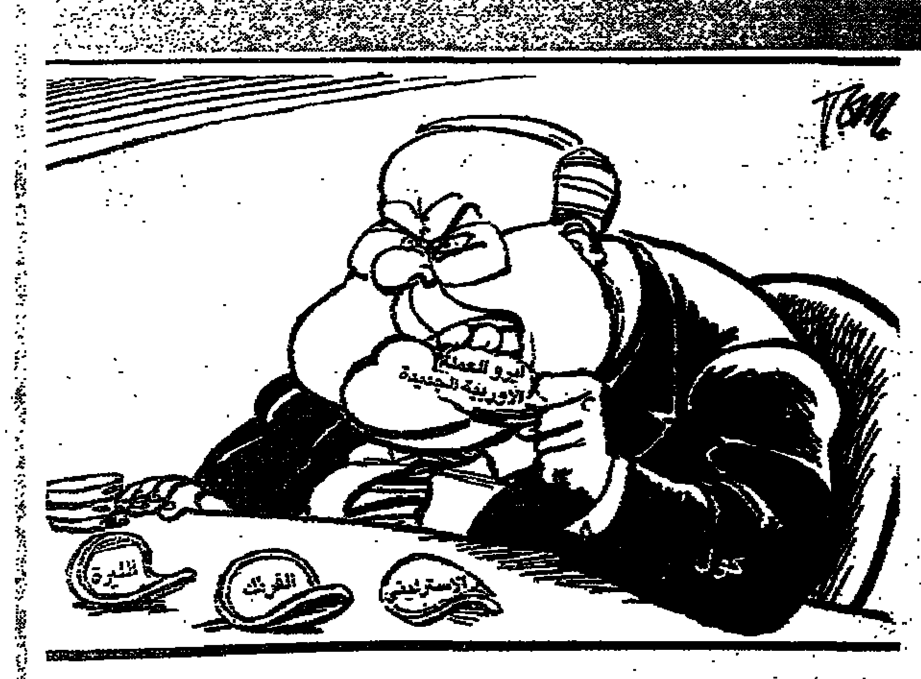
للحصول على اجابة هذا السؤال، لابد لنا من قراءة كتاب بعنوان «ولادة الحزب السياسي في فرنسا» وهو من تأليف (رايموند هيارد) الذي يتحدث فيه عن جذور التنظيم الحزبي التي تمتد الى الثورة الفرنسية ونشأة الاندية وجمعيات الصداقة والجمعيات الخيرية والمنتديات الفكرية التي شهدتها المرحلة الحالية.

وتعتبر هذه اول ميزات التقاليد الفرنسية. اما الميزة الثانية فقد تجسدت في الظهور المبكر للانتخاب العام.

مع ذلك، لم تعجل الميزة الثانية في الوصول لنظام الاحزاب كما هو معروف في هذا الكتاب، سعى المؤلف لتقسيم النشأة البطيئة للانتخاب العام او الاستفتاء العام الى ثلاث مراحل، تقع الاولى في الفترة ما بين عام ١٨١٥ و ١٨٦٠، وقد شهدت تنظيم المعارضة وفقا للنموذج الثوري، اما الثانية فهي تمتد في الفترة ما بين عام ١٨٦٠ و ١٨٩٠، وتم خلالها الاعتراف بشرعية الحرية الحزبية. ثم المرحلة الثالثة وكانت ما بين عام ١٨٩٠ و ١٩٠٥ وهي التي شهدت عمليا، ظهور الاحزاب (وفقا لقوانين عام ١٩٠١) وخلال هذه المراحل الثلاث، كان لابد من المرور بفترات شهدت ظهور احزاب سرية وتجمعات شبه عسكرية، وممارسات تآمرية، كذلك كان لابد من الاعتماد على الصحافة التي ازدهرت بنفس تلك الفترة، والسماح بظهور الجمعيات العمالية وتجنب اثارة الفتن وتهييج الجماهير لمواكبة ضرورات الاستفتاء العام الذي امم الحياة السياسية ومن بين النتائج التي يستخلصها الكاتب نتيجتان: الاولى مستقاة من الماضي وتؤكد ان المبادرة في هذا المجهود التنظيمي كان مصدرها الاساسي الشعب، ولم تلق تأييدا من النخب السياسية، والثانية مستقاة من الحاضر وتبرز الدور الايجابي الذي لعبته الاحزاب في بلورة التعبير عن الطموحات السياسية.

كاريكاتير





«أن تجاربي النووية ليس لها اية آثار على البيئة» عن مجلة تايم الامريكية

عن صحيفة توم الهولندية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

المدير العام وجميع موظفي

شركة الخليج للخدمات الملاحية ذ.م.م

G.M.S.

بخالص العزاء وصادق المواساة الى السادة

أحمد محمد الفهيم

وعبد الرحيم محمد الفهيم

وأبناء الفقيد

محمد وعبد الله وعباس وأحمد

وطه وعيسى وعامر وراشد

وجميع آل الفهيم الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عبد الجليل محمد الفهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

عباس محمد عباس محمد على

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى سعادة

محمد عبد الجليل الفهيم

وإخوانه

عبد الله وعباس وأحمد

وطه وعيسى وعامر وراشد

وعموم آل الفهيم الكرام

لوفاة والدهم المغفور له بإذن الله تعالى

عبد الجليل محمد الفهيم

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

المدير العام وجميع العاملين في

شركة الدليل

«فرانكفورت»

بخالص العزاء وصادق المواساة الى سعادة

محمد عبد الجليل الفهيم

وإخوانه

عبد الله وعباس وأحمد

وطه وعيسى وعامر وراشد

وعموم آل الفهيم الكرام

لوفاة والدهم المغفور له بإذن الله تعالى

عبد الجليل محمد الفهيم

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي «صدق الله العظيم»

يتقدم

شبيب بن محمد بن هلال الظاهري

ومجموعة شركات يونيفرسال التجارية

بخالص العزاء وصادق المواساة الى السادة

عبد الرحيم محمد الفهيم و أحمد محمد الفهيم

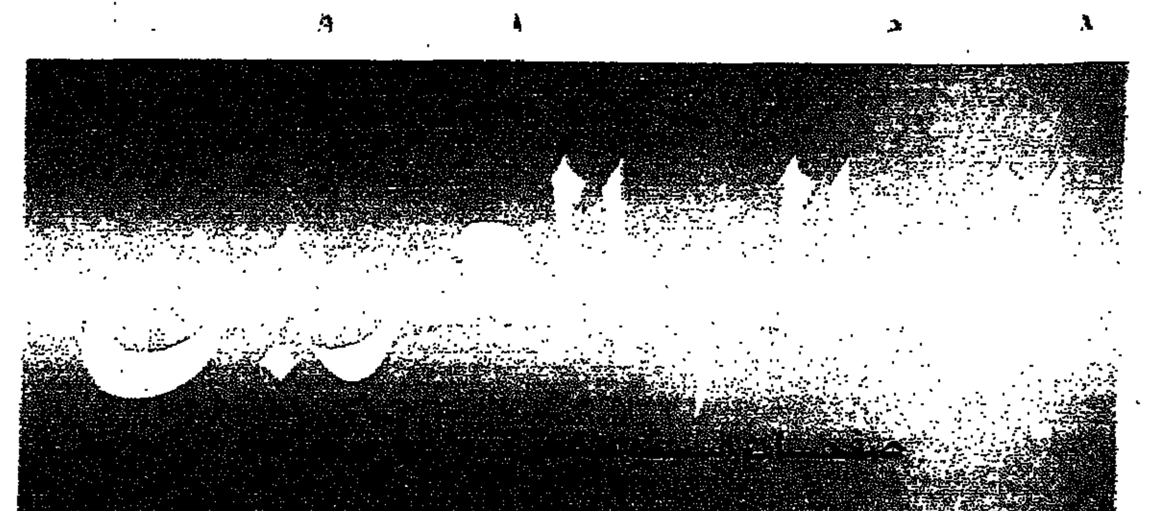
وأبناء الفقيد / محمد وعبد الله وعباس وأحمد

وطه وعيسى وعامر وراشد

وجميع آل الفهيم الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عبد الجليل محمد الفهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان



بتمويل من سلطان القاسمي

مشروع الشارقة الفلسطيني يوفر كراسي متحركة لـ ٣٠ الف معاق

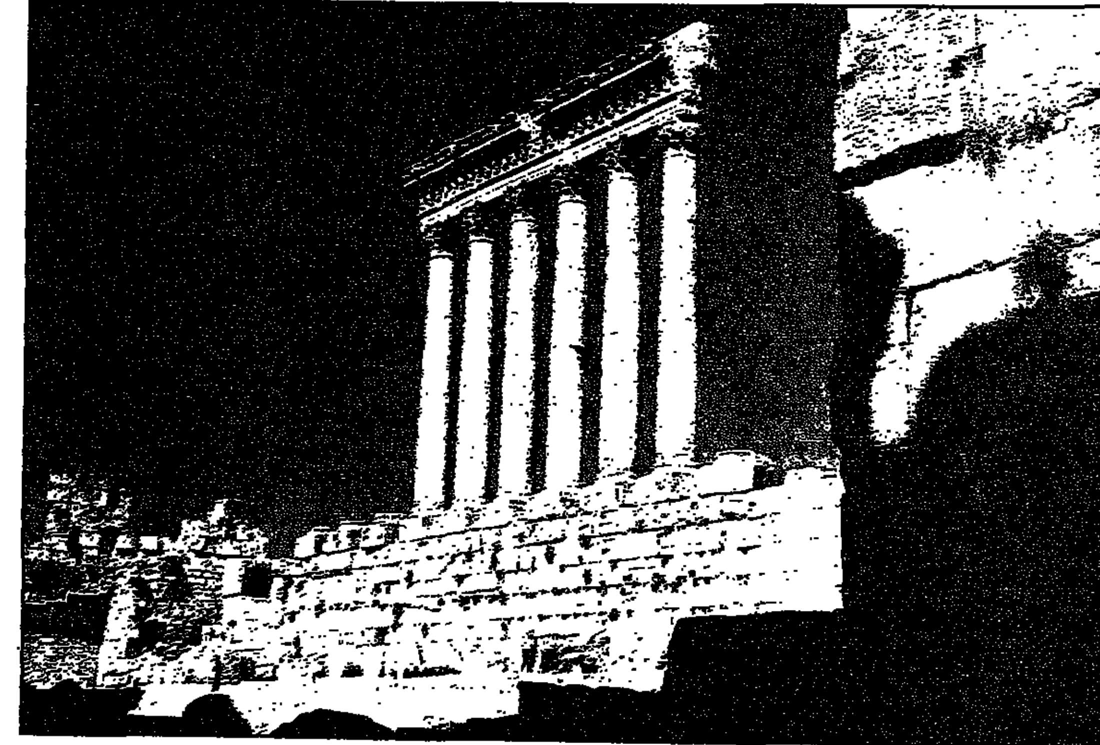
رام الله ــ «الاتحاد»:

بدأت ا للجنة المركزية الوطنية لتاهيل المعاقين في مدينة القدس، بطرح انتاجها من مشروع «الشارقة الفلسطيني» لانتاج الكراسي المتحركة والاجهزة المساعدة.

وقال مدير المشروع في الضفة الغربية وقطاع غزة عمر الخواجا ان المشروع الممول بتبرع من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم إمارة الشارقة، جاء تلبية للحاجة الماسة لهذه الكراسي والاجهزة لتوفيرها لاكثر من «٣٠» الف معاق فلسطيني يعانون من اعاقات معظمها جراء الاصابات التي تعرض لها المواطنون الفلسطينيون ابان فترة الانتفاضة.

واثنى مدير المشروع على هذه المبادرة الكريمة التي ستعمل على مساعدة المعاقين الفلسطينيين مثلما تسهم حاليا في انتاج المزيد منها لغايات التصدير، حيث ابدى عدد من الدول المجاورة الرغبة في الحصول على هذا النوع من الانتاج.

واوضح الخواجا في تصريح لـ«الاتحاد» ان النجاحات التي حققها مشروع الشارقة، الذي اشرف فيه على عملية تدريب وتاهيل المختصين الفلسطينيين خبراء من جامعة سان فرانسيسكو، اوجدت حافزا اضافيا لانشاء مشروع مماثل في مدينة غزة، لتلبية احتياجات مضاعفة من المصابين حركيا من ابناء القطاع.



● قلعة بعلبك

● مدينة القلاع والمغاور

بعلبك اللبنانية :مدينة معجونة بالأساطير ... مسكونة بالآثار

بيروت – «الاتحاد»

نجاة قصير
تصوير : أحمد الأسعد

ان حكى التاريخ، فانه سيحتاج الى زمان آخر يسرد فيه حكاية مدينة معجونة بالاساطير، هي مدينة بعلبك، والتاريخ هو نفسه الذي تواطأ مع الزمن لاخفاء عمرها لكي تبقى شابة فتية في عيون عشاقها.

ويبقى تاريخ ولادة تلك المدينة مثار جدل بين المؤرخين الذين وجدوا امامهم ارضا خصبة بالمعابد والقلاع والمغاور، والتي حولت المدينة الى مكان اثري لا يمكن ان تغيب عنه عين الزائر المدفوع بفضوله الى لملمة التاريخ من على الاحجار.

وتقع بعلبك في القسم الشمالي من سهل البقاع على سفح الجبل الشرقي، والتي تبعد عن بيروت ٨٥ كيلومترا، وهي مدينة الشمس «هيليو بوليس»، وهي «جوليا هيليو بوليس» وهي بعلبك، بعل اسم احد الاصنام، وبك اصله من بك عنقه اي دقها، وفي قول آخر فان بل تعني صاحب او مالك او رب، وبك هو اسم الصنم.

وايا كانت تسميتها الحقيقية فان الاساطير هي التي وشمت المدينة قبل ان تاخذ اسمها النهائي، فبين معتقد بأن المدينة كانت مهر بلقيس وبها قصر سليمان بن داوود عليه السلام، ومعتقد آخر بأنها كانت من بناء سليمان عليه السلام الذي كان يتغذى بأرض الشام ببعلبك ويتعشى باصطخر، وثالث يرى بأنها كانت تضم مقابر الانبياء، وذهب البعض الى ابعد من ذلك ليقول بأنها وجدت قبل الطوفان وانها كانت مركز حصن نمرود. وبعلبك هي المدينة اللبنانية الاولى التي انتزعها العرب من الروم في خلافة عمر بن الخطاب على يد ابي عبيدة بن الجراح في السنة الـ ١٥ للهجرة، وحين دخلها العرب الحقوها بجند دمشق وحصنوا هياكلها وبنوا جامعا داخل القلعة، وجعلوا منها موقعا حربيا لصد هجمات المغيرين، لأنها كانت بمثابة خط الدفاع الاول ضد البيزنطيين الذين كانوا على المسرح في تلك الحقبة.

وموقع المدينة جعلها مسرحا للعمليات العسكرية، وقد توالى انتقالها بين الطولونيين والقرامطة والاخشيديين والحمدانيين والفاطميين.

وقد ساهمت بعلبك بالجند، وفي عام ٤٢ للهجرة استقدم معاوية الى انطاكية جماعة من الفرس واهل بعلبك وحمص لرد غارات البيزنطيين عنها، ولما فتح معاوية قبرص نقل اليها قوما من بعلبك.

وفي العهد الفاطمي اتيح لبعلبك ان تستعيد بعضا من مجدها الديني، وكانت مركزا اساسيا للدعوة الاسماعيلية.

وفي العهد الايوبي وصلت بعلبك الى الاوج، واصبحت مملكة مستقلة تنفرد بملك، ونعمت في تلك الفترة بحركة ادبية وعلمية وعمرانية مزدهرة.

وبعلبك كانت من المدن التي احتلها الصليبيون، ومن ثم غزاها القرامطة، الى ان وصلها العرب فاستقروا بها وركزوا على الجانب الديني فيها.

واذا كان سكان المدينة اليوم يمرون امام آثارها وحجارتها دون ان يروها بعد ان غيبتها المعايشة عن نظرهم، فانها وعلى مر التاريخ كانت نقطة جذب للمهتمين من المختصين او الهواة للآثار، وكان للمستشرقين اهتمامهم الخاص بها، وكتبوا عنها بلغات عدة، وعليها مر العديد من الرحالة.. دوموكوني، موندريلفولين، فيغان والشيخ النابلسي... وغيرهم. وفيما يلف المدينة كلها سور كبير مبني من الحجارة الشديدة الصلابة، تكثر الابواب في بعلبك وتصل الى ١٢ بابا، القليل منها بقي والكثير اندثر مع تعاقب الحضارات والشعوب والحروب، وتلك الابواب هي: باب نحلة، باب حمص، باب دمشق، باب القناعة، باب السيد، باب المدينة، باب همذان، باب مقنة، باب ايعات، باب سطحا، باب رأس العين، باب الفقاعية، وهي ابواب كانت تدل على انفتاح المدينة على الجوار. واليوم لاتظهر ابواب بعلبك كمعالم اثرية، لتبقى قلعتها هي المزار التاريخي والاثري الاكبر، والذي يقوم وحده بمهمة عرض التاريخ، وهي بحد ذاتها تحولت الى اسطورة، وباعتراف علماء الآثار، فان قلعة بعلبك لا تشبه غيرها من القلاع، وقد تواصل العمل في بنائها على مدى ٢٥٠ عاما، شارك بها ١٠٠ اسير، وعدد ضخم من الفنانين والشعراء.

وقد عرفت بعلبك بهياكلها الفخمة والرائعة، وهي تتوالى على الشكل التالي:

درج المدخل، الرواق، البهو المسدس، هيكل الالهة، هيكل جوبيتر، يقابله هيكل باخوس. وفي الداخل، يقضي باب القلعة الرئيسي الى اقبية متعرجة وابواب ومتاهات يؤدي بهو الى الابراج واعالي الاسوار، والبعض الآخر يوصل الى قبو طويل يبدأ خلف باخوس وينتهي في معبد الآلهة حيث البيوت والمرافق العامة.

وكانت القلعة تضم السجون، واشهرها سجن «جب القلعة».

وفي وقت من الاوقات عظم دور قلعة بعلبك حتى اصبحت مدينة داخل المدينة، هي مركز الدفاع الاول عن المنطقة والجوار، وكان لها حاكم خاص، يتمتع بسلطة واسعة. الا ان وجه مدينة بعلبك تغير كثيرا بعد ان ضربها الزلزال خمس مرات، واقساها كان في عام ١٢٠٠ ميلادية، وقد اتى على الكثير من آثارها. الا ان الزمن وتقلباته لم يقلل من موقع المدينة التاريخي، ولم تمنعها الاحياء السكنية والتجارية التي انتشرت كالفطر على جنباتها من لعب دورها الفني والثقافي والحضاري، فعلى تلك الارض تعايش التاريخ والمدينة بانسجام وتناغم. ومؤخرا اضيئت قلعة بعلبك بالانوار الخاصة معلنة ولادة جديدة لها تحمل معها المهرجانات التي غابت منذ سنوات طويلة.



● تجاور القديم والجديد

محطة

كم يود الانسان لو أن دعاتنا المعاصرين تأسّوا بالتاريخ عن دراية وبصيرة وسعة اطلاع حتى لاتضيق صدورهم بمن يخالفهم ولا يلجأون الى قطع الحوار ولما يبدأ او التسرع الى الاتهام ولما يثبت فالله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لم يأخذ المخالفين بالصيحة وهو ادرى بهم واعلم وانما فصل آياته وابان للناس حججه وكشف وفند وحاجج متجها الى عقل الانسان وروحه فبينا سبل النور وغوايات الظلام ورسوله الكريم دعا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة ومكارم الاخلاق، ونعلم جميعا ان ذلك المنهج هو الذي نشر الاسلام في الشرق والغرب فكم من حضارات فاتحة اخضع السيف لها رقاب الناس ولكنه لم يخضع عقائدهم ولم ينل منها لان العقيدة اساسها الاقتناع وجوهرها التسليم ايمانا وتفكرا لذلك فان اعمال التفكير في سبل الحق ومناهجه هو من العبادات، والتفكير لايزدهر ويعطي ثماره ويبلغ هدفه الا في ظل الحرية بعيدا عن الترهيب والمحاججة بالعنف والكبت، ومن آيات ذلك في التاريخ ان الاسلام انتشر في اصقاع كانت ورثة حضارة انسانية وعلمية تفوق بما لا يقاس ماتملكه جزيرة العرب فسرت فيها الدعوة مسرى النور في الآفاق حتى تحول اهلها الى دعاة ومن ابنائها سلسلة من اعاظم من حملوا مشاعل الرسالة لم يقسرهم احد تعسفا وانما صدروا عن ايمان لاشك انه جاء بعد تدبر لما نعرفه عن صعوبة تخلي الناس عن العقائد التي ورثوها والفوها وتلقوها عن آبائهم وامهاتهم، ولو رجعنا الى عصر التدوين العربي في القرنين الثالث والرابع الهجريين لهالنا ذلك الحوار الواسع المتشعب الذي انجب اعظم العقول في تاريخنا والتي اسست لمختلف المدارس الفقهية واللغوية والكلامية والفلسفية دون ان تضيق صدورهم برأي مخالف او بعقيدة قديمة تنبعث هنا او هناك او بتيار وافد يعتقد اصحابه انهم سيسودون به، وما ذلك الا لان المؤمن المدافع عن الحق يكون على يقين من انه يملك امضى سلاح وما عليه سوى ان يشحذه ويبذل جهده ليصل الى عقول الناس وافئدتهم، وهذا ديدن المجتهدين من علمائنا المعاصرين انطلاقا من ان الرسالة هي معاناة وعمل دائب وتفكير مستمر في اغناء الاساليب وفهم تقلبات الحياة وامزجة الناس وما يحيط بهم من مؤثرات، وهي بالتالي عبادة من ارقى العبادات يتقرب بها الى الله، لان المولى جل و علا لو اراد الناس على عقيدة واحدة وقلب رجل واحد لما اعجزه ذلك، فاحرى بمن يتقلدون هذه الصدارة ان يدركوا حكمة التنوع والاختلاف، وأن يطلعوا على مناهج التفكير وابداعات العقل الانساني ليزدادوا ايمانا في ايمانهم وحجية في حججهم، فقد استوعب العلماء العرب على سبيل المثال المنطق الارسطي اليوناني واتخذوه وسيلة للمحاججة الدينية والعقلية ولم يضيقوا به لانه جاء من خارجهم. واذا تأملنا حال بلدان اسلامية بعيدة مثل اندونيسيا التي تعتبر اليوم اكبر دولة اسلامية في العالم سنجد ان الدعاة التجار من العرب المسلمين قد وصلوها فرادى دون فتح ودون ان تكون يوما من الايام ضمن دول الخلافة الاسلامية فاثروا في ابنائها بالعمل الصالح والحكمة والموعظة الحسنة والخلق الكريم والمعاملة المستقيمة، ولو انهم اغلظوا في القول لما استمالوا قلوب الناس فالداعي يبشر ولا ينفر، وقد قيل هذا الكلام كثيرا، لما كثر اولئك الذين ما ان يحصل الواحد منهم طرفا من العلم حتى تراه ينظر الى الناس شزرا ويعفي نفسه ورهطه من المكابدة والتحصيل والفهم محاولا لاختصار الزمن بدون علم ولا هدى كأنه يريد ان يصل الى قمة الجبل دون ان يقطع الوادي او يمر بالسفح، ولعله يعجز عن لجابة ابسط الاسئلة فيجمجم ويتلعثم فلا يجد امامه من مهرب سوى اتهام سائله والتعريض بعقيدته او التشكيك في نواياه.. ومن اسف ان الساحة مفتوحة امام امثال هؤلاء الذين يفتون في كل شيء ومن لم يعظم العلم ويدرك امانته فكيف له ان يؤديها او يكون رفيقا بالعباد. ونجد اليوم في المجتمعات الغربية نفر من اولئك الذين يؤدون رسالتهم بالحكمة والموعظة الحسنة وبالنموذج المسلم في خلقه وتعامله وحبه للبشرية لذلك يستقطبون الآلاف ممن يجدون انفسهم في معاناة البحث عن الحق ضمن مجتمعات تكفل التعدد والحوار، وممن لفت نظري ذلك الشاعر الامريكي اللامع دانيال مور الذي اسلم في المغرب على يد الشيخ محمد بن الحبيب الفاسي فحسن اسلامه فاثرى الانجليزية بشعر روحي استقاه من ينابيع الاسلام وسوف يصدر له قريبا ديوان بعنوان «سونيتات رمضانية» نقتطف منه من ترجمة منير العكش هذه المقطوعة المعنونة «الترتيل»:

عند تلاوة القرآن جهرا في صلاة الصبح
ادرك ان هذا الحلق لم يخلق سوى لقراءة القرآن
اسمع رجعه في القلب متدفعا كجوف النبع
اسمع احلك الاعماق من جسدي،
وتحضرني ملامح هذه الالحان
فأعرف كيف صيغ حولها نشيدها الانسان
كمثل جبلّة خلقت من الاحسان
فزاد وجهها حسنا برجع تلاوة السور
كم احكمت ياربّاه خلق جوارح الانسان للقرآن
فصار غشاءه التحي
وكم يحلو لهذا الثغر بعد الفجر

الانشاد والترتيل.

فضل النقيب

مرفأ سوريا الحضاري على المتوسط

طرطوس ساحل خلاب تزينه الجبال الخضراء

دمشق ـ الاتحاد:
محمد امين مرزا

على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط تمتد شواطيء الساحل السوري تزنرها الجبال الخضراء المغطاة بالغابات الحراجية والأحراش الكثيفة، هي تنحدر نحو البحر حتى تلامس مياهه الزرقاء اشجار الصنوبر والسنديان والزيتون.. وتؤخذ محافظة طرطوس حيزا كبيرا من هذه الواجهة البحرية، حيث تحدها محافظة اللاذقية شمالا، ومحافظتا حماة وحمص شرقا، والحدود اللبنانية جنوبيا حيث تكاد تتصل بمدينة طرابلس عاصمة لبنان الشمال. وتتألف محافظة طرطوس من خمس مناطق ادارية هي: طرطوس ـ صافيتا ـ الدريكيش ـ الشيخ بدر ـ بانياس. ومن الناحية التضاريسية تتشكل من قسمين مميزين: ١ ـ الساحل والسهول الساحلية ٢ ـ المرتفعات الجبلية التى تتناثر على ذراها قرى الاصطياف الجميلة ذات الهواء النقى والمنعش والمناظر الخلابة، بالاضافة الى العديد من الأماكن التاريخية والأوابد الأثرية والقلاع الحصينة والمنشآت السياحية المتنوعة والتى اصبحت قبلة الانظار ولعل اهمها: جزيرة ارواد ـ التى سبق ان قمنا باستطلاع صحفي عنها في الاتحاد ـ الدريكيش ـ صافيتا ـ حصن سليمان ـ مشتى الحلو ـ بانياس ـ عمريت ـ قلعة المرقب ـ القدموس ـ قلعة العريمة ـ قلعة يحمور ـ قلعة الكهف ـ قلعة الخوابي ـ حصن مرقية ـ قلعة ام حوش.. وغيرها من المواقع الأثرية والسياحية.

وتعتبر طرطوس من اهم المرافىء السورية بعد اللاذقية وتبعد عنها «٩٠» كم جنوبيا، وهى قائمة فوق مائدة صخرية منبسطة ممتدة على مساحة «٣٠٠ م٢» وتنتهي في الجهة الغربية عند شاطيء البحر مباشرة، وتلعب مدينة طرطوس دورا تجاريا وسياحيا هاما.

اهمية طرطوس الأثرية والسياحية

بالرغم من العوامل الطبيعية المدمرة وعاديات الزمن حافظت مدينة طرطوس التاريخية على العديد من الأوابدا الاثرية ولعل اهمها اجزاء اسوارها الثلاثة التى كانت تحصن المدينة وتحيط بها مع الخندق وكذلك البرج الذى لايزال قائما بجداره الخارجي والذى يعد من اعلى الأبراج الأثرية الموجودة في العالم. بالاضافة الى الأقبية المتنوعة الأشكال وصالاتها الكبيرة ذات الهندسة المعمارية الفريدة، وهناك قاعة الفرسان الشهيرة وهى مؤلفة من عدة طوابق وكانت مجمعا للملوك والرؤساء والامراء الذين مروا في طرطوس، والقلعة او الحصن الكبير والذى يعد من امنع المعاقل والحصون ويتالف من عدة اقسام اهمها:

ـ معبد القلعة او الكنيسة وتتالف كتلتها من قاعة طولانية واحدة، ومازالت واجهتها الأصلية قائمة حتى يومنا هذا.

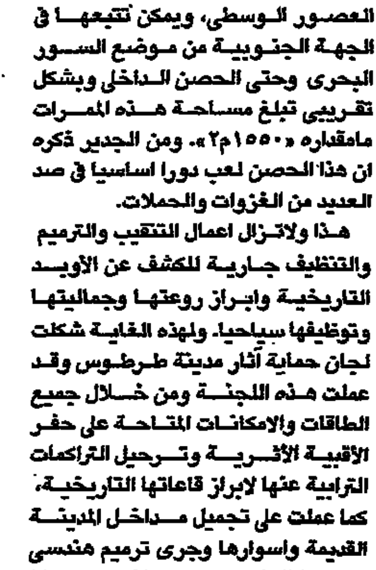
ـ قاعة التيجان: وتقع على بعد خطوات من كنيسة القلعة وهى البناء الوحيد ذو الطابقين ومايزال قائما من كتلة الحصن الداخلي، والطابق الارضى ينقسم الى عدة اقسام ويصل الى السور الدائرى بممر معقود وله فتحات لرمي السهام وقد استخدم النصف الداخلي كخزان للمياه والنصف الآخر كغرفة للتخزين، ويتالف الطابق العلوى من قاعة تذكارية ذات عقد متصالبة، وقد احدث فيه عدة مساكن صغيرة، ويبدو ان بناء القاعة الاصلي قديما كان يتالف من رواقين ومنارة، وقد انيرت بشكل جيد عبر عدة نوافذ ومن جميع الجهات والسقف.

ـ القاعة المطلة على السور البحرى: لايمكن للزائر ملاحظتها كون عمليات التنقيب الأثرية لم تصل اليها بعد.

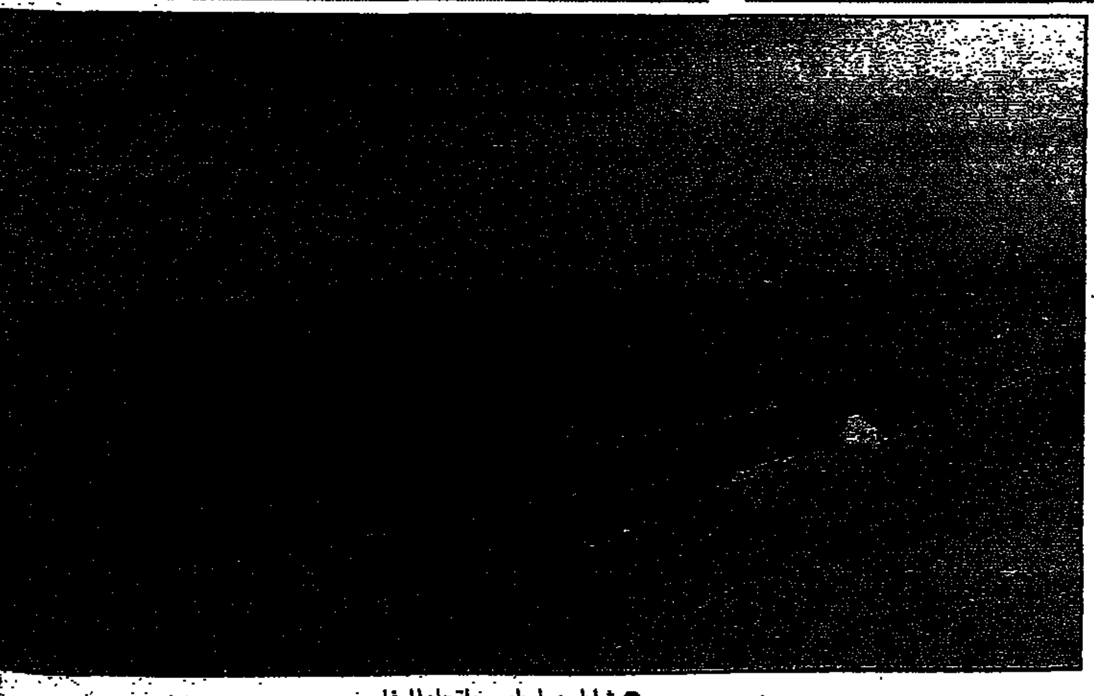
ـ بناء «الدنجون»: ويعتبر من اهم ابنية الواجهة البحرية ومن اصلبها، ولاتزال فتحات رمى باقية رغم انها مغلقة، ولقد جرت له العديد من اعمال الترميم والتحسين، ويتالف قسمه الداخلي من قاعتين طرازهما من ذات المحور الطولانى وهناك صلة بين القاعتين بممر يحيط بمركز البناء، وهذا الممر معقود باقواس مدببة وفي مرحلة لاحقة تم وصل بناء الدنجون مع السور الهجرى عبر بناءين ملحقين وقد جعل لهما فتحات لرمى السهام. ولم يبق من الطابق الاول لبناء الدنجون اى اثر باستثناء موضع لفتحة رمى السهام. اما ممرات الاستحكامات فيعود تاريخها الى العصور الوسطى، ويمكن تتبعها في الجهة الجنوبية من موضع السور البحرى وحتى الحصن الداخلي وبشكل تقريبي تبلغ مساحة هذه الممرات مامقداره «١٥٥٠م٢». ومن الجدير ذكره ان هذا الحصن لعب دورا اساسيا في صد العديد من الغزوات والحملات.

هذا ولاتزال اعمال التنقيب والترميم والتنظيف جارية للكشف عن الأوابد التاريخية وابراز روعتها وجماليتها وتوظيفها سياحيا. ولهذه الغاية شكلت لجان حماية آثار مدينة طرطوس وقد عملت هذه اللجنة ومن خلال جميع الطاقات والامكانات المتاحة على حفر الأقبية الأثرية وترحيل التراكمات الترابية عنها لابراز قاعاتها التاريخية، كما عملت على تجميل مداخل المدينة القديمة واسوارها وجرى ترميم هندسي للواجهة الرئيسية لقاعة الفرسان المطلة على الساحة، وفتح قوس السرداب الرئيسي وغيره من السراديب المؤدية الى البرج، وتم الكشف عن الجزء الخارجي من الحصن الكبير من الجهة الشمالية. واستكملت الدراسات الفنية والهندسية للواجهة البحرية، ويقوم العمل على ترميم وتجهيز الحمام الاثرى القديم بمقصوراته واقسامه المتعددة لاستثماره ووضعه بالخدمة اضافة لأهميته من الناحية الأثرية.

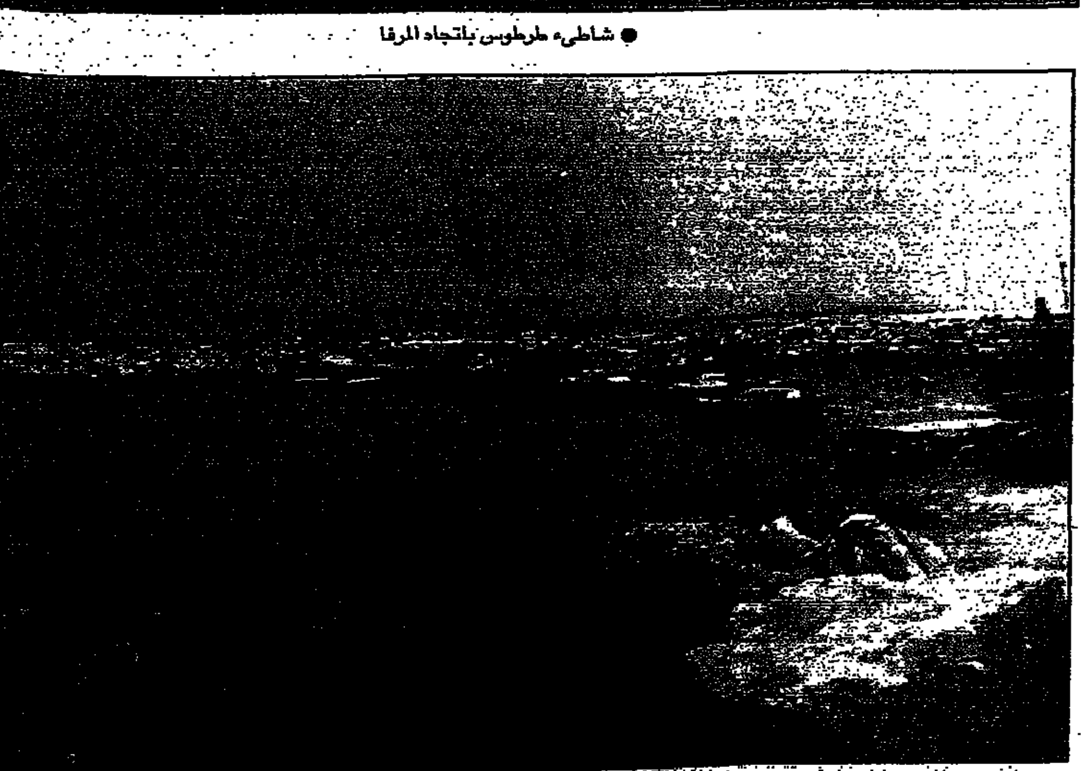
اخيرا بقي ان نشير في نهاية استطلاعنا الى مشروع سياحي مستقبلي هام يجرى الاعداد له وتوفير مستلزماته الكبيرة ويشمل الشريط الممتد على الطرف الشرقي للكورنيش البحرى وتطوير المنشآت الأثرية القائمة وبالتالى اظهار قيمة مدينة طرطوس التاريخية ومعالمها الحضارية واستثمارها سياحيا.



● قرية بريف طرطوس



● شاطيء طرطوس باتجاه الرقا



● المرفأ الصغير قبالة جزيرة ارواد

زراعة الورود تعود مجددا في المغرب

الرباط ـ الاتحاد
الحسين العكل:

لم تكن زراعة الورود او الزهور في المغرب موقوفة على حقبة زمنية معينة من تاريخ المجتمع المغربي، وانما عرفها عدد من المناطق المغربية منذ امد بعيد وبشكل مسترسل. [illegible] اساليبها وتقنياتها تترجم تلك العلاقة التفاعلية التي اقامتها مختلف الشرائح المغربية مع عالمها الطبيعي، ولعل هذا المعطى الضارب في عمق وجدانها هو ما تفسره تلك المساحات التي اعتادت الاسر المغربية تخصيصها من المساحة الاجمالية لمنازلها لزراعة عينات من الزهور والاغراس الموسمية. [illegible] احد المختصين بزراعة الورود وتسويقها [illegible] الشرائح المغربية [illegible] دور هام ومتميز في ميدان زراعة الورود اذ غالبا ما كان يصعب على كل عائلة [illegible] منزلها حديقة مزروعة بعدد من الورود والازهار. لكن هذا الوضع [illegible] من المدن المغربية العتيقة. [illegible] جديد يراعي متطلبات اذواق المجتمع [illegible] من ورد واغراس. [illegible]

[illegible] المغربية نتيجة لما لحقها من اضرار [illegible] بالتوسع العمراني [illegible] لتطل من جديد خلال العقود الثلاثة الاخيرة تحت مجموعة من المصطلحات والمفاهيم الحديثة [illegible] الخضراء، وحدائق الربيع الدائم وغيرها من المصطلحات. وفي المقابل اختفت الحدائق المنزلية [illegible] «الرياض او العرصة» [illegible] من «السواني» ـ وهي عبارة عن حدائق متميزة ـ والحدائق العامة «تتوسطان احياء المدن العتيقة. وعموما خلت هذه المعطيات الطبيعية تراوح مكانها لفترات [illegible] لبعادها العامة لم تبق وفية للمألوف فيها انما امست مصدر تجارة متميزة ليس الا. لتوحي لكل مستفسر عن هذه الظاهرة ان المجتمع المغربي ويمختلف [illegible]

[illegible] اذ كانت تتوزعه عدد من الاجناس الثقافية التي لازالت تحتضنها احياء هذه المدن من ملحون واندلسي وفرق شعبية. وعموما كانت قد اعتادت العائلات المغربية ان تجعل عند تلك الحدائق متنفسا متميزا لما كانت تعانيه من روتين حتى مسبباته اليومية اضافة [illegible] به كل من حدائق مراكش (عرصة القاضي)، ومكناس/ الحبول) وفاس (جنان السبيل) من اعجاب من المغاربة والاجانب ليعطي انطباعا ان المجتمع المغربي مارس فن زراعة الورود وهندسة حدائقها باساليب لاتقل براعة عن الاساليب المتداولة حاضرا.

● برنامج تنمية المشروعات



● برنامج تنمية المجتمع

أمين عام الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر لـ «الاتحاد»

نصف مليون فرصة عمل.. يوفرها الصندوق خلال عام ١٩٩٦

القاهرة ـ الاتحاد
محمد البشبيشي:

في حديث خاص لـ «الاتحاد» قال الدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق الاجتماعي المصري للتنمية ان الصندوق يخطط لتوفير اكثر من نصف مليون فرصة عمل خلال عام (١٩٩٦) الحالي. مشيرا الى ان الصندوق نجح خلال الثلاثين شهرا الماضية ومنذ بدء نشاطه في توفير نحو (٣٠) الف فرصة عمل من خلال المشروعات الصغيرة. والتي من المتوقع التوسع في دعمها خلال المرحلة المقبلة بفضل تأييد القيادة السياسية ومساندة الدول والهيئات المانحة سواء العربية او الدولية لاداء الصندوق.

واوضح الدكتور الجمال ان الصندوق الاجتماعي نجح في تعبئة الموارد المالية الاقليمية والدولية لتمويل برامجه المختلفة. مشيرا الى ان اجمالي التمويل الفعلي لهذه البرامج يبلغ حتى نهاية شهر ديسمبر الماضي نحو (٤ر١) مليون جنيه. ساهم في توفير نحو (٨١) الف فرصة عمل مؤقتة، ونحو (١٨١) الف فرصة عمل دائمة. افادت مجتمعات يبلغ تعداد سكانها اكثر من (١٤) مليون نسمة.

○ واوضح د. الجمال ان الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر ينفذ سياساته واهدافه من خلال خمسة برامج على النحو التالي:

● برنامج الاشغال العامة:
ويبلغ اجمالي التمويل المتوقع لهذا البرنامج (٦٥١) مليون جنيه، كما بلغت قيمة المشروعات التي تم التعاقد عليها (٥٥٧) مليون جنيه ويصل عددها الى (٥٩) مشروعا.. كما بلغت جملة المتصرف حتى نهاية ديسمبر العام الماضي نحو (٣٤٢) مليون جنيه حققت اكثر من (١٣) الف فرصة عمل.

● برنامج تنمية المجتمع:
ويبلغ اجمالي التمويل المتوقع لمشروعات هذا البرنامج خلال العام الحالي (٣٤٤) مليون جنيه، وبلغت قيمة للمشروعات التي تم التعاقد عليها وعددها (١١٢) مشروعا نحو (٢٣٥) مليون جنيه، فيما بلغت جملة الاموال المتصرفة في هذا البرنامج حتى نهاية ديسمبر الماضي نحو (١٥٢) مليون جنيه.

● برنامج تنمية المشروعات:
يبلغ اجمالي التمويل المتوقع لمشروعات هذا البرنامج (١٦٩٣) مليون جنيه، وبلغت قيمة المشروعات التي تم التعاقد عليها وعددها (٩٠) مشروعا نحو (١١٤٧) مليون جنيه.
كما بلغت جملة الاموال المقدمة في هذا البرنامج حتى نهاية شهر ديسمبر الماضي (٨٤٦) مليون جنيه.

● د. حسين الجمال

○ برنامج التشغيل والتدريب التمويل:
يبلغ اجمالي التمويل المتوقع لمشروعات هذا البرنامج (٣٠٧) ملايين جنيه، وبلغت قيمة المشروعات التي تم التعاقد عليها وعددها (٣٢) مشروعا نحو (٣٠) مليون جنيه، فيما بلغت جملة الاموال المقدمة في هذا البرنامج حتى نهاية ديسمبر الماضي (١٩) مليون جنيه.

○ برنامج التنمية المؤسسية:
يقدر د. الجمال اجمالي التمويل المتوقع لمشروعات هذا البرنامج بنحو (٥٣) مليون جنيه، فيما بلغت قيمة المشروعات التي تم التعاقد عليها حتى نهاية شهر ديسمبر الماضي نحو (٣٢) مليون جنيه.

وحول مشروعات الصندوق المستقبلية وتطوير نشاطه يقول الدكتور حسين الجمال انه بناء على دعوة من الصندوق الاجتماعي للتنمية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، قام وفد يضم خبراء من مجلس الانتاجية في هونج كونج بزيارة للصندوق بهدف اجراء دراسة حول امكانية اقامة مراكز تكنولوجية لتحسين ودفع الانتاجية بمصر لدعم المشروعات الصغيرة من خلال استخدام احدث الاساليب التكنولوجية وتحسين مستوى التشغيل وقياس الجودة.

كما تستهدف الدراسة عدة قطاعات صناعية في مقدمتها الالكترونيات والبلاستيك والتعبئة والتغليف والنسيج والمنتجات الجلدية وصناعة الملابس والاخشاب. كما عرض الوفد تجربة مجلس هونج كونج في مجال انشاء مراكز للتكنولوجيا والانتاج وامكان تطبيقها في مصر. ○ وحول التعاون بين الصندوق والصناديق العربية. اشار د. الجمال الى قيام وفد من الصندوق العربي للاتحاد الاقتصادي والاجتماعي بزيارة للصندوق بهدف الاطلاع على نشاط وانجازات الصندوق بصفة عامة، وتقدم تنفيذ المشروعات الممولة من مساهمات الصندوق العربي بصفة خاصة. كما يدرس الصندوق العربي للانماء حاليا منح الصندوق الاجتماعي دعما ماليا جديدا كمرحلة ثانية في اطار التعاون بينهما. ○ ومشيرا الى نجاح تجربة الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر.. اوضح ان بعض الدول العربية تسعى حاليا لنقل التجربة المصرية اليها.. مشيرا في هذا الاطار الى قيام وفد جزائري رفيع المستوى مؤخرا بزيارة للصندوق بهدف التعرف على نشاطه والبرامج التنفيذية للتنمية اضافة الى الاهداف التي انشىء من اجلها الصندوق، بهدف الاستفادة بها وتطبيقها في انشاء صندوق اجتماعي بالجزائر.



● برنامج الاشغال العامة.

الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية

الاهـداف.. المهـام.. النشـاطـات

تونس ـ اوس داؤود يعقوب:

منذ نصف قرن تأسيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية كمنظمة تجمع رجال الاعمال وارباب العمل وتكون اساسا لرعاية مصالح اعضائه ومصالح مؤسساته ومن سنة لاخرى يشهد الاتحاد تطورات ومعطيات عديدة كان ابرزها التطورات التي شهدها في عهد الرئيس زين العابدين بن علي الذي رفع شعار «لا ديمقراطية بلا تنمية ولا تنمية بلا ديمقراطية»، وكان من الطبيعي ان ينسحب هذا التوجه الديمقراطي على النشاط الاقتصادي ولقد اتضح ذلك التوجه من خلال التوصيات التي اقرها المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الصناعة والتجارة في شهر تشرين الثاني.

اهتم الرئيس زين العابدين بن علي في دعم المؤسسة الاقتصادية التونسية ورعاية رجال الاعمال والصناعة منذ توليه السلطة في السابع من شهر تشرين الثاني ١٩٨٧. واعلن في الكلمة التي القاها في افتتاح اشغال المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية: «ان الدولة هيأت للمؤسسات ولرجال الاعمال الارضية التشريعية المناسبة وفتحت المجال واسعا للقطاع الخاص للتجارة الدولية ولاكتساح الاسواق الصعبة. وركز الرئيس بن علي على دعم الاستثمار وتحديث وسائل الانتاج في المؤسسات بواسطة منح الاعفاءات لمجموعة هامة من المعدات المستوردة من الخارج والتي تساهم في تطوير الانتاج وفي نفس الوقت تحديث الادارات وتحسين نظم الاتصال لمنح المزيد من المردود والجودة. وقد كانت توصيات الاتحاد متماشية مع توجهات الارادة السياسية وملاءمتها مع متطلبات الوضع العالمي الجديد.

اضافة الى تدريب كوادر المراقبة الاقتصادية ووضع قوانين للاستثمار التجاري وتحرير اسعار باقي المواد غير المدعمة والتي يمكن ان تلعب المنافسة فيها دورها مع اعادة النظر في الاسعار.

كما اوصى المؤتمر بانشاء برامج تدريب عصرية ومسايرة للتقدم العلمي والتكنولوجي العالمي وتعليم اللغة الانجليزية في كل المؤسسات التربوية. وقد جدد المؤتمرون في مؤتمرهم الثاني عشر الثقة بالسيد الهادي الجيلاني بصفته رئيس الاتحاد للدورة الثالثة والتي ستستمر لمدة خمس سنوات وتم انتخاب اعضاء للمكتب التنفيذي الجديد.

الهيكل والوظائف

اخذ الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية في شكله التنظيمي النهائي بناء متكاملا لمؤسسة عصرية تشرف عليها هيئة عليا هي المؤتمر الوطني الذي يضم جميع الاعضاء ويقوم بمراجعة النشاط العام والقرارات الاقتصادية والاجتماعية.

وينتخب المؤتمر العام هيئة المجلس الوطني واعضاء المكتب التنفيذي «٣٤» عضواء ويتفرع عن هذين الجهازين اربعة مجالس قطاعية وطنية هي الصناعة والتجارة والخدمات والصناعات التقليدية وهذه المجالس يتفرع منها ايضا مجالس جهوية قطاعية عددها «٩٢» هيئة جهوية ويضم الاتحاد «١٤» هيكلا قطاعيا مختصا «جامعات» و«١١» غرفة وطنية قطاعية وتنقسم الاتحادات الى «٢٠٢» اتحاد محلي و«٢٣» اتحادا جهويا هو عدد محافظات الجمهورية التونسية في حين تنقسم الغرف الى «٨٥٠» غرفة جهوية و«٣١٨٠» غرفة محلية.

ويسعى الاتحاد الى تحقيق اعلى درجات الفعالية في النشاط الاقتصادي والى مساعدة المؤسسة التونسية لتكسب ثقة الاوساط الدولية واحترامها. واعتمد الاتحاد على سياسة الانفتاح على المحيطين الداخلي والدولي حتى يتمكن من تحقيق طموحاته في جلب الاستثمارات واقامة مشاريع الشراكة وزيادة التصدير. وقد نجح الاتحاد في توجهاته هذه محققا ايجابية في مختلف القطاعات الاقتصادية كالصناعة والتجارة والخدمات والصناعات اليدوية ويعود الفضل في هذا النجاح الى ثلاث وظائف اساسية اعتمدها الاتحاد وهي:

١ الشراكة: تحظى هذه الوظيفة باولوية نشاط الاتحاد، وقد اكتسب من خلالها سمعة دولية طيبة فتكونت مشاريع عدة ثنائية او متعددة الاطراف واصبح الاتحاد يمثل عددا من الاجهزة والهيئات الاقتصادية الدولية التي يعول عليها لزيادة عدد مشاريع الشراكة التي تساعد على نقل التكنولوجيا وعلى تسويق المنتجات وزيادات الصادرات. ٢) المشاركة في القرار: اصبح الاتحاد بفضل خبرته شريكا رسميا في صناعة القرارات التي تحدد السياسة الاقتصادية للبلاد وبات المدافع عن مصالح القطاعات الاقتصادية كافة. ويحضر الاتحاد حاليا اجتماعات معظم الهيئات الاقتصادية والسياسية والعلمية في تونس من مجلس النواب حتى المعاهد العليا والجامعات. ٣) المساعدات والتطوير: ان مهمة الاتحاد الاساسية تقديم الخدمة والمساعدة التقنية لاية مؤسسة حيثما وجدت في تونس ويعتمد في ذلك على كوادر عليا متخصصة تشرف على اقسام رئيسية في الاتحاد تشمل مسئولياتها المساعدة التقنية والتكوين وتوفير المعلومات.

نشاطات الاتحاد

تعزيز النشاط الخارجي هو من اهم اولويات الاتحاد في ظرف يتميز بتدويل النشاطات الاقتصادية وبظهور تجمعات اقليمية ودولية كبرى. اذ يولي الاتحاد اهمية كبرى لعلاقاته مع منظمة ارباب العمل في الخارج من خلال السفارات والمنظمات الدولية. ويشرف على العلاقة الدولية في الاتحاد اعضاء المكتب التنفيذي المكلفين بعلاقات التعاون مع بعض البلدان او مع مجموعات من البلدان وتم توزيع الادوار في الاتحاد حسب توزيع جغرافي لاهم المناطق الجغرافية في العالم واهمها: العلاقات مع دول اتحاد المغرب العربي: شهدت السنوات الماضية قيام العديد من الاجهزة على المستوى المغاربي وساهم الاتحاد في دعم المسار المغاربي. وقد برزت اليوم الى الوجود تنظيمات جديدة تمهد لانشاء اتحاد ارباب العمل المغاربيين كما تم تكوين خمسة اتحادات قطاعية مغاربية. العلاقات مع دول الشرق الاوسط: خطا الاتحاد خطوات اساسية من اجل تعزيز علاقاته مع بلدان الشرق الاوسط حيث تم تشكيل اجهزة مشتركة ومجالس اعمال مشتركة واخر مظاهر عمق هذه العلاقات مع الشرق الاوسط الجولات التي اداها رئيس الاتحاد السيد الهادي الجيلاني الى مناطق الحكم الذاتي العام الماضي وشروعه في اقامة علاقات تعاون مع الدوائر الفلسطينية المهتمة بالاعمال. العلاقات مع الدول العربية والاسلامية: يعتبر الاتحاد عضوا ناشطا في الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية.

كما انه يلعب دورا مهما في الغرف العربية الاجنبية المشتركة. وقد سبق للاتحاد ان نظم في تونس سنة ١٩٨٨ في شهر تشرين الثاني المؤتمر الرابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب. كذلك نظم في شهر تشرين الاول سنة ١٩٩٣ بالتعاون مع المنظمة الدولية لاصحاب العمل الندوة العربية حول دور اصحاب الاعمال في التكييف الهيكلي. كما يعتبر الاتحاد من انشط الاعضاء في البلدان الاسلامية وذلك من خلال نشاطه في الغرفة الاسلامية حيث احتضن اشغال جمعيتها العامة في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٩٤. ومن مظاهر هذه العلاقات سعي الاتحاد لاستكشاف فرص التعاون والشراكة مع الجمهوريات الاسلامية المستقلة حديثا عما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي. العلاقات مع السوق الاوروبية: تعتبر اوروبا الشريك التجاري الاساسي لتونس وذلك بعد توقيع اتفاقية الشراكة في ١٧ تموز الماضي. وقد بذلت رئاسة الاتحاد مجهودات كبيرة لتعزيز علاقاتها مع بلدان المجموعة الاوروبية حيث تم توقيع معاهدات ثنائية مع الاتحادات الشبيهة في بلدان هذه المجموعة ومن اهمها فرنسا وايطاليا وبلجيكا واسبانيا. العلاقات مع الدول الافريقية: يرأس السيد الهادي الجيلاني رئيس الاتحاد منذ شهر ايار ١٩٩٣ اتحاد منظمات اصحاب العمل الافارقة وهي مسئولية اوكلت للاتحاد بفضل نشاطه وحرصه على تدعيم دائرة التبادل والتعاون مع البلدان الافريقية. العلاقات مع البلدان الآسيوية والامريكية: يرتبط الاتحاد في آسيا بعلاقات تعاون عديدة اهمها مع تايوان واندونيسيا والهند وكذلك الصين. ونشات علاقة متميزة مع اتحاد الغرف والبورصات التركية. وفي اطار الانفتاح الخارجي سعى الاتحاد الى توثيق علاقاته مع بلدان القارة الامريكية لاسيما كندا والبرازيل والشيلي حديثا.

كما شرع الاتحاد منذ فترة الى اقامة علاقات مع دول شرق اوروبا وتؤكد هذه العلاقات الواسعة للاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية مع البلدان الصديقة [illegible] والاجنبية على دعم التوجه [illegible] الاقتصادي التونسي الرامي الى تطوير البنية الاساسية لتونس واستقطاب الاستثمارات الخارجية لدعم التنمية الشاملة في تونس

في تقرير لوزارة الصحة المصرية

مظلة التأمين الصحي تمتد لجميع المصريين خلال ١٠ سنوات

القاهرة ـــ «الاتحاد» ـــ اسامة ابو زيد:

توقع تقرير حديث لوزارة الصحة المصرية ان تمتد مظلة التامين الصحي لتشمل جميع افراد الشعب المصري، خلال فترة زمنية لاتزيد على عشر سنوات.. في اطار الاستراتيجية التي تنتهجها الوزارة.

ومشيرا الى الخطوات التنفيذية التي يجري تنفيذها حاليا في مجال التامين الصحي اوضح التقرير ان المستهدف تحقيقه خلال السنوات الخمس المقبلة هو الوصول الى توفير سرير بالمستشفيات لكل (٥٠٠) نسمة.. اضافة الى توفير ممرضة لكل (٤٠٠) نسمة.

وفي استعراضه لجهود وزارة الصحة المصرية في مجال الرعاية الصحية للاطفال اشار التقرير الى انخفاض معدل الوفيات بين الاطفال الى (٣٠) طفلا سنويا حاليا مقارنة بـ (٥٩) طفلا في السنوات السابقة.

كما امتدت جهود الرعاية الصحية الى مجال الصحة النفسية ومواجهة اخطر مشكلة صحية متمثلة في الادمان الذي بات ظاهرة عالمية معاصرة، حيث انتهت الوزارة من اقامة مستشفى للصحة النفسية بكل محافظة من محافظات مصر.

واشار التقرير الى التعاون المستمر بين وزارة الصحة المصرية والهيئات والمنظمات الصحية الدولية وفي مقدمتها منظمة الصحة العالمية خاصة في مجال تدريب الكوادر والاطباء والفنيين.

التوازن بين دخل الأسرة ومنصرفاتها مفقود بالسودان

الموظفون يمارسون أعمالا اضافية والبعض يلجأ للمهن الهامشية

الخرطوم ـ الاتحاد:

اصبحت مواجهة اعباء المعيشة المتصاعدة يوميا في السودان مشكلة تؤرق كل اسرة، فالفوارق بين دخل الاسرة ومنصرفاتها الاساسية اليومية التي تهدف لتوفير القوت الضروري تتسع كل يوم. وبفعت هذه الازمة اتحاد عام نقابات عمال السودان للاعتراف بالضغوط المعيشية التي تواجه العاملين فطالب برفع الحد الادنى للاجور الى ٣٠ الف جنيه شهريا، وعملت الحكومة على زيادة اجور ورواتب العاملين في القطاع العام منذ اول يناير الماضي وارتفع الحد الادنى للاجور من ٤ر٩ الف جنيه الى ١٥ الف جنيه «حوالي ٦ر١٢ دولار بحساب السعر الرسمي للدولار الذي تعلنه البنوك التجارية وهو ٨٤٠ جنيها للدولار» واصبح الحد الاعلى للاجور ٧٠ الف جنيه «٨ر٨٥ دولار».

ولكن رغم هذه الزيادات لازال التوازن بين الاجور والمنصرفات مفقودا.

«الاتحاد» بحثت مع بعض الاسر السودانية الاوضاع المعيشية وكيف يتم «تدبير الامور» وحل هذه المعادلة الصعبة. واوضح الفاتح عبدالله وهو موظف باحدى الشركات الحكومية ويتقاضى مرتبا شهريا يبلغ ٤٠ الف جنيه ويعول اسرة تتكون من زوجته وثلاثة ابناء ان احتياجات اسرته المتواضعة تتزايد يوميا، وقال ان الاسرة تكابد الظروف وتعيش في حد الكفاف بتناول وجبتين يوميا، وقدم الفاتح «للاتحاد» جدولا يوضح احتياجات الاسرة اليومية مشيرا الى انه يسكن في منزل تملكه اسرته باحد احياء الخرطوم الشعبية ـ اي انه لايستاجر منزلا في ظل تصاعد قيمة ايجارات المنازل حيث اضحى ايجار المنزل المتواضع في الاحياء الشعبية لايقل عن ٤٠ الف جنيه. وفصل الفاتح احتياجات اسرته التي تعاونه فيها زوجته العاملة والتي تتقاضى مرتبا شهريا يصل الى ٣٠ الف جنيه كما يلي:ـ

مسلسل	السلعة والمقدار	السعر «بالجنيه»
(١)	الخبز «٢٠ قطعة بواقع ٤ قطع لكل فرد»	١٠٠٠
(٢)	اللحم «نصف كيلو من العجالي»	٧٠٠
(٣)	رطل من السكر	٤٥٠
(٤)	رطل من اللبن	٢٠٠
(٥)	خضار	٣٥٠
(٦)	وقود «فحم»	٣٠٠
(٧)	قطعة صابون	١٥٠
(٨)	نصف رطل من زيت الطعام	٢٠٠
(٩)	بصل «مقداره ملوة»	٢٠٠
(١٠)	شاي	٢٠٠
(١١)	علبة صلصة وبهارات	٣٥٠
(١٢)	٥ اطباق من الفول	٥٠٠
	الجملة	٤٦٠٠ جنيه

واشار الى ان ذلك يعني وبعملية حسابية انه يحتاج شهريا الى مبلغ ١٣٨ الفا لتغطية هذه الاحتياجات، فضلا عن احتياجات اخرى قال ان الجدول الذي قدمه لايشملها ومنها المواصلات حيث انه ينتقل من مسكنه الى موقع عمله بـ ٢٠٠ جنيه يوميا ـ اي انه يحتاج الى ٦ الاف جنيه للمواصلات.

واضاف ان زوجته تنتقل الى موقع عملها بترحيل حكومي وان اطفاله يتلقون تعليمهم في مدارس بنفس الحي الذي يقطنه وقال ان هذه الاحتياجات لاتشمل منصرفات خدمات الكهرباء والمياه والتي تكلفه شهريا مبلغ ٥ الاف جنيه كما انها لاتشمل منصرفات دراسة الابناء حيث فرضت ادارة التعليم الاساسي رسوما على التلاميذ تدفع اول كل عام دراسي تصل الى الفي جنيه هذا فضلا عن التزامه بتوفر بعض الاحتياجات المدرسية كالكراسات وبعض الكتب لابنائه.

وابان بان الجدول الذي يرصد احتياجات اسرته اليومية لايغطي جانب الرعاية الصحية للاسرة خاصة وانه قد تم فرض رسوم على تلقي العلاج في المستشفيات والمراكز الطبية بالاحياء اضافة الى ان اسعار الدواء في تصاعد مستمر فقد اصبحت اقراص الكلوروكين المعالج لمرض الملاريا تكلف قرابة الالف جنيه.

واختتم الفاتح حديثه «للاتحاد» بقوله انه يحتاج لما يزيد قليلا عن مبلغ ١٥٠ الف جنيه لتغطية احتياجاته، واشار الى ان ذلك يعني انه يواجه عجزا شهريا يصل الى ٨٠ الف جنيه.

ولكن كيف يوفق الفاتح بين دخله ومنصرفاته؟ وكيف يواجه اعباء الحياة؟ هذه الاسئلة طرحتها «الاتحاد» على الفاتح وآخرين.

يقول الفاتح انه يصنف نفسه في عداد المحظوظين من السودانيين فقد بعث له احد اخوته الذين يعملون خارج البلاد بسيارة دفعته الظروف المعيشية ليعمل بها كمركبة عامة لنقل المواطنين. واشار الى ان هذا العمل الذي يقوم به بعد انتهاء ساعات العمل الرسمية اضاف لدخله كثيرا وساعده على خلق نوع من التوازن بين دخله ومنصرفاته وذلك بالرغم من ان العمل في مجال سيارات الاجرة اصبح تعترضه المعوقات بعد ان احجم السودانيون عن استغلال التاكسي في غدوهم ورواحهم بسبب ارتفاع تكلفته خاصة وقد اصبح سعر جالون البنزين مؤخرا ١٧٠٠ جنيه.

ويبدو ان اللجوء الى العمل الاضافي واستغلال وقت الفراغ في ممارسة اي عمل يدر دخلا للاسرة اصبح عاملا مشتركا بين جميع الاسر السودانية وان تفاوت نوع ذلك العمل والدخل الذي يدره.

ويوضح موظف يعمل في وظيفة محترمة باحدى المصالح الحكومية انه درج على ممارسة بعض الانشطة التجارية في الاسواق، ويشير آخر الى انه بعد انتهاء العمل الحكومي يعمل باحدى الشركات الخاصة رغم ادراكه ان العمل ١٢ ساعة يوميا امر ضار بصحته ويشرف كثيرا، فيما يقول احد العمال انه اضطر الى ممارسة بعض المهن الهامشية كبيع ماء الشرب في الاسواق وفي الاحياء التي لايتوفر فيها الماء.

الانتهاء من الاعمال الفنية في المنطقة الصناعية بالمنطقة الحرة في عدن

□ انهت الشركة اليمنية للتنمية والاستثمار المحدودة كافة الاعمال الفنية واعداد الخرائط الخاصة بموقع المنطقة الصناعية اضافة الى اعداد الفريق الفني المتخصص الذي سيقوم باعمال الاشراف على سير العمل في المنطقة الصناعية بالمنطقة الحرة في عدن.

وقال اسامة باوزير مدير عام الشركة: من المقرر ان يجري خلال الشهر الحالي التوقيع على اتفاقية لتنفيذ المشروع مع شركة «فلوردانيل» الامريكية احدى الشركات التي رست عليها الاختيارات وفقا لاتفاق المبادىء مع الهيئة العامة للمناطق الحرة الموقع في الثلاثين من نوفمبر الماضي.

واوضح بان وفدا من الشركة الامريكية قام مؤخرا بزيارة ميدانية لمواقع المنطقة الصناعية بكالتكس واجرى ابحاثا عن التربة.

وقال ان مراحل التنفيذ العملي للمنطقة الصناعية ستشتمل على ثلاث مراحل.. الاولى منها تشمل البنية التحتية وتعميق ميناء الحاويات فيما سيجري خلال المرحلة الثانية التي ستستغرق ثلاث سنوات بناء رصيفين للميناء الجديد فيما ستشمل المرحلة الثالثة اعمال الانشاءات وبناء المرتفعات الصناعية والمشاريع الاستثمارية للمنطقة الحرة.

واوضح بان التكلفة الاجمالية الاولية للمنطقة الصناعية تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار.

هكذا من الأصل

حوادث وقضايا

الاضطراب العائلي طريق للموت

بيروت:
الظروف الاجتماعية القاسية.. والوضع العائلي المضطرب كانا السبب الرئيسي في نهاية حياة سيدة اقترفت خطأ التأخير في الزواج، مع ان الكثير من الشباب تقدموا للاقتران بها نظرا لما تتمتع به من جمال، وحسن معاملة ومركز وظيفي مرموق.

ولعل الوظيفة التي تشغلها وتتمناها كل فتاة كانت علة رفضها الزواج لكي لاتخلد بعد ذلك للمنزل، وتاوي لخدمة الزوج والاولاد، فآثرت الانتقال من دولة الى دولة، ومن طائرة الى اخرى، تقطع المسافات الشاسعة جوا دون ملل ولا كلل.

ولكن هذه الرغبة لابد ان تزول وتقتنع «عايدة. م» انه لابد لاي فتاة ان تخلد الى رجل وتكون سيدة منزل وتنشيء اسرة صالحة وتربي اولادا ثمرة الحياة الدنيا وزينتها، إلا أن هذه الرغبة جاءت متأخرة.. ولما نشأت علاقة عاطفية بينها وبين شاب تعرفت عليه يدعى «دوللي. ج» ارتضت اخيرا ان تقترن به، الا ان هذه العلاقة لم تكن صادقة بين «دوللي وزوجته عايدة» رغم انجابهما ولدين.. فقد خطط دوللي لوضع حد لحياة زوجته، واختار سلاح صيد اثري يحتفظ به في منزله ليطلق منه النار عليها باعصاب باردة ثم يضع المسئولية على عاتق ولدهما الطفل.

المقربون من الزوجين لم يصدقوا واقعة قتل الرجل لشريكة حياته التي كانت تعمل ليل نهار من اجل تامين العيش له وللولدين.. في حين ان الزوج القاتل استسلم للبطالة مستندا الى الايراد الذي تحصله الضحية من وظيفتها.

وبدا ان فارق السن بين عايدة المضيفة الجوية في طيران الشرق الاوسط وبين الزوج الذي يصغرها باثنتي عشرة سنة لعب دورا سلبيا بالاضافة الى الاختلاف الذهني ووضع المتهم الشخصي ومسلكه الاجتماعي، وبعد زواجهما باربع سنوات رزقا بطفلين. ومنذ ذاك بدأت الخلافات تشوب حياتهما الزوجية. وكان هذا الامر غير معروف لدى المقربين لولا جارة الضحية التي نقلت عنها شكواها من وضعها بصورة دائمة وندمها على هذا الزواج وخوفها الدائم من الزوج الفظ السيء الاخلاق والمعاملة والممعن في تعذيبها، واستفزازها بكل الطرق والوسائل التي يستعملها.

بعض الاسرار الكامنة حول المشاكل كشفتها جارة الضحية «الماظ. ع» فاوضحت ان دوللي بدأ يعمل كبائع في احد محال البوظة في منطقة الاشرفية في بيروت وكحارس لاحد المراكز الحزبية. ومرافق لمسئول حزبي وكان ينقل باستمرار مسدسا حربيا مرخصا به لهذه الغاية.

وقبل سنة على ارتكابه الجريمة امتنع دوللي عن الحضور الى عمله في محل البوظة دون سبب واضح، وتهرب عن الاجابة عن المكالمات الهاتفية لرب العمل. وعاد الى البطالة دون ان يبحث عن مورد رزق آخر. الا ان الضحية ثابرت على عملها لاطعام طفليها. وفي الثاني عشر من آب «اغسطس» تناول دوللي طعام الغداء مع زوجته، واختلى بها في غرفة المنامة. ثم خرجا ليجلسا في الصالون، تناول دوللي بندقية صيد قديمة العهد ومزدوجة الفوهة كانت قد وضعت منذ سنوات «كديكور» على حافة الحائط الفاصل بين الصالون وغرفة الطعام بحجة انه ينوي تنظيفها من الغبار.

ولتنفيذ ماربه دخل في خلاف مع زوجته المغدورة بسبب رغبتها بزيارة زوجة شقيقها في عجلتون ولم يلبث ان اطلق عليها النار فاصابها بطلق في اسفل رقبتها من الجهة اليمنى احدث فجوة وتسبب بقطع الوريد وتمزق في القلب والرئة اليسرى مما ادى الى الوفاة.

ولكي يبعد القاتل الشبهات عنه افاد بانه يوم الحادث اختلى بزوجته ثم جلس معها ومع ولده في الصالون حيث طلبت منه المغدورة تنظيف البندقية من الغبار فاحضرها من مكانها واذ اخذ ولده الصغير يقلبها فاحضرت المغدورة بعض الكبسول المستعمل لمسدسات الاولاد وطلبت منه ان يضعه في البندقية ويطلق النار من الشباك دون ان يعرف السبب فنفذ رغبتها ثم عاد وجلس بقربها.. فطلبت منه وضع كبسولتين لكي يطلقهما الصبي. ثم وضعتهما بنفسها دون معرفة الاسباب، وفي هذا الوقت سمع منبه سيارة على الطريق العام فنهض لاستطلاع الامر سيما وانه كان ينتظر احد اصدقائه فمشى من غرفة الاستقبال باتجاه الممر، وعندما وصل الى الممر الداخلي سمع طلقا ناريا، فالتفت وراءه ليجد زوجته ممدة على الارض خلفه.

غير ان دوللي وقع في تناقض حول المكان الذي وصل اليه عند سماعه الطلق الناري اثناء توجهه المزعوم نحو الشرفة، واتضح فيما بعد ان البندقية المستعملة هي كناية عن سلاح صيد ذي فوهتين تعبا يدويا بطريقة «الدك» من الفوهة وهي قديمة الصنع مما يعني ان جهودا بذلت لحشوها بالبارود. وتبين انه على اثر اصابة الضحية امام المدخل الرئيسي للمنزل ان جرها القاتل من يدها حتى مطلع السلم الخارجي الذي استرعى انتباه احد الجيران الذي حضر مسرعا وعاونه على حملها ونقلها الى المستشفى، وما ان اودعها المستشفى حتى عاد الى المنزل ليخبر الجيران ان ابنه الصغير هو الذي اطلق النار على والدته، ومكث في المنزل اكثر من ساعتين دون ان يتصل بالمستشفى للسؤال عنها، متظاهرا بالتلوع وطلب من احد الحضور ان يطلق عليه النار من مسدسه لحزنه على موت زوجته، وقد امضى ليلته في الشارع العام حتى الصباح، محتجا بالحزن. وكان الدليل الابرز على جريمة الزوج ولده ايلي البالغ من العمر ٣ سنوات. اخذ يردد بعد الحادث على مسامع الجيران «دوللي قتل عايدة» كما ان احد الشهود سمع الولد يقول لوالده «لا يا بابا انت إللي قتلتها» وذلك عندما قال له والده «هيك يا ايلي قتلت الماما» وهذا ماشكل دليلا قاطعا ضد المتهم لاثبات لبسه للجريمة.. وما يزيد التاكيد لارتكابه الجريمة سلسلة التحركات التي قام بها لابعاد الشبهات عنه.

وبعدما اقتنعت محكمة الجنايات في بيروت بارتكاب الزوج للجريمة وفقا للوقائع التي توافرت في الملف. اصدرت حكمها بحق «دوللي» فقضت بانزال عقوبة الاعدام بحقه ولارتكابه الجريمة عن سابق تصور وتصميم، وتغريمه بمبلغ مائة مليون ليرة تدفع للمدعية والدة المغدورة كعطل وضرر. دون الاخذ باية اسباب تخفيفية.

زعيمة العصابة اختارت قاتلها

القاهرة:
بعد عام واحد من ارتكابها جريمة التحريض على القتل.. شربت الزوجة من نفس الكاس على يد القاتل الذي حرضته من قبل على قتل زوجها وفي نفس اليوم ونفس التوقيت..

انه القصاص العادل: من قتل يقتل، ولو بعد حين..

فقد تزعمت هذه الزوجة الشيطانة عصابة لسرقة الشقق والمحال التجارية.. ضمت العديد من المتعطلين والخطرين المستعدين لتلبية اوامرها — كل ذلك من وراء ظهر زوجها المخدوع.

وعندما لاحظ الزوج تحركات الزوجة ولقاءاتها المشبوهة بهؤلاء الخطرين. ادرك حقيقة نشاطها واعلن عن نيته في ابلاغ الشرطة عنها، الا انه تراجع اخيرا وخضع لرغباتها ومع ذلك فقد اضمرت في نفسها امر التخلص منه خشية افشاء سرها للمباحث.

واوقعت الزوجة احد افراد عصابتها في شباك غرامها ثم حرضته على قتل الزوج، فقام بفصل رأسه عن جسده داخل منزله. في حضورها ولكي تبعد الشبهة عن نفسها احضرت احمر شفاه وحافظة نقود نسائية والقت بهما الى جوار الجثة بعد ان قامت بتجريدها من ملابسها، حتى توهم رجال المباحث ان زوجها تورط في علاقة مشبوهة ادت لمقتله.

ويوضح رئيس مباحث مركز امبابة الرائد همام نصر تفاصيل اغرب جريمة عائلية مرت به قائلا: منذ تنفيذ العشيق المخدوع للجريمة اصبح رهن اشارة الزوجة التي اخذت تبتزه وتحرضه لارتكاب مزيد من الجرائم، تحت تهديدها المستمر بافشاء سر جريمته الاولى. وبزعم ان رجال المباحث يبحثون عنه متوهمة اياه انها تحميه من بطشهم باخفائه داخل شقتها بحي امبابة.

استمرت زعيمة العصابة في ابتزاز القاتل حتى باع عمارته وكل ممتلكاته وعندما ضاق بابتزازها المستمر له، وحصولها على معظم حصيلة جرائمهما المشتركة بدأ في التخطيط للخلاص منها، فقام بدعوتها لسهرة خاصة داخل شقته بحي كرداسة بمحافظة الجيزة، وتخلص منها بنفس الطريقة التي قتل بها زوجها وذلك بخنقها وفصل رقبتها عن رأسها للانتقام منها.

واثناء جريمته شاهد طفلها الصغير الذي لم يتجاوز عمره ستة اشهر يصرخ امام المشهد المروع فقام بخنقه بيديه ووضع الجثة داخل سلة غطاها بمنشفة وسافر بها الى الصعيد.

وفي محطة سمالوط بمحافظة المنيا. ترك السلة وبداخلها جثة الطفل الصغير ثم غادر القطار عائدا الى القاهرة، وفي اعقاب تلك عثر رجال المباحث «النقل والمواصلات» على جثة الصغير داخل السلة دون ان يجدوا تفسيرا لهذه الجريمة الغامضة فحفظت القضية آنذاك ضد مجهول، مع استمرار البحث والتحري.

حل اللغز

وبعد العثور على جثة الزوجة، اتضح ان البصمات المرفوعة من مكان الحادث تطابق بصمات احد افراد العصابة ويدعي «منصور» ولدى القبض عليه انهار واعترف بسلسلة جرائمه بدءا من قتل زوجها ثم قتلها بسبب ابتزازها المستمر له وانتهاء بقتل طفلها الصغير حتى يتلخص من صرخاته المرعبة.

ارشد القاتل عن محطة القطار التي ترك بها جثة الطفل وتم الاتصال بمباحث سمالوط فاكدت محاضر التحقيق العثور على جثة الطفل بالمحطة مما دل على تطابق اقوال المتهم مع محاضر الشرطة.

ومن الغريب والمثير في تلك القضية ان القاتل اقدم على قتل زعيمة العصابة بفصل رأسها عن جسدها. بنفس الطريقة التي قتل بها زوجها، كما ان جريمته الثانية تمت بعد عام كامل من نفس يوم ارتكابه جريمته الاولى يوم الثلاثاء وفي نفس التوقيت الساعة الواحدة فجرا.

واثناء قيام المتهم بتمثيل جريمته مع احد المخبرين السريين اصيب بحالة هستيرية وشعر وكأنه يختقها فضغط بيديه فوق عنق المخبر السري، حتى كاد يفقده حياته تحت ضغط عضلات ذراعيه المفتولة.

ولولا تدخل وكيل النيابة وانقاذه من بين براثنه لتكررت الجريمة في حضور رجال المباحث والنيابة.

كشف شبكة لبيع الأطفال بدأ نشاطها فى شاتيلا وتوسع

بيروت ـ الاتحاد:
كشفت الاجهزة الامنية بلبنان شبكة تتولى ادارة اعمال بيع اطفال. وقبضت على سبعة من افراد هذه الشبكة. وحققت مع طبيبة في مدى علاقتها ببيع طفل في مخيم شاتيلا بسبعة الاف دولار امريكي. وادعى النائب العام في جبل لبنان ريمون عويدات على الموقوفين السبعة وهم: نهاد م. «٤٨ عاما» ولطيف ب. ف. «٥١ عاما» وحسن م. ز «٥٤ عاما» وسامية ف. ز «٢٦ عاما» وسناء ع. ج. «٢٩ عاما» وعبدالكريم ع. ج. «٦٤ عاما» وفايق ش. أ «٥٦ عاما» وعلى الدكتورة مارى كلود ف. ش «٣٩ عاما» سندا الى المادة ٥٠٠ من قانون العقوبات والمعدلة بالقانون ٢٢٤ / ٩٣ وتقضي بالسجن مع الاشغال الشاقة من سنتين الى ثلاث سنوات. واحيل ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد.

وكشفت التحقيقات الامنية الاولى مع افراد الشبكة ان سامية ز. بالاتفاق والتنسيق مع امرأة اخرى تدعى سعاد مجهولة بقية الهوية، عرضتا بيع طفلة صغيرة تدعى ندى عمرها سنة وشهران في مقابل ١٥ الف دولار امريكي. وطفل رضيع ابن سبعة ايام في مقابل عشرة الاف دولار امريكي. وسعيا الى تامين زبائن لشراء الاطفال اتصلتا بالوسيط لطفي ب. ف فحضر مع الدكتورة مارى كلود الى سامية وسعاد وانطلق الجميع من سن الفيل في سيارة «رانج روفر» الى مخيم شاتيلا وشاهدوا الطفل. وتمت صفقة الشراء بسبعة الاف دولار امريكي. وجلب الطفل وبيع من شخص ظل مجهولا بواسطة فايق أ. س. الذى تبين انه كانت عنده في منزله طفلتان، الاولى تدعى كاتيا والثانية كلارا.

وباشر عويدات درس ملف الدعوى، ويبدأ استجواب الموقوفين الستة واتخاذ قرار في شأن المدعى عليها السابعة الدكتورة مارى كلود ش. وذلك توصلا الى كشف خيوط هذه الشبكة وامتداداتها وتحديد عدد الاطفال الذين تم بيعهم وكشف الهويات الكاملة للعملاء والسماسرة الذين اشتروا الاطفال.

في قرية «الغانم» بالباحة السعودية شاب يطلب الخروج من القبر بعد وفاته!!

الباحة ـــ السعودية:
لم يكن ذلك الحادث المأساوي الذي ذهب ضحيته شاب في العشرين من عمره في منطقة الباحة، ليمر دون ان يحدث قصة غريبة ينتشر خبرها بين اهالي القرية على نحو غريب يخرج عن دائرة المعقول. فعودة الميت الى الحياة لايمكن الا ان تكون معجزة تخرق العادة. خاصة حين تكون وسيلة عودته طيفا ياتي امه وعمه وخطيبته ويناديهم في المنام: «اني حي لخرجوني من قبري»!!

كلام الناس

هذا هو ملخص القصة الغريبة التي شغلت احاديث قرية «الغانم» بمنطقة الباحة، الى درجة خرجت فيه عن دائرة الشائعة الشعبية ودخلت مرحلة من الحساسية يصعب التعامل معها بمنطق الواقع.

الناس يتحدثون عن احمد محمد الغامدي، وقع له حادث مروري مروع لقي فيه مصرعه، وبعد دفنه، زار عمه وامه وخطيبته، في المنام، ليخبرهم بانه مازال حيا وانه دفن بالخطأ. ويطلب من ينقذه من الموت الحقيقي بانتشاله من قبره!! ويهرع اهله الى القبر لينتشلوا الشاب!

والناس يتحدثون عن اصوات غريبة تصدر من المقابر التي دفن فيها الشاب!

انها قصة غريبة تداولها الناس بناء على افادات الأم المفجوعة بفلذة كبدها، والخطيبة التي كانت تنتظر ليلة الزفاف والعم المسكين!!

الحقيقة الاكيدة

جريدة «اليوم» السعودية كانت في قرية «الغانم»، مسرح القضية لتقف على حقيقة الامر من لسان ابطال القصة المنكوبين.

عريف قرية الغانم غاصب بن ناجي ينفي صدور اية اصوات من المقبرة، ويتحدث عن نبش قبر الشاب احمد الغامدي من قبل اهله، ولا يضيف الى ذلك شيئا.

اما عم المتوفي الذي التقته «اليوم» فانه يروي كامل القصة، يقول: «كان الشاب يبلغ العشرين. ويدرس المستوى الثاني بجامعة ام القرى بمكة المكرمة (قسم اللغة العربية)، وكان يرضى الوالدين ومحبوبا من افراد القرية».

وقد وقع حادث له، في اول ايام الشهر الكريم، وهو يقود سيارته على طريق قرية الزرقاء، باصطدام سيارته بعمود انارة، وتوفي في الحال، وقد نقل الى ثلاجة المستشفى، وبعد اكمال اجراءات استلام الجثة. تم دفنه بمقبرة الغانم..

لم تتوقف الاحلام

ويكمل سعيد الغامدي، العم القصة بقوله: «في نفس يوم الدفن رأينا في المنام انا وامه وخطيبته بانه مازال حيا ويطلب لخراجه من القبر، ولسنا الوحيدين الذين رأوا في المنام ذلك بل هناك بعض افراد من اسرته حدث لهم ماحدث لنا ايضا، وعلى اثر ذلك قمنا بنبش القبر للتاكد من الامر، فوجدنا الشاب على الحالة التي دفن فيها، فاعدنا القبر على ماهو عليه.

لكن «الاحلام» لم تتوقف: وراح بعض اهل القرية يقولون انهم رأوه في المنام يطلب منهم نفس الطلب الذي كان يوجهه لنا، قبل نبش القبر. عندها استفسرنا من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز. مفتي المملكة. حول الموضوع، وغيره من المشايخ وقد افادنا سماحته بانه يجب ان نترحم على الشاب، وان هذه الاحلام من الشياطين.

اما غيره من المشايخ، فانهم افادوا بعدم الممانعة من نبش القبر والتاكد (من جديد). وبالفعل تم نبش القبر للمرة الثانية بحضور ضابط أمن وطبيب شرعي. وتم التاكد من الوفاة تماما.

وبعدها انقطعت الاحلام وعادت الحياة الى طبيعتها.

سوسن.. والشيطان؟

القاهرة:
اسهل معارك الشيطان.. تكون دائما مع امرأة لاتقنع بحياتها!

سوسن وعفاف صديقتان كانتا تعيشان في رغد من العيش.. تحسدهما الصديقات والجارات. تشابهت كل منهما مع الاخرى.. جمال لايرحم.. ثراء ملحوظ.. واطفال يملأون البيت فرحة وسعادة.. الفارق الوحيد بينهما ان سوسن استكثرت جمالها على زوجها.. تمردت على حياتها.. رفضت الابتعاد عن صديقات السوء.. وسهرات الحفلات.. اعتقدت ان كبرياء الزوجة يعني التسلط على زوجها.. ظنت ان طاعته لها تزيدها بريقا في المجتمعات.. ضاق الزوج بتصرفات زوجته.. هددها بان تدفع الثمن.. اصرت على الطلاق.. هرولت اليها عفاف.. واجهتها بالحقيقة.. الشيطان سوف يأخذها للتهلكة.. ذكرتها بانها تركت مهنة المحاماة لتتفرغ لمملكة زوجها واولادها.. لكن سوسن ركبت رأسها حتى حصلت على الطلاق.. وهنا قطعت عفاف علاقتها بها في الحال!

مضى عام واحد فقط.. وسقطت سوسن مع بعض صديقاتها الجدد في شبكة منافية للآداب.. لم يصدق احد انها مظلومة.. وقضت المحكمة بحبسها عاما مع الشغل.. وايد الاستئناف الحكم.. ثم الغاه النقض وحكم ببراءتها..

خرجت من السجن كسيرة الخاطر.. خفيضة الرأس.. مكسورة العينين. ندمت اشد الندم فكرت في رؤية اطفالها.. لكن الزوج رفض.. لجأت لصديقتها عفاف.. فاذا بالصديقة تتهرب منها.. وتتبرأ من صداقتها.. وبدلا من ان تخاصم الشيطان.. وتبتر علاقتها به.. قررت ان تنتقم.. ارسلت الى زوجها وصديقتها بانهما سيندمان اشد الندم.. بحثت عن ثراء كبير تعود من خلاله سيدة مجتمع.. قالت لنفسها: «مليون جنيه كفيلة بان تجعل الناس يتجاهلون ماضيها»!

بحثت في ذاكرتها واجندتها القديمة.. توقفت امام اسم رجل كان زوجا لاحدى صديقاتها.. همسات الناس وقتها كانت تردد انه يتاجر في الهيروين.. تحمست لفكرة طرأت على ذهنها.. قابلته.. اوقعته في شباكها.. وثق فيها.. اصبحت ذراعه الايمن.. منحها فرصة العمر.. صفقة هيروين سوف يكون نصف ثمنها مهرا لها.. لكن ضاع الحلم وهي تسلم كيس الهيروين لشخصين كشفا فورا عن هويتهما.. العميد عبد الله الوتيدي مدير مكافحة المخدرات والمقدم حسين والي مفتش المباحث.. وعلى الفور يلقي المقدم هشام الخولي والرائد وليد محمود القبض عليها.. وبعد ان تعترف تفصيليا امام اللواء محمود وجدي مدير المباحث تتم احالتها لمحكمة الجنايات.

داخل محكمة الجنايات كان الموقف في قمة الدراما!

وقفت سوسن في القفص فوجئت قبل دخول هيئة المحكمة بصديقتها عفاف ترتدي روب المحاماة وتقترب منها تهمس في اذنيها «زوجي سمح لي بالترافع في قضيتك. عارفه ليه؟! اطفالك يقطعون القلب.. ظلوا يبكون حتى تورمت عيونهم في بيتي.. ربنا يقدرني ياسوسن. واقدر اعمل حاجة».

تستمر المرافعة ثلاث ساعات.. لكن هيئة المحكمة برئاسة المستشار نبيل فهمي تصدر حكمها بالاشغال الشاقة المؤبدة على المتهمة.

ويسود القاعة صمت رهيب.. الا من دموع المحامية.. وثلاثة اطفال كان القفص الحديدي هو الحاجز الرهيب بينهم.. وبين ست الحبايب.

مراجع مهووس يطارد موظفة

الكويت:
نظرة واحدة من عينيها الجميلتين جعلته يلتف حول نفسه ويصبح امثولة واضحوكة وسط العاملين في مجمع الوزارات. وبدلا من ان يخرج وبيده معاملته التي انجزها.. اذ به يخرج مقيد الرسغين في حراسة رجال الشرطة الذين اقتادوه الى التحقيق.

ليته غض بصره.. وتمسك بأهداب الاستقامة والفضيلة، ولكنه ترك اهواء نفسه تقوده وتحركه غير عابيء بالمصير الذي ينتظره.. فكان ما كان من امره.

وكان حظه العاثر قد قاده في ذلك اليوم الى مجمع الوزارات للسؤال عن احد معارفه لمساعدته في انجاز المعاملة.. واثناء سيره وسط الممرات بحثا عن مكتب صاحبه.. تعثر في شعاع العينين.. فتوقف في مكانه وكان قدميه قد تجمدتا. وبدلا من ان يواصل طريقه.. اذ به يلج غرفة الموظفة.. ويسالها عن مكتب صاحبه الذي جاء يبحث عنه.

وبتلقائية واضحة اعتذرت الموظفة المجني عليها بعدم معرفتها مكان مكتب الشخص المعني فرجاها المراجع المتهم ان تساعده في الاستفسار عنه في الشئون الادارية حتى لايتوه في ممرات المجمع، ومرة اخرى ابدت الموظفة مساعدتها حيث بادرت بالاتصال بالبدالة للاستفسار عن مكان الموظف ورقمه الداخلي، وفي تلك الاثناء التقط المراجع المتهم اسمها ورقم هاتفها.. ويبدو ان هذا بالضبط ماكان يسعى الى معرفته في ذلك الحين.

ومنذ ذلك الحين بدأ المراجع المتهم في مطاردة الموظفة المجني عليها بعبارات الغزل حينا وبعبارات سمجة وخادشة حينا آخر. كما لاحقها بمطاردته غير عابيء بصدها له ونفورها من محاولاته..

وتشير التحقيقات الى ان هاتف الموظفة لم ينقطع عن الرنين منذ ذلك اليوم، وعندما كان يصادف ان ترد زميلتها الموجودة معها في نفس المكتب على الهاتف كان المتهم يمتنع عن الكلام.. اما عندما ترد هي فانه كان يمطرها بكلمات الاعجاب ودعواته المتكررة لمقابلته والخروج معه. وشاهدته زميلتها عدة مرات يتجول في الممرات بالقرب من مكتبهما منتظرا ان يحظى بلقاء عابر من صاحبة الوجه الجميل على وصفه لها في الهاتف.

وقالت الموظفة المجني عليها في بلاغها الذي تقدمت به الى الشرطة. ان هذا المراجع المجهول، اتصل بها هاتفيا عقب اقل من ساعة من انصرافه من مكتبها، وابلغها اعجابه الشديد بجمالها وشخصيتها، وسحر عينيها، وانه يتمنى ان يتعرف اليها عن قرب.. فحاولت صده. ورجته الا يعاود الاتصال بها لئلا يضع نفسه في مشاكل.

ورغم انه كان يحاول تغليف عباراته في اطار محتشم في البداية الا انها ادركت بحاستها انه شخص غير طبيعي، وان قصده غير شريف. ولذا ابلغت زميلتها بالامر ورجتها ان ترد هي على الهاتف.

ولم يكن في مقدورها في ذلك الوقت الابلاغ ضده لانها لاتعرف اي شيء عن شخصيته كما تجهل اسمه، وليس من الممكن ان تطلب وضع حراسة على مكتبها لالقاء القبض عليه اذا ماقدم مرة اخرى الى المكتب. لذا اضطرت الى الاكتفاء باخذ حذرها اثناء انصرافها الى سيارتها بعد الدوام.

وبدا من تصرفات المتهم بعد ذلك انه غارق في خيالات محمومة، حيث اصبحت اتصالاته تدور حول امور محرمة، وتصرفات خادشة للحياء غير عابيء بصد المجني عليها له وتحذيراتها اياه لانه تجاوز في هذه الامور كل حدود الادب والاخلاق.

وقالت المجني عليها حول هذه الاتصالات انه كان يلح عليها لاقامة علاقة غير مشروعة معها وان حديثه كان ينصب حول امور خادشة للحياء. وقد صرخت فيه عدة مرات دون جدوى وقالت كنت اخشى ان يفاجئني في الطريق ولذلك حرصت على ملازمة احدى صديقاتي اثناء توجهي للسيارة. في الحقيقة كنت اشعر بالتقزز والهلع منه.

وقد ايدتها زميلتها في ذلك، واشارت الى انها شاهدت المتهم عندما حضر في المرة الاولى يستفسر عن احد الموظفين.. ثم شاهدته بعد ذلك يحوم في الممر الخاص بمكتب المجني عليها.. وعند حضوره في المرة الاولى.. بدأ الهاتف يرن بشكل مستمر..



وعندما كانت زميلة المجني عليها ترد كانت تفاجأ بان المتهم هو الذي يتحدث.. فتصيح فيه بصوت عال وتطلب منه عدم الاتصال، الا انه كان يعاود الاتصال.

وجاءت خاتمة هذه الملاحظات بعد عدة اشهر عندما كانت الموظفة المجني عليها في سبيلها الى سيارتها بعد نهاية الدوام.. اذ لمحت المتهم على مقربة.. وعندما شاهدها حاول لفت نظرها الا انها هرولت الى سيارتها.. واغلقت بابها.. وشاهدته يتعرف الى سيارتها وتمكنت في تلك اللحظات من التقاط رقم سيارته فبادرت بالاتصال بالشرطة وابلغت بالامر فتم عمل كمين له والقي القبض عليه.

وبسؤاله نفى الاتهامات الموجهة اليه. لكنه عاد واعترف، وذلك بعد عرضه على الموظفة المجني عليها وزميلتها اللتين تعرفتا عليه، وقال انه كان قد شاهد المجني عليها منذ سنة في مجمع الوزارات لكنه لم يصدر منه شيء تجاهها.. واخيرا عاد واعترف بانه سألها فقط عن وكيل وزارة بالمبنى..

الطريف ان الضابط تعرف عليه اذ سبق ان تم ضبطه في قضية اخرى تتعلق ايضا بالتحريض على اعمال الفجور قبل عامين.. وقد تأكد ذلك بعد الاطلاع على صحيفة الحالة الجنائية (الفيش) الخاص بالمتهم.. وتبين انه سبق الحكم عليه بالحبس شهرا مع الشغل والنفاذ بسبب هربه بعد القبض عليه.

وفي الوقت الذي تنفست فيه الموظفة الصعداء واطمانت الى ان المتهم لن يعود الى مضايقتها والتعرض لها مرة اخرى، كان يدور الجدل في المحكمة حول طبيعة التهمة المسندة الى المراجع المتهم، ذلك ان الادعاء العام اسند اليه تهمتين: الاولى تتعلق باساءة استعمال الهاتف بان دأب على الاتصال بالموظفة المجني عليها وازعاجها بالفاظ.. والتهمة الثانية: تحريض المجني عليها في مكان عام على ممارسة الفجور.. وقد انتهى هذا الجدل بان التهمة الثانية لاتنطبق على الواقعة لانه لم يحرضها على مرافقة الغير، وادانته المحكمة بالتهمة بمعاقبته بالحبس ثلاثة اشهر مع الشغل وكفالة ثلاثمائة دينار لوقف التنفيذ.

وبين القبض على المتهم ومحاكمته تحولت قصة المتهم الى امثولة واضحوكة في المجمع.. ولافتة تحذير عريضة للمغازلجية.

قتل زوجته واتهم ولده

دمشق:
عندما يرتكب انسان ما جريمة قتل يكون ميت الضمير فاقد العواطف البشرية إلا من الحقد الاسود الذى يملأ قلبه ويلهب كيانه، وهذا ماحدث في قرية قريبة من دمشق فقد بدأت القصة عندما تقدم «محمود» للزواج من «وطفة» ابنة قريته ولكنها رفضته بشدة ولان اهلها وافقوا عليه اضطرت الى قبول هذا الزواج مرغمة.

ولم تستطع الانسجام معه بعد الزواج على الرغم من انجاب عدد من الاولاد.

وامتدت الخلافات بينهما وتفاقمت بسبب ومن دون سبب مما طورها حتى ان «محمود» حاول التخلص من زوجته اكثر من مرة، باقدامه على ضربها ضربا مبرحا وفي فترات مختلفة وطردها من المنزل، وابعدها عن اولادها مما اجج الحقد بينهما.

وكبر الاولاد كما اطلع الاقارب على حياة الألم التى كانت تجمع الزوجين واصبحوا محط شفقة كثيرين ممن يعرفون واقعهم.

ولم تنفع السنوات الطوال من العيش ضمن منزل واحد بناه الزوجان معا في حل الخلاف القديم ولم يشفع لوطفة قيامها عبر حياتها الأليمة التى عاشتها مع «محمود» من ان تنزع الحقد القديم من قلبه او يغفر لها ماقد أتته من فعل كان الزوج يتصوره ذنبا دائما لان عقله صغر وتضاءل حتى كاد ان يتلاشى امام حقده المتفجر وهكذا وضع خطة الجريمة محاولا سد كل الثغرات.

اشترى اداة الجريمة «موسى كباسا» وشحذ هذا الموسى جيدا ليؤدي دوره المرسوم، وغادر القرية ليبعد الشبهات عنه، ثم عاد اليها ليلا عندما نام جميع الناس، وركب «بيك اب» استأجره لهذا الغرض وعاد الى منزله متسللا بعد أن اوقف السيارة على اطراف القرية، وتسلق الجدار الفاصل بينه وبين جيرانه وغير ملابسه حتى لايشتبه به احد اذا ما رآه وهو يخرج بعد ارتكاب الجريمة.

وفي الغرفة التى كانت تنام فيها «وطفة» مع ابنتها استل اداة الجريمة وطعن بها زوجته طعنات عدة في ثديها الايسر وصدرها وبطنها مما جعل الابنة تستيقظ على صوت الطعنات وهى تخترق الجسد وترتطم بالعظم مترافقة باستغاثة الألم، وتدفق الدم الحار فحاولت ان تدافع عن امها، ومدت يديها بشكل عشوائي لحمايتها، ولكنها تلقت الطعنات عن امها التى تحتضر وخشي المتهم افتضاح امره فقطع حبل الابوة وخنق صوت الضمير وحول الطعنات الى ابنته بعد ان تاكد من موت الام وبذلك قتل الشاهد الوحيد على جريمته النكراء، ولكنه لم يوفق في قتلها فتركها قبل ان يقضي عليها تماما وترك حذاءه الملوث بالدم دليلا اضافيا عليه.

واستيقظ الابن على صوت الاستغاثة من اخته فشاهد جثتي والدته وشقيقته، وادرك ان الفعل فعل والده فأسرع الى مخفر الشرطة واخبرهم بما حدث، وفي هذه الاثناء كان «محمود» يهم بمغادرة القرية ولكنه لم يكمل مشواره فسرعان ما قبض عليه رجال الشرطة لان الخبر قد انتشر في القرية باكملها، وكان لابد للمتهم ككل مجرم بل ككل انسان فاقد الضمير من ان يبرر فعلته فاسند لزوجته في اعترافاته الاولى اعمالا لا اخلاقية في سلوكها دون ان يتحرك ضميره. ثم القى اللوم على ولده الذى شهد ضده وقال انه هو الذى ارتكب هذا الفعل ولكن الوقائع والاقوال التى ادلى بها الشهود وباستجواب المتهم امام المحكمة اعترف بفعلته الشنيعة بقتل زوجته وابنته مما جعل المحكمة تحكم على هذا المتهم بالاعدام.

وقال النائب العام ان هذه المأساة الاجتماعية لم تترك بقية رحمة او شفقة على هذا المتهم وستأخذ العدالة مجراها بسوق المتهم الى حبل المشنقة لجعله عبرة لكل من تسول له نفسه الاتيان بجريمة مماثلة لتريح المجتمع من امثاله ولو كان للمحكمة ان تشدد العقاب على مجرم كهذا، ولو كان في القانون مايسمح بذلك، لحكمت عليه بالشنق مرات عدة.



نهر الليطاني.. وجيش لبنان الجنوبي مفاجآت اللحظات الأخيرة

بيروت ـ رفيق نصر الله:

لم تكن خطوة انشاء ما سمته اسرائيل «بالحزام الأمني» وليدة التطورات التي نتجت عن تواجد المقاومة الفلسطينية في جنوبي لبنان بعد عام ١٩٦٩ «عام التوقيع على اتفاقية القاهرة» ولا بسبب الاجتياح الاسرائيلي الأول تحت عنوان «عملية الليطاني» عام ١٩٧٨. بل ان هذه الفكرة راودت جيل الرواد من رجال الكيان الاسرائيلي بعد عام ١٩٤٨. فكثيرة هي الوثائق التي تشير الى رغبة ديفيد بن جوريون بانشاء جيب على حدود اسرائيل الشمالية، وضرورة ان تصل «الاصابع الاسرائيلية» الى مجرى نهر الليطاني.

بل أبعد من ذلك، فان الوثائق الصهيونية الأولى منذ عقد مؤتمر بال والتي تحمل تواقيع هرتزل تشير الى ان حياة اسرائيل تتوقف على مياه الليطاني والحاصباني، وهذا يعني ان حدود اسرائيل الشمالية يجب ان تمتد الى الخط الموازي لسفوح جبل الشيخ امتدادا الى منطقة بلاط ثم غربا الى سفوح جبل الريحان وانحرافا الى الخط الموازي لمجرى نهر الليطاني حتى مصبه شمالي مدينة صور.

وهذه الوثيقة تشير الى ان ضم هذه الأراض الى اسرائيل يؤمن ٦٠٪ من مصادر المياه التي تحتاجها اسرائيل سواء من نهر الحاصباني، أو نبع الوزاني، أو من نهر الليطاني وهو أكبر وأهم الأنهار اللبنانية والذي ينبع من شمال سهل البقاع ويتجه جنوبا حتى موازاة الحدود قبل ان ينحرف مجراه نحو الغرب باتجاه البحر.

وليس غريباً ان يكون ملف المياه أحد أبرز المشكلات التي سيواجهها المفاوض اللبناني عندما يتحرك المسار اللبناني ـ الاسرائيلي.

فاسرائيل تستفيد بشكل كامل من مياه نهر الحاصباني، وهي ايضا جرت مياه الوزاني. ووضعت خططاً لجر مياه الليطاني.

والمشكلة إذاً لم تعد فقط في الترتيبات الأمنية التي تريدها اسرائيل ولا في الدور الذي يلعبه حاليا الحزام الأمني الذي تبدو خارطته انها تشبه تماما «أحلام الوثيقة الصهيونية الأولى منذ مؤتمر بال».

ولهذا فان تخلي اسرائيل عن الحزام الأمني لن يكون سهلاً وفق ما يعتقده البعض، وبالتالي فان ما تردد في بيروت عن وجود خطط اسرائيلية لانسحابات جزئية من الشريط، يبدو انه غير منطقي، فمسارعة شيمون بيريز الى التوجه للشريط الحدودي والاجتماع بقائد جيش لبنان الجنوبي انطوان لحد تعكس حقيقة القيمة المادية الى جانب القيمة الأمنية للشريط الحدودي المحتل. فالمسألة هنا ذات شق استراتيجي وأيضا شق أمني.

والمصادر اللبنانية ترى انه لا مفر من بحث جملة ملفات غير الملفات الأمنية اذا ما تحركت المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية، اذ لا مناص من بحث ملف المياه، وملفات أخرى وفق ما تحمله مباحثات المسارات الأخرى وبينها المسار السوري حيث يتحدث المفاوضون الاسرائيليون كثيرا عن ملفات المياه في هضبة الجولان أو الاستفادة من المياه عند نقاط الحدود بين سوريا ـ لبنان واسرائيل.

وبعيداً عما سيشهده هذا الملف من معطيات، فان السؤال الذي يطرح نفسه الآن، يتعلق بمصير جيش لبنان الجنوبي بعد المذكرة التي صدرت عن القضاء اللبناني و(الرد الاسرائيلي) عليها.

ان معطيات جديدة نشأت داخل الشريط الحدودي المحتل، فكل المؤشرات تدل على ان جيش لبنان الجنوبي الذي انشاه سعد حداد بعد عام ١٩٧٨ وقاده فيما بعد انطوان لحد (عقيد متقاعد في الجيش اللبناني) يواجه مازقاً حقيقيا يدل على ان هذا الجيش بات في اواخر أيامه لأن أي حل سيتم التوصل اليه ومهما بلغ حجم الضغوطات الاسرائيلية سيكون على حساب هذا الجيش.

إن اسرائيل رددت دائما ومنذ التوقيع على اتفاق ١٧ مايو عام ١٩٨٤ بضرورة ان تشمل الترتيبات الأمنية ضمانات بانضمام جيش لبنان الجنوبي الى الجيش اللبناني أو إعطاء دور معين لكتائب هذا الجيش على الحدود الجنوبية، وبيروت سبق وان رفضت الاقتراحين.

وعلى خط آخر برزت اقتراحات تقول ان مصير هذا الجيش ينطلق من الأسس التالية:

١ـ عدم قبول أي دور لقائد هذا الجيش أو لمساعديه مهما كانت الظروف. (ولهذا سارعت بيروت لتوجيه الاتهامات للحد ومحاكمته لتطويق أي محاولة اسرائيلية على هذا النطاق حيث بات لحد الآن متهماً بالخيانة العظمى.

٢ـ إن بالإمكان إفساح المجال أمام العناصر المنضوية تحت لواء هذا الجيش الى الفرار والتوبة المبكرة، وهي الظاهرة التي سجلت مؤخرا عقب خطوة السلطات القضائية اللبنانية.

٣ـ ان ٤٠٪ من عناصر هذا الجيش جندوا اجبارياً حيث كانت قيادة الجيش الجنوبي والمخابرات الإسرائيلية تفرض نوعاً من التجنيد الإجباري على الذين بقوا داخل الشريط في السن التي تتراوح بين ١٧ و ٤٠ عاما وهؤلاء أخذوا قسرا والذين رفضوا اقتيدوا الى سجن الخيام أو فجرت منازلهم.

وينص الاقتراح الثالث على أن لا ذنب لهؤلاء، وان بالإمكان اعادة تاهيلهم من جديد على غرار ما جرى للميليشيات قبل ان يخيروا بين الانضمام للجيش اللبناني أو العودة الى حياتهم الطبيعية.

الواضح ان اسرائيل تريد ان تجد حلاً لهذا الجيش، ويمكن القول انها تملك بعض الخيارات ومنها امكانية مساعدة لحد على السفر أو الهجرة الى فرنسا حيث تقيم عائلته منذ زمن طويل على ان يغادر مساعدوه الشريط الى عواصم أخرى تستطيع اسرائيل مساعدتهم في الوصول اليها.

ومهما يكن فان هذا الجيش الذي لعب دور (المتراس البشري) لأمن اسرائيل الشمالي يبدو وبعد ١٨ عاما انه يعيش الفصول الأخيرة والتي قد تشهد وقبل إسدال الستار على دوره مفاجآت عديدة تأتي على شكل سيناريو لإنهاء دوره وربما كانت عمليات الفرار الجماعي التي سجلت مؤخرا احد مؤشراتها أو محاولة إطلاق سراح بعض الأسرى بدون مقدمات جزءاً من الاحتمالات المنتظرة.

● انطوان لحد.. البحث عن ملجأ

حماية الاستثمارات المتبادلة بين فرنسا والجزائر

اغتيال موظف كبير ومقتل «أميرين» للجماعات الارهابية في الجزائر

الجزائر ـ باريس ـ أ ف ب: ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان مدير ديوان وزير الشبيبة والرياضة محفوظ بوزردة اغتيل بأيدي الارهابيين وذلك في الوقت الذي قتلت فيه قوات الأمن بالعاصمة «أميرين» في الجماعة الارهابية التي تطلق على نفسها اسم «الجماعة الاسلامية المسلحة». واوضحت صحيفة «لاتريبيون» ان بوزردة قتل الأحد الماضي رميا بالرصاص في منزله أمام أفراد عائلته، وكان المحامي بوزردة عين مؤخرا مديرا لديوان وزير الشبيبة والرياضة مولدي عيساوي. واشارت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية الى ان الرجلين المسلحين قصدا منزل الضحية وقدما نفسيهما على انهما زبائن وبعد أن تحققا من هويته عادا بعد ثلاثين دقيقة وقتلاه، واضافت «لاتريبيون» ان مناضلا سابقا في حرب الاستقلال اغتيل الاثنين في منزله في العاصمة لكنها لم تورد تفاصيل اخرى. من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الخبر» اليوم ان «أميرى» من يسمون انفسهم بـ «الجماعة الإسلامية المسلحة» في بوفاريك ولربع الى الجنوب من الجزائر العاصمة قتلا مؤخرا على أيدى قوات الأمن. واوضحت ان «أمير» بوفاريك عنتر زعبري قتل صباح الثلاثاء في اشتباك بين مجموعة مسلحة والحرس البلدى بالقرب من بوفاريك، وكان عنتر زعبري وثلاثة من اشقائه (أحدهم قتل والاثنان الآخران في السجن) قاموا بعشرات عمليات الاغتيال والتخريب في منطقة بوفاريك. واشارت «الخبر» الى ان أمير لربع المعروف باسم «الحاج» قتل هذا الأسبوع على أيدي قوات الأمن من دون أن تقدم أي تفاصيل. من ناحية اخرى وافق مجلس الوزراء الفرنسي على مشروع قانون للحماية المتبادلة للاستثمارات بين فرنسا والجزائر. وكانت حكومة بيار بيريجوفوا الاشتراكية قد وقعت اتفاقا في هذا الشان في ١٣ فبراير ١٩٩٣ وصدقت عليه الجزائر إلا ان فرنسا علقت سريانه وذلك على الأرجح بسبب الوضع في الجزائر الذي أدى الى الاحجام عن الاستثمارات المباشرة واضطراب العلاقات أحيانا بين الجزائر وفرنسا. وما دفع الحكومة الى الموافقة عليه لعرضه بعد ذلك على البرلمان هو الضرورة الملحة لتحديد اطار قانوني يعمل فيه المستثمرون الفرنسيون الذين بدأوا يتجهون من جديد نحو الجزائر.

قمة مبارك ـ حسين ـ عرفات مرشحة للانعقاد أول مارس

القاهرة ـ أ ش أ: تجرى اتصالات مهمة الآن بين كل من القاهرة وعمان وغزة تمهيدا لعقد القمة الثلاثية المتوقعة بين الرئيس المصرى حسنى مبارك والملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالقاهرة وطبقا لنتائج المشاورات التى تمت فإنه من المتوقع عقد هذه القمة في الأسبوع الأول من الشهر القادم.

وصرحت مصادر مسئولة لصحيفة (الأهرام) بان الهدف من القمة التى كان قد تم الاتفاق على عقدها خلال زيارة الملك حسين الأخيرة للقاهرة هو بحث كل التطورات في المنطقة مع التركيز على نتائج الجهود في المسارين السورى والفلسطيني مع اسرائيل واوجه التعاون الاقتصادى بين مصر والأردن وفلسطين والتعاون فيما بينهم وبين اسرائيل.

وذكرت (الأهرام) ان القمة المنتظرة ستناقش التنسيق بين مصر والاردن وفلسطين استعدادا للمؤتمر الاقتصادى لدول المنطقة والمقرر عقده في نوفمبر القادم بالقاهرة، فيما ذكرت مصادر فلسطينية انه استعدادا لهذه القمة سيزور الرئيس عرفات القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة لاجراء محادثات مع الرئيس مبارك ثم يزور عمان لاجراء محادثات مع العاهل الأردني.

من جهة اخرى سيعقب اجتماعات القمة الثلاثية عقد اجتماع للجنة الوزارية المشتركة بين مصر والأردن التي يرأسها رئيسا وزراء البلدين، ومن أبرز ما ستناقشه عقد اتفاق جديد للتعاون الاقتصادي بعد ان انتهت الاتفاقية السابقة بينهما في ديسمبر الماضي فضلا عن مناقشة انشاء منطقة للتجارة الحرة وخفض الضرائب الجمركية بينهما ودعم وتنمية التعاون الثقافي والاعلامي والسياحي بين البلدين.

مبارك: علاقات مصر مع السعودية ممتازة

القاهرة ـ وكالات الأنباء: أكد الرئيس المصرى حسنى مبارك ان العلاقات بين بلاده والسعودية ممتازة ووصفها بانها ممتدة عبر العصور، واضاف الرئيس المصرى ان لدى مصر ما يقرب من مليون ونصف مليون مواطن في السعودية يؤدون عملهم على ما يرام ويلقون الرعاية واؤكد ان المصالح بين البلدين مشتركة.

واكد مبارك في تصريح لصحيفة الجمهورية نشرته أمس ان مسيرة السلام في الشرق الأوسط لن تتوقف، معربا عن أمله في أن تؤتي المفاوضات الدائرة بين السوريين والاسرائيليين ثمارها قريبا. وقال ان السلام هو لصالح جميع شعوب العالم بلا استثناء.

مقتل معارضة ايرانية في تركيا

نيقوسيا ـ أ ف ب: اكد المجلس الوطني للمقاومة الايرانية في بيان ان ايرانية اغتيلت ليل الثلاثاء الاربعاء في اسطنبول كانت عضوة في هذا التشكيل المعارض. وكانت وكالة انباء الاناضول التركية ذكرت امس ان الشرطة عثرت على جثتي مواطنين ايرانيين احدهما امرأة قتلا برصاص اطلقه مجهولون في شقتهما في حي اكسر اي في اسطنبول. وقال البيان ان القتيلين هما زهرة رجبي «مريم جودان جوكار» العضوة في المجلس وعبدالعالي مرادي المؤيد لهذا التشكيل المعارض. وقال البيان ان مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة وجه برقية الى الرئيس التركي سليمان ديميريل دان فيها اغتيال الايرانيين ودعا السلطات التركية الى ملاحقة القتلة «الذين تلقوا توجيهاتهم من السفارة الايرانية في تركيا مباشرة».

فلسطينيون يطالبون بملكية الأراضي التي بنى عليها البرلمان الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ أ ف ب: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان عددا من الفلسطينيين بدأ اجراءات قضائية لاستعادة أراض يطالبون بملكيتها في القدس الغربية قامت اسرائيل ببناء مبنى البرلمان عليها.

ويفيد الفلسطينيون الذين لم تكشف الصحيفة عن هويتهم، ان البرلمان شيد على أراضي بلدة شيخ بدر التي هجرها سكانها خلال الحرب العربية ـ الاسرائيلية الأولى في عام ١٩٤٨.

وقد عين هؤلاء محاميا هو هادر صخيرات وطالبوا منه تجميع الوثائق لاسيما صكوك الملكية التي يحملها سكان البلدة أو ورثتهم، وأوضح المحامي للصحيفة «نعرف ان الأراضي التي بنيت عليها الكنيست والمحكمة العليا الاسرائيلية يملكها عرب، اننا نتحقق مما يمكننا القيام به على الصعيد القانوني». واعتبر ناطق باسم بلدية القدس ان الكثير من الفلسطينيين ينتظرون بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية للمباشرة باجراءات قضائية في محاولة لاسترداد أراضيهم في القدس الغربية أو للحصول على تعويضات.

ومن المفترض أن تستمر هذه المفاوضات المقررة خلال عام ١٩٩٦ ثلاث سنوات سيتم خلالها مناقشة وضع القدس. ويطالب الفلسطينيون بالقسم الشرقي من القدس ليكون عاصمة للدولة الفلسطينية في حين يرفض الاسرائيليون تقسيم القدس ويريدون ابقاء سيادتهم على القسم الشرقي منها الذي ضموه في عام ١٩٦٧.

وكانت جمعية «الأرض والمياه» الفلسطينية في القدس وجهت في مطلع فبراير الجاري نداء الى الفلسطينيين الذين كانت عائلاتهم تملك الأراضي في القدس الغربية قبل انشاء دولة اسرائيل طالبة منهم التقدم بطلبات لتضع لائحة بمطالبهم.

وكان العرب يملكون غالبية الأراضي في القدس الغربية قبل عام ١٩٤٨.

من أجل امتصاص الغضب الشعبى الحكومة اليمنية ترصد ١٠٠ مليون دولار لدعم الأمان الاجتماعى ورفع مرتبات الموظفين

صنعاء ـ أ ش أ: رصدت الحكومة اليمنية في ميزانيتها لعام ١٩٩٦ مبلغ ١٠٠ مليون دولار لدعم شبكة الأمان الاجتماعي المخصصة لحماية محدودي الدخل، كما رفعت مرتبات موظفي الدولة بنسبة ٢٠٪ بأثر رجعي اعتبارا من بداية يناير الماضي.

وجاء قرار الحكومة اليمنية بمثابة محاولة لامتصاص الغضب الشعبي من جراء شروع الحكومة مع بداية العام الحالي في تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تم الاتفاق عليه في يناير من العام الماضي مع كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وكانت المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي في اليمن قد شملت اعتبارا من الشهر الماضي رفع الدعم عن الدقيق والقمح ورفع اسعار الوقود وزيادة أسعار الخدمات العامة وتخفيض قيمة العملة الوطنية وتعديل هيكل التعريفة الجمركية والبدء في استكمال عملية خصخصة القطاع العام.

إلا ان اجراءات رفع الأسعار للمرة الثانية منذ عام ١٩٩٥ لم تحظ بالقبول والرضا الشعبي وأثارت موجة من الانتقادات من قبل الصحف والأحزاب المعارضة.

ووصف مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة في اليمن قرارات الحكومة بأنها مجرد اجراءات جبائية واسعة النطاق لاستنزاف ما تبقى من أموال المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر.

وأوضح بيان أصدره المجلس ان الاصلاح الحقيقي المطلوب هو الإصلاح السياسي والاداري وتخفيض نفقات الحكومة، وحذر من آثار هذه السياسات الاقتصادية على الوضع السياسي والاجتماعي كما دعا الى حماية الأغلبية الفقيرة.

حاخام متطرف يرضى بالسجن لخدمة الوجود اليهودى فى الضفة!

القدس المحتلة ـ رويتر: قال الحاخام الاسرائيلي المتطرف موشي لفينجر وهو من مستوطني الضفة الغربية انه سعيد بدخوله السجن لقضاء عقوبة مدتها سبعة أشهر لأن ذلك يخدم الوجود اليهودي في مدينة الخليل في الضفة.

وقال لفينجر للقناة الأولى في التليفزيون الاسرائيلي قبل دخوله السجن ليلة أمس الأول «أنا سعيد جدا بدخولي (السجن) فكل ما قمت به فعلته من أجل الأرض ومن أجل الخليل».

وحكم على الحاخام المتطرف بالسجن في يوليو الماضي بعد ان ادين بتهمة مهاجمة ضابط في الجيش والاخلال بالأمن في الحرم الابراهيمي في الخليل الذي شهد عام ١٩٩٤ المذبحة التي ارتكبها متطرف يهودي وقتل عشرات من المصلين الفلسطينيين.

وحكم على لفينجر بالسجن لفترات قصيرة من قبل كان احداها بسبب ادانته بمقتل تاجر فلسطيني بعد أن فتح نيران بندقيته بشكل عشوائي في سوق مدينة الخليل.

وتزعم لفينجر المستوطنين الإسرائيليين الذين تحدوا الحكومة عام ١٩٦٨ وانتقلوا الى الخليل قبل مرور عام على احتلال اسرائيل للضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧.

ويعيش الآن نحو ٤٠٠ يهودي في جيوب محصنة وسط نحو ١٠٠ ألف فلسطيني في الخليل. ومن المقرر أن تسلم القوات الاسرائيلية أجزاء من مدينة الخليل الى السلطة الفلسطينية في مارس المقبل طبقا لاتفاق السلام لكنها ستحتفظ بمسئولية الأمن في الجيوب اليهودية. وسيتم التفاوض بشأن الوضع النهائي للمستوطنات اليهودية في محادثات سلام نهائية تبدأ في مايو المقبل.

حول العالم

جائزة تشرشل للملك حسين

عمان ـ واخ: قررت الجمعية البريطانية لأصدقاء معهد الدراسات التطبيقية (التخنيون) في حيفا منح العاهل الأردني الملك حسين جائزة تحمل اسم رئيس الوزراء البريطاني سابقا ونستون تشرشل تقديرا للجهود التي بذلها الملك حسين لتحقيق السلام والازدهار في الشرق الأوسط.

وقال الراديو الاسرائيلي ان مراسم منح هذه الجائزة ستقام في لندن في شهر مايو القادم.

تسرب ٦٥ ألف طن من النفط في ويلز

ميلفورد هافن (بريطانيا) ـ أ ف ب: أفاد خفر السواحل البريطاني ان ثماني سفن قاطرة نجحت مساء أمس الأول في اخراج ناقلة النفط «سي امبرس» من بين الصخور وتعويمها. وقالت المصادر ذاتها ان تعويم السفينة التي جنحت مساء الخميس الماضي في البحر قبالة ميلفورد هافن بمنطقة ويلز تم بنجاح.

وتم سحب ناقلة النفط التي مازالت محركاتها تعمل الى عرض البحر حيث المياه أعمق لبدء العملية التالية وهي ضخ النفط المتبقي فيها الى ناقلة نفط أصغر حجما توقفت في موقع قريب منها.

وقد تسرب من ناقلة النفط «سي امبرس» الى البحر نصف حمولتها تقريبا ـ أى حوالى ٦٥ ألف طن من النفط ـ نجمت عنها بقعة نفطية يبلغ طولها ١٥ كلم.

مطلقة زعيم كوريا الشمالية تطلب اللجوء للغرب

سيول ـ رويتر: قال مصدر استخبارات في سيول أمس ان مطلقة كيم جونج ايل الزعيم الفعلي لكوريا الشمالية التي يعتقد انها فرت من البلاد تريد اللجوء الى الولايات المتحدة أو احدى الدول الاوروبية لا الى كوريا الجنوبية، وأضاف «رغبة سونج في اللجوء الى دولة ثالثة تتماشى أيضا مع فكرتنا عن عدم خلق أى مشاكل مع كوريا الشمالية بقبول فرارها الى هنا، لكننا نعتقد انها ستحضر الى سيول في نهاية المطاف بعد أن تقضي فترة في البلد الذى ستلجأ اليه».

وقالت كوريا الجنوبية الشهر الحالى ان سونج وثلاث سيدات من بينهن شقيقتها وابنة شقيقتها هربن من موسكو حيث مكثن عدة سنوات وانهن يختبئن في دولة غربية.

وهددت كوريا الشمالية الأسبوع الماضى بالانتقام من كوريا الجنوبية «بلا رحمة» إذا منحت سونج حق اللجوء.

عملية جراحية لرئيس الوزراء الجزائرى

الجزائر ـ أ ف ب: أعلنت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية ان رئيس الوزراء الجزائرى أحمد اويحيى خضع لعملية جراحية ناجحة وبدأ يتعافى تدريجيا. ونقلت الوكالة عن مصدر مقرب من وزارة الصحة قوله ان اويحيى ادخل الى المستشفى الأحد بعد اصابته بالتهاب في المرارة.

وأوضحت الوكالة ان رئيس الوزراء في وضع صحى مرض وهو يتعافى تدريجيا.

استقالة وزير متهم بالفساد فى جنوب افريقيا

الكاب ـ أ ف ب: أعلن تلفزيون جنوب افريقيا ان وزير الشئون الاجتماعية ابى وليامز قدم أمس الأول استقالته طالبا سريان مفعولها في الحال «الأربعاء» بعد اتهامه بالاختلاس.

وكانت عناصر من جهاز مكافحة الفساد قامت في وقت سابق أمس الأول بتفتيش مسكنه في كل من الكاب وبريتوريا حينما كان يحضر مجلسا للوزراء.

وتقوم شرطة جنوب افريقيا بتحريات في اطار قضية اختلاس أموال للمتقاعدين تصل الى ملايين الدولارات.

ووافق الرئيس نلسون مانديلا على استقالة وليامز حسبما أعلن متحدث باسمه، ووليامز هو أحد سبعة وزراء من الحزب الوطنى الذى يرأسه نائب الرئيس فريدريك دو كليرك يشاركون في حكومة الوحدة الوطنية برئاسة نلسون مانديلا.

مقتل ٣٠ بتحطم حافلة في البرازيل

ريو دى جانيرو ـ رويتر: قال مسئولون ان ٣٠ شخصا على الأقل قتلوا وان ١٥ جرحوا عندما هوت حافلة من على ارتفاع ٢٠ مترا من على طريق رئيسي بالقرب من مدينة بيلو هوريزونتي أمس الأول.

وقالت شرطية ان الحافلة كانت تقل أفرادا في طريق عودتهم من عطلة من الساحل بعد أربعة أيام من احتفالات الكرنفالات، وأضافت «حتى الآن عثر على ٣٠ جثة، وربما توجد جثث اخرى».

وعرض تليفزيون جلوبو المحلى مشاهد لعمال الانقاذ وهم ينقلون ركابا مصابين تلقى كثير منهم اسعافات أولية من المارة.

خلافات عاصفة في بيروت حول تعديل قانون الانتخابات

المعارضة غير موحدة لكنها تزعج الحكومة!

بيروت ـ رفيق نصر الله

بدات مظاهر الضغوط الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن «مراوحة المفاوضات» تأخذ منحى تصاعديا في لبنان ترجمت بالحملات التي يقوم بها سياسيون من مختلف المواقع. وبالرغم من كل الانجازات التي حققتها حكومة الرئيس رفيق الحريري على صعد مختلفة فان تزايد الضغوط ذات الطابع الاجتماعي شكلت ورقة رابحة بيد بعض القوى المعارضة والتي تتناوب على مهاجمة الحكومة وان اختلفت خلفيات هذه القوى.

وشكل الاقتراح الاخير الذي تقدم به الرئيس الياس الهراوي والذي دعا الى تعديل قانون الانتخابات بحيث تتم على مرحلتين الاولى في الدائرة الصغرى (القضاء) والثانية عبر لبنان كدائرة واحدة. شكل هذا الاقتراح فرصة ومادة ساخنة بين القوى التي تعارض اساسا اتفاق الطائف وما نتج عنه، او قوى اخرى لها حسابات خاصة.

ويصف احد وزراء حكومة الرئيس الحريري هذه القوى بانها اعتراضية وليست قوى معارضة على اعتبار انه لاتوجد معارضة كاملة لها مشروعها السياسي والاقتصادي البديل عن مشروع الحكومة.

ويذهب بعيدا الى حد القول ان حسابات انتخابية للعديد من الاشخاص هي التي تدفع بهؤلاء ومع اقتراب موعد الانتخابات الى مهاجمة الحكومة في وقت تحضر فيه لوائح انتخابية وتشكل ائتلافات ويجري تبادل الاصوات.

ويعارض رأي اخر هذا التشخيص حيث يرى مراقب محايد ان لبنان يدفع ثمن المراوحة الاقليمية، ومن تأخير تحقيق الانجازات المنتظرة على المسار السوري الاسرائيلي، بحيث ان انضمام لبنان للمفاوضات والدخول الى اتفاق سيلغي الكثير من الاوضاع ويستوعب الساحة السياسية لفترة امام استحقاقات مستقبلية.

يضيف المصدر نفسه: اننا ندفع ثمنا اقتصاديا واجتماعيا كبيرا وبعضه يأخذ شكل الحذر حيث لاتزال الولايات المتحدة الامريكية ومؤسسات اوروبية اخرى تشترط تحريك مساعداتها او العودة بفعالية الى الساحة اللبنانية الى ترتيبات معينة في المنطقة، وهذا يؤدي الى نوع من الجمود الذي يحكمه الحذر.

رئيس الحكومة وعلى التركيبة السياسية ايضا.

ولكن هذه القوى لا تنطلق من موقع موحد وهي مقسمة الى التيارات التالية:

ـ قوى معارضة بشدة وتقيم بالخارج لاسباب عديدة وابرز اركانها العماد ميشال عون الذي يقيم في فرنسا بعد قرار الحكومة اللبنانية باستمرارية توليه هناك لمدة ٥ سنوات والعميد ريمون إده المعارض اساسا منذ بداية الاحداث الدموية في لبنان، والرئيس الاسبق امين الجميل الذي غادر لبنان بعد التحولات التي جرت مع انتهاء عهده.

والتناقض قائم بين المعارضة اللبنانية الذين يجمعهم الموقف من الحكومة وتفرقهم نظرة موحدة لكيفية المعالجة او ايجاد طروحات محددة.

ـ قوى داخلية متأثرة بالمعارضه في الخارج وبينها مؤيدون لعون ويدعون لمقاطعة الانتخابات واسقاط اتفاق الطائف.

ـ قوى مترددة سبق لها وان قاطعت انتخابات عام ١٩٩٢ وتتردد الآن في المشاركة بانتخابات عام ١٩٩٦ وبينها حزب الكتائب الذي تزعمه جورج سعادة، وحزب الوطنيين الاحرار وتتزعمه دوري شمعون، وانصار سابقون للقوات اللبنانية المنحلة والتي كان يتزعمها سمير جعجع الموجود في سجن وزارة الدفاع حاليا.

والواضح حتى الآن ان حزب الكتائب سيشارك في الانتخابات القادمة وفق ماترشح عنه.

ـ قوى لها معارضة وتختلف عن التيارات السابقة ومنها رئيس الحكومة الاسبق عمر كرامي الذي سقطت حكومته بعد مظاهرات السادس من مايو عام ١٩٩٢ بسبب المظاهرات العمالية يومها، كذلك نواب في المجلس النيابي بينهم النائب المستقل نجاح واكيم، والنائب زاهر الخطيب والنائب نسيب لحود.

ـ قوى معارضة لكنها ليست في وارد المواجهة مع الحكومة عبر اسقاطها دراماتيكيا كالجماعة الاسلامية او حزب الله او جبهة الانقاذ والتغيير التي يتزعمها الرئيس سليم الحص.

وتشكل الضائقة الاجتماعية مادة دسمة لهذه القوى للضغط على الحكومة، الى جانب الاستفادة من عناوين معينة لتشكيل مادة للمواجهة كخطوة الحكومة تنظيم الاعلام الخارجي والحد من محطات الاذاعة والتليفزيون حيث حولت المعارضة مواجهتها الى ما اسمته معركة الحريات، كذلك كان واقع الامر مع اقتراح الرئيس الياس الهراوي حول

وفاتورة المواجهة تكاد تكون قاسية على الوزارات اللبنانية، فالدين الداخلي والخارجي في لبنان يرتفع الى ماوصل اليه حيث عقدت الحكومة اللبنانية اتفاقيات عديدة مع مؤسسات دولية لتامين نفقات المشاريع التي تنفذها بعدما سحبت دول وعواصم عدة وعودها بتقديم المساعدات اللازمة لذلك.

وتستفيد القوى المعارضة للحكومة من هذا المناخ لشن هجوم على شخص

الهراوي: مشروع جريء يحتاج لآلية.

الحريري: مواجهة الضغوطات



عون: المعارضة من باريس

جنبلاط: تأييد الاقتراح

الانتخابات حيث فرزت المواقف انطلاقا من مصالح بعض هذه القوى الامر الذي دفع ببعض المراقبين الى حد التوقع ان يتم التمديد للمجلس الحالي لمدة عام كمخرج للأزمة التي برزت من خلال مناقشة اقتراح الرئيس الهراوي والذي قال ان اقتراحه ليس نهائيا وان المطلوب مناقشته لوضع آلية له.

حتى الساعة لم تتضح صورة المواقف النهائية للقوى الاساسية حيال الاقتراح ليس على مستوى المعارضة بل حتى على مستوى اركان الحكم نفسه وتحديدا رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري.

والرجلان لم يظهرا الحماسة المطلوبة حيال الاقتراح، وذهب الرئيس بري الى حد القول انه والحريري فوجئا بالاقتراح.

وحده وزير المهجرين وليد جنبلاط ايد الاقتراح مبديا سروره بالغاء المحافظة كدائرة انتخابية. فيما صدرت مواقف عن نواب المجلس مؤيدة ايضا ولو ضمن توجيهات بينها لراء النواب: عبد الله الامين، حبيب صادق حسن عز الدين فيماعارض نسيب لحود الاقتراح بشدة.

وفي اول تعليق علني له قال الرئيس رفيق الحريري ان لكل قانون مؤيدين ومعارضين ومن المستحيل الوصول الى قانون انتخاب يحظى بالاجماع.

ويحاول اركان الحكم ايجاد صيغة للحد من معارضة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير الذي يكتفي بالتلميح خلال عظاته الاسبوعية نحو تحفظات حيال مواقف الحكومة ويبدو اقرب الى المعارضة في خارطة القوى السياسية في البلاد الا انه لم يقطع صلة العلاقة مع اركان الحكم.

والقناعة السائدة في بيروت هي ان الحكم يسعى لمشاركة اكبر واوسع في انتخابات العام الجاري على عكس ما جرى عام ١٩٩٢ حيث اختلفت المعطيات يومها. ومن شأن المشاركة الاوسع ان تؤمن نوعا من الاجماع لحكومة جديدة مضطرة لان تاخذ مواقف كبيرة بينها امكانية التوقيع على معاهدة مع اسرائيل اذا مانجحت المفاوضات.

ويتحدث اركان الحكومة اللبنانية بكثير من التفاؤل حول امكانية استقطاب قوى عدة من المعارضين على اعتبار ان المواقف المعلنة ليست نهائية حتى الآن وان بالامكان الوصول الى صيغة محددة تقلل من شأن القوى المعارضة خاصة تلك المتواجدة في الخارج.

كوريا تبني محطة مياه في الجزيرة المتنازع عليها مع اليابان

سيول ـ رويتر: قالت كوريا الجنوبية امس انها تعتزم بناء محطة لتحلية المياه الشهر القادم في جزيرة محل نزاع مع اليابان الامر الذي يهدد بتفجير ازمة بين البلدين. واكد مسئول في وزارة البيئة خطط بناء المحطة لكنه حاول التقليل من اهمية هذه الخطوة. وقال المسئول «ستبنى المحطة في اطار الاحتفال بيوم المياه الذي اعلنته الامم المتحدة الموافق ٢٢ مارس». واضاف «بناء تلك المنشآت ليس له اى علاقة بنزاع الارض مع اليابان».

وتفجر النزاع حول جزيرتي طوكدو ويطلق عليهما في اليابان اسم تاكيشيما من جديد الشهر الحالى حيث انتقدت طوكيو بشدة خطط سيول لتحسين منشآت المرافىء فيهما.

واعلنت اليابان وكوريا الجنوبية كل على حدة يوم الثلاثاء الماضي قيام منطقة اقتصادية بعرض ٢٠٠ ميل بحري حول سواحليهما.

اضراب عام يصيب اليونان بالشلل

اثينا ـ اش ا: اصيبت مظاهر الحياة العامة في اثينا والمدن الرئيسية الكبرى في اليونان بالشلل التام بسبب اغلاق المؤسسات العامة والمطارات والموانيء ومحطات السكك الحديدية ووسائل النقل الداخلية لإعلانها الاضراب لمدة ٢٤ ساعة لممارسة الضغط على الجهات المسئولة من اجل الموافقة على مطالب العمال برفع الاجور بنسبة ١٠ في المائة وخفض ساعات العمل الاسبوعية من ٤٠ الى ٣٥ ساعة.

ويتزامن مع اعلان الاضراب الذى دعا اليه الاتحاد العام لعمال اليونان قيام العاملين في قطاعات الحكومة والقطاع الخاص بتنظيم مظاهرات احتجاج سلمية من المقرر اجراؤها في شوارع وميادين العاصمة والمدن الكبرى الرئيسية ظهر امس.

وقد تسبب الاضراب في تعطل حركة السفن والطائرات والغاء العديد من المسافرين الاجانب لرحلاتهم رغم اقتصار ساعات الاضراب بمطار اثينا على ساعات الظهيرة فيما بين الساعة ١١٫٣٠ وحتى ١٥٫٣٠ ظهرا.

وقد تزامن الاضراب العام امس مع اضراب عمال هيئة التليفونات الذى دخل يومه الثالث اليوم بسبب الاحتجاج على سياسة الخصخصة الجزئية للهيئة العامة للتليفونات والمطالبة بزيادة اسهم العاملين في مراحل البيع الجديدة للقطاع الخاص.

تعهدوا بعدم توفير اي ملاذ للارهابيين

خبراء أمن من ١٩ دولة يتفقون على التعاون من اجل مكافحة الارهاب

مانيلا ـ د ب ا: ناشد خبراء الامن في مؤتمر عالمي لمكافحة الارهاب عقد في الفلبين الحكومات امس تعزيز التعاون الدولي من اجل مواجهة كافة اشكال الارهاب.

واختتم ما يزيد على مائة مندوب يمثلون ١٩ دولة المؤتمر الذي استمرت اعماله اربعة ايام في مدينة باجويو الشمالية حيث وافقوا على تعزيز التعاون الدولي بشأن السياسة والعمل من اجل القضاء على الارهاب الدولي.

وقال المندوبون في بيان تم تلاوته في مؤتمر صحفي امس انهم قد اتفقوا على التعاون على فرص تطبيق القوانين وتبادل معلومات المخابرات بشأن المنظمات الارهابية وتحركاتها ومنع الانتقال غير المشروع للاموال والاسلحة التي تستخدم في الانشطة الارهابية.

وتعهد المندوبون ايضا بعدم توفير «اي ملاذ للارهابيين» وذلك بالدفع الى التوصل لاتفاقيات دولية واقليمية تقضي بالاعتقال الفوري والتحقيق مع الارهابيين وادانتهم وتسليم الاشخاص الذين قاموا بارتكاب جرائم خارج بلادهم الى حكومات بلادهم.

وتم عقد المؤتمر وسط معارضة شديدة من قطاعات عديدة ضد الاجراءات الكثيرة المقترحة لمكافحة الارهاب في مؤتمر الفلبين الساعية الى توسيع نطاق سلطات الشرطة في الاعتقال دون اوامر ضبط وعمليات التنصت على التليفونات وفحص سجلات البنوك.

ومن ناحية اخرى رفضت احدى المحاكم في مانيلا التماسا تقدم به ستة مواطنين من الشرق الاوسط يشتبه في انهم ارهابيون دوليون لاطلاق سراحهم بكفالة مالية. ويواجه المشتبه فيهم الذين القي القبض عليهم بعد هجوم وقع في شهر ابريل عام ١٩٩٥ اتهامات بحيازة اسلحة ومتفجرات.



● وليم بيري وزير الدفاع الامريكي يهدي هولبروك نموذجا مصغرا للبنتاجون.. (أ. ف. ب)

بعد استقالته من الخارجية: هولبروك يعمل في احد البنوك الامريكية

واشنطن ـ وكالات الانباء: استقال ريتشارد هولبروك مساعد وزير الخارجية الامريكية للشئون الاوروبية ومهندس التسوية السلمية في البوسنة من منصبه امس الاول وصرح انه سينضم الى فرست بوسطن في منصب نائب رئيس البنك.

وقد تنحى هولبروك من منصبه لاسباب شخصية للاقامة مع زوجته الجديدة واسرته في نيويورك.

استقالة رئيس وزراء دلهي بعد اتهامه بقضية الفساد بالهند

نيودلهي ـ د ب ا: قدم مادان لال خورانا رئيس وزراء اقليم العاصمة القومية دلهي استقالته من منصبه بعد ان وجهت الشرطة اتهامات بالرشوة والفساد اليه والى ١٣ سياسيا هنديا بارزا وذلك في فضيحة رشوة تتعلق بعدة ملايين من الدولارات.

وقال خورانا وهو عضو في حزب بهاراتيا جاناتا الهندى القومي في نيودلهي انه بعث بخطاب استقالته الى مقر الحزب. ومن المقرر ان تجتمع قيادة الحزب اليوم لاختيار خليفة لخورانا.

اسرائيل تطلق قمرا للاتصالات في مايو

القدس المحتلة ـ رويتر: قال مسئول امس ان اسرائيل ستطلق قمرا صناعيا للاتصالات في مطلع مايو القادم.

وسيقوم باطلاق القمر الصناعي اموس «١» صاروخ تابع لمشروع اريان الفرنسي من كورو في غينيا الفرنسية. وقد طورت مؤسسة اسرائيل لصناعات الطائرات قمر الاتصالات بتكلفة قدرها ٣٥٠ مليون دولار».

وقالت ليلانا سترنفيلد المتحدث باسم المؤسسة «من المفترض ان يتم ذلك في مطلع مايو. ولا استطيع ابلاغكم بالموعد المحدد لان هذا يتوقف على الشركة التى ستطلق القمر».

وتقول اسرائيل ان القمر الذى توجد بها سبعة اجهزة استقبال وارسال سيستخدم في «الخدمات المحلية والاقليمية» بما فيها بث الارسال التلفزيوني والفيديو. ويقدر المسئولون ان اموس ١ سيظل في مداره لمدة ١١ عاما.

ووفقا لما تقوله مجلة جينز انتليجنس ريفيو فان القمر الاسرائيلي سيوضع في مدار بجوار قمرين عربيين للاتصالات وسيقوم «بالتنصت» على شبكات الاتصالات العربية والايرانية.

ايران تطالب بسرعة الاتفاق على معاهدة حظر التجارب النووية

جنيف ـ رويتر: دعا وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي امس الى التوصل سريعا الى معاهدة دولية تحظر التجارب النووية والى القضاء على كل الاسلحة النووية في اطار جدول زمني محدد.

وقال ولايتي في مؤتمر لمفاوضي معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في جنيف: كل المكونات الاولية الضرورية الخاصة بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في متناول ايدينا الان.

لكن اغلبية الخلافات كما ندرك جميعا هي ذات طبيعة سياسية. وكلما اقتربنا من الموعد المحدد تغدو الحاجة الى سبل لتحقيق انفراج اكثر الحاحا.

وقال ولايتي للمؤتمر الذى يضم ٣٨ عضوا عن نزع السلاح والذى يامل استكمال التفاوض بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في يونيو المقبل على اقصى تقدير ان المعاهدة يجب ان تحظر حتى التفجيرات الصغيرة.

واضاف: التوصل الى اتفاق بشأن الازالة الكاملة لكل الاسلحة النووية في اسرع وقت ممكن وفي اطار جدول زمني محدد يمكن ايضا جعله هدفا رئيسيا.

وقال وزير الخارجية الايراني انه يقدم صيغة حل وسط للمعاهدة لكنه لا يجب ان ينظر اليها على انها بديل لمشروع المعاهدة الحالى.

ولم يتسن الحصول على الصيغة التى اشار اليها ولايتي على الفور لكنه قال انها لن تعكس مواقف اى من الدول النووية بالكامل.

٢٠٪ من الأوروبيين لم يسمعوا بالقمم الأوروبية!

بروكسل ـــ اسماعيل زاير:

ذكرت احصاءات واستطلاعات للراي التي اجراها مركز مراقبة الرأي العام الاوروبي التابع للاتحاد الاوروبي. ان واحدا من كل خمسة مواطنين اوروبيين لم يسمع بالقمم الاوروبية ولا يعرف شيئا عن اجتماعات رؤساء الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد. جاء ذلك عشية واحد من اهم مؤتمرات القمة التي ستعقد في تورينو اوخر الشهر القادم حيث ينتظر ان تصادق الحكومات بشكل نهائي على نصوص والتزامات معاهدة ماستريخت للعام ١٩٩١ التي ينتظر ان تدخل التطبيق عند نهاية العام الحالي.

وشمل الاستطلاع سبر الآراء في عشرات المجالات وكشف الى حد بعيد الطبيعة المعقدة والمتداخلة والمتناقضة احيانا للتماس مع العملية التوحيدية الاكثر شهرة في التاريخ الدولي المعاصر، حيث تتخلى الدول عن حدودها القومية وتنسق تشريعاتها وضرائبها وحقوق مواطنيها وواجباتهم وصولا الى التوحيد الشامل للنظام الساسي والاقتصادي والاجتماعي لمجمل القارة القديمة. وعكست الاجوبة الواقع الاجتماعي ومدى الدعم الذي يتمتع به الاتحاد كمؤسسة ومدى المعارضة التي يواجهها ومناطق تركيزها. فعن اهمية الاصلاح التي تقوم بها مؤسسات الاتحاد الاوروبي على مستوى بلدانهم اعتبر ٧١٪ من المواطنين الذين استطلعت آراؤهم انها حاسمة فيما قال ١٦٪ منهم انه لايؤمنون بدورها في اصلاح اوضاعه المحلية. وفيما بدا ان البريطانيين والالمان يعلقون امالا كبيرة على دور الاتحاد عبر مواطنو بلدان الدول الاسكندنافية (فنلندا والدنمارك والسويد) عن عكس ذلك.

وفي علاقة مباشرة مع الجدل الحاد الدائر في بريطانيا وفرنسا حول رفض تسليم عناصر السيادة الوطنية والقرارات المتخذة بشأنها (كالسياسات الدفاعية والسياسة الخارجية) اوضح الاستطلاع ان المواطنين الاوروبيين على العموم منقسمون بشأن تفويض رسم هذه السياسات بنسبة ٥٥ الى ٤٥٪: غير ان غالبية قوية دعمت تفويض الاتحاد ومؤسساته ـــ بدلا عن الحكومات الوطنية ـــ رسم سياسات البحث العلمي والتكنولوجيا (٧٥٪) ومحاربة المخدرات (٧٤٪) والسياسات الدبلوماسية خارج اعضاء الاتحاد الاوروبي (٧١٪) المساواة الاجتماعية (٧٠٪) والتعاون مع دول العالم الثالث (٦٩٪). وعبر المواطنون الاوروبيون عن رفضهم التخلي عن تفويض حكوماتهم وحدها رسم السياسات المتصلة بالضمان الاجتماعي (٦٢٪). وحقوق العمل (٥٧٪).

وفيما تضامن الدعم الشعبي للاتحاد ومؤسساته في دول مثل السويد (٢٠٪) واسبانيا (٢٣٪) والنمسا (٣٠٪) لرتفع الدعم في دول اخرى مثل ايرلندا (٨٩٪) وهولندا (٨٨٪) واللوكسمبورج (٨٠٪).

وعما اذا كان المواطنون الاوروبيون راضين عن حال الديمقراطية في بلدانهم لجاب (٨٢٪) من الدانماركيون بنعم وتلاهم مواطنو لوكسمبورج وهولندا فيما اعتبر (١٣٪) من الايطاليين مرضية وتلاهم الاسبان (٣١٪) ومن ثم الالمان (٣٦٪) والفرنسيون والبريطانيون منقسمون بنسبة النصف تقريبا حول جدوى العملية الديمقراطية في اوطانهم. اما عن رضا المواطنين الاوربيين عن ديمقراطية المؤسسة الاتحادية الاوروبية فقد ابدى الايرلنديون اعلى حماسة. من بين الآخرين (٧١٪) تلاهم اللكسمبورج والبرتغال فيما اعتبر مواطنو السويد واسبانيا وايطاليا والنمسا وبريطانيا بنسب متفاوتة ان لا امل بديمقراطية الاتحاد الاوروبي.

وتشير التقلبات المثيرة اذواق ومواقف الرأي العام الى ارتباط المناخ المحلي والدولي والاحداث المحددة المؤثرة على هذا البلد او ذاك الى سبب التغيير الحاصل. ففي ازمة الاتحاد الاوروبي مع المغرب بسبب اتفاقية الصيد البحري هبط الدعم الذي تمتع به الاتحاد بدرجة محسوسة في كل من اسبانيا والبرتغال وفرنسا، فيما ارتفعت نسبته اواخر العام في اسبانيا بفعل الحماس الذي اعقب مؤتمر الشراكة المتوسطية في برشلونة والنجاح المميز للاسبان في رئاستهم للاتحاد. اما في فرنسا فقد هبطت نسبة الدعم هبوطا ذريعا بسبب المعارضة الاوروبية للتفجيرات النووية الفرنسية في المحيط الهادي التي مست حساسية الفرنسيين وفخرهم القومي وربما استفزت عنادهم الموروث والمعروف ازاء التحديات.

وكشف الاستطلاع القدر الهائل من جهل البريطانيين بما يجري في القارة الاوروبية وهو امر بديهي مع وجود حكومة المحافظين التي لاترغب بتوسيع الاعلان والتوعية بمشاريع الوحدة الاوروبية بل انها تعلن وتراهن على معارضتها للعملية التوحيدية بتفاصيلها وميادنها العامة للفوز بفترة حكم جديدة للبلاد.

ارتفاع عدد القتلى والمفقودين فى زلزال اندونيسيا

جاكرتا ـ رويتر: قالت وكالة انتارا الرسمية امس ان عدد قتلى الزلزال الذى هز جزيرة بياك فى اقليم اريان جايا باندونيسيا يوم السبت الماضي وموجات المد التى اعقبته ارتفع الى ٩٦ قتيلا. ونقلت الوكالة عن الكولونيل مارلين نينجولان رئيس قوة الانقاذ في بياك قوله انه بحلول ليل الاربعاء بلغ عدد القتلى ٩٦ شخصا وعدد المفقودين ٥٤ شخصا كما اصيب ٤٤ شخصا اصابات خطيرة.

وجاء فى تقرير الوكالة انه من المنتظر ان يرتفع حجم الخسائر فى الارواح لعدم تمكن فرق الانقاذ من الوصول الى عدد من الجزر الصغيرة لارتفاع الامواج.

وقدرت السلطات عدد المنازل التى دمرها الزلزال باكثر من ٢٠٠٠ منزل مما ادى الى تشريد عشرة الاف شخص.

واطاح الزلزال الذى بلغت شدته ٧٫٥ درجة على مقياس ريختر بمنازل ومبان وقطع خطوط الاتصال فى بياك وهى احدى جزر اقليم اريان جايا الذى يقع على الحدود مع بابوا غينيا الجديدة.

مقتل ١٩ شخصا بانفجار في الصين

شنغهاي ـ رويتر: قالت صحيفة وين هوى باو امس ان انفجارا نجم عن تسرب غازي في مبنى سكني فى مدينة يانجشو الواقعة فى شرق الصين ادى الى قتل ١٩ شخصا وجرح خمسة اخرين.

واضافت ان الانفجار وقع مساء الاحد الماضى عشية اول ايام السنة الصينية الجديدة فى شارع نائمين بالمدينة. وقالت ان اضرارا جسيمة لحقت بثماني شقق.

وقالت الصحيفة ان اثنين من الجرحى اخرجا من المستشفى بعد علاجهما ولكن مازال ثلاثة اخرون يرقدون فى حالة خطيرة. ولم تذكر الصحيفة تفصيلات اخرى.

بعد ان كانوا مثالا للشعب المرفه الغنى

البطالة وارتفاع الضرائب تهزان كبرياء الالمان

بعد التوحيد، اصبح الالمان يعانون من ارتفاع مستوى المعيشة ومن زيادة معدل الضرائب فضلا عن البطالة التى اصابت قطاعات واسعة من الشعب الالماني.

انجريد جلوي مواطنة المانية تقيم في مدينة بون. في كل يوم جديد تجد جلوي مفاجأة جديدة تخص ماعليها دفعه من التزامات مالية. فمثلا ضاعفت بلدية المدينة رسم استخدام بركة السباحة التى يقبل عليها ابناؤها الثلاثة. وارتفعت اجرة دروسهم الموسيقية بنسبة ٧٠٪ وقد طال ارتفاع الاسعار فواتير التلفون والكهرباء لعائلة جلوي وقيمة اشتراكهم في النادي الرياضي، واجرة الارض التى اقاموا مسكنهم عليها.

في نفس الوقت، تجد جلوي، ٤٧ عاما ان راتبها كمدرسة قد انخفض نسبة لمعدلات التضخم العالية لان نقابتها قبلت برفع الاجور بنسبة اقل من مستويات الاسعار. جاءت القشة الاخيرة عندما تلقت وزوجها، الذي يملك شاحنة صغيرة وسيارة اجرة، رسالة رسمية تفيد بالغاء تخفيض الضرائب الخاصة باولادهم.

كالعديد من الاهالي، ظنوا بان الحكومة عازمة على رفع المخصصات الشهرية لكل طفل. ولهذا سارعت السيدة جلوي لرفع سماعة الهاتف وتحدثت مع السلطات المحلية بشأن وقوع خطا ما. لم يكن هناك خطأ. بل ان الحكومة اوقفت التخفيض ورفعت في ذات الوقت المخصصات لهم.

تقول جلوي: «انتابني غضب شديد. ان الحكومة تقدم نفسها كحكومة اشتراكية من خلال زيادة المخصصات للاطفال لكنها تأخذها ثانية على هيئة ضرائب. اهلا بالدولة الالمانية الاشتراكية».

في يناير، وصل عدد العاطلين عن العمل الى رقم قياسي تعدى الاربعة ملايين، رغم ذلك تبقى المانيا دولة غنية حسب المقاييس الدولية حققت اربعة عقود من الازدهار في اعقاب الحرب فرصة لكى تصل مدخرات الخزينة الالمانية لاربعة تريليونات مارك (٢٫٧٠٨ تريليون دولار) ويتمتع معظم الالمان العاملين بمستويات معيشة عالية يحسدهم عليها غالبية جيرانهم الاوروبيين.

بعد اقتطاع الضرائب، تكسب عائلة جلوي ٨٠ الف دولار شنويا ولها منزلها الواسع في احدى ضواحي بون. لكن في هذه الايام، يشعر حتى الالمان المرفهين بالضائقة. ان الارتفاع المتصاعد للضرائب بدأ يستنفذ صبرهم. يقول مسئولون حكوميون انهم تلقوا محاكمات من آلاف الاشخاص مثل عائلة جلوي، ممن يعترضون على الغاء التخفيض الخاص بضرائب الاطفال.

جاء في تقرير للاتحاد الالماني لدافعي الضرائب بان الضرائب والرسوم الاجتماعية الالزامية سوف تستقطع نسبة ٤٥٫٨٪ من اجمالي اجور الشعب الالماني. وهذه النسبة ترتفع عن نسبة ٤١٫٩٪ التى كانت تستقطع في عام ١٩٨٩ والتى كانت تعد في حينها نسبة عالية. ولاول مرة من اعلان جمهورية وايمر (١٩١٩ ـــ ١٩٣٣) ينمو الشعور بالاستياء بين كبار الموظفين والمدراء وبين صغار العمال ايضا بشأن الخطر الحقيقي للبطالة.

فمثلا فقد في العاملين الماضيين ٦٥٠٠ عامل وظائفهم في البنوك وتتوقع نقابة العاملين في البنوك وشركات التامين ان يفقد حوالي ٢٠ الف عامل آخرين وظائفهم خلال العام الحالي والتالي. ان الضائقة التى تعاني منها الطبقة الوسطى في المانيا بدأت تؤثر على اقتصاد البلاد.

في عام ١٩٩٥، انخفض مستوى استهلاك الشعب الالماني عما كان عليه قبل عام، لكنهم يلخذون من مدخراتهم بشكل لم يكن له نظير قبل عشرة اعوام. وانخفض معدل الادخار من ١٢٫٨٪ في عام ١٩٩٢، الى ١١٫٦٪ في عام ١٩٩٥. وفي العام الحالي يتوقع ان تنخفض نسبة الادخار نقطتين اضافيتين، حسب مايشير اليه اقتصاديون المان.

ان كان باستطاعة الالمان توقع اى شيء لابد لهم ان يتوقعوا حدوث مزيد من الضغط على مداخيلهم كجزء من جهودها لدعم النمو الاقتصادي والحد من البطالة، تبحث حكومة بون في خطة تقتضي تخفيف عبء الضرائب والرسوم الاجتماعية المفروضة على مواطنيها.

اليوم، يلمس الالمان مدى التحول الذى طرأ على اوضاعهم الاقتصادية. اكتشفت والترود شميتس حقائق المانيا الموحدة. ان هذه السيدة البالغة من العمر ٣٣ عاما، اعتادت العمل في وظيفة مرموقة في بنك حتى اقيلت في نهاية العام الفائت، فاصبحت لاول مرة في حياتها، عاطلة عن العمل. قالت ان وقفها عن العمل هز ثقتها في حكومتها. تقول: «عندما كنت شابة، لم يعرف احد البطالة. ولهذا لطالما توقعت ان اجد عملا، انها تقيم بمفردها ولاتستطيع كفاية نفسها من خلال المساعدة الحكومية للعاطلين من امثالها، ولايسمح لها كبرياؤها بطلب المال من ابويها.

عثرت شميتس على عمل كنادلة في مطعم. لكنه عمل غيرقانوني. ورغم عدم دفعها الضرائب فان دخلها انخفض من ٣٥٠٠ مارك شهريا الى ٢٥٠٠ مارك في الشهر.

تقول: فيما مضى عندما كانت ترى فستانا مناسبا في واجهة احد المحلات تسارع لشرائه، لكنها اليوم توقفت عن شراء جميع انواع الملابس، واصبحت ايضا تعتمد في تنقلاتها على المواصلات العامة، وتحتفظ بسيارتها متوقفة في الشارع.

تبقى الاسر الالمانية الاكثر تضررا من التحولات الاقتصادية الجديدة. في اغلبية الاسر التى لديها اطفال، يتوفر العمل لاحد الابوين فقط. يقول أشيم جوست، باحث اجتماعي «ان الاسر الالمانية ذات الاطفال تعكس الوضع التقليدي للاسرة، حيث يعمل الزوج لكسب رزق العائلة، وتقوم المرأة برعاية منزلها. وهذا الوضع غير سائد في العديد من دول شمال اوروبا. ولهذا عندما يفقد الزوج عمله، يقبع في البيت ويضيق ذرعا بصياح الصغار واصواتهم، وتبدا المشاكل والخلافات.

في ظل ماتمر به المانيا حاليا لاحلجة للبطالة للاحساس بصعوبة العيش. اذ حتى من اسعفهم الحظ في الاحتفاظ بوظائفهم يشعرون بوطأة الظروف الجديدة. هذا ماادركه بوريس وليندر وزوجته. انهما يعيشان مع اولادهما الثلاثة في شقة مستاجرة في مدينة دوسلدورف، بدخل صاف يصل الى ٣٦ الف مارك فقط. انهما يعدان كل مارك قبل انفاقه ويشتريان لوازمهما باسعار مخفضة في موسم التنزيلات. لم يدخرا شيئا منذ ثمانية اعوام ويقولان انهما مضطران للعمل لساعات اطول لكي لايتدهور دخلهما.

وليندر متخصص في صناعة الاسنان، لكنه اخفق منذ ثمانية اعوام في الاستمرار في العمل ضمن مجال اختصاصه، حيث كانت المختبرات تستغني عن بعض عمالها. ولهذا التحق بالعمل في شركة لتوزيع السجاد. ومع ذلك اصاب الركود هذه الصناعة، ولم يعد المشترون يدفعون الاقساط في مواعيدها. تعمل زوجته وهي ممرضة ٢٨ ساعة اسبوعيا في دار الرعاية للمسنين. انها مضطرة لزيارة مرضى آخرين في بيوتهم من اجل الحصول على دخل احتياطي. تمضي باقي وقتها في المنزل لترعى اطفالها الذين تتراوح اعمارهم من ٨ الى ١٢ عاما ولمساعدة زوجها في حساباته. يدرك الالمان ان معاناتهم الحالية جاءت نتيجة الوحدة مع الجزء الشرقي من البلاد هو الجزء الشيوعي سابقا. انهم مستعدون للتضحية في سبيل الوحدة، لكنهم في نفس الوقت يقفون عاجزين امام ارتفاع الاسعار المستمر وزيادة نسبة الضرائب والبطالة التى لم تشهد المانيا مثيلا لها في تاريخها المعاصر.

أعداد: منسون حنا



● المستشار هليموت كول يستمع لتقرير رفعته المعارضة والبرلمان حول عدد العاطلين عن العمل الذي وصل الى ٤٫٢ مليون عاطل.

في انتخابات الرئاسة الأمريكية

فوز بوكانان يصيب الجمهوريين بالحيرة

المحللون: كلينتون هو الفائز الحقيقي في معركة «ترشيح الجمهوري»

نيويورك ـ أ ش أ: وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» تقدم المعلق السياسي الشهير باتريك بوكانان في الانتخابات الاولية لمرشحي الرئاسة الجمهوريين على السيناتور بوب دول ولامار الكسندر في ولاية نيوهامبشير الامريكية بانه رسالة واضحة ستصيب الجمهوريين بالحيرة خلال الاشهر القادمة.

وقالت الصحيفة في تحليل اخباري لنتائج هذه الانتخابات الاولية في نيوهامبشير بان هذه الولاية النائية التي يصعب ارضاؤها حولت بوكانان من مجرد مرشح احتجاج الى مرشح متقدم على نحو ما، واشارت الصحيفة الى انه بعد اشهر من العمل الشاق ثبت كل من بوكانان ودول والكسندر اقدامهم بشكل حاسم باعتبارهم الخصوم الرئيسيين في سباق ترشيحات الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة القادمة في الولايات المتحدة فقد حصل الثلاثة على اصوات متقاربة.

واضافت الصحيفة ان ليلة الفوز كانت ليلة عظيمة بالنسبة لبوكانان وسوداء بالنسبة لروبرت دول حيث طرحت هذه الانتخابات الاولية لأول مرة الاحتمال الساخن وهو امكانية فوز بوكانان بالترشيح رغم معارضة معظم قيادة الحزب الجمهوري لذلك، ونقلت الصحيفة عن محافظ ولاية ميتشجان الجمهوري جون انجلر قوله ان الطريق طويل حتى يجري الترشيح وهذه مباراة حامية بين ثلاثة اطراف وستبقى كذلك فترة من الوقت.

واشارت صحيفة نيويورك تايمز في تحليلها الى ان الرئاسة الامريكية لم يفز بها مرشح جمهوري منذ عام ١٩٥٢ دون ان يفوز اولا في الانتخابات الاولية بولاية نيوهامبشير في حين فاز جمهوريون في هذه الانتخابات ولكنهم فشلوا في ترشيح الحزب الجمهوري.

وقالت الصحيفة انه مع احتمالات رفض الحزب ترشيح بوكانان في مؤتمره المقرر عقده في شهر اغسطس القادم فانه سيكون بوسعه دخول الانتخابات كمرشح لحزب ثالث شعبي.

واضافت الصحيفة ان فوز بوكانان قد الهب مشاعر المحافظين في الولايات المتحدة غير ان المرشحين الثلاثة بوكانان ودول والكسندر فشلوا في اثارة مشاعر الجمهوريين التقليديين والمستقلين وهو ما جعل نسبة فوز بوكانان اقل نسبة في تاريخ انتخابات الولايات المتحدة الحديث.

واشارت الصحيفة الى انه مع ذلك فان نتيجة انتخابات نيوهامبشير اظهرت ان حملة الترشيح للحزب الجمهوري يمكن ان تستمر اطول مما كان متوقعا في ظل النزاعات الايديولوجية والمهاترات التي لا نهاية لها بين المرشحين.

وقد شوه الخصوم صورة السناتور دول كواحد من المؤسسات الحاكمة الموصومة وانه قد عفى عليه الزمن.

وقد ذكر بوكانان في تصريح اذاعته شبكات التليفزيون ان دول في سنواته الغاربة» في الوقت الذي يشعر فيه مؤيدو الحزب الجمهوري التقليديون في قطاع الاعمال والمال «وول ستريت» بالانزعاج من جراء حملة بوكانان الشعبية المستفزة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز في تحليلها ان بوب دول الذي يتمتع بمكانة قومية منذ ربع قرن فشل في ان يهز مشاعر الناخبين.. ولكن تاثيره لايزال ينحصر بين كبار السن والاغنياء.. وقد افاد استطلاع اراء الناخبين بان ثلث الذين اشتركوا في الانتخابات الاولية يعتقدون ان عمره ـ ٧٣ عاما ـ يمكن ان يؤثر في قدرته على الاضطلاع بمهام منصبه كرئيس للولايات المتحدة.

كما أوضح استطلاع الرأي ان فوز باتريك بوكانان اعتمد على اصوات غلاة المحافظين الذين ينتمون الى اليمين الديني واولئك الذين يبحثون عن مرشح قوي الشكيمة، واضافت الصحيفة ان تلك الجماعات تمثل اقليات تثير الاستياء على نطاق واضح وعلى سبيل المثال اعطى اليمين الديني بوكانان اقصى تاييده.. لكن استطلاع رأي الناخبين بين ان نصف الذين شاركوا في الاقتراع الاولي يكرهون هذه الجماعة.

اما المرشح الثالث لامار الكسندر فهو يحتاج الى فوز او الحصول على مكانة ثانية قوية في القريب العاجل فمن الصعب ان يجمع تبرعات لحملته على اساس احتلاله للمرتبة الثالثة وقد بدأت ميزانيته في النفاد.

ومن ناحية اخرى اجمع المحللون على ان الفائز الحقيقي في معركة الترشيح الخاصة بالحزب الجمهوري هو الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي اكتفى في الوقت الحالي بالتفرج على المرشحين الجمهوريين وهم يقطعون اوصال بعضهم البعض مشوهين صورهم جميعا في اعين الناخبين الامريكيين على المستوى القومي.

وتقول صحيفة «وول ستريت جورنال» ان الجمهوريين فقدوا السيطرة على الرسالة الاقتصادية.. فقد كان من المفروض ان يكونوا حزب الميزانية الرشيدة والدليل على ذلك اصرارهم على موازنة الميزانية.. الا انهم القوا بهذه الموازنة من النافذة في نيوهامبشير.. ولم يعد يتحدث عنها بعد خروج فيل جرام من السباق.. غير بوب دول وقد انقسم الجمهوريون فيما يتعلق بسياسة التجارة الى معسكرين متعارضين بين الحمائية والتجارة الحرة.

كما ان احتمال دخول بوكانان سباق الرئاسة كمرشح لحزب ثالث مستقل او على مبادىء الحزب الشعبي الامريكي يمكن ان يكون في صالح الرئيس كلينتون على اساس ان هذا الحزب سيكون على حساب المرشح الجمهوري.

وفي اقل تقدير كما تقول صحيفة «وول ستريت جورنال» يوحي القتال الدائر فيما بين الجمهوريين بانهم سوف يستغرقون وقتا لكي يتخذوا قرارا بشان الترشيح الجمهوري أطول مما كان متوقعا منذ بضعة اسابيع فقط الامر الذي سوف يطيل امد قتالهم.. في الوقت الذي سيبقى فيه كلينتون بمنأى عن الاصابة بأي خدش اطول وقت ممكن.

● كلينتون الفائز الحقيقي في سباق الجمهوريين على الرئاسة. «أ ف ب».

● بوكانان في احدى جولاته الانتخابية. «أ ف ب».

اتهمته بمعاداة السامية!

الصحافة الاسرائيلية قلقة من فوز بوكانان في نيوهامبشير

القدس المحتلة ـ أ ف ب: عبرت الصحف الاسرائيلية امس عن قلقها حيال ارتفاع اسهم بات بوكانان «المعادي للسامية» على حد قولها والذي فاز في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين في ولاية نيوهامبشير على زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دوب.

وجاء في صحيفة «جيروزاليم بوست» «يمينية» التي تصدر بالانجليزية ان «بات بوكانان هو من المعادين للسامية + المحترمين + على غرار تشارلز ليندبرغ وهنري فورد اللذين يظهران بمظهر بطلين شعبيين امريكيين». واتهمت الصحيفة بوكانان بانه «يدافع عن مجرمي الحرب النازيين» وبانه «العدو اللدود لدولة اسرائيل».

ورأت الصحيفة ان ارتفاع اسهم بوكانان هو دليل على استمرارية تيار «فاشي جديد» يشمل «١٥ في المائة من الشعب في الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا او ايطاليا».

ورأت «جيروزاليم بوست» ان هذه الظاهرة تتناقض مع «الرؤية التفاؤلية» لرئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز وجميع الذين يحلمون بعالم «خال من الحروب» وبـ«شرق اوسط جديد».

وعبرت الصحف الاسرائيلية الاخرى عن القلق الذي ينتاب اليهود الامريكيون. وجاء عنوان صحيفة «معاريف» (مستقلة) «قلق في اوساط اليهود الامريكيين بعد فوز بوكانان» في حين اكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة والواسعة الانتشار ان اليهود «يعلنون التعبئة ضد بوكانان المعادي للسامية ولاسرائيل».

الا ان الصحف الاسرائيلية اجمعت على القول ان حزبا جمهوريا يتزعمه محافظ متشدد على غرار بات بوكانان لن يتمكن من الفوز على الديمقراطيين.

أكد مساندة اليهود لكلينتون

زعيم يهودي يدعو الجمهوريين لمقاومة بوكانان!

القدس المحتلة ـ رويتر: دعا زعيم يهودي امريكي الحزب الجمهوري امس الاول الى مقاومة مرشح الرئاسة بات بوكانان مؤكدا ان اليهود الامريكيين يؤيدون بيل كلينتون.

وسئل مالكولم هونلاين الرئيس التنفيذي لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية عن فوز بوكانان في الانتخابات التمهيدية في ولاية نيوهامبشاير لاختيار المرشح لخوض انتخابات الرئاسة فقال «لا اعتقد انه ينبغي علينا ان نجعل ذلك حربا يهودية على بوكانان. اعتقد ان هذه هي مشكلة الحزب الجمهوري وانه.. عليهم ان ياخذوا زمام المبادرة ويظهروا ان هذا امر ليس في صالح امريكا وليس الطائفة اليهودية فحسب».

ويتهم البعض بوكانان «٥٧ عاما» بان له ميولا تجاه العنصرية ومعاداة السامية والتمييز ضد المرأة.

وسئل هونلاين عما اذا كان بمقدور كلينتون الديمقراطي ان يعتمد على اصوات اليهود الامريكيين فقال «يمكنه ان يعتمد على الطائفة اليهودية الامريكية».

دعت لعدم اشراك سيول فيها

كوريا الشمالية تقترح اجراء محادثات مع الولايات المتحدة لضمان السلام

سيول ـ أ ف ب: تقدمت سيول أمس باقتراح يقضي ببدء محادثات مع الولايات المتحدة في اطار «خطة للسلام من ثلاث نقاط» لتفادي مخاطر اندلاع حرب في شبه الجزيرة الكورية، ويقضي هذا الاقتراح الذي أوردته وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية «كي سي ان اى» نقلا عن متحدث باسم حكومة بيونج يانج بتطبيق هدنة مؤقتة وتشكيل لجنة عسكرية مشتركة اضافة الى اجراء محادثات مع الأمريكيين.

وقال المتحدث الكوري الشمالي ان لا حاجة لاشراك كوريا الجنوبية في الخطوات المقترحة ولا في المحادثات، ذلك ان الكوريتين سبق أن وقعتا معاهدة عدم اعتداء وشكلتا لجنة عسكرية مشتركة.

والنقاط الثلاث التي يتضمنها اقتراح كوريا الشمالية والتي عددها المتحدث هي:

ـ توقيع اتفاق تمهيدي بين جمهورية كوريا الشعبية والولايات المتحدة لتفادي اندلاع نزاع مسلح بينهما ولدرء خطر نشوب حرب في شبه الجزيرة الكورية ولضمان استمرار الهدنة بالوسائل السلمية.

ـ انشاء هيئة عسكرية مشتركة من كوريا الشمالية والولايات المتحدة تعمل في بانمونجون (على الخط الفاصل المنزوع السلاح بين الكوريتين الشمالية والجنوبية) وتحل مكان اللجنة العسكرية المكلفة تطبيق الاتفاق التمهيدي والاشراف عليه.

ـ اجراء محادثات على مستوى ملائم لابرام الاتفاق التمهيدي وتشكيل الهيئة العسكرية المشتركة.

وبحسب الوكالة فان المتحدث الكوري الشمالي أكد من جهة اخرى ان بيونج يانج مازالت تؤيد توقيع معاهدة مع الولايات المتحدة لارساء «سلام شامل ودائم».

في استطلاع للرأي قبل الانتخابات الروسية

زيجانوف يحتل الصدارة ولا توجد لدى يلتسين فرصة للفوز

الشيوعية القادمة معتدلة وشعبية جيرنوفسكي انخفضت

واشنطن ـ د. ب. أ: اظهر استطلاع للرأي موثوق فيه قبل الانتخابات اجرته منظمات امريكية عن الانتخابات الرئاسية الروسية ونشر امس الاول الاربعاء ان مرشح الحزب الشيوعي يحتل مكان الصدارة البارزة وليس لدى الرئيس بوريس يلتسين عمليا فرصة للفوز. وهذه هي الانباء السيئة لدول مثل الولايات المتحدة الامريكية والمانيا التي اعتمدت كثيرا على اسلوب يلتسين في الاصلاح الديمقراطي والاقتصادي.

اما الانباء الطيبة فهي ان سمعة الشيوعية التي جمعت معظم التاييد قبل الانتخابات فانها معتدلة نسبيا. وان الراديكاليين مثل فلاديمير جيرنوفسكي يتوارون في استطلاعات الرأي حتى اسرع من يلتسين.

واخذ استطلاع الرأي ـ الذي اشرف عليه جيري هوج احد كبار اعضاء مؤسسة بروكينجز وسوزان ليهان عالمة الاجتماع بجامعة كولومبيا ـ بالتعاون مع مجموعات استطلاع الرأي الروسية والحكومة الامريكية ـ عينات من الآراء من اربعة آلاف روسي من كافة انحاء الاتحاد وذكرت احدى نتائج الاستطلاع ان المشاعر المعادية لامريكا واوروبا قوية لدرجة ان اي محاولة من الدول الغربية لمساعدة يلتسين ستؤدي الى عكس النتائج المرجوة حتى انها يمكن ان تضر بصورة اكبر بفرصه.

وطبقا لاستطلاع الرأي اتفق ٦١ في المائة من الناخبين الروس مع الرأي القائل ان لدى الغرب هدفا يتمثل في اضعاف روسيا بنصائحه الاقتصادية.

وقالت سوزان ليهان ان ثمة ادراكا في روسيا بان الغرب قد غزا البلاد وان الغزاة الاجانب موجودون في كل مكان وهو ادراك ازداد بتواجد لافتات الاعلانات باللغة الانجليزية في كل مكان في انحاء موسكو والمدن الكبرى الاخرى.. وتساءلت سوزان «كيف يشعر الامريكيون الذين كان رد فعلهم شرسا على شراء شركة يابانية لمركز روكفلر في نيويورك اذا وجدوا ان حوالي خمسين في المائة من لافتات الاعلانات في نيويورك باللغة اليابانية».. ويعتقد ٦٥ في المائة من الذين استطلع رأيهم ان روسيا تمضي في «اتجاه خاطىء».

ويقول هوج «ان فرص يلتسين ضئيلة للغاية» بينما يقترب الشيوعيون من ٣٠ في المائة «لدرجة انه يتعين علينا ان نبحث عن بدائل».

وطبقا لما قاله هوج وخبراء آخرون قاموا بتحليل النتائج فان افضل حزب منظم هم الشيوعيون.. والفائز الاكثر احتمالا في انتخابات يونيو هو جينادي زيجانوف.

ومع ذلك قال المحللون ان زيجانوف بعيد عن كونه شيوعيا راديكاليا.. وهو يؤيد اجراء اصلاحات تدريجية بما في ذلك نوع من الكونفدرالية التي تضم الجمهوريات الاخرى في الاتحاد السوفييتي السابق. وتشير الدراسة الى ان الناخبين الروس ـ عبر الخريطة الجغرافية وعلى مختلف الطبقات الاجتماعية والاجيال سيرفضون بشكل كاسح المسارات الحالية للاصلاح بنسبة تسعين في المائة.

الا ان الرفض لا يرقى الى التفكير في التصويت لصالح احد القوميين المغالين في الراديكالية مثل فلاديمير جيرنوفسكي.. وقال المحللون «انها فترة انتقالية وليست ثورة». وفي انتخابات عام ١٩٩٣ حصل جيرنوفسكي على ٢٧ في المائة من الاصوات ويشير استطلاع الرأي الحالي انه سيحصل على احد عشر في المائة، ولكنه لايزال متقدما على حزب يلتسين الذي سيحصل على ٨ في المائة.

وقال هارلي بالتزين خبير روسي آخر بعد ان اطلع على الاتجاه الواضح لاستطلاعات الرأي لما قبل الانتخابات ان على الغرب «ان يبدأ في التفكير في كيفية التعايش مع الشيوعيين في روسيا».. وقال ان زيجانوف ليس لديه النية على ما يبدو لاعادة الاتحاد السوفييتي على الرغم من ان الاستطلاع اظهر ان ٧٦ في المائة من هؤلاء الذين استطلع رأيهم يعتقدون ان انهيار الاتحاد السوفييتي القديم كان «ضارا اكثر من كونه نافعا». وتساءل «هل الحنين الى الاتحاد السوفييتي هو شكل من اشكال الحنين الى الماضي أم انه علامة على السياسة الخارجية العدوانية» وانتهى الى ان لا احد من الناخبين اشار الى انه يريد حربا لاقامة الاتحاد السوفييتي من جديد.

وقال بالتزين ان احد الاسئلة الاكثر اثارة للاهتمام والتي لم يتم الاجابة عليها بعد هو ما تاثير فوز شيوعي في روسيا على انتخابات نوفمبر في الولايات المتحدة الامريكية؟. وتنبأ بان الجمهوريين في الانتخابات الامريكية سيرفعون شعار الحملة «من اضاع روسيا؟».

اتصال هاتفي بين كلينتون ويلتسين

القاهرة ـ أ ش أ: اجرى الرئيس الامريكي بيل كلينتون اتصالا هاتفيا ليلة امس الاول مع نظيره الروسي بوريس يلتسين ناقشا خلاله عددا من القضايا التي تهم البلدين. ونقل راديو «صوت امريكا» صباح امس عن متحدث باسم البيت الابيض قوله ان الرئيس كلينتون رحب بخطط روسيا الرامية الى اجراء انتخابات الرئاسة في يونيو القادم. وقال المتحدث ان الانتخابات الحرة النزيهة هي المحك الحقيقي للديمقراطية.

عقب لقاء كوتشما وكلينتون

الدعم الأمريكي والمساندة المالية للرئيس الاوكراني يمثلان رسالة واضحة من البيت الأبيض لروسيا

واشنطن ـ أ ف ب: حصل الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما أمس الاول على دعم الولايات المتحدة لسيادة بلاده ووعد بالحصول على مساعدة أمريكية اقتصادية بقيمة ١٫١٩ مليار دولار.

وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قبل لقاء مع الرئيس كوتشما ان الولايات المتحدة «تدعم بقوة اوكرانيا تتمتع بالسيادة والاستقلال» وشدد بيان نشره البيت الأبيض بعد اللقاء على هذا الدعم، مشيرا الى «الأهمية الكبرى» التي توليها الولايات المتحدة لاستقلال اوكرانيا.

وأكد كوتشما «التزامه الثابت بتحقيق الاصلاحات الاقتصادية» وخاصة «تسريع عملية التحويل الى القطاع الخاص».

ومن جهته أكد الرئيس الأمريكي لكوتشما ان الولايات المتحدة «ستواصل جهودها للحصول على دعم الأسرة الدولية» لهذه الاصلاحات.

وعززت أهمية اوكرانيا في نظر الولايات المتحدة الشكوك التي تثيرها توجهات الدبلوماسية الروسية بعد فوز الشيوعيين والقوميين في الانتخابات التشريعية التي جرت في ديسمبر الماضي وتعيين يفجيني بريماكوف وزيرا للخارجية.

ويقوم كوتشما بزيارة خاصة الى الولايات المتحدة ليتسلم جائزة تمنحها مؤسسة خاصة، وبدعوته الى البيت الأبيض وجه الرئيس كلينتون رسالة واضحة الى روسيا.

ويفترض أن يعلن صندوق النقد الدولي في ابريل قراره حول استئناف تقديم المساعدات لكييف، وكانت هذه المساعدات علقت في ديسمبر بسبب النتائج الاقتصادية السيئة.

ومن جهتها أعلنت واشنطن منح مساعدة بقيمة ١٫١٩ مليار دولار لكييف للسنة المالية ١٩٩٦ تتألف من هبات بقيمة ٣٣٠ مليون دولار وقروض تجارية تبلغ ٨٦٠ مليون دولار مما يؤكد مكانة اوكرانيا بين المستفيدين الرئيسيين من برامج المساعدة الأمريكية. ووقع كوتشما مع نائب الرئيس الأمريكي آل جور اتفاقا يقضي بتسهيل دخول كييف الى سوق اطلاق الأقمار الصناعية التجارية.

يلتسين يعين قائدا جديدا لأسطول البحر الأسود

موسكو ـ د ب أ: صرح المكتب الصحفي الرئاسي أمس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عين نائب الأدميرال فيكتور كرافتشينكو قائدا جديدا لأسطول البحر الأسود. وكان قد تم مؤخرا اعفاء القائد السابق للأسطول الأدميرال ايدورد بالتين من مهام منصبه، وكان كرافتشينكو نائبا له.

موسكو تؤكد طرد دبلوماسي اسرائيلي بتهمة التجسس

القاهرة ـ أ ش أ: اعلنت السلطات الروسية ان دبلوماسيا اسرائيليا طرد مؤخرا من موسكو بتهمة التجسس.

ونقل راديو لندن الذي اذاع النبأ صباح امس عن وكالة مكافحة التجسس قولها ان الدبلوماسي الاسرائيلي طرد بعد اعتقال مواطن روسي في ديسمبر الماضي بتلقي وثائق سرية مقابل مبالغ مالية.

وقالت الشرطة الروسية انها قررت الاعلان عن الحادث بعد ان شوهت وسائل الاعلام الاسرائيلية الحقائق.. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد وصفت طرد الدبلوماسي بانه قاس وطلبت من موسكو ألا تعطي الحادث اهمية كبيرة.





٢٣ ألف وظيفة في خطر!

العاملون في مصنع بنتون التابع لمجموعة فولكان الالمانية لصناعة السفن تظاهروا امس الأول احتجاجا على اعلان مجموعة فولكان انها ستطلب من المحكمة ان تقوم بتعيين متسلم للأموال تفاديا لانهيار الشركة المالي. ويعمل ٢٣ الف موظف في هذه الشركة تصفهم على الأقل من ... في المانيا الغربية. وتقول اللافتة: ٢٣ الف وظيفة في خطر! (أ ف ب)

تقرير خاص لـ الاتحاد من موسكو

بريماكوف ـ كريستوفر.. المهمة الحقيقية هي الموقف من بقاء يلتسين

احمد الخميسي

تحير الكثيرون فيما ان كان اللقاء الاول بين يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسية الجديد ونظيره الامريكي وارن كريستوفر لابد ان يسفر عن نتيجة خاصة، او انه سيكون لقاء تعارف تطرح فيه بشكل عام مختلف قضايا العلاقات الثنائية بين البلدين. او انه لن يسفر عن شيء حكما بتصريحات بريماكوف قبل سفره بانه لاينبغي لاحد ان يتوقع «حدثا ضخما». لكن اللقاء الذي تم بضواحي هلسنكي في فنلندا يوم الجمعة ٩ فبراير كان محملا بكل التوقعات: بمشكلات العلاقة بين البلدين، وآفاقها، وبوضعها الراهن، وبشروط ومتطلبات اللحظة السياسية التي جرى فيها.

ومع ان الخارجية الروسية لم تفصح عن جدول اعمال الوزيرين بالتفصيل الا ان استنتاج النقاط الرئيسية لم يكن صعبا. وكان في مقدمتها التحضير المشترك للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس كلينتون الى موسكو لحضور قمة الدول السبع في ابريل هذا العام والقضايا التي ستناقشها القمة مثل موضوع الامن النووي، واتفاقية دايتون لاحلال السلام في البوسنة، وغيرها من المهام المطروحة على القمة. ولعل الوزيرين قد حققا نجاحا في ذلك المجال وفقا لموقف بريماكوف المعلن من تلك القضايا وتأييده لعمليات نزع السلاح النووي وما صرح به في الدوما قبل سفره لهلسنكي بيوم حين خاطب اعضاء البرلمان بقوله: «لاينتظر احد ان يصفق الغرب لمضاعفة روسيا لترسانة الصواريخ النووية». علاوة على تصريحات اخرى كثيرة يفهم منها ان وزير الخارجية الروسية الجديد لايرى دوره الرئيسي في عرقلة اتجاهات الامن النووي الاوروبي بتقليص الاسلحة الروسية الاستراتيجية.

واذا افترضنا ان اللقاء الاول كان لابد ان يتناول بشكل عام مختلف قضايا العلاقات الثنائية بين البلدين فقد كان على ذلك اللقاء ان يكون في نفس الوقت لقاء محددا يركز على بعض المواضيع التي تشغل الصدارة الآن في علاقة روسيا بواشنطن كقضية توسع حلف الناتو شرقا، وتشبث روسيا بمناطق مصالحها التاريخية في اراضي رابطة الدول، وتصديق البرلمان الروسي من عدمه على معاهدة «ستارت ـ ٢»، وغير ذلك. وتندرج المواضيع الحيوية تحت بند عام هو مشكلات الشراكة التي يتحدث عنها بريماكوف باعتبارها: «شراكة ـ ولكن شراكة متكافئة وندية»، وبعبارة اخرى ـ على حد تعبير بريماكوف ـ فانها مشكلات الانتقال الذي لم يستكمل من: «عالم ذي صوتين، الى عالم متعدد الاصوات». وقد ركز اللقاء في اعتقادنا ـ على مسألة اخرى ـ ربما شكلت لب وجوهر الحديث بين الوزيرين وهي موقف الغرب من بقاء الرئيس الروسي في الحكم وضرورة الوقوف معه. الا ان دعم الرئيس الروسي من عدمه يظل حدثا عارضا فوق سطح مشكلات الشراكة بشكل عام.

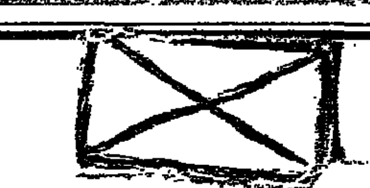
ويلاحظ منذ فترة ان العلاقات بين موسكو وواشنطن لاتشهد تقدما، رغم انها قد لاتكون في حالة تراجع. ولكن غياب النتائج الايجابية عن العلاقات يعني في اغلب الاحوال نتائج سلبية. وقد عقد الرئيسان كلينتون ويلتسين لقاءين على امتداد عام ١٩٩٥، الاول في موسكو في ٩ مايو على هامش الاحتفال بعيد النصر على الفاشية، والثاني في نيويورك على هامش الاحتفال بمرور نصف قرن على انشاء الامم المتحدة. وفي اللقاءين فضل الرئيسان تجميد المشكلات القائمة، دون ان يعني ذلك شطبها من دفتر البحث: فهي قد جمدت فحسب دون ان تفقد خلال ذلك مواصفاتها وحيويتها، وقد شهد عام ١٩٩٥ بوادر عديدة للازمة في العلاقات بين واشنطن وموسكو على صعيد توسيع حلف الناتو من عدمه، والاستياء الروسي من الزعامة الامريكية المنفردة سياسيا وعسكريا في حل قضية البوسنة، وتجاهل مقترحات الكرملين لانشاء نظام أمن اوروبي، وتعطيل العديد من مقترحات التعاون الاقتصادي. وقد استبعدت واشنطن بدءا من عام ١٩٩١ اية مشاركة روسية ذات وزن في الساحة الدولية، مفضلة ان يكون البيت الابيض وليس الكرملين هو العامل الحاسم في عملية التسوية في الشرق الاوسط، والصومال، والبوسنة، بل وداخل اهم منظمة دولية اي الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي حيث تم تهميش الوجود الروسي. وبينما يعلو صوت السفير الامريكي في موسكو مناديا صراحة ان تكون جزر الكوريل من حق اليابان، فان المعارضة الجمهورية داخل الكونجرس الامريكي تطالب بمزيد من التشدد في العلاقة مع روسيا. ومع ان روسيا ورثت ديون الاتحاد السوفييتي السابق الا انها لم ترث احدا من حلفائه كما انها لم تكسب حليفا جديدا ذا شأن منذ أن ابحرت في محيط الشراكة. وتخيلت موسكو ان الشراكة تعني الانضمام الفوري الى مجتمع الدول الصناعية المتطورة، وبالتالي مشاركتها في كافة المؤسسات الدولية الاقتصادية والسياسية الغربية. وعلى حين اخلصت روسيا لخيالاتها انطلقت امريكا من تصور آخر مختلف تماما: من انها حققت نصرا واضحا في الحرب الباردة بلغ ذروته بتفكيك الاتحاد السوفييتي ومن ثم فان عليها ان تمضي قدما في تثبيت مكاسبها العديدة خاصة على الصعيد الجيوبوليتكي في مواجهة «الدولة المهزومة»، اي روسيا. وقد تحكمت النظرة الامريكية «للدولة المهزومة» في منطلقات وحركة السياسة الامريكية الفعلية، ولم تتبدل تلك النظرة الا ليحل محلها مفهوم آخر لايرضي روسيا هو «الشريك الاصغر». وحينما اعربت موسكو عن استيائها من دور «الشريك الاصغر» فان البعض داخل امريكا اخذ ـ على حد قول زبيجنيف بجيزينسكي ـ يتساءل: «لكن ماهي روسيا بالنسبة لنا حقا؟ هل هي حليف؟ أم عدو هزم في الحرب؟ ام مجرد زبون اقتصادي؟». ولم تزد الشراكة عند واشنطن عن مجرد عبارات ديكورية، بينما مثلت هذه الشراكة لروسيا مفهوما ملموسا وامالا، وربما كل الآمال التي ينبغي تحقيقها، وبينما تضمنت الاتفاقيات المعلنة والبيانات المشتركة التاكيد على ان امريكا ستساعد روسيا في عملية التكامل مع المجتمع الدولي كانت الصورة الواقعية ترسم بريشة عزل روسيا وتنحيتها وتحجيم دورها وممارسة الضغوط عليها في علاقتها العسكرية بالهند وكوريا الشمالية وايران والعراق وليبيا والمضي ابعد من ذلك نحو تقليص دائرة المصالح الروسية في الاراضي السوفييتية السابقة وسحب مراكب الدول المستقلة الجديدة الى الضفاف الامريكية. وخلال ذلك قدمت واشنطن فكرة «الحياد الجيوبوليتكي» في الاراضي السوفييتية كقناع تداري به تقدم نفوذها في تلك المناطق على حساب انحسار النفوذ الروسي.

وقد اكتسبت تلك المشكلات اهمية خاصة بعد ان كشف الرأي العام الروسي عن موقفه من الرئيس يلتسين فاعطى اغلب اصواته للشيوعيين في الانتخابات البرلمانية في ديسمبر ١٩٩٥. وكان التصويت مؤشرا هاما وحساسا على ان سعي الشراكة الذي علق بخياشيم روسيا قد ادمى جسم النظام السياسي الحاكم امام الشعب الروسي.

وقد شد بريماكوف رحاله الى هلسنكي ليلتقي وارن كريستوفر وفي مخيلته تلك الصورة كاملة. ولذلك فانه يوم الخميس ـ قبل سفره لهلسنكي بيوم واحد ـ حرص على التوجه الى مجلس الدوما للالتقاء باعضاء البرلمان الروسي والقاء كلمة في اشارة الى وارن كريستوفر بانه ـ اي بريماكوف ـ معني برأي البرلمان الذي يرفض التصديق على معاهدة «ستارت ـ ٢» وان بوسع موسكو اذا شاءت ان تستند لرأي البرلمان، وبوسعها اذا تم تعديل شروط الشراكة الا تستند الى رأي البرلمان. وفي الدوما اعلن بريماكوف انه لابد من العمل المشترك بين الخارجية والنواب لصياغة سياسة روسية تراعي «المصالح القومية لروسيا» بالدرجة الاولى. وبالنسبة لاهم النقاط المطروحة الآن بين البلدين اي توسع حلف الناتو، والوجود الروسي في دول الرابطة اشار بريماكوف الى ان «روسيا لاتعتزم اعلان حق الفيتو على انضمام دول جديدة للناتو، لان حق الفيتو لاوجود له «وانها لاتنوي الدق بقبضتها على منضدة الحوار» مع واشنطن. اما عن التكامل الروسي مع دول الرابطة فقد حرص بريماكوف على عدم استخدام مصطلح رابطة الدول بكل ماقد يشير اليه المصطلح من معاني المنظمة الاقليمية، واستخدم بدلا منه «الاراضي السوفييتية السابقة». مشيرا الى ان بعض الشركاء الغربيين ينظرون بشكل بدائي لعمليات التكامل بين روسيا والدول المستقلة، وان الحديث لايمكن ان يدور عن اطماع موسكو الامبراطورية عن فقدان تلك الدول لاستقلالها الذي حصلت عليه.

وهكذا احدد بريماكوف ـ على الاغلب ـ اتجاهات مواقفه في حواره مع كريستوفر قبل سفره. ومنها يتضح ان موسكو لن تعترض على انضمام دول جديدة للناتو، وانها لاتعتبر رابطة الدول منظمة اقليمية قادرة او مرشحة للقيام بدور يوازن وجود الحلف، وانها مع تقليص الاسلحة والتصديق على معاهدة ستارت ـ ٢. لكن تلك اتجاهات القبول التي صاغها بريماكوف تتضمن بقدر كبير احتمالات الخلاف ايضا. فقد فهم الجميع من تحركات بريماكوف في الفترة الاخيرة ومن تصريحاته ان موسكو ستبذل جهدها لكي تعمق علاقاتها بدول الرابطة، وانها تعتبر تلك مهمة اساسية بالنسبة لها في اطار التكامل. وان موسكو قد تعتمد على البرلمان لتعطيل او رفض التصديق على معاهدة ستارت ـ ٢، وانها في النهاية وان كانت لاتستطيع معارضة توسيع الناتو ـ الا ان بوسعها ان تتحرك بشكل مناوىء للحلف. وان العامل الحاسم في كل ذلك سيكون طابع الشراكة بين البلدين والتي يريد لها بريماكوف ان تكون «متكافئة وندية». ولهذا اعلن بريماكوف بعد لقائه بكريستوفر ان «المصالح الوطنية الروسية هي القضية الاساسية بالنسبة لنا. اما مسألة تشديد او تخفيف اللهجة فانها ترتبط بكل قضية على حدة». وباختصار فان حوارا يدور بين البلدين حول طبيعة الشراكة، وهو حوار لايحسم في لقاء واحد، ولا في عدة لقاءات.

اما الموضوع الرئيسي في تقديرنا للقاء هلسنكي بين الوزيرين فكان البحث الروسي عن تأييد غربي لمواصلة الرئيس يلتسين الحكم ومساعدته في اجتياز امتحان الانتخابات الرئاسية في ١٦ يونيو هذا العام، خاصة بعد ان بدأ يلتسين بالفعل في حملته الدعائية، وبعد ان أعلن قراره بخوض الانتخابات يوم ١٤ فبراير خلال رحلته الى كاترين بورج، في رسالته للبرلمان يوم ٢٣ فبراير. ونتصور ان هذا هو موضوع اللقاء الرئيسي لسببين: اولا ان يلتسين بحاجة خلال الشهور القادمة وهو مقدم على الانتخابات الى ورقة رابحة لتوطيد مواقعه، وقد لايجد يلتسين افضل من التلويح لروسيا بان الدعم الغربي للاصلاحات يرتبط بوجوده هو على رأس الحكم. ان حاجة يلتسين الى ورقة الدعم الغربي تتزايد على ضوء غموض نواياه بالنسبة لوقف الحرب في الشيشان. فاذا حصل يلتسين على دعم الغرب وقواه بتسوية سياسية في الشيشان فانه تقريبا سيضمن لنفسه الاستمرار في الحكم فترة رئاسية ثانية. وتتضاعف اهمية الموقف الغربي على ضوء مايشاع من ان الغرب يتطلع بانظاره للبحث عن بديل للرئيس المريض منذ لقاء الدول السبع الصناعية في هاليفاكس. وبهذا الصدد يقول سيرجي كاراجنوف عضو المجلس الرئاسي: «لايخفي الغرب اتجاهه الآن الى المعارضة الروسية. وهناك اتصالات تتم في الخفاء وبصورة غير مباشرة مع الشيوعيين، ومع جريجوري يافلينسكي» ـ وتتضح مخاوف يلتسين اذا اضفنا الى ماسبق قول «ليليا شيفتسوفا»: «اصبح يلتسين المشهور بتصرفاته المفاجئة وضعفه وردوده غير المناسبة على مايجري في ارض الواقع يمثل خطرا على النظام الذي اقامه بنفسه، ومن ثم يفكر الغرب الآن في زعيم جديد». ولعل اقناع كريستوفر باهمية بقاء يلتسين في الكرملين كانت المهمة الاولى ليفجيني بريماكوف في هلسنكي. ولاينفي ذلك ان مشكلات الشراكة تظل طافية على سطح العلاقات سواء في وجود يلتسين او غيره، وان دعم الرئيس من عدمه يظل حدثا عارضا، لكن ذلك الحدث العارض ـ اي تمرير يلتسين من عنق الزجاجة ـ يمثل الآن الموضوع الملح. فهل نجح بريماكوف في المهمة التي اوكلت اليه؟ ام ان الغرب سيعتمد على تقديراته الخاصة؟



تم التوصل اليها خلال مفاوضات سرية

على بعض البنود بما في ذلك موضوع الدولة الفلسطينية.

وسئل بيلين عما اذا كان قد قدم وثيقة إلى بيريز تقوم على الأسس المذكورة فقال «تحدثت إلى رئيس الوزراء عن الخطوط العامة التي يمكن في رأيي ان توجه وفودنا في مفاوضات في المستقبل. لم يمكنني ان اقدم له اي وثيقة متفق عليها. وأضاف انه نتيجة للمحادثات مع «أبومازن» ومسئولين فلسطينيين آخرين تكونت لديه صورة أعطته قدرا كبيرا من التفاؤل بامكانية التوصل إلى اتفاق نهائي معقول يرضي الطرفين لاسيما وان هناك استعدادا فلسطينيا لقيام كونفدرالية مع الأردن، وتفاهم بعدم وجوب تفكيك المستوطنات وعدم تقسيم القدس» على حد تعبيره لكنه اضاف «توخيا للدقة اقول ان هناك عدة نقاط صحيحة وعدة نقاط غير صحيحة في تقرير الصحيفة وانه لا وجود على اي حال لوثيقة اتفاق اما روح الكلام على الأقل في بعض الموضوعات صحيحة بالتأكيد».

إلى ذلك أكد أحمد الطيبي المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني والذي شارك في قسم من اللقاءات بين أبومازن وبيلين انه لم يتم التوصل إلى اي اتفاق رسمي. وصرح للاذاعة الاسرائيلية بان «الأمر يتعلق خصوصا بتبادل وجهات النظر بين مسئولين في السلطة الوطنية الفلسطينية ووزراء اسرائيليين وهو أمر سيستمر».

وأضاف انه تحدث إلى «أبومازن» بعد ان علم بتقرير «هاآرتس» وانهما يعتقدان بان هذا هو «بالون اختبار» قبل الانتخابات الاسرائيلية.

مفاوضات الوضع النهائي

وفي صدد المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة قال بيلين ان الرابع من مايو هو موعد رسمي خصوصا ان الانتخابات في اسرائيل ستجرى في ٢٩ من الشهر نفسه. واستطرد قائلا: «لم يتخذ اي قرار بشأن تأجيل المفاوضات لكن أعتقد ان الفلسطينيين سيأخذون في الاعتبار قرب موعد الانتخابات».

واعتبر الطيبي من ناحيته انه يمكن تأجيل المفاوضات لبضعة اسابيع بسبب الانتخابات وان مثل هذا التأخير «لن يكون أمرا خطيرا».

من ناحية أخرى نفى أحمد قريع عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وجود اي اتفاق بين الرئيس عرفات وبيريز لتأجيل مفاوضات المرحلة النهائية لما بعد الانتخابات الاسرائيلية حسبما ذكرته أنباء صحفية في وقت سابق.

كما نفى بيريز وفقا لما اذاعه الراديو الاسرائيلي ذلك مشيرا إلى ان لجنة التوجيه الفلسطينية – الاسرائيلية العليا ستعقد اجتماعا لاحقا لمتابعة تنفيذ اتفاق أوسلو واعادة الانتشار في الخليل.

وعلى الفور استغل حزب «الليكود» الاسرائيلي المعارض أنباء الوثيقة السرية فبدأ حملته الانتخابية أمس باتهام حكومة حزب العمل الذي يتزعمه بيريز بالتحضير لقيام دولة فلسطينية من دون التجرؤ على الاعتراف بها علنا قبل الانتخابات.

واعتبر أحد نواب الليكود بيني بيجن ان كل ذلك يدل على ان اتفاقات الحكم الذاتي ستؤدي إلى انسحاب اسرائيل إلى خطوط ١٩٦٧ «قبل احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وقيام دولة فلسطينية». وقال انه يتضح ان حكومة بيريز تخلت عن وادي الأردن حتى قبل مفاوضات التسوية الدائمة.

وحتى الآن يتردد قادة حزب العمل حول الاسلوب الواجب اتباعه خصوصا وان برنامجهم السياسي يقضي بان يعارض الحزب قيام دولة فلسطينية. غير ان عددا من الوزراء وكذلك الأمين العام للحزب نسيم زفيلي يمارسون ضغوطا لالغاء هذه الفقرة اثناء المؤتمر الذي يعقده الحزب في الخامس والعشرين من ابريل المقبل.

إلى ذلك تشير استطلاعات الرأي إلى ان الاسرائيليين شاءوا أم أبوا يعتبرون قيام دولة فلسطينية أمرا لا مفر منه. أما بيريز فاعتمد حتى الآن موقفا غامضا من هذا الملف. وهو أعرب مرات عديدة عن تاييده لقيام كونفدرالية أردنية فلسطينية لكن من دون أن يرفض صراحة في الأشهر الاخيرة قيام دولة فلسطينية.

سوريا والسلام

على صعيد آخر أكد بيريز خلال زيارة لقرية قلنسوة الفلسطينية بالضفة الغربية أمس ان الرئيس السوري حافظ الأسد يريد بجدية تحقيق السلام في الشرق الأوسط. وقال ان اسرائيل تسعى جادة أيضا لتحقيق السلام وتوقع أن يتحقق هذا السلام

● تتمة المنشورص١ ●

خلال الاربع سنوات المقبلة ليشمل سوريا ولبنان وبقية الدول العربية واسرائيل. وأضاف «اننا سنحقق سلاما حقيقيا على أرض الواقع يتعدى كونه حبرا على ورق أو من باب الدعاية الانتخابية».

وقد أجرى بيريز أمس مشاورات مع وزير خارجيته ايهود باراك ورئيس الوفد الاسرائيلي إلى المفاوضات أوري سافير وعدد من الجنرالات من بينهم رئيس الأركان امنون شاحاك استعدادا لاستئناف المحادثات السورية – الاسرائيلية يوم ٢٨ فبراير الجاري.

وأعلن بيريز في بيان رسمي أن التطبيع بين سوريا واسرائيل والمشاريع الاقتصادية المشتركة والترتيبات الأمنية على امتداد الحدود في حالة التوصل إلى تسوية نهائية ستكون محور الجولة المقبلة من المفاوضات في «واي بلانتيشن» قرب واشنطن. وتقرر انضمام رئيس دائرة التخطيط بالجيش الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز إلى الوفد الاسرائيلي الذي سيتوجه إلى واشنطن غدا السبت.

وقال مصدر اسرائيلي ان بيريز شدد على ان المفاوضات لا علاقة لها بالانتخابات الاسرائيلية المبكرة غير انه من غير المتوقع بحث موضوع الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية المحتلة أو الدخول في تفاصيل الخط النهائي للحدود قبل الانتخابات وذلك لاعتبارات حزبية داخلية اسرائيلية.

وتابع المصدر انه بدون شك فان المفاوضات الاسرائيلية السورية ستسير حتى ما بعد الانتخابات بوتيرة معتدلة وان الجهود ستتضاعف في المرحلة التي ستعقب الانتخابات في اسرائيل حيث ستستهدف التوصل إلى اتفاق اعلان مبادىء مشترك يتضمن سلسلة نقاط أساسية تتعلق بالانسحاب وتطبيع العلاقات والترتيبات الأمنية وذلك قبل لجراء استفتاء عام في اسرائيل.

واضاف ان الاعتقاد السائد هو انه في حال فوز بيريز فسيضع استراتيجية جديدة نحو حرية التحرك بدون هاجس الانتخابات وسيمنحه ذلك متسعا من الوقت لاجراء مفاوضات سلمية مع سوريا والتوصل إلى اتفاق معها وفقا لما وصفه بالتصور الاسرائيلي.

أنقرة تستدعي سفيرها

● تتمة المنشورص١ ●

المشتركة في تورينو بعد اربعة اسابيع من الان- وهي القمة المخصصة لدراسة ومراجعة معاهدة ماستريخت وما يتبعها من تحولات شاملة وتاريخية في حياة الاتحاد.

ومن جهته شدد رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيمتس على ان رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير عبر عن دعم للموقف اليوناني في مواجهة تركيا وكذلك فعل رئيس الحكومة البلجيكية جاك لوك دو هانة. وكان سيمتس قد التقاهما والمفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية هانس فان دين بروك في اول محطة في زيارته التي ستشمل الى بلجيكا والاتحاد الاوروبي، كلا من بون وباريس.

وقال سميتس في مؤتمر صحفي عقده مساء امس انه «قدم لرئيس المفوضية مشاريع لقرارات تتعلق بحماية الحدود الخارجية للاتحاد الاوروبي، بما يحدد قواعد السلوك والالتزامات التي يتعين على الدول الاعضاء التمسك بها».

وقالت مصادر المفوضية الاوروبية ان المسعى اليوناني «يركز على تعميم الحالة في هذه المرحلة بدلا من ذكر النزاع مع تركيا بشكل محدد الا ان النتائج المنتظرة سوف تعنى انقرة بشكل مباشر». ولكن المصادر زادت بابداء قلقها من اصرار اثينا على مقترحاتها بتجميد العمل باتفاقية الاتحاد الجمركي بين انقرة والاتحاد وطلبها ادراج تعريف الحدود الخارجية ضمن مباحثات المؤتمر الحكومي المشترك. وكذلك تعطيل البروتوكول المالي المخصص لتركيا والذي يصل حجمه الى ٣٧٥ مليون ايكو «حوالي نصف مليار دولار»، ضمن مشروع الشراكة الاوروبية التركية الذي سيعقد نهاية مارس القادم.

وتتخوف المصادر الاوروبية من ان استمرار التشدد اليوناني ازاء تركيا قد يؤدي الى تعطيل الجهود الحثيثة المبذولة في مجالات الوحدة النقدية وتطوير مؤسسات الاتحاد ورسم سياسات خارجية وامنية متناسقة وموحدة خاصة وان حكومتي اليونان وتركيا في وضع انتقالي من الناحية العملية، وليس بوسعها تقديم مقترحات حقيقية لتحقيق الحل المنشود للنزاع حول سيادة الجزيرة الصخرية المقفرة فحكومة سيمتس مشلولة بانتظار عقد مؤتمر الحزب الحاكم المخصص لانتخابات قيادة حزب باسوك والانطلاقة الى الانتخابات الوطنية المنتظرة في يوليو القادم فيما تزال المساعي مستمرة في تركيا من اجل تشكيل ائتلاف حكومي متوازن يخلف حكومة تانسو شيلر.

وتقدر مصادر الخبراء في شئون البلدين ان يستمر النزاع على حاله، هذا اذا لم يعكره تصعيد غير منتظر خلال الاشهر الثلاثة القادمة قبل ان تستقر الطواقم السياسية الجديدة في مواقعها وترسم خطواتها اللاحقة.

خليفة بن حمد ينفي علاقته بما جرى في الدوحة

الرئيس الحالي للمجلس ان تجرى مشاورات بين الاعضاء، وان تقيّم ما قالته قطر عن وجود تورط خارجي قبل اتخاذ اي قرار بشأن عقد الاجتماع الوزاري.

وكانت وكالة الأنباء العمانية قد ذكرت ان مشاورات مكثفة تجرى لعقد اجتماع وزاري للتضامن مع قطر دفاعا عن أمنها وأراضيها في أي تدخل خارجي.

ومن المعروف ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون سيعقدون اجتماعا عاديا في مارس المقبل، وهو اول اجتماع لهم هذا العام.

على صعيد آخر لم يصدر حتى يوم أمس أي رد فعل من قبل الضابط السابق في الدرك الفرنسي بول باريل الذي ورد اسمه في اطار المؤامرة الفاشلة التي وقعت في الدوحة يوم السبت الماضي.

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» حول ورود اسم الضابط الفرنسي السابق في هذه المحاولة صرح احد ممثلي الشركة التي يديرها باريل في باريس والتي تعنى بكل ما له صلة بتأمين حماية الشخصيات: «لقد تلقى باريل الرسالة.. وتلقينا اتصالات عديدة.. وسيرد عليها باريل اذا رغب في ذلك».

من جهة اخرى قالت مصادر سياسية في قطر ان عددا من العسكريين ورجال الشرطة الذين اعتقلوا يوم السبت الماضي كانوا يعتزمون التحضير لوصول مرتزقة من بينهم باريل.

وفي الدوحة دعت الصحف القطرية امس مجلس التعاون الخليجي الى كشف ابعاد المحاولة التي احبطت يوم السبت الماضي في قطر.

وقالت صحيفة «الوطن» في تعليق لها: اذا أريد لمجلس التعاون ان يبقى حاضنا للأسرة الخليجية وحريصا على اعضائه، فان عليه التحرك على الفور للتحقيق في

● تتمة المنشورص١ ●

الاعتداء الخطير الذي تعرضت له قطر.

على الصعيد العربي قالت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس السوداني عمر حسن البشير اكد خلاله وقوف السودان مع دولة قطر، كما ندد بالمحاولة التي استهدفت النيل من أمن واستقرار قطر وشعبها.

الى ذلك تسلم الشيخ حمد بن عبدالله آل ثاني وزير الدولة القطري لشئون الدفاع ونائب القائد العام رسالة خطية من باقيل جراتشوف وزير الدفاع الروسي، وقام بتسليم الرسالة ايجور ميليخوف سفير روسيا لدى قطر.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان السفير عبر خلال الاجتماع عن استنكار الجانب الروسي للمؤامرة التي كانت تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في دولة قطر.

رسالة للملك حسين من الأمير عبدالله

عمان - إش ا: تلقى الملك حسين عاهل الاردن رسالة من الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي اكد فيها ان لقاءه معه مؤخرا في السعودية هو تأكيد وتجسيد للعلاقات المنبثقة من الروابط العربية بين البلدين والشعبين الشقيقين التي أرسى قواعدها الآباء والاجداد.

وقال الامير عبدالله في رسالته للملك حسين امس ان اللقاء الاخوي هو تجسيد لما يتطلع اليه البلدان من تحقيق الاهداف الخيرة التي تجسد مصالحهما وتخدم قضايا الامة العربية الاسلامية.

وقال بيان رسمي ان الامير عبدالله نقل في رسالته الى الملك حسين شكر الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين واطيب تمنياته بدوام الصحة والهناء.

وكان الملك حسين قد قام يوم ١١ فبراير الحالي بزيارة الى السعودية وهي اول زيارة له يلتقي خلالها مع مسئولين سعوديين وفي مقدمتهم الامير عبدالله منذ خمس سنوات على اثر توتر العلاقات بين البلدين منذ ازمة احتلال القوات العراقية للكويت.

اصابة بيجوفيتش بمتاعب في القلب

● تتمة المنشورص١ ●

للقوات المسلحة قررت اعادة التعاون الكامل مع ممثلي الأسرة الدولية طبقا لاتفاق دايتون ولنتائج اجتماع روما، الا ان الصرب عبروا عن احتجاجهم على ما وصفوه في بيان لهم على «عدم المساواة».

وجاء في بيان صادر عن القوة المتعددة الجنسيات في البوسنة ان قائدها الاميرال ليتون سميث اكد ان صرب البوسنة احترموا التزاماتهم بموجب اتفاقات السلام الأمر الذي يمهد الطريق لرفع العقوبات المفروضة عليهم.



● بيجوفيتش في صورة من الأرشيف تعود الى ٢٩ أغسطس الماضي. «أ ف ب».

واشار البيان الى ان الاميرال سميث عبر في تقرير قدمه الى قائد قوات التحالف في أوروبا الجنرال جورج جوليان يوم الثلاثاء الماضي عن ارتياحه لانسحاب القوات العسكرية مع معداتها من مناطق الفصل على طول الخطوط بين مختلف الكيانات، واضاف انه تم سحب القطع الاخيرة من الاسلحة الثقيلة في الاسبوع الماضي.

وقال البيان ان جمهورية البوسنة والهرسك لم تحترم تعهداتها بترحيل جميع القوات الاجنبية في اشارة لاستمرار وجود بعض المتطوعين المسلمين الذين حاربوا الى جانب البوسنيين.

واضاف ان «القلق مازال سائدا وخاصة فيما يتعلق بالالغام والعناصر المسلحة الخارجة عن السيطرة»، لكن البيان اكد ان القوة التابعة للحلف الاطلسي لا تشير الى هذه النقاط لتعدل عن رأيها فيما يتعلق «باحترام التعهدات بشكل عام».

وكانت الاطراف المتحاربة زرعت عشرات الآلاف من الالغام اثناء الحرب في البوسنة، ويلزم اتفاق دايتون هذه الاطراف بتحديد مواقع هذه الالغام او ازالتها.

وكان المشاركون في اجتماع روما الذي عقد خلال يومي السبت والاحد الماضيين اكدوا على ضرورة اعلان من هذا النوع من جانب قائد القوة المتعددة الجنسيات لرفع نظام العقوبات الذي فرضته الامم المتحدة على صرب البوسنة في ١٤ سبتمبر ١٩٩٤.

وفي الأمم المتحدة بنيويورك ذكر مصدر دبلوماسي ان بيان القوة المتعددة الجنسيات باحترام الصرب لتعهداتهم يمكن ان يفتح الطريق امام رفع العقوبات المفروضة عليهم قبل نهاية الاسبوع.

وينص القرار ١٠٢٢ الذي تبناه مجلس الامن الدولي في ٢٢ نوفمبر الماضي غداة توقيع اتفاق دايتون على رفع العقوبات المفروضة حتى الآن على الصرب البوسنيين «في اليوم الذي يلي» تأكيد قيادة القوة المتعددة الجنسيات لمجلس الامن الدولي -عن طريق الامين العام للأمم المتحدة- ان الصرب «انسحبوا من المناطق الفاصلة المحددة في اتفاق السلام».

أما وزير الدفاع الامريكي وليام بيري فقد اعلن انه يريد افعالا تتلو تلك الأقوال «وسننتظر بضعة ايام حتى يتم تنفيذ تلك التعهدات».

وقد اعربت قيادة القوة المتعددة الجنسيات في البوسنة امس عن أملها في عدم تعليق العقوبات الاقتصادية المفروضة على صرب البوسنة قبل ٤٨ ساعة للتأكد من حقيقة قرارهم استئناف التعاون العسكري مع هذه القوة.

وفي الوقت الذي اعلن فيه الأمين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس الاول ان كل الضمانات اعطيت لسكان الاحياء والضواحي التي يسيطر عليها الصرب في سراييفو من اجل ان يتخلوا عن فكرة النزوح، الا انهم باتوا يستعدون للخروج من تلك المناطق وسط اتهامات تفيد ان قياداتهم تشجع تلك الهجرة الجماعية.

وتعالت اصوات حشود صربية في ضاحية فوجوستشا الشمالية في وجه رئيس البلدية وشرطة الامم المتحدة التي حاولت طمانتهم قبل نشر قوات شرطة الاتحاد القائم بين المسلمين والكروات في المنطقة الاسبوع الحالي.

وستنتقل خمس ضواح يسيطر عليها الصرب في سراييفو من بينها فوجوستشا الى سلطة الاتحاد بين المسلمين والكروات اعتبارا من ٢٠ مارس المقبل طبقا لاتفاق دايتون للسلام الذي وقع قبل شهرين.

● بيجوفيتش يقرأ الفاتحة على اضرحة الشهداء المسلمين في البوسنة.

ونشرت شرطة الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية في ضاحية فوجوستشا لمراقبة انتشار شرطة الاتحاد في الضاحية صباح اليوم.

لكن النداءات الدولية وضمانات الامن التي قدمتها حكومة البوسنة لم تبدد مخاوف صرب سراييفو الذين يخشون وقوع عمليات ثأر ضدهم بعد حرب استمرت ثلاثة اعوام ونصف العام.

وبعد ان لاحت بوادر تنامي عملية الرحيل الجماعي لصرب سراييفو ناشدت حكومة البوسنة امس الاول صرب سراييفو البقاء في العاصمة واتهمت قادة الصرب باشاعة حالة من الذعر بين مواطنيهم.

وشرعت المصارف والمدارس في الضواحي الصربية في اغلاق ابوابها، وفي طهران اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان ثلاثة ايرانيين عادوا الى بلادهم أمس الأول بعد ان احتجزتهم قوات حلف الأطلسي التي اغارت على ما وصفته بانه معسكر لتدريب الارهابيين في البوسنة.

وقالت الوكالة أن السفير الايراني لدى سراييفو محمد ابراهيم طاهريان رافق الايرانيين الثلاثة الى طهران ووصف عملية اعتقالهم بأنها مهينة وغير انسانية.

○ بيجوفيتش «الى اليسار» يقرأ الفاتحة على أرواح بعض شهداء الحرب في المقبرة العسكرية بسراييفو أمس الأول. «أ ف ب».

خلافات جديدة تؤجل اللقاء

● تتمة المنشورص١ ●

- الأخرى وهي الاقتصاد والمالية والتربية وتلك التي تحتاج إلى موازنات ضخمة وهي الأشغال العامة والنقل والمواصلات غير انه لم يعلن شيء رسمي من الطرفين في هذا الشأن.

ومن المتوقع أن يحصل الرفاه على وزارات العدل والصحة والضمان الاجتماعي والبيئة. ويدور نقاش كبير حول وزارات الدولة من دون حقائب المكلفة بادارة القطاع العام والقطاع شبه العام والقطاع الاداري والتي كان عددها ١٥ من أصل ٣٢ وزارة من حكومة رئيسة الوزراء المؤقتة تانسو تشيلر.

وقبل الاعلان عن تأجيل اجتماع يلماظ واربكان ذكر «اكرم باكدميرالي» نائب رئيس حزب الوطن الأم انه لم يتبق أمام الجانبين سوى حل قضايا ثانوية للغاية. وقال نجاتي جليك نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الرفاه انه من المرجح أن تتولى حكومة ائتلافية من الحزبين السلطة في مارس المقبل.

من جانبها جددت تشيلر رفضها عقد اي تحالف مع الرفاه. ونفت أن يكون أحد وزرائها التقى مؤخرا مع قياديين من حزب الوطن الأم بهدف اعادة تحريك التحالف معه.

من ناحية أخرى هدد «كايا اردم» النائب البارز في حزب الوطن الأم بالاستقالة من الحزب اذا تحالف مع الرفاه الاسلامي. ووصف هذا التحالف بانه مضر ويمكن ان يعرقل تعاون تركيا مع الهيئات المالية الغربية.

على صعيد آخر يقوم الرئيس التركي سليمان ديميريل بزيارة إلى اسرائيل يوم ١١ مارس المقبل ولمدة أربعة أيام في أول زيارة لرئيس تركي للدولة العبرية. ومن المتوقع أن يوقع ديميريل اتفاقية للتجارة الحرة واتفاقيات أخرى لمنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمار.

سناتور أمريكي يتهم

● تتمة المنشورص١ ●

المتعلقة بانشطة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وزوجته خلال توليه منصب حاكم اركانسو.

وشكك داماتو في صحة المعلومات التي ادلى بها هارولد لاكيس نائب رئيس هيئة العاملين بالبيت الأبيض خلال شهادته أمام اللجنة مؤخرا والتي اعترف فيها بانه ناقش تفاصيل القضية مع كلينتون وزوجته هيلاري الا انه أكد انه غير قادر على تذكر التفاصيل الخاصة بتلك المناقشة.

وقال داماتو انه من غير المقبول ان ينتظر البيت الأبيض حتى هذا الاسبوع لتسليم مائة صفحة من الوثائق من ملف لاكيس.

عشرة مليارات دولار لروسيا من صندوق النقد الدولى

موسكو - رويتر: وافق صندوق النقد الدولى امس على منح روسيا قرضا قدره عشرة مليارات دولار على مدى ثلاث سنوات لمساعدتها على التحول الى اقتصاد السوق فيما يعد علامة واضحة على الثقة فى الاقتصاد الروسى.

واعلن ميشيل كامديسى المدير التنفيذى لصندوق النقد الدولى الاتفاق بعد يوم كامل من المحادثات مع كبار المسئولين الروس ومن بينهم الرئيس بوريس يلتسين وقال انه تم الاتفاق على القرض بعد ان الزمت روسيا نفسها ببرنامج اقتصادى قوى.

واضاف كامديسى قائلا فى مؤتمر صحفي انه تلقى من الحكومة كافة الوثائق المهمة اللازمة للمضى قدما فى تقديم القرض لروسيا.

اعتقال يهودي هدد باغتيال بيريز

القدس المحتلة - آ ب: اعلنت الشرطة الاسرائيلية أمس انها اعتقلت يهوديا هدد باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز. وأوضحت ان المدعو الون ريتشمان وهو من حيفا ترك في جهاز تسجيل المكالمات بهاتف نائب حزب الليكود المعارض ليمو ليفانت رسالة تهديد قال فيها ان بيريز «يستحق رصاصة في الرأس». وقرر قاضي تحقيق اسرائيلي من القدس المحتلة استمرار حبس ريتشمان لحين اخضاعه إلى فحص طبي حول سلامة قواه العقلية وحالته النفسية.

نصف متر ارتفاع الجليد
استمرار تساقط الامطار والثلوج على الجزائر

الجزائر - ق ن ا: تشهد المناطق الشمالية والغربية للجزائر منذ ثلاثة ايام موجة من البرد الشديد مع هطول امطار غزيرة وتساقط كميات كبيرة من الثلوج.

وذكر راديو الجزائر ان مدينة سيدى بلعباس التى شهدت امس تساقط كميات من الثلوج لم تعرف منذ عشرة سنوات اغلقت المدارس فيها لشدة البرودة وانعدام التدفئة بينما بلغ سمك الثلوج التى تساقطت على مدينة سطيف اكثر من خمسين سنتيمترا.

وارجعت دوائر الارصاد الجوية موجة البرد الى وجود منخفض جوى فوق أوروبا الوسطى ومنطقة البحر المتوسط وشمال الجزائر ادى الى تسرب الهواء البارد.

لحد يتحدى قرار محاكمته!

الحربية الاسرائيلية قامت بالتحليق في اجواء الجنوب مطلقة بالونات حرارية وراءها تفاديا لنيران الدفاعات الارضية التى تطلقها وحدات الجيش اللبنانى وصواريخ «سام» التى تطلقها مجموعات المقاومة فيما حلقت طائرات استطلاع اسرائيلية من دون طيار فوق المناطق التى استهدفتها الغارات الجوية.

وكان الطيران الاسرائيلى اغار مساء امس الاول على مواقع «حزب الله» فى تلال مليتا باقليم التفاح وعاود صباح امس قصف المنطقة نفسها بالصواريخ.

وقد تصدت المضادات الارضية التابعة للجيش اللبنانى والحزب للطائرات المغيرة. وقالت الشرطة اللبنانية ان المقاومة اطلقت صاروخى «سام» على الاقل دون ان تتمكن من اصابة اية طائرة.

وتابعت ان الطائرات الاسرائيلية التى كانت تتولى طائرات اخرى تأمين «غطاء لها» نفذت خلال ٩٠ دقيقة خمس طلعات على المواقع المستهدفة وأطلقت عليها ١٥ صاروخا.

واكد المتحدث باسم الجيش الاسرائيلى ان الطائرات عادت الى قواعدها بعد ان دمرت اهدافها غير انه لم يعط اى تفاصيل اخرى.

وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد فوق مرتفعات اللويزة وجبل صافى ومليتا ولم ترد معلومات فورية عن سقوط ضحايا علما بان هذه المنطقة التى تعتبر معقلا لحزب الله مهجورة عمليا.

من جهة اخرى اعلنت منظمة لم تكن معروفة من قبل مسئوليتها عن ارسال الطائرة الشراعية التى انفجرت فى الجو يوم الثلاثاء الماضى بينما كانت تحمل متفجرات فى طريقها الى شمال فلسطين المحتلة. وذكرت اذاعة جيش لبنان الجنوبى الموالى لاسرائيل انها تلقت مكالمة هاتفية من شخص مجهول قال ان هذه هى اولى عمليات «الجيش الثورى الاسلامى الفلسطينى» الذى سيواصل قتال العدو حتى تحقيق النصر.

● تتمة المنشورص١ ●

وافادت الاذاعة الاسرائيلية امس ان المسئولين العسكريين لم يتمكنوا حتى الان من تحديد كمية المتفجرات التى كانت الطائرة الشراعية تحملها.

وفى اطار الاعتداءات الاسرائيلية افادت المصادر الامنية اللبنانية من مدينة صور بجنوب لبنان ان الزوارق البحرية التى تجوب المياه الاقليمية فى اطار الحصار البحرى المفروض على الشواطىء الجنوبية اللبنانية احتجزت صباح امس الباخرة التجارية «مونديال رورو» التى ترفع العلم اللبنانى وهى قادمة من بلجيكا محملة بالسيارات قبالة صور وقام الاسرائيليون بتفتيشها لمدة ساعة قبل السماح لها بالابحار الى صور.

ومن جانبه زعم العميل انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبى الذى سيبدأ القضاء اللبنانى محاكمته غيابيا الشهر المقبل - ان الدولة اللبنانية لن تستطيع الدخول الى مناطق الشريط المحتل بالقوة ولن تستطيع «من خلال الوعيد والترهيب الذى تطلقه ان ترغم الميليشيات على الاستسلام» على حد تعبيره. وهدد بكشف «فضائح تطول بعض الوزراء» اذا اصرت الحكومة على ملاحقته.

وقال لحد فى مؤتمر صحافى عقده فى مقر قيادته فى مرجعيون داخل المنطقة التى تحتلها اسرائيل فى جنوب لبنان: «نامل الا تحرجنا الدولة اكثر مما فعلت حتى الان فتخرجنا وتجبرنا على كشف الستار عن خلفيات وتاريخ بعض ابرز رموزها»!

وقال بدون ان يعطى تفاصيل اضافية: «ارى لزاما على ان اضع النقاط على بعض الحروف لا دفاعا عن النفس فلا انا ولا رفاقى بحاجة الى مثل هذا الدفاع»!

ودعا الحكومة الى التفاهم مع عناصره والاعتراف بحقوقهم زاعما انهم جزء من الدولة اللبنانية ومدافعون عنها!

وقال لحد: «اذا لم تتراجع الدولة عن مقرراتها سيكون عندنا اشياء جديدة نظهرها فنبين انهم على خطأ» وهو يرفض المثول امام القضاء العسكرى الذى سيبدأ محاكمته فى ٢٢ مارس المقبل بتهم التعامل مع العدو الاسرائيلى والتسبب فى قتل مدنيين والعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية وتلقى التعليمات من المسئولين الاسرائيليين.

فلكيا فى مصر عيد الاضحى ٢٨ ابريل

القاهرة - و ا م: اكدت الحسابات الفلكية التى اجراها علماء المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بالقاهرة ان غرة شهر ذى الحجة للعام الهجرى الحالى (١٤١٦) ستوافق يوم الجمعة ١٩ ابريل القادم وعليه تكون وقفة عرفات يوم السبت الموافق ٢٧ ابريل واول ايام عيد الاضحى يوم الاحد ٢٨ ابريل. كما اكدت الحسابات ان هلال ذى الحجة سيولد فى تمام الساعة الواحدة الا عشر دقائق صباحا بالتوقيت المحلى لمدينة القاهرة وان الهلال سيظهر قبل غروب الشمس فى ذلك اليوم بـ ٢٢ دقيقة فى مصر وبمدد زمنية تتراوح بين ١١ و ٢٦ دقيقة فى عواصم البلاد العربية والاسلامية.

□□□

ولايتى يزور روسيا الاسبوع المقبل

طهران - ا ف ب: اعلنت صحيفة «دايلي ايران» امس ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي سيزور روسيا في ٢٨ فبراير الجاري.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر «مطلعة» في وزارة الخارجية الايرانية ان زيارة ولايتي ترمي الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. واضافت ان ولايتي سيقوم بعد انتهاء زيارته لروسيا التي لم تحدد مدتها بجولة على عدد من دول اسيا الوسطى.

□□□

تحطم طائرة حربية أمريكية بالخليج

واشنطن - وكالات الانباء: اعلنت البحرية الامريكية ان طائرة مطاردة قاذفة امريكية من نوع «اف ١٤ اي» تحطمت امس في مياه الخليج اثناء قيامها بطلعة عادية وأصيب احد الطيارين بجروح طفيفة.

وفي بيان أمريكي أعلن الاسطول الامريكي الخامس ومقره الخليج ان الطيارين اللذين كانا على متن الطائرة نجحا في قذف أنفسهما منها وقد عثرت عليهما مروحية امريكية في مياه الخليج.

وعقب الحادث أعلنت البحرية الأمريكية انه تقرر وقف طيران جميع مقاتلاتها من نفس الطراز لمدة ٧٢ ساعة حيث يعد هذا الحادث هو الثالث من نوعه الذي تتعرض له هذه المقاتلات.

ايكيوس: حسين كامل لم يقدم

● تتمة المنشورص١ ●

بسلام مادام صدام حسين وتهديداته مستمرة».

واشار الى ان ثلاث فرق عسكرية نظامية مازالت فى منطقة جنوب خط العرض ٢٢ منذ ان حشد العراق قواته فى اكتوبر عام ١٩٩٤ قرب الحدود الكويتية.

وقال انه بالرغم من تمركز الحرس الجمهورى وراء الخط المذكور الا ان القوات العراقية الاخرى تشكل تهديدا رئيسيا للامن.

واكد وزير الاعلام الكويتى ان النظام العراقى برئاسة صدام حسين لم يفصح حتى الان عن مصير اكثر من ٦٠٠ اسير ومرتهن كويتى وكذلك الامر بالنسبة للممتلكات الكويتية التى نهبها ابان الاحتلال الغاشم كما انه مازال يخفى اسلحة الدمار الشامل.

وقال انه (ينبغى ازاحة صدام حسين عن السلطة) مشيرا الى ان الكويت وحلفاءها مازالوا يواجهون تهديد النظام العراقى.

واضاف (اننا نعيش ازمة طالما ان صدام حسين مازال هناك).

وقال ان الموضوع الرئيسى هنا هو من سيكون البديل المحتمل لصدام حسين مؤكدا بهذا الصدد ضرورة قيام نظام ديمقراطى فى العراق يحترم حقوق الانسان كما يحترم الدول المجاورة ولا يتدخل فى شئونها الداخلية. لكنه اضاف (اننا بهذا الشكل نطلب كما اعتقد امرا مثاليا وربما يكون مستحيلا).

وتساءل الشيخ سعود عما اذا كان من المحتمل ان تنشب حرب اهلية فى العراق لدى انتهاء حكم صدام حسين وهو الامر الذى قد يكون له تاثير على دولة الكويت.

وقال الوزير الكويتى ان الكويت لا تثق فى ان الاردن يريد العمل للتعجيل بانهاء صدام حسين. اضاف: ان الحدود مفتوحة بين الدولتين وحركة المرور للشاحنات تسير بلا رقابة او اشراف.. لا احد يعرف ماذا يدخل او ماذا يخرج..!!

ولا احد يعرف كيف استطاع العراق ان يعيد تشغيل المقاتلات (ميج «٢٩») او كيف حصل على قطع الغيار.

وفى تشكيك واضح فى حقيقة الدور الاردنى، قال الشيخ سعود ناصر الصباح الكويت لا تثق فى دور الأردن بانه يسعى للتعجيل بانهاء نظام بغداد. اذا كانت الخارجية الامريكية لديها تأكيدات او ادلة، نريد ان نراها.

وقال: لازالت هناك مشاكل بين الكويت والاردن. وفى اشارة الى ان المصالحة بين الدولتين لازالت بعيدة التحقيق، قال: عندما نفقد الثقة فى احد فانه من الصعب استرداد الثقة دون الحصول على ضمانات وتاكيدات وهذا يأخذ وقتا.

على صعيد آخر اعلن الشيخ سعود الصباح ان الكويت لن تتخذ خطوة واحدة تجاه اسرائيل قبل ان تتوصل سوريا ولبنان الى اتفاق سلام يرضى الدولتين.. ويتم حل قضية القدس. واكد ان سوريا لعبت دورا فى حرب الخليج ولابد من تقدير الدور السورى واحترام المصالح السورية.

من جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية انه لم يعد مطلوبا من شركات النفط تسجيل طلباتها مسبقا لدى لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولى اذا ارادت اجراء معاملات مع العراق فى حالة تنفيذ خطة «النفط مقابل الغذاء»، وبدلا عن ذلك ستوقع الشركات عقودا مع العراق مباشرة يتعين بعد ذلك إقرارها من جانب لجنة العقوبات او اى جهة اخرى مخولة بالعمل باسمها.

وردا على سؤال عما اذا كان يتعين على شركات النفط التقدم بطلبات الى اللجنة فى حالة رفع العقوبات بالكامل قال عضو باللجنة «لن يكون لنا عمل اذا لم تكن هناك عقوبات على الاطلاق».

٤٢ مرشحا للرئاسة
بدء الحملة الانتخابية فى السودان

الخرطوم - وكالات الانباء: بدأت امس حملة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية فى السودان بتوزيع رموز المرشحين وتستمر حتى الخامس من مارس المقبل بينما تبدأ عمليات الاقتراع فى اليوم التالى وتستمر حتى ١٧ مارس اما فرز الاصوات واعلان النتائج فيتم بين يومى ١٨ و ٢٠ مارس.

وتعهدت الدولة بدعم كافة المرشحين بالتساوى وتتولى تنظيم اجتماعاتهم العامة وتتحمل تكاليف دعاياتهم المنشورة فى الصحف او المذاعة فى الاذاعة والتليفزيون.

ويتنافس على منصب الرئاسة ٤٢ مرشحا بينهم الرئيس الحالى الفريق عمر حسن البشير وذلك على الرغم من نداءات اللجنة الانتخابية المتكررة الى انسحاب طوعى للمرشحين من المعركة باعتبار ان عددهم كبير جدا.

لكن صحيفة «الانقاذ الوطنى» قالت ان اثنين من المرشحين فقط هما المحاضر الجامعى ابوبكر عوض وتاج السر عبدالقادر من ولاية البحر الاحمر انسحبا من السباق خلال الايام الاربعة الماضية لينخفض بذلك عدد المرشحين الى ٤٢ بعد ان كان ٤٩ مرشحا منذ اسبوعين.

من جهة اخرى نقلت الاذاعة السودانية عن رئيس لجنة الانتخابات عبدالمنعم الزين النحاس ان موفدى الامين العام للامم المتحدة غادرا الخرطوم امس الاول بعد ان اطلعا على الاستعدادات الجارية والتقيا جميع الشخصيات التى رغبا فى لقائهما بمن فى ذلك رئيس الوزراء السابق وزعيم المعارضة الصادق المهدى.

احدث تسجيلات الفيديو

للبيع

مفاجأة العام الجديد
الكترونيات ـ سجاد ـ ستائر
موكيت واثاث منزلي واثاث
مكتبي ديكورات جبس ـ
بالتقسيط لدى
مؤسسة سامي المبارك
٧٨٨٣٣٢ ـ ٧٧٧٣٨٠ أبوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة أولى
جميع انواع الاجهزة الالكترونية
والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ـ
ستائر سجاد ستلايت باسعار مغرية
ـ تليفونات موبايل خطوط عالمية
تليفون: ٧٢٧٦٨٨ ـ أبوظبي
الشركة الفينيقية للالكترونيات

نكون دفعة او كفيل ستالايت ـ اليكترونيات ـ
سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اذا اردت ان تشتري بالاقساط
جميع انواع الالكترونات والادوات
الكهربائية مكيفات سجاد ستائر
دشات عرب سات هواتف متحركة
الكترونيات الوادي الاحمر
ابوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٦

بالاقساط مريحة اسعارنا لا تنافس
بالكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية
بالشمية/ت ٣٤٩٣٩٣ ـ أبوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

مؤسسة التكنولوجيا العلمية
جميع انواع الدشات ـ اسعار خاصة ـ
تقسيط مريح ـ بدون دفعة اولى / ت
٢١٢٨٣٨ / ٩١٥٢٢٣٥٩ أبوظبي

نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ أبوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ أبوظبي

***

شادية ـ تركيب وتصليح دشات وتليفزيونات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

ابو حمد ـ جميع الدشات وصيانتها ـ عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١

***

تركيب جميع الدشات واربيت العين ٩٣٧٣٠٢٢٩ / ٠٥٠٦٤٣٧١١٨ ـ سمير

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي

***

علي ـ لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨

***

ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي

***

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

***

عماد الزغبي لنقل الاثاث ٩١١٢٥٣٩١

للحصول على افضل خدمة في فك
وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب
والشقق من ابوظبي الى جميع امارات
الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت /
٧٧٢٦٨١ ابوظبي ـ حسان

أختام

أختام يوما
ت ٧٢٧٩٣٨، فاكس ٧٨٥٢٩٧ أبوظبي
ت ٥١٧٤٧٤ / فاكس ٥١٧٢٧٢ العين

صيانة مكيفات وثلاجات

الكنافري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

تخشيب وتلبيس ذهب

تخشيب الهواتف والسيارات وواجهات السيارات والاضواء تلبيس ذهب للمعادن وشعارات السيارات لدى مؤسسة دربي التجارية /ت ٣٢٨٣٣٣ / ف ٣٤٩٦٦١ أبوظبي

ديكور ـ ستائر ـ صيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ ت أبوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس ـ ابوظبي ت
٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠ الشارقة ٣٧٩٢٧٩

الحاج حسين
ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٥
الشارقة ٣٢٧٧٦٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨
خيم البغداد
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC
ارتفاع ٧ امتار خاصة للافراح
والمعارض ـ مكيفة ومضاءة
بالثريات الفاخرة .. زينة .. أعلام ..
كوشات ـ خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات
حسب الطلب وجميع لوازم خدمات
الافراح والمناسبات بطاقات الافراح
ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ ـ ٤٣١٤٣٢

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام أوروبية
من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة
ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧
ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

العروسة / كوشات حديثة خيام اوروبية واكسبو ٧٦٠٠٢٩ ـ ٧٦٣١٩٣ ابوظبي

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة
بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة
بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة
خارجية كوشات طاولات خدمة
فندقية فرق موسيقية متكاملة
عربة عرض مجوهرات
ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

فريد حافظ لخدمات الافراح
اشهر فرق الطيران النسائية
البحرينية والكويتية والقطرية
وجميع مستلزمات الافراح
٣١٦٠٦١ / ٩٧٢٠٢٦٦ ـ أبوظبي

ريم ـ لأفخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

***

سارة للأعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي

***

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي

***

المنال فرقة وزفة نسائية ـ خيم ـ تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

***

فرقة نسائية غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم الشارقة ٥١١٦٩٣

افراح ومطبخ حمود الشعبي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات ـ برياني
هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص
متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد
١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ /
٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ خيم ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي

***

البوادي لخدمات الافراح : فرق نسائية ـ فرقة اش اش للزفة المصرية وكافة خدمات الافراح ٧٣١١٠٤ الشارقة

***

قصر الامارات ـ فرق نسائية كاملة العدد (٧) السعر مناسب ٥٩٣١١٦ الشارقة / ٠٥٠٦٤٦١٠٩٦

***

دندشة لخدمات الافراح : فرق نسائية وكافة خدمات الافراح باسعار مغرية ٢٤٦٨٦٦ دبي / ٠٥٠٦٤٤٥٦٥٩

تعليم قيادة السيارات

بحتان ـ عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ ـ أبوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

***

المقدم ـ للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي ـ بني ياس ٥١٢٣٩١٥

***

الشمس ـ عادي ـ ثقيل ـ مدربة للأوتوماتيك ـ ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي

***

السلام ـ اتوماتيك وعادي/ ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

***

مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢

***

ليناكار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي

***

المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ أبوظبي

الشروق ـ مدربون ومدربات عرب ـ
عادي واتوماتيك ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / أبوظبي

***

العمران ـ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح

***

صقر لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ أبوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

■■■

ترجمة قانونية وتجارية ت/ ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ أبوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك
غسيل وتشحيم وزيوت ـ تنظيف فرش
ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع وتشميع /
٥٨٣٢٣٣ شارع المطار ـ جسر المقطع

المركز الذهبي ـ بوليش وتلميع وتشميع
٢٠٠ / غسيل فرش وتلميع ونايلون ٢٠٠
/ اصلاح ولحام الزجاج المكسور دون فك ١٠٠ درهم
/ كورنيش المصفح ٥٥٢١٣٣ + ٥٤٢٩٢٠

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتاجير السيارات : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي ـ امريكي
ياباني ـ الدفع باربع عجلات مرسيدس
ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ هوندا
كريسيدا ـ كورولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ ـ أبوظبي فاكس : ٦٥٥١٥٤

***

الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

***

العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

بلوتو ـ سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي ـ ٩٧٢٤٥٤٨

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ أبوظبي ـ م٩٥

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

***

الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي/ ش السلام

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ٢١٢١٢٩ ـ أبوظبي

***

الصفا ـ خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ ـ أبوظبي

***

الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

***

الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٧٠٠٦ ـ أبوظبي

***

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

***

مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

***

التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

***

مؤسسة النجوم نؤمن اليد العاملة لكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ أبوظبي

***

الشواطيء الذهبية ـ خادمات ـ مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

***

بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي

***

خليفة مع ضمان للخدم / ٧٤٢٣٣٨ أبوظبي

***

التكامل ـ كل البلدان ت ٧٧٧٢٠٩ أبوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات
اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ أبوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٣١٩٦٨٧ / ٧٨٢٧٤٧ ـ أبوظبي

***

مجوهرات (متى) نشترى ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

***

مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي

***

فينيسيا للخياطة والتجميل /ت ٣٩١١٣٧ / ابوظبي

***

اللمسات الخليجية ـ حمام مغربي ٢١١٦٦٢ / ٢٦١٧٦٧ أبوظبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

تينا للتجميل ـ تاجير فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ أبوظبي

***

زمزم ـ نقوش الحناء ٣٤٣١٦٥ أبوظبي

***

شما ـ اجمل نقوش الحناء ـ مساج بالبرافين للجسم ـ معالجة جفاف اليدين والقدمين / خلاصة افضل الاعشاب الصينية للتخسيس ٣٤٦٩٤٩ أبوظبي

***

الأشواق للحناء والتجميل ـ أبوظبي ـ المرور ٤٨١٨٨١

***

الزمردة ـ صالون وحناء وخياطة ـ خصم خاص ٤٥٣٥٥٥ ابوظبي

***

مكسار العروس للسيدات ت ٢١١٥٥٣ أبوظبي

***

الدهباية ـ حناء ـ بخور ـ دخان ـ تجديل شعر /ت ٧٧٢٢٠٣ ـ ٧٧١٧٨٩ أبوظبي

***

صالون غناتي ٥٠٪ خصم ـ الخالدية ٦٥٥٩٣٥ أبوظبي

***

بنت الخليج للتجميل والحناء ٣٩٣٤١٤ ابوظبي

***

لا فام للحناء والتجميل /ت ٤٥٤٥٧٧ أبوظبي

***

الركن الملكي للتجميل والحناء ٤٦٤٢٠٠ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي
تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تأجير سيارات

الفضية لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

دلمون لتأجير السيارات
٧٧٧٦٤٤ ـ ابوظبي
سيارات امريكية ـ يابانية ـ دفع
باربع عجلات / خدمة ليموزين

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ـ أبوظبي

***

توب كار / سيارات ٩٦/ (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ أبوظبي ٩٢١٩٦٣١

***

الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

البازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

سفينة الصحراء ـ مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ /ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي

***

فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

تنجيد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي ـ تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي

***

ابو عبيدة للمفروشات ـ تنجيد كتب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

زهور ونباتات للديكور

المتجدد للتحف والهدايا .. نباتات وزهور من الحرير والبوليستر للمعارض والمكاتب والفلل ـ التصميم والتنفيذ مجاني ـ البيع بالجملة والمفرق ـ الشارقة ت ٥٣٧٨١٥ / ٠٥٠٦٤٥٦٨٥٥

خدمات ومعدات التنظيف

اصباغ وصيانة المعاينة مجانية / ٩١٥٢٣٤٦٣

***

صنعاء للتنظيف ـ تنظيف عام ـ شامبو ـ مكافحة الحشرات ـ ابوظبي ٧٦٩٤٠٩

***

اللمسة السحرية للتنظيف/ سجاد وكنب سيارات / ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي
خيم اكسبو

مكسار لخدمات الافراح ـ خيم اعراس ـ خدمات فندقية متكاملة كوشات اعلام زينة /ت ٤٦٤٢٤٢ / ف ٤٣٣٢٢٨ / أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ـ أبوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي
سجاد ـ كنب

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦
تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش ٧٥ فيلا
ـ ابوظبي ٩٢١٤٨٠٣

الجابري مارتينسايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس
بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب
موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر
أبوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة ١٠٠ تنظيف موكيت وكنب رش
حشرات ـ سيارة ـ نفتح ايام الجمعة
٣٣٤٦١٢ أبوظبي ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او
موكيت شقة او سيارة او رش حشرات
وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة
/ ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

البسمة ـ ١٠٠ درهم سجاد وكنب
وسيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة
٩١١٢٧٥٦٩ / ٧٧٢٨٩٢ أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش
حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر
تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع
بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

***

المنار للتنظيفات ٧٦٦٠٠٤ أبوظبي ٩١٥٢٢٤٣٨

ابو السعود ـ تقنية جديدة ـ شامبو
منعش كالزهرة ٢٦٣١٦٣ أبوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل
تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط
والرخام ـ رش المبيدات الحشرية.
ابوظبي : ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مالك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ /
غسيل موكيت ـ رش حشرات بكفالة كنب
تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط
والارضيات / نقل اثاث.

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ ابوظبي ٩٤٢٥٤٧٥

***

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠

***

اسعار خاصة نقل اثاث ٢١٢١٥٣ / ٠٥٠٦٢٢١٥٤٨ ـ الفهد ـ ابوظبي

***

ابو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي

بو سندة للصيانة والتنظيفات موكيت ـ
بلاط ـ ترحيل / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي
١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت، رش
حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

شركة اندكس للصيانة ـ
خدمات صيانة وتنظيف وغسيل
موكيت ـ تلميع ـ مكافحة حشرات
ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

سمارت ٤٥١٩٠٧٠ أبوظبي
٧٥ غسيل موكيت ، ٧٥ رش حشرات
بكفالة ، ٧٥ كنب . تنظيف ستائر
والفلل والشقق وخزانات الماء تلميع
البلاط ـ الارضيات ـ ونقل الاثاث

معنا تتمتع بنظافة شقتك
مكتب ريهام ٧٦٧١٤٩ أبوظبي

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي
تنظيفات عامة فلل ـ شقق ـ
تلميع بلاط وارضيات

امجدكو للتنظيف ـ كنب ـ سجاد ـ
ترحيل اثاث ٤٥٨٠١٤ أبوظبي

الريحان / سجاد وكنبات بالشامبو
رش حشرات نقل اثاث ٢١٧٨٨٤

المطاعم

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ أبوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ ـ أبوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦/٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

***

خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي

***

الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

***

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الشلال لبيع وشراء وترحيل الاثاث ٤٥٧٣٢٢ أبوظبي

***

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

***

كيراني للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ أبوظبي

***

العباسية ـ شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ أبوظبي

***

شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ ـ ٠٥٠٤٢٤٨١٥ أبوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

***

التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي

شـئـون وشجـون

حول رعاية الأحداث وجنوحهم، أعدت منطقة دبي التعليمية دراسة في غاية الأهمية والضرورة، عندما دعت فيها الى أهمية انشاء مؤسسات خاصة تتعامل مع الاحداث في العلاج، خاصة وان الحدث الجانح هو مريض يستوجب ويتحتم علاجه، وانه ليس مجرما يستلزم عقابه.

وهنا يجب ان نتوقف عند هذه الحقيقة التي تغيب عن الكثيرين منا، وينظرون الى الحدث الجانح، نظرة فيها الكثير من الخطأ، وتجب معاقبته بقسوة، حتى يعتدل في سلوكه. ورغم ان أولياء الأمور والآباء لهم دور كبير في انحراف ابنائهم وجنوحهم وذلك من خلال عدم المتابعة والملاحظة وعدم الاهتمام بالأبناء في مدارسهم التي ينتمون اليها، ولا يتذكرون قضية الانحراف والجنوح الا بعد وقوع الابناء في براثن الانحراف، الا ان هذه القضية أصبحت كبيرة وجسيمة وتتطلب فعلا مؤسسات متخصصة تتعامل مع الحدث الجانح بوعي وحكمة حتى يتم علاجه ويستقيم سلوكه الانساني.

ولم تقف الدراسة عند هذا الحد بل ذهبت ايضا في دعوتها الى تأسيس مكتب للاستشارات الأسرية لتقديم الخدمة عن طريق خبراء متخصصين لأولياء الأمور الراغبين في المشورة، والعمل على اصدار لائحة للثواب والعقاب بالمدارس والتوسع في التعليم الفني لاستقطاب الطلاب الذين يرغبون في هذا النوع من التعليم.

والمطالبة بهذا المكتب، الذي سوف يساعد ويساهم كثيرا في علاج جنوح الاحداث، جاءت بعد الوقوف على أسباب الظاهرة من قبل المهتمين، وبعد الوقوف ايضا على العديد من مظاهرها.

وهذه الأسباب وهذه المظاهر، تبدأ بالتاخر الصباحي عن المدرسة والغياب المتكرر وكثرة الاستئذان والتمارض، وتمر بالتدخين والسلوك العدواني والسهر خارج المنزل دون رقابة أولياء الأمور، وتنتهي بانخفاض مستوى التحصيل الدراسي ورفاق السوء والتفكك الاسري بمظاهره وأسبابه المتعددة.

وبعد هذه الأسباب والمظاهر التي اشبعت حديثا وقولا، والمعروفة لدى كل من اهتم ويهتم بظاهرة جنوح الاحداث، لعل دعوة منطقة دبي التعليمية والتي اجتهدت مشكورة في اعداد هذه الدراسة، ان تتكلل بالنجاح، وتجد من يلبيها ونرى ابناءنا الجانحين يتلقون العلاج في المؤسسات المتخصصة على ايدي خبراء ومتخصصين يتخذون من الحكمة طريقا للعلاج. ولعلها أيضا تكون مكان اهمية واهتمام عند كل من له قدرة ومقدرة في المساهمة والمشاركة في انشاء هذه المؤسسات الخاصة، التي سوف تعتني بالأبناء، وتوفر لهم العلاج المطلوب، ليستقيم أمرهم وسلوكهم، من هذه الظاهرة التي باتت تؤرق أولياء الأمور وتشغل بالهم بجانب التربويين والاخصائيين الاجتماعيين ورجال الامن والقانون وغيرهم من الذين لهم صلة بهذه الظاهرة.

علي جاسم

محطة TV فضائية

مسلسلات وبرامج رمضان

مصممة أزياء كويتية تعرض في بيروت

تستعد مصممة الأزياء الكويتية الوحيدة نجود بودي لاقتحام ميدان المهنة في لبنان الذي يعتبر المعقل الاول لسوق الأزياء في العالم العربي. واعلنت بودي في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية خلال زيارة قامت بها الى لبنان أخيرا ان هدف زيارتها هو الاعداد لاقامة معرض للازياء للجنسين في ٢٩ مارس المقبل تحت رعاية وزير الصحة مروان حمادة وبحضور عقيلة الرئيس اللبناني منى الهراوي وعقيلة رئيس مجلس النواب راندا بري وعقيلة رئيس الحكومة نازك الحريري. واضافت ان العرض خصص ريعه لجمعية مكافحة مرض السرطان وجمعية دار العجزة بالكامل اي ان الهدف انساني خيري بحت حتى نستطيع رد بعض الجميل لموقف لبنان المبدئي ضد العدوان العراقي على دولة الكويت في عام ١٩٩٠. واشارت الى انها اختارت لبنان لان شعبه راق يحب الأزياء وصاحب ذوق رفيع في كل شيء وهذا ليس بغريب عليه. وقالت بودي اريد ان يكون لبنان مركز انطلاقتي الاولى الى الدول العربية وانا على ثقة من ذلك رغم ما فيه من مناقسة حادة لان تصميماتي تعتمد بشكل اساسي على النمط الغربي وتتماشى مع كافة الاذواق وفي كل البلدان.

صباح الخير

تمضي سنوات العمر.. وتختلف المحطات.. وتتنوع وفي النهاية فان الحكم على الانسان يتوقف على ما انتج.. وعمل.. وعلم.

والأجيال تتعاقب.. تنتقل الخبرات من جيل الى جيل لتستمر مسيرة تطوير حياة الانسان في مختلف المجالات وحين تجف المنابع.. وتصبح الانانية سمة لجيل.. يتوقف العطاء وتضيع المبادىء، وتتأرجح المثل وتتراجع الانجازات.

وفي العالم الثالث يسود الانفصام وتتبعد المسافة بين القول والفعل، وتزرع الالغام في طريق من يتطلع الى ان يتعلم ويستفيد فتضيع الأجيال، وتبدأ في مناطحة السحاب.

ان واجب الكبير ان يعلم الصغير لا بتلقين الدروس.. ولكن بتقديم النموذج.. بالعمل.. لا بالهرب، بالانتاج.. لا بالكلام.

وفي مجالات العمل الانساني لا يكفي ان تعطف على مسكين وانت قادر على إنتشاله من مأساته، ولا يكفي ان تتابع غريقا دون ان تنقذه وانت سباح قدير.

اذا جفت المنابع.. غاب العطاء واهتزت صورة الكبير، واذا اخترت الهرب فلا تلم من يقذف ظهرك بالحجارة.

وفي النهاية يقول الصينيون: علمني الصيد خير من ان تعطيني سمكة.

مصبح

التليفزيون وألعاب «الفيديو» تصيب الأطفال بالصرع!

قال مختصون هنود ان الافراط في مشاهدة التليفزيون أو في ممارسة العاب «الفيديو» من جانب الاطفال يمكن ان يؤدى الى ازدياد حالات الاصابة بالصرع بينهم. واشارت وكالة انباء «يونايتد نيوز» الهندية الى ان هذا الرأى أعرب عنه المشاركون في مؤتمر حول دراسة الجهاز العصبي في عموم الهند لعام ١٩٩٦ عقد مؤخرا.

وقال الدكتور اشوك اوبال رئيس قسم الاعصاب بكلية الطب الحكومية المحلية والمشرف على تنظيم المؤتمر ان عددا من اخصائيي الاعصاب في الهند من المشاركين في هذا المؤتمر، لاحظ ان دخول ارسال الاقمار الصناعية الى البلاد ساعد على زيادة مشاهدي التليفزيون، خاصة بعد ان اتاح ارسال الاقمار الصناعية استمرار الارسال التليفزيوني لمدة اربع وعشرين ساعة. واشار الى أن الاطفال مشدودون الآن للمكوث ساعات اطول امام شاشات التليفزيون وهو مايؤدى الى حدوث زيادة فيما يصفه اخصائيو الاعصاب بالصرع الحادث بسبب مشاهدة التليفزيون.

ولما كان من الصعب منع الاطفال من مشاهدة التليفزيون نهائيا فان اوبال ينصح الآباء بتحديد ساعات المشاهدة قائلا انه اذا اصر الطفل على مشاهدة برنامج طويل فيجب ان تتخلل ساعات المشاهدة مدة فاصلة لاعطاء فترة راحة للخلايا المنبهة للصور المرئية بالمخ.

وافاد اخصائي الاعصاب الهندي بان الصرع الناتج عن الافراط في مشاهدة التليفزيون يحدث عندما تبدأ الخلايا المنبهة للصور بالمخ في الاحتراق بصورة مكثفة وغير عادية، مما يؤدى الى حدوث تغيرات معينة على المستوى الجزئي في المخ، مما يحدث بالتالى خللا في التوازن بين اجهزة الارسال المنشطة والاخرى المانعة، وهو مايقود الى تعطيل مستوى الطاقة بالمخ، ويؤدى بالتالى الى تفريغ غير طبيعي للسوائل من خلايا المخ، فتحدث الاصابة بالصرع في النهاية.

وتعد احتمالات تعرض الاطفال للاصابة بالصرع الناتج عن مشاهدة التليفزيون اكبر من مثيلتها بالنسبة للبالغين لان مستوى التركيز لدى الاطفال اكبر تجاه البرامج التليفزيونية، ومن ثم ينصح الاطباء ايضا بتجنيب الاطفال مشاهدة البرامج التليفزيونية ذات الحركة السريعة.

واشار اوبال الى دراساته في هذا الشان بقوله انه حتى الاشخاص البالغين الذين يشاهدون التليفزيون لساعات طويلة وخاصة اثناء الليل ولاياخذون قسطا كافيا من النوم، يمكن ان يكونوا عرضة ايضا للاصابة بالصرع الناتج عن التليفزيون، مؤكدا ان خلايا المخ يجب ان تحصل على فترات راحة كافية والا اصيبت وظائفها بالخلل.

وقال الطبيب الهندي المتخصص في الجهاز العصبي انه مثلما هو الحال مع التليفزيون، فان الاطفال يميلون الى التركيز بدرجة كبيرة خلال ممارستهم العاب الفيديو مما يزيد من فرص الاصابة بهذا المرض.

(امريتسار - ق ن ا)



بيوت من زجاج او ماض من زجاج

العودة الى احياء التراث والتاريخ من امتع الأشياء للمصمم المعماري الساندرو ميديني الذى يقضي معظم اوقاته في تصميم الديكورات التي يعود تاريخ بعضها الى ثلاثة الاف عام.

وبالرغم من اختلاف التصاميم المعمارية على مر العصور تبقى الفسيفساء والرسومات والصور المرسومة باحجار الفسيفساء أهم ما يشغل بال مصمم الديكور والفنان المعماري الشهير.

ويشرح ميديني خطة عمله الفنية للحفاظ على المباني التاريخية القديمة واحيائها من جديد قائلا «خطتي هي اعادة بناء جميع المباني والمعابد التي تستهويني ولكن من الزجاج المزخرف والملون بعد نجاح تجربتي الاولى ببناء مجسم زجاجي لمدخل متحف جرونيجر في هولندا ومجسم برج شاهق في مدينة هيروشيما اليابانية».

ولم تقتصر تصميمات ميديني على اعادة احياء المباني الاثرية من الخارج بل انه سيقوم بتصميم الاثاث المنزلي وغرف الطعام وحجرات النوم وحمام السباحة وتنفيذها من مادة الزجاج الملون والمزخرف.

اعداد : هبة الامام وهبي



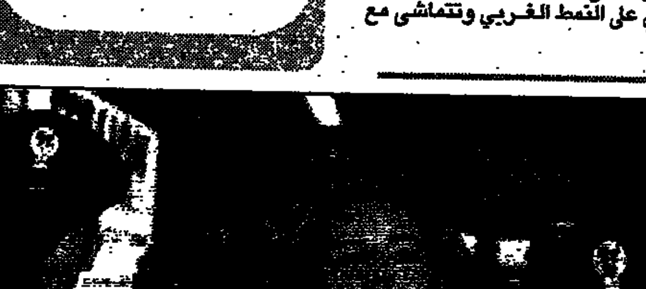
○ الاميرة ديانا، اميرة ويلز تتوجه مع جميمة خان البريطانية زوجة لاعب الكريكيت الباكستاني السابق عمران خان للعشاء بأحد مطاعم لاهور. يذكر ان الاميرة ديانا تزور باكستان حاليا للمساعدة في تمويل حملة خان لانشاء مستشفى للمعالجة من السرطان في لاهور. «أ ف ب»

الروبيان الملوث يهاجم الرئيس القبرصي

قالت السلطات القبرصية ان وجبة من الروبيان الملوث قدمها احد الفنادق الكبرى في نيقوسيا يعتقد انها تسببت في تسمم عدد كبير من الناس منهم الرئيس القبرصي وعدد من المسئولين.

وبدت اعراض تسمم السالمونيلا على الرئيس جلافكوس كليريديس واعضاء في حكومته بعد حضور مناسبة رسمية الاسبوع الماضي بالفندق الذى لم يذكر اسمه. وقال متحدث باسم الشرطة ان الشرطة تقوم بتحريات لدى وزارة الصحة في حالات تسمم عدد كبير من الناس تقوم الشرطة عادة بتحريات لكى تحدد ان كان حادثا متعمدا ام لا.

وقال مسئول بوزارة الصحة ان الروبيان الملوث ببكتريا السالمونيلا هو السبب على الارجح وانه تسبب في تسمم عدد يتراوح بين ٢٠ و٢٥ شخصا ولكن نتائج الفحوص لم تظهر بعد.





○ الممثلة الامريكية شارون ستون محاصرة من الشرطة الايطالية لدى وصولها الى مطار روما ووصلت ستون الى روما من اجل الدعاية والتقديم لاخر افلامها «كازينو» الذى اخرجه مارتن سكورسيسي. «ا ف ب»

اكتشاف عضلة جديدة في رأس الانسان

اكتشف أطباء الأسنان في مستشفى بالتيمور بالولايات المتحدة عضلة جديدة في رأس الانسان لم يات ذكرها في اى كتاب للتشريح من قبل.

يبلغ حجم هذه العضلة بوصة ونصف البوصة وتقع خلف تجويف العين في اتجاه عظمة الفك وتساعد في عملية مضغ الطعام.

وعلق الدكتور ميشيل جيرشون بكلية طب جامعة كولومبيا انه مع الاكتشافات الجديدة في مجال التشريح في القرن الحالى فان السهو عن عضلة موجودة في الرأس هو امر شديد الغرابة وهو يشبه عدم ملاحظة فيل في غرفة الجلوس.

تعامد الشمس على وجه رمسيس الثاني

تعامدت الشمس في تمام الساعة السادسة والربع من صباح امس على وجه رمسيس الثاني بمعبد الملك رمسيس الثاني بمدينة ابو سمبل السياحية.

واستمر التعامد حوالى عشرين دقيقة وشاهده حوالى ثلاثة الاف سائح من مختلف الجنسيات من زوار مدينة ابوسمبل السياحية واهالى النوبة والعاملين بمقاطعة التعمير بالمنطقة.

وقد تم عرض الاحتفال بتعامد الشمس على وجه رمسيس الثاني هذا العام لاول مرة من خلال شاشات الدائرة التلفزيونية المغلقة تحت القبة الخرسانية بمعبد رمسيس والتى اقامها المجلس الاعلى للاثار لتمكين المشاهدين من رؤية هذه الظاهرة الفريدة من نوعها ولتخفيف الضغط على المعبد من جموع المشاهدين.

«عاشقة الزمن» بلغت الـ ١٢١ سنة

عجوز فرنسية اسمها جان كالمان المعروفة في مدينة مارسيليا الفرنسية باسم «عاشقة الزمن» احتفلت ببلوغها المائة والواحد والعشرين عاما.

وشهدت مدينة ارل التى تبعد عن مدينة مارسيليا خمسة واربعين كيلومترا والتى تعيش فيها المعمرة كالمان حشودا غفيرة اتت من جميع انحاء فرنسا لتهنئتها على عمرها المديد. وبالرغم من هذا الحشد الكبير فقد كانت السيدة كالمان تسال باستمرار المرضات اللاتي يشرفن عليها في منزل «مايسون دولاك» لرعاية المسنين حيث تقيم فيه عن الموعد المحدد لمناسبة ميلادها.

معاطف من فراء الكلاب!!

ثلاث من عارضات الأزياء في منجوليا يقدمن عرضا لمعاطف من فراء الكلاب - التى تعتبر موضة الشتاء هذا العام في منجوليا وروسيا. يذكر ان ثمن المعطف الواحد يبلغ ١١٠ دولارات. «رويتر»





النساء يخترن أقبح رجل لعام ١٩٩٦

سبليت - د ب ا: ذكرت انباء صحفية ان هيئة تحكيم جميعهن من النساء اختارت يوسكو كارانوسيتش باعتباره اقبح رجل في دالماشيا.

وتاثرت النساء بصفة خاصة بانف كارانوسيتش الضخمة للغاية التى شوهت بعد ان تعرضت للكسر عدة مرات.

وقال كارانوسيتش في كلمة بعد قبوله اللقب «ربما يكون هناك اناس اكثر قبحا مني ولكني اشعر بانني على مايرام مع قبحي هذا».

وفاز كارانوسيتش «٣٦ عاما» بالجائزة للمرة الثانية خلال اثني عشر عاما وحصل على مجموعة من اواني الطهي. واوضح قائلا «لن اتمكن من استخدامها فانا لم أجد ابدا المرأة التى تطهو لي».

قتل أباه وأكل مخه!!

حوادث أكل لحوم البشر تحدث فعلا في امريكا وكان اخرها تورط رجل قتل اباه في السادس والعشرين من شهر ديسمبر الماضي والتهم مخه. وقالت الشرطة ان جوزيف غارنر «٣٧ سنة» اعترف بطعن والده المسن «٧٦ سنة» في ظهره بسكين للجيش السويسري كان قد اعطاه اياها والده هدية. وابلغ غارنر الشرطة انه قام بتقطيع جثة ابيه واكل جزءا من مخه في محاولة لطرد الأرواح الشريرة، على حد زعمه، التى كانت تعيش داخل جسم والده. ووجهت السلطات تهمة القتل الى غارنر وسيخضع لفحص نفساني لتقويم حالته النفسية.

انه في يوم ٢٣ فبراير

١٩٤٢: قذفت الغواصات اليابانية مصانع تكرير شركة شل بالقرب من سانتا باربارا وكاليفورنيا في امريكا خلال الحرب العالمية الثانية.

١٩٤٢: انتحار الكاتب النمساوي ستيفان زفايغ.

١٩٦٥: وفاة للممثل ستان لوريل الذى شكل مع زميل له الثنائي الشهير لوريل وهاردي. وكان هاردي توفي في ١٩٥٧.

١٩٦٩: وفاة العاهل السعودي سعود بن عبدالعزيز.

١٩٧٠ جمهورية غانا التي كانت تعرف بغانا البريطانية انهت اتحادها مع بريطانيا وبقيت ضمن دول الكومنولث.

١٩٧٩ جلسة طارئة لمجلس الامن لمناقشة الطلب العاجل المقدم من الولايات المتحدة لوقف اطلاق النار في الهند الصينية واجلاء القوات الاجنبية من كمبوديا.

١٩٨١ محاولة انقلاب في اسبانيا: عسكريون يقتحمون البرلمان ويحتجزون نوابا والجيش يبقى بعيدا عن هذه المحاولة.

علاج للاكتئاب يفتح جدلا حول اخلاقيات الدواء

جنيف - سلمى يوسف:

استغل العاملون والباحثون في مجال الصيدلة بالولايات المتحدة الامريكية حالة الاحباط واليأس والاكتئاب التى تعيشها الشعوب بسبب الازمة الاقتصادية.. ليخرجوا بدواء من نوع خاص جدا يدعى «بروزاك» استطاع ان ينسي الناس كل الهموم بعد ان اصبح قضية مثيرة للجدل.. نظرا لتاكيد الدعاية على انه يعالج الاكتئاب ويغير شهية الانسان..

والطريف انه رغم ظهور دواء «بروزاك» على الساحة منذ عام ١٩٨٨ وبلوغ شهرته درجة اغرت خمسة ملايين امريكي يتناولونه بانتظام.. إلا ان الدول الاوروبية وبخاصة فرنسا وسويسرا قررتا الوقوف له بالمرصاد خوفا من الاثار الجانبية له.. حيث انه عبارة عن مركب كيماوي يعمل على زيادة افراز مادة «السيروتونين» في المخ.. وهي المسئولة عن السيطرة على السلوك العاطفي للانسان وكذلك وظائف النوم والشهية الغذائية والخوف. الدواء «العجيب» يقول عنه مؤيدوه انه يزيد من القدرة على التركيز ويمنح ذاكرة قوية.. واكثر من ذلك فهو يعيد للشخص ثقته بنفسه.. ويحول الخجول الى شجاع قادر على اتخاذ القرارات، اما اطباء النفس فالامر لم يعجبهم ويبدو انهم خافوا على هروب مرضاهم الى الدواء الجديد.. وشنوا حملة ضارية ضد «بروزاك».. اكدوا فيها ان تأثير الدواء على شخصية الانسان تسبب في اثار جانبية خطيرة.. واشاروا الى ان بعض المرضى ذهبوا اليهم وهم يصرخون بعد تعاطيهم للدواء وطالبوا بحل يعيد اليهم شخصياتهم القديمة. وعلى الرغم من ان ادوية انتجت لنفس الغرض إلا انها لم تلق مثل هذه الشهرة.. ومنها دواء سويسري يدعى «فلوكتين».. وهو اكبر منافس لنظيره الامريكي وظهر في العام الماضي.. ولكن في كل الحالات فان الاطباء يحذرون بشدة من الاجيال الجديدة من الادوية المضادة للاكتئاب ويركزون على ما تحمله الادوية من جانب غير الاخلاقي الذي يتعدى على طبيعة البشر.. ان الخطورة في تغيير شخصية الانسان عن طريق عوامل غير ذاتية.. وبطريقة كيماوية لا علاقة لها بارادته.. وهو مايعني انتاج شخصيات صناعية. والطريف ان هؤلاء الاطباء اشاروا الى الى عدم صحة اي ادعاء يقول ان الثقة بالنفس دائما هي اكثر فائدة من شك الشخص في قدرته..

الآن .. في الأسواق

Peachtree Accounting

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومى
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الإمارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● ابوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي - ت: ٦٦٦٦١١ - ص.ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الإعلانات - ت: ٦٦٢٤٧٤ - ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع - ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الإعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع - ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الإعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات - ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج

القاهرة:	٣٤٨٤٩٣٤	الرباط:	٧٣٧٢٤٣
عمان:	٨٤٧١٧٩	واشنطن:	٣٩٣٠٥٤٦
بيروت:	٣٤٢٤٥٢	موسكو:	٣١٠٧٠٥١
الخرطوم:	٧٧٣٢٥٠	باريس:	٣٠٧٦٤٥١٠
دمشق:	٤٤٢٠١١١	لندن:	٣٧١٦٧٧٨ - ٧١
مسقط:	٧٨٤٥٥٤		

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠

● أسعار بيع الجريدة في الخارج

السعودية: ريالان	الهند: ١٠ روبيات	اليمن: ١٠ ريالات
الكويت: ٢٠٠ فلس	باكستان: ١٢ روبية	انجلترا: جنيه استرليني
البحرين: ٢٠٠ فلس	السودان: ٢٠ جنيها	سويسرا: ٢٫٥ فرنك
قطر: ريالان	مصر: جنيه مصري	اليونان: ٧٠ دراخمة
عمان: ٢٠٠ بيسة	لبنان: ١٠٠٠ ليرة	قبرص: ٥٠٠ ملم
تونس: ٤٠٠ مليم	الأردن: ٢٠٠ فلس	أمريكا: ١٫٥ دولار
المغرب: درهمان	سوريا: ١٠ ليرات	كندا: ١٫٧٥ دولار